



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9102 Wednesday 21 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9102 الأربعاء 21 شباط (فبراير) 2018 - 5 جمادى الثانية 1439 هـ

إلى الناخب الأردني: «يداك أوكتا... وفوك نفخ»	تبادل الريان القطري والعين الإماراتي... وخسارة المال وطرد الحبسي	ريهام سعيد في الحبس بتهمة التحريض على اختطاف الأطفال	السينما التركية بين الواقعية الجديدة والكوميديا التجارية
23	19	14	13

سقوط مئة قتيل... والمعارضة تهدد بالانسحاب من المفاوضات... واليونيسف تعجز عن وصف ما يحدث

«حمام الدم» يتواصل في الغوطة... وتركيا تعلن إجبار ميليشيات شيعية على الابتعاد عن عفرين



سوريون يحاولون الهرب من قصف طيران النظام السوري على بلدة سقيا في الغوطة الشرقية المحاصرة أمس

عواصم - «القدس العربي»
من هبة محمد وإسماعيل جمال ووائل عصام:

واصل النظام السوري، أمس الثلاثاء، الحملة العنيفة على الغوطة الشرقية لدمشق، حيث سقط العشرات من القتلى، معظمهم من الأطفال والنساء. الدفاع المدني السوري وثق مقتل عشرات المدنيين في كل من دوما وحرسنا وسقيا ومسرليا وأوتانيا ومحورية وعربين وزمكا في ريف دمشق الشرقي، عقب استهدافهم بمئات الغارات الجوية والصاروخية، وفي عملية مرشحة لارتفاع، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدد الضحايا أمس تجاوز المئة قتيل.

وعجزت منظمة «اليونيسف» عن وصف هول الوضع في الغوطة، موضحة في بيان: «لا يمكن للكلمات أن تصف حجم ما يجري ضد أبناء الغوطة الشرقية». الطبيب محمد كتوب مدير المناصرة في منظمة «سازم» قال لـ«القدس العربي»، إن النظام السوري وحلفاءه استهدفوا أربعة مستشفيات أمس في مدن حصار في الغوطة الشرقية مما أدى إلى إخراجها عن الخدمة، كما تم قتل طبيب وطبيب تخدير بينما كانا يعالجان مريضا بحاجة إلى الرعاية...
أما المعارضة السورية، فاعتبرت الهجوم «حمام دم» وجريمة حرب، مشيرة إلى أنها قد تنسحب من مفاوضات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة احتجاجا

على ذلك، وقال نصر الحريري، رئيس هيئة التفاوض في المعارضة: «من الواضح أن حكومة دمشق لديها «صفر اهتمام في الانخراط» في حوار». وأبلغ الصحافيين في بروكسل بعد اجتماعه بمسؤولين أوروبيين أن النظام السوري يدعم مباشرة من روسيا وإيران حول الغوطة إلى حمام دم لنساء وأطفال أبرياء...
وتابع أن «ما يحدث في الغوطة جريمة حرب. القانون الدولي واضح جدا في هذا الأمر لكن في سوريا لا يوجد تطبيق للقانون الدولي». من جهته أكد ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، أن تصعيد القتال في الغوطة الشرقية المحاصرة قد يجعلها «حلب ثانية».

المحدث الرسمي باسم «فيلق الرحمن»، وائل علوان، أشار إلى قدرة الفصائل العسكرية العاملة في الغوطة الشرقية على حماية المنطقة وجبهاتها، مشددا على وجود خطط دفاعية لإحباط وإفشال تقدم قوات النظام والميليشيات الساندة لها.
وعلى جبهة مدينة عفرين، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن الجيش التركي أجبر ميليشيات شيعية موالية للنظام السوري، أمس الثلاثاء، على التراجع عن المدينة، بعد تقدمها صوبها. وأوضح «توجهت قوات الميليشيات الشيعية عبر سيارات بيك اب، نحو عفرين، خلال ساعات المساء، غير أن القصف المدفعي أجبرها على العودة من حيث أتت»، وشدد على أن «هذا الملف تم إغلاقه هنا في الوقت الحالي». وأضاف «لا يمكننا أن نمنحهم فرصة، وسيكون ثمن ذلك باهظا». وأوضح أردوغان: «لقد اتفقتنا على هذه القضايا مع (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين، (والرئيس الإيراني حسن) روحاني، خلال الاتصالات التي أجريناها معهما بالأمس».

ومضى قائلا: «لكن للأسف، وكما تعلمون، فإن هذه المنظمات الإرهابية تتخذ أحيانا خطوات خاطئة أحادية الجانب؛ وتدفع ثمنها باهظا لها». وسبق كلام أردوغان إعلان وكالات الأنباء، عن دخول قوات موالية للحكومة السورية منطقة عفرين لشد لخطوة «وحدات حماية الشعب» الكردية على التصدي لهجوم تركي، وحسب الوكالات، بعد قليل من وصول قافلة المقاتلين وهم يلوحون بأعلام سورية ويشهرون الأسملة إلى عفرين، أفادت وسائل إعلام رسمية سورية بأن تركيا استهدفت ببنيران المدفعية، تزامنا حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، من انقسام سوريا بسبب الصراع بين تركيا والأكراد في شمالي سوريا.
وقال إن من غير القبول أن يتم استغلال «مشكلة الأكراد» لزرع الفوضى في المنطقة وتقسيم دول، وذلك حسب الوكالة الأتمانية للأنباء، في وقت نقلت وكالة أنباء (إترفاكس) الروسية عن لافروف قوله إنه على قناة بأن تركيا يمكنها حماية مصالحها الأمنية المشروعة من خلال الحوار مع الحكومة السورية. (تفاصيل ص 4 وروي القدس ص 23)

تجميد حساباته البنكية وعقوبته تتراوح بين السجن خمس سنوات والإعدام نظام السيسى يدرج أبو الفتوح و15 آخرين على «قوائم الإرهاب»

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:
أصدرت محكمة جنايات جنوب القاهرة قراراً، أمس الثلاثاء، بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب «مصر القوية»، والمرشح الرئاسي السابق، و15 آخرين، في قوائم «الإرهابيين» بناء على المذكرة المقدمة بهذا الشأن من النائب العام. وكانت نيابة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول للنيابة، أعدت مذكرة تطالب فيها بإدراج أبو الفتوح، وعدد آخر من المتهمين، في قوائم الإرهابيين، وذلك بعد اتهام مذكرة تحريات قطاع الأمن الوطني التي تسلمتها النيابة، أبو الفتوح ومن معه بـ«الانضمام إلى جماعة أجنبية على خلاف القانون تستهدف الإضرار بمصالح الدولة المصرية ومقرراتها»، وقال حذيفة ابن أبو الفتوح، والمحامي عبد الرحمن هريدي رئيس هيئة الدفاع عنه، إن النيابة لم تحظر أسرته أو محاميه

بقرار محكمة الجنايات الذي قال هريدي إنه علم به من وسائل الإعلام الرسمية. وأضاف هريدي: «واضح أن هناك تضاربا على الصاق التهم بشخصية سياسية لتخويف كل السياسيين حتى لجرد إطلاق الرأي».

وتابع أن «قرار إدراج أبو الفتوح على قوائم الإرهابيين يعني تلقائيا منعه من السفر والحفظ على أمواله»، وبين أن «حسابات أبو الفتوح البنكية قد تم تعليق التعامل عليها، كما أخطرت فروع الشهر العقاري بمنعه من التعامل بالبيع والشراء»، وقال إن «هيئة الدفاع استطعت على قرار محكمة الجنايات أمام محكمة النقض، وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد، ويلزم قانون لمكافحة الإرهاب صدر في 2015 وانتقدته بشدة جماعات دولية مدافعة عن حقوق الإنسان، السلطات المصرية بإعادة قائمة بالأفراد والكيانات الإرهابية، كما ينص على عقوبات تتراوح بين السجن خمس سنوات والإعدام». (تفاصيل ص 3)

السفير الأمريكي: الله منح الضفة للإسرائيليين وتفكيك المستوطنات سيثير حربا أهلية عباس يطرح مبادرة سلام فلسطينية في مجلس الأمن

لندن - الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادة:

قدم الرئيس عباس في خطابه خطة تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام منتصف العام الحالي، يستند لقرارات الشرعية الدولية، وبمشاركة واسعة تشمل الطرفين المتعنيين، والأطراف الإقليمية والدولية.

وقال عباس إن مؤتمر السلام يمكن أن يكون على غرار مؤتمر باريس للسلام، أو مشروع المؤتمر في موسكو، كما دعا له قرار مجلس الأمن 1850، على أن يكون من مخرجات المؤتمر ما يلي: قبول دولة فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة، وتبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود عام 1967، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف تساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم حسب اتفاق أوسلو. إن ذلك وخلال كلمة القاها أمام وفد من اليهود الأمريكيين في القدس المحتلة، قال سفير واشنطن لإسرائيل إن «المستوطنين باقون في الضفة الغربية وأي إخلاء لهم سيستسبب في حرب أهلية إسرائيلية، كما سيرفض ضباط متدينون تنفيذ الأوامر» وعقب على تصريحاته المحر السياسي في «القناة العاشرة» رفيف دروكر، بالقول إن من يسمح فريدمان لا بد أن يقول بسره إن الرجل انضم رسميا لحزب البيت اليهودي. (تفاصيل ص 6)

السفير الأمريكي، الله منح الضفة للإسرائيليين وتفكيك المستوطنات سيثير حربا أهلية عباس يطرح مبادرة سلام فلسطينية في مجلس الأمن

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يراجع أوراق خطابه أمام الأمم المتحدة أمس

العبادي: لن نسمح باستغلال أراضينا ضد طهران قلق إيراني من القواعد الأمريكية على حدودها مع العراق

لندن - «القدس العربي» - من محمد المذحجي:
عبرت إيران، أمس الثلاثاء، عن قلقها من إنشاء الولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية على الحدود الإيرانية العراقية.

وكالة «سنسديم» للأنباء التابعة للحرس الثوري، أكدت في تقرير بعنوان «إنشاء أمريكا قواعد عسكرية لها على بعد خطوة واحدة من إيران» قلق طهران المتزايد حول تعزيز وجود القوات العسكرية الغربية في العراق.

وأضافت أن الولايات المتحدة وحلفاءها تعمل جادة على تثبيت وجود قواتها العسكرية على الأراضي العراقية لفترات طويلة.

وأوضحت أن هدف واشنطن من إنشاء قواعد لها على الحدود الإيرانية العراقية هو تحجيم نفوذ إيران وميليشيات الحشد الشعبي هناك.

وأكدت أن الجيش الأمريكي لديه أكثر من 10 قواعد في مختلف مناطق العراق، وأنه يخطط لإنشاء قاعدة جديدة في إقليم كردستان.

وبينت أن خريطة توزيع القوات الأمريكية في العراق تظهر أن واشنطن لديها أهداف طويلة الأمد هناك، تفوق ما تدعيه حول محاربة الإرهاب. في السياق، أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، رفض بلاده السماح بـ«استغلال» أراضيها للإطلاق بآية عملية عسكرية ضد إيران، مشيرا إلى «وجود نزاعات إقليمية».

 (تفاصيل ص 10)

طالبها بالتخلي عن برامجها الساعية للتظاهر والتخريب لإسقاط النظام مدير المخابرات السودانية يشترط تغيير سلوك الأحزاب المعارضة للإفراج عن منتسبيها

الخرطوم - «القدس العربي»:
جددت أسر معتقلين سياسيين في السودان، لم يشملهم إطلاق السراح الذي جرى يوم الأحد الماضي، مطالبتها، أمس الثلاثاء، بالإفراج عنهم، فيما ربط مدير جهاز الأمن والمخابرات، الفريق الأول صلاح قوش، منح الحرية لباقى المعتقلين السياسيين في البلاد بتحسين سلوك الأحزاب التي ينتمون إليها والتخلي عن برامجها الساعية للتظاهر والتخريب لإسقاط النظام بالقوة.

وأكد في تصريحات خاصة لصحيفتي «الانتباهة» و«السوان»، الصادرتين في الخرطوم، أن الحوار مع الجميع، قائلا: «أبواب جهاز الأمن مفتوحة»، لذلك، وانتقدت أسر المعتقلين ما سمته «مطاميل» جهاز الأمن في الإفراج عن بقية المعتقلين.

وقال بيان لهذه الأسر: نحن أسر المعتقلين نعلن له

لم يتم إطلاق سراح العشرات من المعتقلين حتى تاريخ كتابة هذا البيان، وذلك على العكس مما تم الإعلان عنه في المؤتمر الصحافي في سجن كوبر، حيث تم الإعلان عن قرار رئاسي بالإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين لدى جهاز الأمن». وتابع «تجمعت أسر المعتقلين في سجن كوبر لانتظار الإفراج عنهم، منذ مساء يوم الأحد وحتى الساعات الأولى من صباح الإثنين، حيث تم الإفراج عن عدد بسيط من المعتقلين مقارنة بالأعداد الضخمة التي تم اعتقالها». وانتقدت الأسر «عدم إفصاح جهاز الأمن عن سقف زمني واضح لوعد الإفراج عن العشرات ممن لا يزالون في المعتقلات».

وجددت مطالبتها بإطلاق جميع المعتقلين السياسيين لدى أجهزة الأمن، ودعتها إلى «الالتزام بالقانون واحترام الحقوق الدستورية لجميع السودانيين والقرارات التي تم الإعلان عنها على اللا و في

كل وسائل الإعلام، والإفراج الفوري عن بقية المعتقلين» ووفق موقع «سودان تريبون» فقد تم رصد أكثر من 70 معتقلا بينهم قادة سياسيون وناشطون وصحافيون من زلوا قيد الاعتقال.

وأكد التجمع الاتحادي المعارض، وهو تحالف لفصائل معارضة من الحزب الاتحادي الديمقراطي أن «عددا من كوادر الحزب ما زالت قيد الاعتقال».

وقال بيان إن «التجمع الاتحادي لن يستجدي الأمن لإطلاق سراح قادته وكوادره». وكانت السلطات السودانية قد أطلقت مساء الأحد الماضي سراح 80 معتقلا سياسيا كانت اعتقالهم على خلفية احتجاجات رافضة لارتفاع أسعار بعض السلع، لاسيما الخبز.

وحضت سفارات أوروبية في السودان، أول أمس الإثنين سفارات على إطلاق سراح كافة المعتقلين الذين لا يزالون يقعون في السجون.

عمدة لندن الأسبق: جوايس «الكي جي بي» اعتبروني «يساريا متطرفا»

لندن - «القدس العربي»:
السوفييتي ودول شرق أوروبا الشيوعية كانت تحاول معرفة بماذا يفكر هو وجيرمي كورين (زعيم حزب العمال) في حال تمكنا من الوصول إلى السلطة.

وأشار ليفنغستون إلى أن عملاء الاستخبارات السوفييتية كان لديهم خوف من أنه وجيرمي كورين «يساريا متطرفا». وكان ليفنغستون، الملقب بـ«الأمير» وجيرمي كورين، نائبين في البرلمان عند حصوله على لقب عام 1987. ووصف العمدة الأسبق اتهامات الموجهة له بأنه كان يزور سفارة تشيكوسلوفاكيا في لندن خلال الثمانينيات بأنها «هراء».

تقارير صحافية: مسؤول مغربي يحاول إقناع فنانيين بزيارة الكيان الصهيوني

الرباط - «القدس العربي»:
أفادت تقارير صحافية مغربية أن مسؤولا مغربيا رفيع المستوى يقود حملة إقناع فنانيين مغاربة بزيارة الكيان الصهيوني، بحضور مهرجان «عكا، الدولي لـ «موسيقى عربية كلاسيكية وأندلسية» في شهر أيار/ مايو المقبل.

وقالت صحيفة «العمق» الإلكترونية نقلا عن مصادر موثوقة، إن المسؤول عالي المستوى يعرض مبالغ مالية خيالية على الفنانين لتحفيزهم على قبول العرض المقدم من طرف إدارة المهرجان.

واعتبر أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، ومنسق رابطة إيمانينغ من أجل فلسطين أن الأمر غير مجايب، خاصة أن متابعتنا وتعقبنا تؤكد لنا أن الكيان الصهيوني وأجهزته الاستخباراتية تمكنت من اختراق الدولة المغربية واستطاعوا التمكن من مفاصل أساسية في الدولة.

وأكد ويحمان أن «الدعوة لزيارة دولة الاحتلال مجرد تفصيل صغير، لكن في حقيقته وزمريته يؤكد ما وصلنا إليه من اختراق». وقال «نحن في مرحلة فافت كل التصورات، لذلك وجب على المغاربة جميعهم أن يتسوا ويتناسوا كل هذه التفاصيل الصغيرة والتركيز على المخططات التي تستهدف الدولة المغربية، لأن الأمر أصبح خطيرا».

وزار وفد إعلامي عربي يضم 5 مغاربة، الكيان الصهيوني بداية الشهر الحالي، تلبية استدعاء وساعا بين صحافيين من مختلف المؤسسات الإعلامية في المغرب وخارجه، معلنين تبرؤهم من الزيارة، في حين عبر بعض الصحافيين الذين زاروا إسرائيل عن افتخارهم بهذه الخطوة وإشادتهم بدولة الاحتلال.

المرشح اليهودي على إحدى قوائم حركة «النهضة» للانتخابات البلدية لـ«القدس العربي»: «أردت إثبات أن تونس دولة مسلمة لكنها ترفض التمييز الديني»

المنستير - «القدس العربي»
من نزار بولحية:

في محل صغير في المدينة العتيقة في بلدة المنستير على الساحل الشرقي لتونس، التقى «القدس العربي» بسيمون نونسي، المرشح اليهودي التونسي الذي اختارته حركة «النهضة» الإسلامية ليكون على لائحة مرشحها للانتخابات البلدية المزمع عقدها في أيار/ مايو المقبل، وذلك في دائرة المنستير مسقط رأس الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، ساعات قليلة بعد أن تم القيام بالإفراج عن بقية المعتقلين.

المستقلة للانتخابات.

سيمون وهو تقني من الطراز الرفيع في ميدان النسيج قال لـ«القدس العربي» إنه قبل دعوة حركة «النهضة» ليكون عضوا مستقلا على قائمتها المفتوحة لكفاءات وشخصيات لا تنتمي بالضرورة للحزب، وأنه أراد أن يقدم صورة مشرقة لتونس من خلال انتمائه للديانة اليهودية ومشاركته في قائمة حزب إسلامي، وحتى يثبت أن تونس دولة مسلمة لكنها لا تميز بين أبنائها وأيديها مفتوحة للجميع، وأن هدفه هو خدمة مدينته التي اختار الاستقرار فيها على الهجرة والعمل في فرنسا.

وردا على سؤال لـ«القدس العربي» حول السبب الذي جعله يطمئن لحزب ذي مرجعية إسلامية، قال سيمون «لقد اخترت من يخاف

سعي حكومي لإعداد قاعدة بيانات لحصر النازحين... والنجفي يدعو إلى «الغالبية السياسية»

حوالي 7 آلاف مرشح يتنافسون على 389 مقعداً برلمانياً في الانتخابات العراقية



صورة أرشيفية لصناديق اقتراع من انتخابات 2014

ولفت البيان إلى أن النجفي «قدم رؤيته عن موضوع المصالحة الوطنية، وما تتطلبه مرحلة ما بعد داعش ودور الأمم المتحدة»، مؤكداً على «أهمية وجود حلول سياسية وفكرية واقتصادية لمنع عودة المشاكل أو ظهور نسخ جديدة من التطرف والإرهاب».

ودعا إلى «إقامة مؤتمر دولي بضمانات حقيقية»، مضيفاً: «ما زال العراق يعاني من الصراعات الإقليمية وانعكاسها على أرضه».

وأكّد على «أهمية تطور العلاقات العراقية اليابانية والاستفادة من الخبرات اليابانية في شتى المجالات».

الممكن التعاون بين الأحزاب لتشكيل حكومة أغلبية سياسية تشارك فيها مكونات الشعب العراقي، وتكون هناك معارضة تشترك فيها المكونات جميعاً كخطوة انتقالية أولى للوصول إلى الحل الوطني الشامل».

وأضاف: «لا أحد يمكن أن يحكم البلد لوحده لذلك يكون التعاون والتفاهم أمراً لا غنى عنه».

وأكّد، حسب البيان، أن «المهم في الأمر هو الاستفادة من التجارب السابقة والوقوف على أسباب الإخفاق وصولاً إلى قيام الدولة العادلة وإعادة الاعتبار إلى الهوية الوطنية التي تحمي المواطنين ويسود فيها القانون».

إزالة الفوارق الطائفية والدخول إلى الانتخابات على أساس البرامج».

جاء ذلك خلال لقائه في بغداد، أمس الثلاثاء، نائب رئيس البعثة اليابانية في العراق، أكيرا انبو، ونائب مدير عام مركز التعاون والتدريب العالميين في جامعة صوفيا في طوكيو البروفيسور دايساكو هيغاشي، حسب بيان صادر عن مكتبه.

ونقل البيان عن النجفي، قوله إن «الحل الأمثل يكمن في إزالة الفوارق الطائفية والدخول إلى الانتخابات على أساس البرامج، وبرغم الإشكالات التي ما تزال قائمة، فمن

مقعداً برلمانياً. وطبقاً للمصدر فإن 244 مرشحاً من 29 حزباً في النجف، سيتنافسون على شغل 12 مقعداً، فيما سيتنافسون 105 مرشحين من 21 حزباً في ميسان على 10 مقاعد، و191 مرشحاً من 25 حزباً وتحالفاً، في محافظة الديوانية سيتنافسون على شغل 11 مقعداً برلمانياً.

ويبلغ عدد المرشحين في محافظة واسط 180 مرشحاً من 33 حزباً وتحالفاً، يتنافسون لشغل 12 مقعداً - أحدها للکرد القبلية، في حين سيخوض 279 مرشحاً من 24 حزباً في ذي قار، الانتخابات لشغل 19 مقعداً، فيما يخوض 102 مرشحين من 22 حزباً وتحالفاً سياسياً في المثنى، الانتخابات للفوز بـ7 مقاعد برلمانية.

مشاركة 400 ألف ناظر

والزمت الحكومة العراقية نفسها بأربعة شروط واجبة التنفيذ قبل موعد إجراء الانتخابات، أبرزها عودة الناظرين إلى مناطقهم، فيما تعمل المفوضية على ضمان مشاركة 400 ألف ناظر في الانتخابات.

وفي هذا الشأن، ذكرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أن الحكومة عازمة على توفير كافة التسهيلات التي من شأنها تأمين مشاركة الناظرين في الانتخابات المقبلة.

وقالت في بيان: «بناء على توجيه رئيس الوزراء، حيدر العبادي، فقد تراس الأمين العام للمجلس، مهدي العلاق، اجتماعاً لتوفير كافة التسهيلات الخاصة بمشاركة الناظرين في الانتخابات المقبلة، مؤكداً عزم الحكومة لتوفير كافة التسهيلات لتأمين متطلبات مشاركة الناظرين»، وأشار، وفقاً للبيان، إلى «أهمية إنشاء قاعدة بيانات لحصر أعداد وأسماء الناظرين من الناظرين المتواجدين داخل الخيميات والقيمين خارجها والعائدين وفي عموم البلاد تبدأ من مواليد العام 2000 نزولاً».

وأكّد أن «قاعدة البيانات ستسهم وبشكل كبير في تسهيل عملية تحديث سجل الناظرين وكذلك فتح مراكز اقتراع قريبة من مركز النزوح وتسهيلات للحصول على بطاقة الناخب لضمان اندماجهم بأصواتهم وممارسة حقوقهم الطبيعية التي كفلها الدستور بالانتخاب».

وأوضح أن «الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الهجرة والمهجرين وممثلي الجهات ذات العلاقة من وزارة التجارة والأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى خلية إدارة الالتزام المدنية والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ناقش إمكانية تحديد نوعية الإجراءات والآليات التي من الممكن اتباعها لضمان مشاركة الجميع في الانتخابات وبشفافية عالية».

تنافس على أساس البرامج

سياسياً، قال نائب رئيس الجمهورية، أسامة النجفي، إن العراق «لا يمكن أن يحكمه شخص بفرده، ولا بد من تشكيل حكومة غالبية»، مضيفاً أن «الحل الأمثل يكمن في

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الثلاثاء، تسلسل أرقام التحالفات والأحزاب السياسية التي تعتمد المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، المقررة في 12 أيار/ مايو المقبل.

وجاء إعلان التسلسلات في قرعة نظمتها المفوضية في فندق الرشيد، وسط العاصمة بغداد، بحضور رئيس وأعضاء مجلس المفوضية، ورئيس الإدارة الانتخابية، وعدد من أعضاء مجلس النواب، وممثلي التحالفات والأحزاب السياسية، وأفراد من منظمات المجتمع المدني والإعلاميين مع ممثلين من الأمم المتحدة ومنظمات المراقبة المحلية والدولية، حسب بيان للمفوضية.

كذلك أعلنت المفوضية، تسجيل 88 قائمة و205 كيانات سياسية و27 تحالفاً انتخابياً بغرض المشاركة في الانتخابات، مشيرة إلى أن الأرقام تبدأ من 101 وتنتهي بـ158.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع في مفوضية الانتخابات، إن عدد المرشحين الكلي بلغ 6904، و25 تحالفاً و63 كيانات انتخابية، يتنافسون على 329 مقعداً برلمانياً. وفي بغداد، سيتشارك في الانتخابات 1985 مرشحاً، و40 حزباً وتحالفاً، يتنافسون على 71 مقعداً برلمانياً، و69 مقعداً منها عاماً ومقعد واحد لكل من الصابئة والسبعينيين (كوت).

أما في محافظة البصرة، فسيتنافسون 522 مرشحاً، من 28 حزباً وتحالفاً انتخابياً، على 25 مقعداً.

وفي نينوى، يتنافس 907 مرشحين، في 44 حزباً وتحالفاً سياسياً على 34 مقعداً، منها 31 عاماً ومقعد واحد لكل من المسيح والشبك واللايزيديين، فيما يبلغ عدد المرشحين في كركوك 291، من 31 حزباً وتحالفاً، على 13 مقعداً، منها واحد للمسيح.

وطبقاً للمصدر، فإن 173 مرشحاً من 27 حزباً وتحالفاً، سيخوضون السباق الانتخابي في أربيل، للحصول على 16 مقعداً، واحد منها للمسيحيين، في حين تنافس 211 مرشحاً، من 26 حزباً وتحالفاً في السليمانية، للحصول على 18 مقعداً. محافظة ديالى، أيضاً، ستشهد منافسة بين 115 مرشحاً، يمثلون 24 حزباً وتحالفاً، على 12 مقعداً، منها مقعد للمسيحيين، فيما يبلغ عدد المرشحين في ديالى 359 من 36 حزباً وتحالفاً، يتنافسون على 14 مقعداً.

ووفقاً للمصدر، فإن 332 مرشحاً من 33 حزباً في صلاح الدين، سيتنافسون على شغل 12 مقعداً، أما محافظة الأنبار، فبلغت حصتها 373 مرشحاً من 32 حزباً وتحالفاً، يتنافسون على 15 مقعداً.

كذلك، من المقرر أن تنافس 338 مرشحاً من 26 حزباً وكياناً على 17 مقعداً، في محافظة بابل، فيما بلغ عدد المرشحين في كربلاء 197 مرشحاً من 25 حزباً وتحالفاً، تنافسون على 11

لجنة الأمن والدفاع تكشف عن تواجد عناصر «الدولة» في أربع مناطق بينها صحراء النجف

وفد حكومي يحقق في حادثة مقتل عناصر من «الحشد»... ومنشورات طائفية تحرض على العنف

عدم استفادة القوى السياسية والأجهزة الاستخبارية من تلك التجربة المأساوية، ويكررو نفس الأخطاء بعد الانتصار الأولي على داعش».

وأكد: «بقاء الفجوات الأمنية مرتبطة بضعف التنسيق السياسي، لافتاً إلى أن «داعش سيقترب ويستمر جهل الحكام في إدارة ملفات الدولة، ويستفيد من إثارة الأزمات السياسية بين المشاركين في العملية السياسية الذين لم يدركوا لحد الآن أنهم يقودون مركباً واحداً في بحر هائج».

في موازاة ذلك، كشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، عن انتشار وتواجد عناصر التنظيم «في أربع مناطق عراقية، بينها محافظة النجف».

وقال عضو اللجنة، النائب أسكندر توت، في تصريح، إن «عناصر تنظيم داعش الإجرامي ما يزالون ينتشرون ويتواجدون في عدد من المناطق على الرغم من القضاء عليهم بشكل كامل وتحريم كافة المدن التي كانوا يسيطرون عليها».

وأضاف وتوت، وهو نائب عن ائتلاف دولة القانون، بزعامة نوري المالكي، أن «داعش ما يزال يسيطر على مناطق في الحويجة وهي تلك الممتدة من منطقة السعدونية إلى شمال ناحية الرياض، فضلاً عن صحراء الأنبار (وادي حوران) وجزيرة البادية»، مؤكداً «تواجد عناصر داعش في صحراء النجف أيضاً».

ودعا إلى ضرورة «القيام بعملیات تطهير واسعة وشن ضربات استباقية»، مؤكداً أهمية «نشر قوات في تلك المناطق تتمتع بالكفاءة وتكون قادرة على الرد سريعاً».

من هذه العصابات لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث المؤلمة، فضلاً عن إعادة انتشار القطعات العسكرية وتوحيد هيكليتها وربطاتها الإدارية والتعبوية بما يضمن عدم اشتغال الفراق الأمني أو ضعف التنسيق بين القطعات المسماة للأرض».

وبين أن «على المواطنين أن يهفؤوا وأن يتسوتروا على من تخفى أو من يمارس نشاطاً إرهابياً، وأن يستذكروا معاناتهم تحت ظل تلك العصابات طيلة السنوات الماضية، وأن لا ينسوا الدور المشرف الذي بذلته الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي بكل صنوفها من أجل انقاذهم وإعادة الحياة والاستقرار لمناطقهم».

محافظ نينوى السابق أثير النجفي، كتب على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يقول: «من المؤلم أن يعقد العراقي هذا العدد من مقابلي الحشد الشعبي في كينل داعش قرب كركوك»، مضيفاً أن «من المؤلم أكثر ألا تهتم القيادات الأمنية بالتحذيرات المسبقة أو يبقى المنظر السياسي هو السائد في التعامل مع قضايا أمنية بهذه الدقة».

وتابع: «لقد سبق لداعش أن سيطرت على ثلث أراضي العراق، لأنها استغلت الصراعات السياسية وأقنعت القوى الحاكمة بأن كل خصومة السياسيين هم (دواعش)، كما استخدمت العملاء المزودجين في تضليل الأجهزة الاستخبارية وأوصلت أو حجبت المعلومات حسب مصلحتها».

وأعرب النجفي، المطلب للقضاء العراقي، عن أسفه من

المهام الخاصة في استخبارات الحشد الشعبي الذين استشهدوا في قرية السعدونية الحويجة بكمين غادر، مستنكرة ما وصفته «الإهمال الحكومي في تفعيل قانون الحشد الشعبي وتطوير وتنمية قدراته لا بأسفاته القوات الأمنية والعسكرية الأخرى».

ووفقاً للبيان، «بعد أن اتضحت التفاصيل تبين أن هذه القوة الخاصة وبالرغم من إنجازاتها الكبيرة في الحرب على الإرهاب لم تكن تمتلك العجلات المدرعة لهذه المهام ولا العطاء الجوي والبرحي اللازم لهذه العملية الخاصة».

ودعت، القائد العام للقوات المسلحة إلى «القيام بمهام واتخاذ ما يلزم من أجل القصاص العادل من الجناة وعدم تصيب دماء الشهداء بلجان تحقيقية لا تعدو كونها ترواً للامام في العيون ولم ينتج من سابقاتها شيء».

أما رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، حاكم الزامل، فقد حذّر من تكرار حادثة السعدونية، ودعا العمليات المشتركة إلى إعادة انتشار القطعات العسكرية.

كما طالب المواطنين بعدم الاستسرف على الإرهابيين واستذكّر معاناتهم تحت ظل تنظيم الدولة في السنوات الماضية».

وقال في بيان، «نحذر من تكرار جريمة السعدونية التي أدت إلى استشهاد عدد من مجاهدي الحشد الشعبي»، داعياً العمليات المشتركة إلى «إعداد خطة سريعة وبدون أي عذر للملاحقة الجرمين من بقايا داعش الإرهابي الذين ما زالوا متخفيين في هذه المناطق».

وأكّد على «أهمية إجراء مسح شامل والبحث عن الهاربين

إليه القيادة العسكرية خلال انطلاق العمليات الأمنية للملاحقة فلور داعش والأخذ بشار الشهداء المغرورين»، في صالح سير التحقيقات».

وعقب الكشف عن الحادث، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات تحرض على العنف، وتحمل طابعاً طائفياً، من بينها إطلاق هاشتاغ «أحرقوا الحويجة من أجل الشهداء».

القيادي في «الحشد»، كريم النوري، هاجم ما سماها «النداءات الطائفية» على مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية الكمين الذي استهدف عناصر «الحشد».

وقال «لا نستبعد أن يكون الإرهابيون الذين نفذوا هذا الكمين هم من أطلقوا الهاشستاغ الذي تفوح منه رائحة الإجرام لغرض إشعال الفتنة الطائفية في البلاد»، مضيفاً «نحن في الحشد الشعبي نرد عليهم ونقول أحفظوا الحويجة من أجل الشهداء».

في الأثناء، استمرت ردود الفعل حول حادثة استهداف مقاتلي «الحشد»، حيث أكدت كتلة «إرادة» بزعامة النائبة حنان الغتلاوي، أن «القوة الخاصة بالحشد الشعبي والتي تعرضت لكمين في السعدونية لم تكن تمتلك العجلات المدرعة، فيما دعت القائد العام للقوات المسلحة إلى القصاص من الجناة وعدم «تصيب دماء الشهداء بلجان تحقيقية».

وزعت الكتلة في بيان، «عائلات الشهداء وقيادة الحشد الشعبي باستشهاد كوكبة (27) شهيد من أبطال القوات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت قيادة «الحشد الشعبي»، المحور الشمالي، أمس الثلاثاء، تطهير قرية السعدونية، التابعة لناحية الرياض في كركوك والمناطق المحيطة بها بالكامل، مشيرة إلى أن القوات الأمنية شرعت في عملية تدقيق وتفحيش بحثاً عن الجناة الذين قتلوا 271 عنصراً من «الحشد» مساء الأحد الماضي.

المحدث باسم القيادة، علي الحسيني، قال، في تصريح صحافي، إن «القوات الأمنية تمكنت من تطهير المناطق المحيطة بقرية السعدونية وناحية الرياض بالكامل بعد الجزيرة التي راح حضيها 27 مقاتلاً من الحشد».

وأضاف: «القوات الأمنية شرعت بخطوة لحفظ الأمن وتدقيق هويات المشتبه بهم بحثاً عن الجناة في المناطق المحيطة». وأمر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي، أمس الأول، بفتح تحقيق عاجل بملايسات الحادثة.

ويعد يوم واحد من أمر العبادي، توجه وفد حكومي رفيع إلى قضاء الحويجة، جنوبي كركوك للتحقيق بحادثة السعدونية.

وطبقاً للمصدر، فإن «رئاسة الوزراء شكلت لجنة عليا للتحقيق في جريمة السعدونية التي راح حضيها 27 شهيداً من الحشد الشعبي وستصل خلال الساعات قليلة مقبلة إلى مكان الجريمة».

وأضاف: «اللجنة ستعلم جميع التفاصيل وما توصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِإِذْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَالْحُجْرَةُ الْوَحِيدَةُ فِي بَلَدَةِ الْوَحْدَةِ الْوَحِيدَةِ

ببالغ الحزن والأسى تنعى عائلة عبد الرحمن فقيدنا الغالي الكاتب والصحافي

فالح حسن عبد الرحمن

توفي في لندن السبت الموافق 10 شباط (فبراير) عن عمر ناهز السابعة والسبعين

زوجته: كريستينا

أولاده: زيد وياسر وصفية

يشيخ جثمان الفقيد الثرى يوم الأثنين 26 شباط (فبراير) في الواحدة وأربعين دقيقة في مقبرة كنغستون على العنوان التالي:

Kingston Cemetery • Bonner Hill Road
Kingston, KT1 3EZ

ويلتقي أهل المرحوم وذووهم وأصدقائه بعد الدفن من الثالثة والنصف وحتى السادسة والنصف في:

The Bell Inn • 8 Thames Street
Hampton, TW12 2EA

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

تعزير نفوذ الدولة العراقية في سنجار

مفتاح لعودة النازحين الأيزيديين إليها

بغداد - أ ف ب: أكد تقرير مجموعة الأزمات الدولية، نشره أمس الثلاثاء، أن على السلطات العراقية تعزيز نفوذها بوجه الفصائل المسلحة في منطقة سنجار، شمال غرب العراق، ما يتيح عودة الأقلية الأيزيدية التي تعرضت للاضطهاد على أيدي تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتعود الديانة الأيزيدية إلى آلاف السنوات، حين انبثقت من الديانة البابلية القديمة في بلاد ما بين النهرين، فيما يقول البعض إنها خليط من ديانات قديمة عدة مثل الزرادشتية والمناوية. ويناصب تنظيم «الدولة» الذي اجتاحت العراق في العام 2014، العداة الشديدة لهذه المجموعة الناطقة بالكرديّة، ويعتبر أفرادها «كفاراً».

ولذلك، أقدم بالتنظيم، الذي دخل منطقة سنجار في آب/ أغسطس 2014، على ارتكاب انتهاكات مروعة في حق أبناء تلك الطائفة، بينها عمليات قتل واغتصاب واستعباد جنسي للنساء».

وأوضح التقرير، الذي حمل عنوان «كيف يكسب العراق معركة ما بعد تنظيم الدولة الإسلامية في سنجار»، أن «الاستقرار الكامل في سنجار لا يتحقق إلا من خلال عودة الأقلية للحكومة العراقية والوسط بين الفصائل المختلفة وإعادة الحكومة المحلية وفتح المسار أمام عملية إعادة الإعمار وتأمين عودة النازحين ووضع حد للتدخلات الأجنبية».

وكان عدد الأيزيديين في العراق يبلغ 550 ألف نسمة قبل دخول تنظيم «الدولة»، هاجر نحو 25 ألف منهم، فيما فر آخرون إلى إقليم كردستان العراق.

تقرير المنظمة غير الحكومية التي تتخذ من بروكسل مقراً وتعمل على وقف النزاعات الدامية في العالم، أشار إلى أن «عدداً كبيراً من أعضاء (الطائفة) قتل، اختطف، اغتصب، أو استعبد، فيما فر الناجون إلى مخيمات»، في إقليم كردستان، ووفقاً لسلام المتحدة، تعرضت آلاف النساء والفتيات، خصوصاً من الأقلية الأيزيدية، إلى انتهاكات مروعة في

ميليشيات «الحشد» تعتقل العشرات من سكان بلدة الكرمة في الفلوجة

الفلوجة - «القدس العربي»:

وطالب المصدر، رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، بإسراع لوقف عمليات الاعتقال والدمار لبيوت المدنيين ومحاسبة الميليشيات التي اقتحمت منازل في قرية الكرمة، وفتح الطرق التي حركة المارة وسير الركبات، وإطلاق جميع المعتقلين الذين اعتقلوا وهم لا يزالون في قبضة الميليشيات بصورة غير شرعية خلال الیومين المنصرمين بحجة أنهم مطلوبون للسلطات الحكومية أو على الأقل معرفة مصيرهم».

عدد من ذوي المعتقلين في بلدة الكرمة، روجوا لـ«القدس العربي»، قصصاً عن الانتهاكات المروعة التي تعرضوا لها أثناء مداومة منازلهم من قبل ميليشيات «الحشد».

أم رياض، والد أحد المعتقلين، قالت إن «الميليشيات الشيعية اقتحمت منزلها بطريقة وحشية بحثاً عن أحد أولادها البالغ من العمر 15 عاماً، كان اسمه في قوائم المطلوبين، وقد أنهم زورا وبهتانا بسبب وشاية المخبر السري بالتعاون مع تنظيم الدولة».

ووفقاً لبياناتها، فإن «عدد من عناصر القوة الداهمة قيدوهم جميعاً وعضوا أعينهم واقتادوهم بعنف إلى إحدى غرف المنزل، وشرعوا بإجراء تحقيق مع ولدها الذي ما زال طالبا».

وأضاف: «كانوا يعذبونه بقسوة أمامنا لتنازاع اعترافات منه بالإرهاب، وبعد ساعات من التعذيب النفسي والجسدي البشع اقتادوه معهم مع عشرات الشبان من البلدة».

وهي الآن، باتت «قلعة» وخائفة حيال مصير ابنها الذي أصبح مجهولاً، وتخشى أن يكون «تعرض للاختطاف وأن لا تراه إلى الأبد»، حسب تعبيرها.

تركيا تشير إلى «مساومات قدرة» للنظام السوري حول عفرين تسارع التقدم البري للجيش التركي في عفرين تمهيدا لإتمام السيطرة على حدودها وحصار مركزها

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تسارع بشكل لافت، خلال اليومين الأخيرين التقدم البري للجيشين التركي والسوري الحر، مع اقتراب إتمام السيطرة على كامل الشريط الحدودي بين عفرين والأراضي التركية، وذلك تمهيدا لحصار مركز المدينة الذي قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، إنه سيكون «قريبا».

وفي تطور لافت تمكنت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون»، أمس الثلاثاء، من إتمام السيطرة على قرابة 10 قرى وتلال كان أبرزها المناطق التي أدت إلى وصل مناطق هذه القوات في محوري أعزاز وجبل بصرصا، مع مناطق السيطرة في محور بلدة بلبل، وهو ما يعني إتمام السيطرة على كامل الشريط الحدودي لعفرين مع ولاية كيليس التركية.

وفي المحاور الأخرى سزَّع الجيشان التركي والسوري الحر مساعي التقدم في محاولة لإتمام وصل باقي المناطق المحاذية لولاية هاتاي الحدودية، ومن ثم الدخول مركز منطقي جنديس وراجو الاستراتيجيتين، وهو ما يعني فعليا الاقتراب من حصار مركز المدينة. وتقدر وسائل إعلام تركية أن الجيش التركي سيطر حتى الآن على قرابة 90 نقطة بين بلدة قزيرة وتلال وجبال هامة، وهو ما يعادل 20% من المساحة الإجمالية لمدينة عفرين، فيما يؤكد خبراء عسكريون أن الأيام المقبلة سوف تشهد تقدما أسرع كون الكثير من المناطق أصبحت ساقطة عسكريا بحكم سيطرة الجيش التركي على التلال والجبال المحيطة بها.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وفي كلمة له أمام نواب الحزب الحاكم في أنقرة، الثلاثاء، قال إن القوات المسلحة التركية سوف تتوجه خلال الأيام المقبلة بشكل أسرع لحصار مركز مدينة عفرين، معتبرا أن التقدم البطيء في العملية هو بسبب «الحرص على حياة الجنود الأتراك والمدنيين في عفرين»، وبينما قال الجيش التركي في آخر إحصائية له، الثلاثاء، إنه تمكن من تجميع 1715 مسلحا في عفرين، قال أردوغان إن قرابة 60 من الجيش الحر و32 من الجيش التركي قتلوا منذ انطلاق العملية.

وفي إشارة على ما يبدو إلى الأبناء التي انتشرت،

الآن، عن وجود اتفاق بين الوحدات الكردية والنظام السوري في عفرين، شدد أردوغان على أنه لا يوجد خيار أمام الجيش التركي سوى الاستمرار في العملية العسكرية، ولاحقا قال في تصريحات للصحافيين إن ما جرى تداوله «مجرد خبر بثته وكالة سانا» التابعة للنظام السوري.

وقال إن «النظام السوري توقع عن بث مثل تلك الأنباء» عقب مكالمة هاتفية جرت بينه (الرئيس التركي) وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما جرت مكالمة أخرى بين أردوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني تركزت حول الموضوع ذاته.

لكن الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين وعلى الرغم من نفيه وجود أي مؤشرات على دخول قوات النظام السوري إلى عفرين، قال إن «ما جرى لم يتجاوز كونه دعابة سوداء ربما يدخل في إطار مساومات قدرة»، وهو ما ولد خشية من وجود ضغوط روسية على تركيا للضغط على المعارضة السورية في أدب أو القوة الشريفة مقابل عدم إعاقة عملية عفرين. ووجد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو تأكيد على أن النظام السوري كذب بأخبار دخول عفرين، قائلا: «الوضع كان سيكون مختلفا، لو أراد النظام السوري دخول عفرين من أجل تطهيرها من إرهابيي (ي ب ك)، لكن إذا ما دخل لحماية هذا التنظيم، فلن نستطيع أحد وقتئذ وقف الجنود الأتراك».

إنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

لم تضع ساعتان على إعلان الرئيس التركي عن نجاحه بايقاف انتشار قوات النظام في عفرين تنفيذًا لاتفاقها مع الأكراد، حتى عبرت إلى عفرين مئات العربات العسكرية لميليشيات شيعية موالية للنظام ومعها قوات كردية، بينما أبادت مصادر محلية قرب معبر الزيارة، الذي يصل بلدي نبل والزهراء بعفرين، أن طائرة استطلاع تركية حطت فوق ارتال القوات الموالية للنظام، واستهدفت معبر الزيارة بعدة قذائف من دون وقوع إصابات مباشرة في صفوف القوات، بينما أعلنت وسائل اعلام موالية للنظام عن إطلاق الدفاعات الجوية للنظام، النار على طائرة الاستطلاع التركية.

وعرضت القوات الموالية للنظام، صوراً لميليشيات

التي تقول عمر رحمون المعارض السوري السابق، الذي عاد إلى صفوف النظام، وسأهم في التوسط بين المعارضة والنظام لاتمام تسوية حلب، يقول إن الجيش السوري «ليس جمعية خيرية» ، وأن الأكراد يريدون أن يكون التعاون مع الجيش عسكريا فقط، بحيث يدخل الجيش ليووقف العملية التركية دون سيطرته التامة على عفرين، ويوضح رحمون في حديثه لـ«القدس العربي» «للدولة شروط، من ضمنها تسليم مراكز الدولة ورفع العلم السوري وتسليم السلاح، وحتى اللحظة لم تقبل الوحدات بكامل الشروط، والقضية قيد البحث والتفاوض اللحظي على مدار 24 ساعة، وقد تكون هناك مفاجأة بأي لحظة».

وتشير التطورات في عفرين، إلى أن اتمام اتفاق النظام مع القوى الكردية في عفرين ليس سوى مسالة وقت، وأن موافقة موسكو عليه مرهون باتمام عملية الهيمنة الرسمية للنظام على عفرين، أن تتاور وحدات الحماية الكردية من أجل الحصول على الحد الأدنى من صلاحيات الإدارة الذاتية المحلية، والبقاء على هيكلية التنظيمات الكردية المسلحة وأن تحت غطاء الشرعية الرسمية لمؤسسات النظام، كما قد يتمكن الأكراد من الاحتفاظ بسلاحهم المتوسط والخفيف، دون التخلي الذي تصر دمشق على تسليمه، ومعه المقرات الإدارية ومراكز الأمن كافة ، وعندها سيكمل الروس المهمة بالطلب من تركيا إيقاف العملية، التي لا يبدو انها ستتمنح من فرض السيطرة التركية على عفرين كما قال الرئيس التركي.



تعزيزات عسكرية تركية كبيرة حيث توجه أمس 1200 جندي إلى جبهات عفرين

1000 حالة حرجة بحاجة إلى إخلاء سريع إلى مشافي دمشق

النظام يحرق الغوطة بقذائفه ويقتل 170 مدنيا معظمهم نساء وأطفال

أجندية بدعم جوي روسي على مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة.

«فيلق الرحمن» استباحة روسية

التحدث الرسمي باسم فيلق الرحمن وائل علوان أشار إلى قدرة الفصائل العسكرية العاملة في الغوطة الشرقية على حماية المنطقة وجيبتها، مشددا على وجود خطط دفاعية لإحباط وإفشال تقدم قوات النظام والميليشيات المساندة لها، ونوه علوان إلى امان الروس في قتل المزيد من المحاصرين واستباحة دماهم بحجة وجود فصائل متطرفة في الإشارة ضمنية إلى تنظيم «جبهة النصرة» مضيفا في تصريحات صحافية إلى «أن روسيا تنتهج الحل العسكري وتغتيال جميع الحلول السياسية وتريد تنفيذ سيناريو حلب في جميع المناطق وليس في الغوطة الشرقية لكن إن استطاعت روسيا النجیل من صمود الفصائل في الغوطة الشرقية وهذا ما يحدث».

وأكد المتحدث الرسمي على أن روسيا لا تريد خروج جهات متطرفة من الغوطة كسي تبقيها ذريعة من أجل قصف المدن والبلدات وقال إنه بعد أن تم الاتفاق مع الروس على خروج هؤلاء عاد الروس وضعا عراقيل وحججا في تقييد لديهم ذريعة استمرار قصف وتدمير الغوطة.

غازات سام واستهداف المشافي

وثقت مصادر حقوقية وإعلامية تعرض مدن وبلدات الغوطة الشرقية خلال الحملة المستمرة منذ التاسع والعشرين

فيما يستمر النظام السوري بمنع إدخال الأدوية إلى الغوطة الشرقية المحاصرة في ظل وجود مئات الحالات المرضية في صفوف المدنيين التي تحتاج إلى إجماع طبي عاجل. وفقا لتقارير إعلامية وحقوقية فإن آلاف العائلات في الغوطة الشرقية تعيش في ملاجئ تحت الأبنية السكنية، والطبيب محمد كتوب مدير المنصرة في منظمة سمامز قال لـ«القدس العربي»، أن النظام السوري وحلفاءه استفادوا من أزمة مستشفيات اس في مدن حصار الغوطة الشرقية مما أدى إلى إخراجها عن الخدمة، كما تم قتل طبيب وطبيبة تخدير، بينما كانا يعالجان مريضا بحاجة إلى الرعاية، مشيرا إلى أن معدل استهداف المشافي من قبل قوات النظام قد ارتفع خلال الشهرين الأخيرين إلى استهداف كل 24 ساعة، وبسبب نوعية السلاح المستخدم من قبل الطيران الروسي في قصفه للمناطق المدنية، لم تعد استراتيجيات الحماية المستخدمة ناعمة، فبناء المشافي في الكهوف أو في أقبية مصممة لم يعد يحميها من الدمار، نتيجة ذلك، خرج عدد من أهم وأكبر المشافي عن الخدمة.

وفي إشارة إلى جرحي الغوطة الشرقية من المحاصرين الذين لا يبعدون سوى بضعة كيلومترات عن مشافي العاصمة دمشق قال «كتوب» إن ستة أميال يمكن أن يكون الفرق بين الحياة والموت من أجل جرحي سوريا، فقد وصل عدد الحالات التي تحتاج إخلاء طبي من الغوطة الشرقية إلى 1036 حالة، يتضمن ذلك 403 إناث و242 طفلا و255 حالة وفاة، تم إخلاء 37 حالة فقط من بداية عام 2017 حتى الآن ويتلقون معاملة تشبه التعامل مع الرهائن من سلطات النظام السوري في دمشق، فيما يعتبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة معطلا تماما لما يجري ونحن بحاجة إلى إجراء حقيقي على أرض الواقع.

دي مستورا؛ قد تصبح الغوطة الشرقية «حلبا ثانية»

■ باويس – رويترز: قالت فرنسا أمس إن قصف قوات موالية للحكومة السورية لمخطة الغوطة الشرقية يمثل انتهاكا جسيما للقانون الإنساني الدولي ودعت إلى هدنة إنسانية. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن الهجمات «ستهدف من عدم مناطق آمنة بالسكان وبنية أساسية مدنية بما في ذلك منشآت طبية. هذا يمثل انتهاكا جسيما للقانون الإنساني الدولي».

فرنسا؛ قصف الغوطة انتهاك جسيم للقانون الدولي

■ باويس – رويترز: قالت فرنسا أمس إن قصف قوات موالية للحكومة السورية لمخطة الغوطة الشرقية يمثل انتهاكا جسيما للقانون الإنساني الدولي ودعت إلى هدنة إنسانية. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن الهجمات «ستهدف من عدم مناطق آمنة بالسكان وبنية أساسية مدنية بما في ذلك منشآت طبية. هذا يمثل انتهاكا جسيما للقانون الإنساني الدولي».

اليونيسف: لا يمكن للكلمات أن تصف حجم الغضب إزاء العنف ضد الغوطة

■ عمان – د ب أ: أكدت الأمم المتحدة أنه «بعد لمدى مسؤوليتها كلمات، للتعبير عن حجم الغضب إزاء القتل والمعاذرة التي يتكبدها الأطفال في الغوطة الشرقية، حيث قتل العشرات منهم في غارات خلال الأيام القليلة الماضية، وقال خبير كابراري المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للطولفة (يونيسف) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في بيان تم توزيعه أمس: «ليس هناك كلمات بإمكانها أن تصف الأذى القاتل وألمها وآيا أهم وأحباءهم».

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يوم طويل مر على مئات آلاف المحاصرين بشرقي مدينة دمشق، بعد ما جرح عليهم النظام السوري من ويلات وفواج حصدت أرواح أكثر من 170 مدنيا أكثر من نصفهم نساء وأطفال دون الثامنة عشرة، قتلوا جميعهم خلال الساعة الماضية بفعل حمم القذائف الروسية والسورية التي ارتكبت أكثر من عشر مجازر في الـ24 ساعة الماضية في ضواحي العاصمة دمشق.

الدفاع المدني السوري وثق مقتل عشرات المدنيين أسس الثلاثاء في كل من دوما وحرستا وسقفا وسمرنا واوتانيا وحمورية وعبرين وزمكا في ريف دمشق الشرقي عقب استهدافهم بمئات الغارات الجوية والصاروخية، حيث قتل أمس 33 مدنيا وجرح العشرات بينهم نساء وأطفال، في مجزة ارتكبتها القوات الحربية بقصف جوي مكثف على قطاع المرج في الغوطة الشرقية فضلا عن الدمار الواسع في الأبنية السكنية، كما قتل 21 آخرون وجرح أضعاف بقصف مماثل على بيت سوي وعبرين وسمرنا.

بلدة بيت سوي شهدت أكبر مجزة خلال اليومين الفائتين حيث لقي أكثر من 45 مدنيا بينهم نساء وأطفال حتفهم بقصف جوي وصاروخي روسي وسوري استهدف البلدة، أسفر عن تدمير مئات المنازل وتشريد أهلها إلى المخيمات الجاثية، فيما كان قد قتل أكثر من 90 مدنيا يوم الاثنين، وأصيب مئات جرح، خلال الحملة التي يشنها النظام مستعينا بنحو ثمانية ميليشيات عسكرية وغيرها

إصابة طائرة حربية للنظام في الغوطة الشرقية

■ دمشق – د ب أ: قال قائد عسكري سوري في غرفة العمليات أمس إن مسلحي فصائل المعارضة أصابوا طائرة حربية سورية من نوع إف 39 في سماء الغوطة الشرقية، وشوهد الدخان يتصاعد من الطائرة التي استعاق قائدها الوصول إلى المطار.

وقصفت بلدات غوطة دمشق.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الحياص:

أجمع الرئيس اللبناني العماد ميشال عون ونظيره العراقي محمد فؤاد معصوم «على ضرورة بذل جهود عربية ودولية مشتركة لكافة الإرهاب بطرق فعالة ونهائية، وتركز ليس فقط على القضاء على الإرهابيين بل أيضا على مكافحة الأسباب والعوامل المسببة لنشوء الفكر الإرهابي وتنظيماته»، وإذ أشار عون إلى «أن الإزمات التي مر بها العراق قد «حالت دون تعزيز تعاوننا ودفعه قدما»، فإنه أكد «أن مرحلة التعافي التي يعيشها هذا البلد الشقيق ستعيد العلاقات اللبنانية-العراقية إلى أفضل مستوياتها»، متندا على «أن لبنان يقف بقوة مع وحدة العراق، وضد كل المشاريع والزعات التي تهدف إلى تهديد وحدة كيانه».

ووجد الرئيس عون التأكيد «على أهمية توحيد الموقف العربي»، وقال «نحن على أبواب انعقاد القمة العربية الرقبة في السعودية، وعلى ضرورة باتخاذ الصارحة الجدية بين الدول الشقيقة تمهيدا لتحقيق المصالحة الحقيقية بينها»، وأشار رئيس الجمهورية «إلى ارتفاع حدة التهديدات

تنسيق لبناني - عراقي في المجالين الأمني والاقتصادي قبل القمة العربية

جمع يستبق عودة ساترفيلد بالرد على نصرالله: إذا صحت مقولة المقاومة هي القوة الوحيدة التي يتكلم عليها فعلى لبنان السلام

لبنانية، «مآذا سيبقى من الدولة إلى جانب ما يسمونه «المقاومة»؟»

استختر ججع «نحن ارباب المقاومة التي لها صولها واسبابها ومبيل للقيام بها من خلال الدولة لا خارج الشرعية، وإن دعاء عدي حدودنا الشمالية او الجنوبية او الغربية فنحن المقاومة التي ستقف بالمرصاد وستكون من خلال المقاومة»، مذكرا «بأن لا قيام لأي مجتمع من دون الدولة التي تتسقط في حال قيام أي امر آخر إلى جانبها، وبالتالي الإذعاء ان القوة الوحيدة التي يمكنها الإنكسار عليها هي «المقاومة» هو بمثابة تأكيد ان لا وجود للدولة في «هذه الحال، لا سمح الله، فلا وجود للبنان».

وتابع «إن البعض منكم يتساعل: اين هي «ثورة الأرز» واين قوى الـ14 آذار؟» اننا لا اخفي ان هناك تضعضعا في رأس الهرم إلا انه ولحسن الحظ هناك تماسك في اسفله، بمعنى ان كل المواطنين اللبنانيين الذين كانوا يؤيدون مبادئ «ثورة الأرز» و14 آذار، لا يزالون حتى اليوم يؤيدون تلك المبادئ، من هنا، طالما ان هذه الاساسات صلبة وثابتة فالدنيا بالف خير مهما كان التضعضع كبيرا في رأس الهرم، مشيرا إلى «اننا لننتفي لو ان «ثورة الأرز» استمرت على السنين، في اسفل الهرم وعلاه، إلا ان للظروف احكاما وهناك العديد

السؤولين اللبنانيين، ناقلاً اليهم موقف تل أبيب من التسمية التي تحاول واشنطن إرساها بين بيروت وتل أبيب لحل النزاع النقطي بينهما، ونقل عن وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليرمان قوله «هناك طريقة لحل السجال بشأن البيوك 9 وإذا كان اللبنانيون لا يريدون الحل بل مواصلة الجدل فسيدورسون

الي ذلك، رد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول معرفة النقط قائلا «إذا صحت مقولة ان المقاومة هي القوة الوحيدة التي يمكنها الإنكسار عليها، فعلى الدنيا السلام، ليس لأننا لا نريد المقاومة وإنما لأنه لن يعود هناك من دولة وفي هذه الحال لا وجود للبنان»، مشددا على «أن لا وجود للبنان من دون «ثورة الأرز» باعتبار ان المنحى الأخر لا علاقة له بهذا الوطن وإنما مرتبط بقضايا إقليمية لا علاقة لنا بها، والمؤكد في هذه اللحظة اننا كتوار أرز باقون وسنستمر حتى إجماع شأن الأرز فوق أي شيء آخر في هذا الوطن»، وإذ أشار إلى «طرح شعيرات كبيرة من ضمنها «المقاومة» يتم في الأونة الأخيرة»، أكد «أن الوجوديين في القاعة هم في صلب المقاومة واسبابها، ان كان سيكون هناك من مقاومة فعليه، اللهم

عروض مغرية ومفاجئة تتضمن «منح الجنسية» وحق «الإقامة الدائمة»

«مسابقة» بيروقراطية «مغرورة» في الأردن لاستدراج 1000 مليونير ومستثمر فقط سنوياً

وشبح «الديموغرافيا» يطارد الانفتاح الاقتصادي

بمعدل مليون لكل منهم مقابل تسهيلات الإقامة والتسجيل فقط وليس الجنسية.

خلف الاستشارة قام التبار المحافظ ومسؤول سابق في المستوى الأمني بضارة اقتراحات الطراوة لأن الحساسية لا تزال تستوطن المستوى البيروقراطي الأردني من أي نقوذ محتمل لرأس المال فلسطيني تحديداً مقرب بفضل التضامن مع الأردن.

هل هو مغر؟

يؤكد الخبراء بأن المستثمر الأجنبي أو العربي وبصفة عامة لن يغريه العرض الجديد لأن الإقامة الدائمة في دول عظمى ومهمة مثل بريطانيا وأمريكا وكندا تكلف أي مستثمر مبلغاً أقل من ذلك الذي نصت عليه التعليمات الأردنية الجديدة. الأجنبي الفلسطينيون تحديداً وبينهم شرائح من أهل غزة للحكومة الأردنية والأسباب هنا عاطفية ووطنية واجتماعية ولا علاقة لها بأرقام وحسابات الاستثمار الحقيقي وهي أسباب تثير شبح عبلة الأسئلة الاتهامية المألوفة. لأن أي مستثمر يريد أن يربح والقطاع الوحيد المربح في الأردن اليوم هو قطاع الخدمات.

بمعنى آخر تستقطب حكومة الأردن وتقصّد جذب فئة محددة من الذين يمكنهم وضع مبلغ لا يقل عن مليون دينار أردني في القطاع البنكي المحلي.

لكن هذا الاستدراج قد لا يكون مفيداً في تنشيط الدورة الاقتصادية ليس لأنه مرتجف ومتأخر. بسل لأن فيه راحة صمود وبقاء للجزور السياسي وهي إشكالية أردنية ذاتية تعيد انتاج نفسها كلما فكر مغربون عرب وازدنيون في الواقع وفلسطينيون تحديداً في البقاء على الاتصال بالمجتمع الأردني ولو عبر ما تيسر من أموالهم. الأمر الذي يسهم دوماً في إعادة تدوير تلك المخاوف المسكون عنها في إطار الديموغرافيا العراقية والسورية والفلسطينية مرة وفي إطار قصة رأس المال الفلسطيني مرات.

بقوة في الواقع الاقتصادي نظراً لما يمكن أن يفكره ذلك من مخاوف كانت دوماً معلية ولا أساس لها من الصحة.

وعلمت «القدس العربي» ومن خلال رئيس مجلس النواب تحديداً المهندس عاطف الطراونة أن شريحة أبناء قطاع غزة فقط المقيمين في السعودية حصرياً مهتمون بحسب الإقامة الدائمة والجنسية الأردنية من سنوات طوال ويفكر الطراونة بأنه اقترح تسهيلات لهذه الشريحة تشمل ألفاً من أصحاب الأموال على الأقل الذين يمكنهم وضع مليار دولار بالحد الأدنى

المطبخ المالي والاقتصادي الأردني

يريد التمسك بقوة الدينار وجذب الاستثمارات



على حساسيات سؤال الديموغرافيا.

يمكن القول استباقاً إن مسألة الإقامة بعد تمكك عقار من دون التصرف فيه لعشر سنوات، يمكن أن تستخدم طيقة من اصحاب الأموال من الشرائح العراقية لأن الحديث هنا عن إقامة عائلية ودائمة.

ويمكن الاستنتاج أن تقيد حقوق منح الجنسية ولاحقاً الإقامة الدائمة لمستثمرين من فئة «المليونير» يقصد به تقنين المسألة حتى لا يتسرب رأس المال الفلسطيني المغترب تحديداً

يتعلق بأن المطبخ المالي والاقتصادي للدولة يريد التمسك بقوة الدينار حيث لا يوجد مشكلة في الدولار والعملات الأجنبية وحيث يخشى من تفاعل عددي يزيد من قيمة الدولار ضمن العوائد، أما الحكومة فقالت وعلى لسنا الناطق الرسمي باسمها محمد المومني إن الخطوة اتخذت في إطار دعم وجذب الاستثمار وضمن محفزات النمو الاقتصادي.

المومني وقبل فقرة من هذا القرار كان قد تحدث على هامش نقاش مع «القدس العربي» عن سلسلة من الخطوات الأساسية التي يتم التحضير لها لتحفيز النشاط الاقتصادي باعتبارها خطوات مهمة وذات أولوية ومكتملة للإصلاحات الاقتصادية.

وما لم تشرحه الحكومة علناً بكل حال أو حتى تتحدث عنه هو تلك الخلفية التي دفعها لتقيد منح الجنسية والإقامة للمستثمرين بعدد لا يزيد على 500 حالة للشريحتين بالحد الأعلى.

الخلفية التي دفعها لمحاولة التعامل بمرورسة مع المخاوف المحتملة من قرارات بهذا الحجم، ومن هذا الصنف، حيث حقن الرأي العام تدريجياً بخطوات تكسر «تابوهات» في مجال الاستثمار مع أن القرار بصيغته التي ولدت كان متأخراً نحو 20 عاماً، وقد لا يكون صدوره في الوقت المناسب، كما لاحظ الإعلامي البارز أسامة الشرف في تعليق له تناول فيه على فيسبوك صيغة القرار المتأخر جداً.

حساسية

وجه الحساسية في الموضوع له علاقة على الأرجح باختراق تحت ضغط الحاجة الاقتصادية يكسر بعض الخطوات التي كانت محرمة بسبب السلبية البيروقراطية المستوطنة في روح المواطنين تجاه فكرة رأس المال وسطوته عندما يدخل بهدف المساعدة أو حتى الإنقاذ.

وتستعمل السلطة الحكومية هنا النظر الصعب للناس لتسجيل اختراقات في مساحات كانت قد تجديتها حكومات متعددة تحت بند التخفيف من تأثير الاستثمار ورأس المال

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن حساب الخطوة المفاجئة التي قررتها الحكومة الأردنية مساء الإثنين تحت عنوان الجنسية والإقامة للمستثمرين، ولأول مرة ضمن جدول «الجزء السياسي» التي التزمت الحكومة نفسها بمعاييرها عندما صارت الرأي العام بالوضع المالي الصعب للجزيرة وجزافت بالتصعيد الضريبي وارتفاع الأسعار.

ومن الصعب التحدث عن قرارات جذب الاستثمار الجديدة خارج سياق «الارتجاف» السياسي المألوف خوفاً من الحساسية التي يمكن أن يفكرها قرار من هذا النوع، باستقطاب مستثمرين ومنهم الجنسية والإقامة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بإسقاط هذا القرار الاقتصادي المحض على أي جدل محتمل له علاقة بالمكونات والديموغرافيا.

القرار يتحدث ببساطة عن منح الجنسية الأردنية لأول مرة لن يضع مبلغاً يصل إلى مليون ونصف مليون دولار كوديعة من دون فوائد لمدة خمس سنوات في البنوك الأردنية او منحها لن يستثمر مثل هذا المبلغ عشر سنوات في سندات الخزينة، وتضمن القرار أيضاً لأول مرة منح من يشترى عقاراً بقيمة 200 ألف دينار أردني ويستثمر بالقيمة نفسها حق الإقامة الدائمة له ولعائلته ولولديه.

اللائق جداً في القرار هو أنه صنع ليس على إطلاقه بل في إطار مسابقة محتملة لأنه يستقبل أول 500 حالة تقدم في هذا السياق فقط سنوياً حسب وزير الاستثمار مهند شحادة. تقيد عدد المتقدمين رسالة سياسية بامتياز يمكن اشتداد البعد الأمني فيها لأن المؤسسات الرسمية خذرة جداً من حصول تسهيلات اوسع تحت بند الاستثمار لبعض المكونات في المجتمع. ثمة بعد آخر يكشفه مصدر خبير لـ «القدس العربي» يمكن أن يفسر القيد هذه وطرح القرار وكأنه بصيغة مسابقة تخص ألف مستثمر فقط موزعين بين الشريحتين، تلك التي ستمنح الجنسية والأخرى التي ستمنح حق الإقامة الدائم وهو سبب

صحافة عالية

«نيويورك تايمز»: إيران عمقت «محور المقاومة» في سوريا... فهل يقبل السنة بمشروعها؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال مشترك أعده مراسلو صحيفة «نيويورك تايمز» ناقشوا فيه العمق الاستراتيجي الذي بنته إيران في سوريا.

وأشار كل من بي هارد وإزابيل كرشنر وأن برونارد إلى أن انشغال طائفة إيرانية الأسبوع الماضي باتجاه إسرائيل أدى إلى سلسلة من العارات الجوية الانتقامية الإسرائيلية التي أشادت الخافون من اندلاع حرب كارثية جديدة في الشرق الأوسط، ومع أن المواجهة انتهت سريعاً حيث دمرت الطائرة بدون طيار وتم إسقاط مقاتلة إف 16 إسرائيلية الطائرة بدون طيار وتم إسقاط مقاتلة إف 16 إسرائيلية ودمرت المواقع التي انطلقت منها الطائرة إلا أن اليوم التالي للمواجهة السريعة أثار الانتباه للطريقة التي عمقت فيها إيران وجودها في داخل سوريا بشكل أعادت أعادت فيه رسم خريطة المنطقة، مشيرة إلى نشر طهران وبشكل تكتيكي مستشارين من الحرس الثوري في القواعد العسكرية في كل أنحاء سوريا، فيما واصلت إيران دعم الميليشيات القوية وربت ألقاف المقاتلين في سوريا.

ولم يتوقف الحضور الإيراني عند هذا بل أحضرت طهران تكنولوجيا جديدة للجنس على الأعداء إن لم يكن محاولة ضربهم من الجو. ويقول المسؤولون الإسرائيليون إن أعداء إسرائيل في إيران قادرة على توسيع وتعميق شبكاتها الوكيلية في عدد من الدول أو ما تفسر إليه طهران بـ «محور المقاومة»، وتلقت عن كامل الوزاء، مؤسس مركز الدراسات الاستراتيجية الأمريكية في بيروت إن الحرب المقبلة لو اندلعت فسفكون «إقليمية»، وأنه مواجهة ستكون بين جبهة المقاومة وإسرائيل والعراق، وتدخلت إيران وحلفاؤها في البداية لدم نظام بشار الأسد ضد المعارضة التي كانت تطالب برحيله بعد اندلاع الانتفاضة عام 2011 وساعدت لاحقاً في مواجهة الجهاديين وتنظيم الدولة.

حرف الانتباه

ومع تراجع خطر المعارضة وخسارتها الأرضية للجهاديين والنظام حرفت إيران وحلفاؤها الانتباه نحو إقامة بني تحتية لواجهة إسرائيل. وتدرج طهران وينشاط المقاتلين في وقت تجو وفيه يقوية علاقاتها مع لبنان والعراق على أمل بناء جبهة قوية وموحدة في حال اندلعت مواجهة مع إسرائيل، ويقول أمير توماج الباحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية إن الهدف النهائي السدي تعمل عليه إيران هو تحويل سوريا، في حال اندلعت الحرب، إلى ساحة حرب بينها وحزب الله من جهة وإسرائيل من جهة أخرى. مضيفاً أن الأمر لم يعد هدفاً بل «حقيقة»، وتحدث إيران عن أهدافها بوضوح وهي لا تبغي مواجهة تقليدية بين جيوش أو

السيطرة على مناطق تدمرها إسرائيل بشكل سهل بل وبناء علاقات قوية مع القوى المحلية التي تشترك في الأهداف وتتفق من تمويلها وخبراتها، وببذرة الطريقة وسعت إيران من تأثيرها في العالم العربي وولتت من مخاطر التهديد على ترابها الوطني، وخلق التغير الإيراني تحديات لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية حيث حاولت جاهدة لمواجهة وحد منه، وتقول الصحيفة إن البعض في إسرائيل يتحدثون عن «حرب الشمال الأولى» أي المواجهة على الحدود الشمالية مع لبنان وسوريا، ويقول المسؤولون إن الخطر ليس نابعاً من المقاتلين الذين تدرهم إيران مثل حزب الله بل في التكنولوجيا المتقدمة والدقيقة التي قدمتها له، ويقولون أيضاً إن إيران تعمل على بناء جسر بري يمتد من حدودها عبر العراق وسوريا ثم إلى لبنان من أجل استخدامه كمر ل نقل الأسلحة إلى حزب الله.

مصانع صواريخ مدمرة

وتقوم بالإضافة لهذا ببناء مصانع وبنى تحتية عسكرية لتصنيع الأسلحة في سوريا ولبنان. وتشن إسرائيل منذ عام 2013 غارات على قوافل يعتقد أنها محملة بأسلحة متقدمة إلا أن الطبيعة السرية التي تحيط بعمليات نقل السلاح تجعل من الصعوبة بمكان تحديد فيما إن كان السلاح المدمر متقدم أم عادي. ويقدر الإسرائيليون عدد صواريخ حزب الله بحوالي 100.000 صاروخ التي لو أطلقت مع القدرات العسكرية المتقدمة التي حصل عليها منذ دامت إيران فسؤثر على الدفاعات الإسرائيلية حالة اندلاع حرب، ويقول ياكوف أميردور، المستشار السابق لشؤون الأمن القومي إن إسرائيل لا تواجه مخاطر كميته كبيرة ولكن موقعاها العسكرية مكشوفة.

ويضيف أن كل صاروخ متقدم يعتبر مشكلة ولو أخذت مجموعة فسيكون أثرها «مدمراً»، وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي أنش آر ماكستسر، قد عبر عن مظاهر القلق الأمريكي في مؤتمر الأمن الذي عقد في ميونيخ: «ما يفكر القلق هو أن الشبكات الوكيلية أصبحت أكثر قوى في وقت تقوم فيه إيران بزرع المزيد، منها، مضيفاً أن الوقت قد حان للتحرك ضد إيران، وفي توسعها اتبعت إيران نسخة حركتها في الدول العربية، ففي الثمانينات من القرن الماضي ساهمت في إنشاء حزب الله حيث أصبح القوى الأكبر من الناحية السياسية والعسكرية في البلاد، وشارك في حرب العراق واليمن وسوريا.

وفي العراق دعمت إيران مجموعة من الميليشيات في وقت عمقت من وجودها السياسي والاقتصادي، وسمحت الحرب السورية لإيران لوصول الجماعات الموالية لها، وساهم حزب الله بضرب المعارضة السورية على الحدود بين البلدين، وفي عام 2013 وعندما كان نظام الأسد على حافة الانهيار قامت

كتب السفير الأمريكي السابق في العراق كريستوفر هيل مقالاً نشره موقع «بروجيكت سينديكت» وجاء فيه أنه «بعد سبع سنوات من سفك الدماء فقد أصبح تحرك الجبهات على سوريا معقداً بشكل يبدو فيه الحل السلمي مستحيلًا. ومن هنا ففضل واشنطن في تطوير سياسة بعيدة المدى في سوريا والمنطقة لا يساعد في الحل».

وجاء فيه أن معظم الشرق الأوسط يعيش حالة من الفوضى، معلقاً على أنه من المهم تمييز الدور الذي لعبه وزير الخارجية ريكس تيلرسون أثناء زيارته للمنطقة فلم تكن مهمته سهلة نظراً لغياب الدبلوماسية الأمريكية من المنطقة وليس لدى وزارة الخارجية أية فكرة والأهم من كل هذا التمويل يؤهلها لأخذ القيادة. وإن كانت الولايات المتحدة جادة في حل الأزمة القاتلة فعليها أن تبدأ بإظهار اهتمام وأن تضع مساعداتها في المكان الذي لها مصلحة فيه. وأضاف أن تعقيد الوضع في سوريا قد تجاوز قدرة العالم للسيطرة عليه؛ فالأحداث المتتالية واللابعون الكثر وخطوط المعركة المتغيرة كلها تشير نحو مستنقع سوري.

اتجاهان

وقال إن الأزمة السورية أظهرت قبل ستة أشهر اتجاهين: الأول يشير لانتصار قريب لنظام الأسد بدعم من الإيرانيين والروس وحزب الله، أما الثاني فهو هزيمة تنظيم الدولة أو قرب نهايتها خاصة في معاقلة القومية. واليوم تبدو الحملة ضد تنظيم الدولة مثل رقصة النضر الفارغة، فقد خسر مئات الألوف أرواحهم ولا منظور في الأفق لحل الأزمة. وما نراه اليوم هو أن العالم يقف على الهواية يرتقب تطورات جديدة. ففي الأسابيع القليلة الماضية شهدت الجبهة الإسرائيلية – السورية موجهات مع الإيرانيين وحلفائهم كرفض للوجود الإيراني في الجنوب السوري، وفي الشمال شنت تركيا هجوماً ضد أكراد سوريا الذين تريد طردهم من غزيرين ومنعهم من ربطها مع الجيوب الكردية في شمال شرقي البلاد، ويبدو أن الأسد قد اعترف بالواقع وعبر عن استعداده للتخلي عن مناطق للأكراد إلا أن تركيا ترفض قيام منطقة حكم ذاتي على طول حدودها الجنوبية. وقضت الولايات المتحدة السنوات الست الماضية وهي تقدم الدعم لجماعات مرتبطة باسم «قوات سوريا الديمقراطية» التي يقول هيل إنها فرغ نشأ من الجيش السوري الحر. وكانت بعض فصائل هذه القوات فعالة وقالتت إلى جانب الأكراد ضد تنظيم الدولة. وكتبتها تجد نفسها اليوم لا في مرمى نيران الأسد فحسب بل وروسيا والميليشيات الشيعية المدعومة من إيران.

مهمة أوسع

ورغم صواب الاستراتيجية الأمريكية من ناحية التركيز على هزيمة تنظيم الدولة إلا أنها اليوم تواجه مهمة أوسع: وهي التأكد من نجاة وسلامة حلفائها على الأرض، وهذا يعني مواجهة مباشرة مع بقية القوى ومنها روسيا. وفي الحقيقة فالواجهة قائمة بعد قتل الجيش الأمريكي عشرات من المتعهديين الروس في غارة جوية بداية الشهر الحالي. ويرى هيل أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية تردت في الضغط على حليفاتها في حلف الناتو. وطلبت فقط من الرئيس رجب طيب أردوغان ممارسة

«بروجيكت سينديكت» عن كريستوفر هيل: ماذا تريد الولايات المتحدة من سوريا وعلى ماذا تراهن؟

ضبط النفس، وهذا الأسلوب لا يعمل في ساحة الحرب الساخنة. ويرى هيل أن تركيا لا تهتم على ما يبدو بما يفكر به حلفاؤها، مشيرة إلى شرائها نظام الدفاعات الروسي أس-400 قاتلاً إن هذا ليس أمراً مشجعاً لعملية التسوية في المستقبل. وبعد كل هذا فالغرب بحاجة لتركيبة كمعادل في مواجهة روسيا التي تتجاوز أجندها منطقة الشرق الأوسط. وعندما ينظر المؤرخون للوراء ويقومون ما حصل في سوريا فسيتنون على إدرايتي كل من باراك أوباما ودونالد ترامب لأنها قررا مواجهة تنظيم الدولة ولكنهم سيعشرون بالخيبة منهما لأنها لم يفهما السياق العام الأوسع للحرب السورية.

فقد كان واضحاً أن إدارة أوباما لم تكن عارفة بطبيعة ما تريده وماذا بعد. فقد دعت في عام 2011 لرحيل الأسد وفي تموز/ (يوليو) أرسلت روبرت فورد، السفير الأمريكي في دمشق وقت اندلاع الإنتفاضة إلى مدينة حماة التي ارتكب فيها حافظ الأسد والد بشار مذبحه قبل 30 عاماً. وحسب وزارة الخارجية فقد كان الهدف من الزيارة هو «التعبير عن دعمنا العميق لحق الشعب السوري الظاهر بشكل سلمي والتعبير عن انتمسهم».

وتساءل هيل فيما إن لم تعرف أن بشار لن يرد على الانتفاضة بالطريقة نفسها التي رد فيها والده على الثوار. ويرى الكاتب أن واشنطن عندما وقعت ضد الأسد قبل سبعة أعوام كانت تؤكد مصالحها القومية في سوريا وتجاهلت في الوقت نفسه مصالح لاعيين آخرين مثل تركيا وروسيا وإيران وإسرائيل. وها هي الولايات المتحدة تتحرك وسط حرب وكالة بينها وروسيا، ولم تتحرك إدارة ترامب بسبب الكارثة الإنسانية التي يواجهها المدنيون السوريون، وربما غلغت هذا لم تعاملت معها كتهدية لكل المنطقة. وفي حال قررت الإدارة إظهار القيادة فعليها أن تبدأ بالتشاور مع القوى الإقليمية الأخرى وفهم مصالحها وتحديد المسار الذي يمكن من خلال التوفيق بينها. ومحاوّل تيلرسون فعل هذا، ولكن قبل أن تبدأ الولايات المتحدة التشاور مع القوى الأخرى عليها أن تسأل نفسها السؤال نفسه، فمع زيادة الرهانات السورية يتساءل الواحد عن المكان الذي تقف فيه أمريكا.

هيل: معظم الشرق الأوسط يعيش

حالة من الفوضى، ومن المهم تمييز

الدور الذي لعبه وزير الخارجية

ريكس تيلرسون أثناء زيارته

للمنطقة فلم تكن مهمته سهلة

... وتركيا لا تهتم على ما يبدو بما

يفكر به حلفاؤها، فقد اشترت نظام

الدفاعات الروسي أس-400 وهذا

ليس أمراً مشجعاً لعملية التسوية في المستقبل.

... واشنطن عندما وقعت ضد الأسد

قبل سبعة أعوام كانت تؤكد مصالحها

القومية في سوريا وتجاهلت في

الوقت نفسه مصالح لاعيين آخرين



جثامين ضحايا القصف على الغوطة الشرقية

الذي سستلعه إيران والولايات المتحدة وروسيا. فتركتها وإيران وروسيا تتفقان في مواجهة القوات المتحدة. وفي حال حققت هذه القوى الثلاث صفقة مع الأكراد فإن وضع الولايات المتحدة سيكون هشاً، وبناء على الاتفاق

في خطاب أمام مجلس الأمن اتهم فيه واشنطن بنقض تعهداتها ووصف إسرائيل بدولة فوق القانون الرئيس عباس يعرض خطة للسلام من عناصرها مؤتمر دولي وتطبيق المبادرة العربية



الندوة الأمريكية محاطة بكوشنر وغرينبلات مسؤولي ملف السلام



الرئيس عباس خلال إلقاء خطابه في مجلس الأمن

الدولة الأمريكية محاطة بكوشنر وغرينبلات مسؤولي ملف السلام
 القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل على حدود الرابع من حزيران عام 1967، ورفض الحلول الجزئية، والدولة ذات الحدود المؤقتة، وقبول تبادل طفيف للأرض بالقيمة والمثل بموافقة الطرفين.
 وشدد على أن الأسس تشمل أيضا القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، تكون مدينة مفتوحة أمام أتباع الديانات السماوية الثلاث، وضمان أمن الدولتين دون المساس بسيادة واستقلال أي منهما، من خلال وجود طرف ثالث دولي، وحل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس القرار 194، وفقا لمبادرة السلام العربية، واستمرار الالتزام

مجلس الأمن لتحقيق ذلك، وتبادل الاعتراف بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل على حدود عام 1967، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف تساعد الجانبين في المفاوضات لحل جميع قضايا الوضع الدائم حسب اتفاق أوسلو، وتنفيذ ما يتفق عليه ضمن فترة زمنية محددة، مع توفير الضمانات للتفويض.
 وأضاف ان الخطة تتضمن أن تتوقف جميع الأطراف خلال فترة المفاوضات، عن اتخاذ الأعمال الأحادية الجانب، خاصة تلك التي تؤثر على نتائج الحل النهائي، وعلى رأسها النشاطات الاستيطانية في الأرض المحتلة عام 1967 وبما فيها القدس الشرقية، وتجميد القرار الذي يعترف

تغيير عندما يتحدث باللغة العربية فيعطي شعيرة رسالة مختلفة.
 وأوضح الرئيس عباس في خطابه أمام مجلس الأمن، أن الخطة تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف 2018، يستند لقرارات الشرعية الدولية، ويتم بمشاركة دولية واسعة تشمل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، والأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة، على غرار مؤتمر باريس للسلام، أو مشروع المؤتمر في موسكو، كما دعا له قرار مجلس الأمن 1850.
 وقال الرئيس حسنيبا جاء في وكالة «وفا» الفلسطينية، إنه يجب أن يكون من مخرجات المؤتمر، قبول دولة فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة، والتوجه

لندن - «القدس العربي»:
 عرض رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء أمس، أمام جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي، خطة للسلام تعالج الإشكالات الجوهرية التي تسببت بفشل مساعي السلام على مدار عقود.
 وقال السفير الإسرائيلي داني دانون، بعد انتهاء الرئيس عباس من خطابه وخروجه من القاعة «أنت لم تعد جزءا من الحل. إن الفلسطينيين بحاجة إلى قيادة تتحدث مع إسرائيل لا قيادة تتهرب من الحوار». وزعم مندوب إسرائيل المعروف بتشنجه وتطرفه، أن الرئيس عباس يتحدث عن السلام أمام المنابر الدولية، ولكن لغته

المستوطنون ردوا باعتداءات على الفلسطينيين إسرائيل تزيل بؤرة استيطانية قرب نابلس وأسرى «عتصيون» يشتكون من الضرب والجوع



هدم منزل في أحد التجمعات البدوية في منطقة القدس وتشريد 12 فلسطينيا

بقتيش منازلهم بشكل وحشي وتكسیر جميع اثاثها، كما تعدت ضرب الأسرى أمام نوابم واستخدام الكلاب التوحشة في عملية الاعتقال وترويع الأطفال والنساء.
 وأكد الشيخ نقلا عن المعتقلين أنهم منذ ثلاثة أيام، لم تقدم لهم أي وجبة طعام، وأن إدارة المعتقل تكفي بتقديم علبه لن فقط مع كسرة صغيرة جدا من الخبز طوال اليوم، لافتا إلى أن المعتقلين يشكون من شدة البرد، حيث لم يقدم لهم سوى بطانية واحدة لكل معتقل وفرشة غارقة بالمياه.
 وأشار إلى أن الأمطار تسببت بخرابة إلى الزنازين تغطية إعلامية إيجابية لنتنياهو، جميع البطانيات والفرشاشات، ما تسبب في تعفنها وخروج رائحة شديدة الكراهية منها.
 وبين الحامى أن معظم الأسرى يعانون من أمراض الرشح ونزلات البرد وكذلك الحساسية، وأنه رغم مناشداتهم سلطات الاحتلال لفحصهم إلا أن الإدارة لم تجر لهم أية فحوصات، وأنها تعتمد ضربهم والتكديس بهم، عند أي طلب يقدم للعلاج أو الطعام أو البطانيات، لافتا كذلك إلى أنه تتم تعرية الأسرى عند خروجه للمحكمة أو التحقيق، وأنه فقط يسمح له بإرتداء لباس السجن، وخلق جميع ملايين الداخلين.
 ونقل الحامى عن الأسرى مناشدة للمؤسسات القانونية والحقوقية، بضرورة «التدخل العاجل» لحقوق الإنسان والعرف الأدمي.
 إلى ذلك حذرت الهيئة من تفاقم الحالة الصحية للأسير الرضيع والفهد محمد خميس أبراش (39)

وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، أصيب طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال، في قرية الجانية غرب رام الله، وسط الضفة، وذكرت مصادر محلية أن الطفل البالغ من العمر (13 عاما)، أصيب برصاص حي في منطقة الحوض بعدما استفهته قوات الاحتلال، بينما كان واقفا أمام منزله، خلال اقتحام القرية.
 واندلعت مواجهات بين الشباب الفلسطيني وجنود الاحتلال في بلدة دير نظام قضاء رام الله، وتخلل المواجهات احتجاز جيش الاحتلال لعدد من السيارات، والاعتداء على رئيس المجلس القروي في البلدة بالضرب ورش غاز الغل على وجهه.
 وفي سياق المحاولات الإسرائيلية لوقف الهبة الشعبية ضد القرارات الأمريكية الأخيرة تجاه القدس، والسياسات الاستيطانية وعمليات التهوديد في القدس، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات طالت سبعة فلسطينيين من مناطق متفرقة في الضفة الغربية، كذلك نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية، أوقفت خلالها السيارات الفلسطينية وأخضعتها لتفتيش دقيق، ما تسبب في إعاقة تنقل المواطنين، وفي سياق متصل أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسرى في معتقل «عتصيون» جنوب بيت لحم يشكون من ظروف صعبة ومسأوية، ويتعرضون لاعتداءات والتكديس أثناء اعتقالهم والتحقيق معهم.
 ونقلت الهيئة عن محامها حسين الشيخ، قوله إن قوات الاحتلال قامت خلال عمليات الاعتقالهم،

رام الله - «القدس العربي»:
 شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإزالة بؤرة استيطانية تسمى «افتار»، أقامها مستوطنون على أراضي قرى تقع جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وهو ما دفعهم إلى تنفيذ اعتداءات طالت العديد من الفلسطينيين، في وقت اشكيت فيه الأسرى في أحد مراكز التحقيق، من تعرضهم للتعذيب والإهانة، من قبل قوات الاحتلال، التي تتعدد منه تقديم الطعام لهم والأغذية المناسبة في ظل انخفاض درجات الحرارة.
 وشرعت إليات إسرائيلية في ساعات صباح أمس بإزالة «البيوت المنقلبة»، التي وضعتها المستوطنون على أحد جبال المنطقة، لإقامة تلك البؤرة الاستيطانية، وسط احتجاج كبير من المستوطنين، الذين يادروا إلى صب جام غضبهم على الفلسطينيين، فهجم المستوطنون السيارات الفلسطينية على الشارع الرئيسي من أدى إلى وقوع إصابات وتضرر السيارات.
 وذكرت مصادر محلية من المنطقة أن الناشط في مجال الاستيطان زكريا السدة، أصيب بجروح في الوجه بسبب تأثير الزجاج الأمامي الذي تحطم جراء رشق المستوطنين لسيارته بالحجارة.
 وأقدمت سلطات الاحتلال يوم أمس على هدم أحد المنازل في تجمع جبل البابا البدوي في بلدة العيزرية جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، واعتقلت فلسطينيا، وذلك ضمن مخططة لاصداره تلك الأرض لصالح مشاريع استيطانية.

اعتقال مقربين من ننتياهو في إطار قضية فساد جديدة

القدس المحتلة - أ ف ب - أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، أنها اعتقلت اثنين من المقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يشتبه في قيامها بعرض ترقية على قاضية مقابل إغلاق ملف جنائي ضد زوجته سارة.
 يأتي هذا بعد تحقيق جديد في شبهات تقديم رشاشي مقابل تغطية إعلامية إيجابية لنتنياهو، وتنازلات تجارية قدمها بقيمة الملايين.
 وتأتي هذه القضية الجديدة بعد إعلان الشرطة الأسبوع الماضي أنها أوصت القضاء رسميا بتوجيه تهم الفساد والاحتيال واستغلال الثقة إلى نتنياهو، والقرار الآن بيد النائب العام فيخاخي مندلبليت، وقد يستغرق أسابيع أو أشهر.
 وقالت الشرطة في بيان إن الرجلين قاما في عام 2015 «بتقديم عرض لموظفة حكومية بمساعدتها في التقدم في منصبها إلى أوصت القضاء رسميا بمقابل قيامها بخدمة معينة» -في قضية جنائية، دون أن يتم التوصل إلى اتفاق، وأعلن ان الرجلين هما نير حيفيتز وإيلي كامير، وكانا مستشارين إعلاميين لعائلة نتنياهو.
 وعرض الرجلان على قاضية تدعى هيلدا غريستل كانت تشارك في تحقيق حول قيام سارة نتنياهو بسوء استخدام الأموال العامة، صفقة يتم بموجبها حصولها على ترقية.
 وأعلن المتحدث باسم نتنياهو ان «حيفيتز لم يقدم أبدا هذا المقترح السخيف إلى رئيس الوزراء وزوجته، ولم يطلب منه تقديم مثل هذا المقترح».
تغطية إيجابية
 وانتهت الشرطة من تحقيقاتها أخيرا في قضيتين منفصلتين تتعلقان بنتنياهو. وتأتي هذه القضية أمس بينما مثل المفوض العام للشرطة روني الشيخ أمام لجنة برلمانية بعد غضب النواب من مقابلة أجراها أخيرا، قال

تقرير لرصد التحريض والعنصرية العالم الافتراضي الإسرائيلي الأكثر تحريضا على الفلسطيني

الناصرة - «القدس العربي»:
 ضمن مشروع «خطاب التحريض والعنصرية» في الإعلام الإسرائيلي عامة، نشر أمس مركز «إعلام» داخل أراضي 48 تقريرا نصف سنوي يظهر أن نسبة التحريض الأعلى، على الفلسطيني عامة، وجدت على صفحات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لأعضاء برلمان وزراء إسرائيليين، بنسبة 26.9% مما يؤكد تغذية التحريض الرسمي للكراهية على مستوى الشارع. كما أظهر التقرير إن صحيفتي «يديעות احرونوت» و«بتد» نتمان» هما الأكثر تحريضا على الفلسطيني بنسبة 12.8%، وصحيفة «يديעות احرونوت» (10.1% و8.9%)، «بالتلأم» تليهما صحيفة «معاريش» (8.3%)، فصحيفة «يسرائيل هيوم» (7.1%)، و«هموديع» (6.5%)، وصحيفة «هاتارن» (0.6%).
 كما أظهر أنه من بين القنوات الإسرائيلية والإذاعة، وجدت قناة 20 الأكثر تحريضا بنسبة (9.2%)، والقناة الثانية (4.4%)، والراديو الإسرائيلي (3%)، وقناة 7 (1.8%)، وأخيرا، قناة 10 (بنسبة 1.2%).
 إلى ذلك، أظهر التقرير أن الصفحة الأكبر للتحريض في الإعلام الإسرائيلي عام 1967: 32% تليها السلطة الفلسطينية (20.7%)، ومن ثم قيادات سياسية فلسطينية في الداخل (13.9%)، وفلسطينيي الداخل (13%)، ورجال دين (11.2%)، وحركة حماس (9.5%)، ومنظمات دولية (9.2%)، ومسلمون فلسطينيون (6.5%).
 ويشد «إعلام» في هذا السياق على أن ضخية التحريض الإسرائيلي تتغير وفق المستجدات الأمنية والسياسية، حيث راقت فترة الرصد تطورات أمنية في القدس والضفة الغربية

مردخاي؛ التظاهرات تجاوزت الخط الأحمر والجيش سيعمل بشكل أكبر إسرائيل تستغل عملية الحدود لمنع «الانفجار الكبير» وتعطي أوامر لصد متظاهري غزة بقسوة

غزة - «القدس العربي»:

كشف النقاب في إسرائيل، عن إصدار جيش الاحتلال الإسرائيلي أوامر عسكرية جديدة، تقضي بالتعامل بشكل «أكثر قسوة» ضد المتظاهرين الذين يصلون مناطق الحدود، للاحتجاج على القرارات الأمريكية الأخيرة تجاه القدس، وهو أمر أكدته منسقة أعمال الحكومة الإسرائيلية، في عملية تشير إلى اتخاذ الانفجار الأخير الذي وقع على الحدود حجة منع تصاعد احتجاجات السكان، التي تقرب من «الانفجار» الكبير.

وبحسب ما جرى الكشف عنه في إسرائيل عقب اجتماع عقده وزير الأمن أفيمدور ليريمان للوقوف في غزة، فإن أوامر عملياتية جديدة صدرت وتقضي بتشديد أوامر إطلاق النار على المتظاهرين قرب الحدود الفاصلة مع غزة. جاء ذلك بعدما ذكرت مصادر عسكرية

في تل أبيب أن جولة التصعيد الأخيرة مع غزة، انتهت منذ أول أمس، وذلك بعد إرسال حماس رسائل تؤكد عدم رغبتها بتوسيع التصعيد، حيث نشطت خلال الهدوء، بعد التصعيد الكبير الذي جاء عقب إصابة أربعة جنود إسرائيليين بانفجار عبوة ناسفة قرب الحدود الشرقية لجنوب القطاع. وأعلن أيضاً أن المجلس الوزاري المصغر في تل أبيب، عقد جلسة خاصة لمناقشة محاولات حماس استهداف جنود الجيش الإسرائيلي على الجدار الحدودي مع قطاع غزة، وذلك قبل ثلاثة أيام فقط من وقوع عملية تجبير العبوة الناسفة بقوة من الجيش الإسرائيلي، حيث جرت مناقشة قيام حركة حماس بإشعال المنطقة من خلال المظاهرات الشعبية الحاشدة نحو إسرائيل.

من إقدام حماس على حشد آلاف المتظاهرين على الجدار الحدودي مع غزة، الأمر الذي قد يشعل المنطقة في حال وقع عدد من القتلى في صفوف المتظاهرين إضافة إلى تآليب الرأي الدولي ضد إسرائيل. وبما يدل على استغلال إسرائيل لحداثة التفجير الأخيرة، من أجل منع التظاهرات الشعبية من الاقتراب من الحدود، خاصة مع اقتراب يوم الجمعة المخصص للتصعيد، ومع استمرار التخطيط لانطلاق «مسيرة العودة الكبرى» التي تأتي في سياق الغضب الشعبي للحصار، توعد منسقة أعمال الحكومة الفلسطينية في المناطق الفلسطينية الجنرال يوايف مردخاي، باستعمال القوة مع أي تظاهرة تقرب من الحدود. وقال مردخاي في رسالة مصورة نشرها على صفحته على موقع «فيسبوك»،

الجيش الإسرائيلي أنه سيستعمل القوة والعنف ضد المظاهرات الشعبية على حدود قطاع غزة، وإن التظاهرات تجاوزت الخط الأحمر والجيش سيعمل بشكل أكبر. وزعم أن التظاهرات تعتبر «غطاء لعمل إرهابي»، مضيفاً «لن نسمح للمظاهرات قرب الحدود، كل الذي يشترك فيها يتعرض للخطر»، متهماً حركة حماس باستغلال تلك التظاهرات. وقال متوعداً أيضاً إن جيشه سيستعمل إجراءات صارمة وبشكل أقصى، ضد المظاهرات التي تقرب من مناطق الحدود. وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن السبت الماضي عن إصابة أربعة جنود، جراء انفجار عبوة ناسفة في دورية على حدود خان يونس جنوب القطاع، أثناء محاولتهم إنزال علم فلسطيني ربط بتلك العبوة الناسفة، حسب ما ذكرت التحقيقات الإسرائيلية الداخلية.



يوايف مردخاي

الطباع أكد أن الشيكات المرتجعة ألقت بآثارها السلبية على دوران رأس المال

غزة تضرب تجاريا احتجاجا على تردي الوضع الاقتصادي وفصائل المقاومة تدعو لـ «تحرك جاد» لإنهاء الحصار

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

في مؤشر جديد إلى خطورة الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، نفذت فصائل المقاومة الفلسطينية، ظهر أمس، إضراباً شل الحركة التجارية، رافقه وقف حركة السيارات لعدة دقائق، ما خلق أزمة مرورية كبيرة. وحملت هذه الخطوات رسائل تحذر من «الانفجار القريب» حال لم يتغير واقع المحاصرين منذ 11 عاماً إلى الأفضل.

وأغلقت المحال التجارية أبوابها، تلبية لدعوة الإضراب، في ظل حالة كساد تجاري كبيرة تشهده الأسواق الغزية، التي أدت إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية. وترافق ذلك مع توقف حركة السير في كثير من المقترقات الرئيسية، واصطفت السيارات في طوابير كبيرة، واطلقت أبوابها، في مشهد حمل تعبيراً آخر عن الأزمة.

وعقدت فصائل المقاومة الفلسطينية مؤتمراً صحافياً عند مفترق السرايا وسط مدينة غزة، جرى خلاله إلقاء بيان مشترك حمل «نداء عاجلاً» للدول العربية والمؤسسات الحقوقية والإغاثية بضرورة الوقوف أمام مسؤولياتها، والعمل على وقف «التدهور الخطير» الذي تعانيه غزة جراء إحصام الاحتلال للحصار المفروض عليها.

وطالب المظنون كذلك السلطة الفلسطينية بـ «التحرك الجاد» والعمل على تخفيف حدة الحصار والأزمة، ومطالبوا كذلك الحكومة الفلسطينية بأن تتحمل مسؤولياتها تجاه غزة. وشددت فصائل المقاومة على

رفع الحصار عن غزة.

ورفع المشاركون في الفعالية أعلاما فلسطينية ولافتات كتب عليها «حصار ودمار إلى متى ستستمر المأساة؟» و«اطفال غزة يموتون فهل من نصير؟». وأشار إلى أن خطوة الإضراب جاءت في سياق الاحتجاجات على تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي في قطاع غزة، على نحو غير مسبوق، بسبب

رفع الحصار عن غزة. ورفع المشاركون في الفعالية أعلاما فلسطينية ولافتات كتب عليها «حصار ودمار إلى متى ستستمر المأساة؟» و«اطفال غزة يموتون فهل من نصير؟». وأشار إلى أن خطوة الإضراب جاءت في سياق الاحتجاجات على تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي في قطاع غزة، على نحو غير مسبوق، بسبب

رفع الحصار عن غزة. ورفع المشاركون في الفعالية أعلاما فلسطينية ولافتات كتب عليها «حصار ودمار إلى متى ستستمر المأساة؟» و«اطفال غزة يموتون فهل من نصير؟». وأشار إلى أن خطوة الإضراب جاءت في سياق الاحتجاجات على تردي الوضع الاقتصادي والمعيشي في قطاع غزة، على نحو غير مسبوق، بسبب



احتجاجات في غزة على سوء الأوضاع المعيشية

ارتفاع نسب البطالة إلى أكثر من 43%. وبسبب الأزمة الاقتصادية وضعف القوة الشرائية في الأسواق، أغلق الكثير من محال التجارية والمصانع أبوابها، وسرحت عمالها. وحذر الكثير من الجهات والفصائل في غزة من «الانفجار» تجاه إسرائيل، إذا ما بقيت الأوضاع على الحال نفسه. ودفع ذلك مسؤولين عسكريين كبارا

اشتداد الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 11 عاماً، واستمرار حالة الانقسام السياسي. وأخيراً أعلن العديد من المؤسسات الدولية والمحلية عن ارتفاع نسب الفقر والبطالة إلى معدلات عالية، حيث بلغت نسبة الفقر 70%، في حين تعتمد سبع أسر من بين كل عشر أسر على مساعدات خارجية لتدبير أمور معيشتها، إضافة إلى

اشتداد الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 11 عاماً، واستمرار حالة الانقسام السياسي. وأخيراً أعلن العديد من المؤسسات الدولية والمحلية عن ارتفاع نسب الفقر والبطالة إلى معدلات عالية، حيث بلغت نسبة الفقر 70%، في حين تعتمد سبع أسر من بين كل عشر أسر على مساعدات خارجية لتدبير أمور معيشتها، إضافة إلى

في إسرائيل لنقل تلك المخاوف إلى طائلة الحكومة، محذرين من عواقب وخيمة حال استمر وضع غزة على هذا الحال. وفي السياق حذر أمس الخبير والمحلل الاقتصادي الفلسطيني ماهر الطباع، مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية الكارثية في القطاع المتمثلة بانعدام توفر السيولة النقدية إلى جانب انعدام القدرة الشرائية للمواطنين، أدت إلى ارتفاع حاد في حجم «الشيكات المرتجعة».

وكتب الطباع مقالاً جديداً حول الأزمة قال فيه إن ظاهرة الشيكات المرتجعة انتشرت في قطاع غزة خلال السنوات الأخيرة، وأنها ألقت بآثارها السلبية على «حركة دوران رأس المال، وأحدثت إرباكاً كبيراً في كافة الأنشطة الاقتصادية». ووصف الظاهرة بـ «الخطيرة جداً» وأنها تؤدي إلى «تباطؤ في النمو الاقتصادي وتعميق الأزمة الاقتصادية بسبب عدم تسديدها في مواعيدها». وأضاف أن «عدم تحصيل قيمتها في تواريخ استحقاقها يسبب إرباكاً في التدفقات النقدية وعدم تمكن أصحاب الشيكات من الإيضاء بالتزاماتها في مواعيدها». وأكد أن هذه الظاهرة تحمل مخاطر كبيرة على الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة، وتؤدي إلى «تعرثر المواطنين وإفلاس التجار». وأشار إلى أن الأيام السابقة شهدت إضراباً تجارياً، وامتناع التجار لعدة أيام عن استيراد السلع التجارية من الجانب الإسرائيلي، إضافة إلى احتجاجات للعمال والمنظمات الإغاثية قرب معبر بيت حانون «إيرز».

تعديل قانون إسرائيلي غرامات باهظة على من يرفع الأذان بمكبر الصوت ليلاً



أذان العجر سيعن في المسجد الأقصى إذا ما أقر مشروع قانون اسكات الأذان الإسرائيلي

وادانت جهات عربية هذه القاهمات والتعديلات التي تشنّد العقوبة على المساجد التي ترفع الأذان، واعتبرتها ملاحقة واستمراً بالتهويد. وأكد نواب الحركة الإسلامية داخل القائمة المشتركة في بيان خاص بهم أن هذه القاهمات خطيرة ووجهة ضد حق أساسي من حقوق الإنسان المتمثل بحرية الاعتقاد والعبادة وضد حرية إقامة شعائرها الدينية. وأكدت أن هذه التعديلات تهدف بالتالي لإقصاء كل ما يمت بصلة لهوية هذه البلاد حتى وإن كان صوت الأذان الذي يصدر من مناديا للصلاة باللغة العربية، وأضافوا «أن تشديد العقوبات كما جاء في هذه التعديلات هو عملية تهريب وتخويف لكل من يرفع الأذان ولكل مؤذن، وهذا التهرب لن يمتنعنا من حقنا بالدعوة للصلاة بالطريقة التي أمرنا فيها ديننا الحنيف».

وقال النائب مسعود غنايم لـ «القدس العربي» «إن هذا القانون جزء من المشروع التهودي الذي تقوده حكومة بنيامين نتانياهو البيهينة، ويندرج ضمن سلسلة قوانين مصادرة حق الفلسطينيين بالتعبير وإبراز خصوصيتنا الثقافية والفوقية»، وتابع «كما نضدينا وناضلنا ضد هذا القانون العنصري حينما طرح للمرة الأولى قبل سنوات لجانب زملائنا في القائمة المشتركة، فسوف نواصل كفاحنا العادل ضد من أجل الحفاظ على حريتنا في العبادة وحريتنا في حماية هويتنا القومية في بلادنا».

الناصرة - «القدس العربي» من ودع عاودة:

صعدت السلطات الإسرائيلية إجراءاتها العقابية من أجل إسكات صوت الأذان من خلال فرض غرامات باهظة على كل من يخالف القانون المعدل الخاص بالمساجد، جاء ذلك بعدما ناقشت لجنة حكومية صيغة تعديل القانون «إسكات الأذان»، وأوصت منح شريطة الاحتلال صلاحيات اقتحام المساجد ومصادرة مكبرات الصوت في حال تم رفع الأذان أو تم استعمال مكبرات الصوت في ساعات الليل حتى ساعات الصباح الأولى. وناقشت اللجنة الحكومية التي ضمت كلا من وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، ووزير شؤون القدس، وتيف إيلكين، مجدداً قانون «إسكات الأذان» بعدما صادق عليه البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) بالقراءة التمهيدية في آذار/مارس الماضي. وقد تم التوصل لتفاهات إدخال تعديلات على مشروع القانون تشمل منح صلاحيات إضافية للشرطة لتكتمها من اقتحام ومصادمة المساجد ومصادرة مكبرات الصوت، وستحول توصيات اللجنة الوزارية للمناقشة والصاغة عليها في لجنة الدستور ومن ثم سيتم عرض القانون على الكنيست للتصويت عليه بالقراءة الأولى، وعدا عن الصلاحيات المنوحة للشرطة باقتحام المساجد، سيتم أيضاً تعريم كل من يخالف القانون ويقوم برفع الأذان عبر مكبرات الصوت بمبلغ 10 آلاف شيكل (نحو 2700 دولار).

ويض مشروع القانون المقدم من قبل عضو الكنيست، موطي بوغيف (البيت اليهودي) يحظر استعمال مكبرات الصوت أو رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد بين الساعة الحادية عشرة ليلاً حتى الساعة السابعة صباحاً، بينما مشروع القانون الذي قدمه عضو الكنيست روبرت إيلطوف (يسرائيل بيتينو) فيحظر رفع الأذان كليا ومنع استعمال مكبرات الصوت في المساجد، وصودق على مشروعي القانون بغالبية 55 عضو كنيست مقابل معارضة 48. ويبدو أن النتيجة ستكون بنهاية المطاف بدمج المشروعين وصياغة قانون واحد يقضي بإجراءات مشددة في هذا الحصار. وقال النائب إيلطوف في أعقاب نشر توصيات اللجنة الوزارية إنه يرحب بالنتائج والتوصيات التي ستسمح بمواصلة تشريع قانون حظر الأذان. وتابع «حان الوقت لتنظيم قضية أنظمة مكبرات الصوت في المساجد في جميع أنحاء العالم بما في ذلك في الدول العربية، مكبرات الصوت مشمولة بنظام جرده القانون، ولا يوجد سبب إسرائيلي بأن تكون مختلفة في هذا الشأن، حيث يحتاج مئات الآلاف من المواطنين الإسرائيليين الذين يعيشون في الأحياء والمدن الخلقطة إلى النوم بهدوء».

كما رحب عضو الكنيست بوغيف بمشروع القانون

الحكومة الفلسطينية وحركة حماس تشيدان بالدور القطري في دعم قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»:

مساندتها للشعب الفلسطيني في التخفيف من معاناتهم. وكان العمادي قد أعلن أول من أمس عن بدء تنفيذ منحة الأمير تميم بن حمد الأخيرة، لتقديم المبلغ المالي الكبير، لوقف التدهور الناجم عن قطاع الصحة، حيث توفر المنحة، مبلغاً لصالح شراء الوقود لمولدات الطاقة البديلة، وكذلك توفير مبلغاً لصالح شراء الألبان، إضافة إلى توفير طرود إغاثية للعوائل الفقيرة، ومساعدة طلبة الجامعات. إلى ذلك أكدت حركة حماس أن الشعب الفلسطيني سيبقى يحفظ لدولة قطر الشقيقة أميراً وحكومة وشعباً دورها الرائد ومواقفها النبيلة تجاهه»، وتمنت في بيان لها موقف قطر تجاه القضية الفلسطينية ومساعدتها المستمرة للشعب الفلسطيني وخاصة أهل غزة في ظل ما يتعرضون له من «أزمة إنسانية كبيرة». كما قدمت الشكر للسفير العمادي «على ما يبذله من جهود كبيرة في التخفيف من معاناة سكان القطاع وتوفير احتياجاتهم»، مؤكدة اعترازها بمعقها العربي والإسلامي،

مساندتها للشعب الفلسطيني في التخفيف من معاناتهم. وكان العمادي قد أعلن أول من أمس عن بدء تنفيذ منحة الأمير تميم بن حمد الأخيرة، لتقديم المبلغ المالي الكبير، لوقف التدهور الناجم عن قطاع الصحة، حيث توفر المنحة، مبلغاً لصالح شراء الوقود لمولدات الطاقة البديلة، وكذلك توفير مبلغاً لصالح شراء الألبان، إضافة إلى توفير طرود إغاثية للعوائل الفقيرة، ومساعدة طلبة الجامعات. إلى ذلك أكدت حركة حماس أن الشعب الفلسطيني سيبقى يحفظ لدولة قطر الشقيقة أميراً وحكومة وشعباً دورها الرائد ومواقفها النبيلة تجاهه»، وتمنت في بيان لها موقف قطر تجاه القضية الفلسطينية ومساعدتها المستمرة للشعب الفلسطيني وخاصة أهل غزة في ظل ما يتعرضون له من «أزمة إنسانية كبيرة». كما قدمت الشكر للسفير العمادي «على ما يبذله من جهود كبيرة في التخفيف من معاناة سكان القطاع وتوفير احتياجاتهم»، مؤكدة اعترازها بمعقها العربي والإسلامي،

العالمون الفلسطينيون في مطار القاهرة يعودون إلى غزة بعد رحلة سفر شاقّة

غزة - «القدس العربي»:

ساعات أحوال العالقين في مطار القاهرة، وعددهم نحو 70 مواطناً، والذين كانوا في طريق عودتهم إلى غزة من دول عربية وأجنبية ولم يتكثروا من العودة إليها بعد وصولهم إلى المطار، بسبب الإغلاق المفاجئ للمعبر، قبل انتهاء مدة الفتح الاستثنائي التي كانت مقررة لمدة ثلاثة أيام. وجاءت عودتهم بعد مناشدات قدموهم وهم مؤسسات حقوقية وكذلك عقب مطالبات الفصائل في غزة بإنهاء معاناتهم، وتحرك السفارة الفلسطينية في القاهرة من أجل ذلك.

تمكن عشرات العالقين الفلسطينيين في مطار القاهرة الدولي، منذ أكثر من أسبوعين، من العودة إلى قطاع غزة، بعد فتح السلطات المصرية معبر رفح لهم فقط، تلبية لمناشدات عدة بسبب أزمته الإنسانية. وواصل العالقون إلى قطاع غزة فجر أمس، بعد رحلة سفر شاقّة من مطار القاهرة، اجتازت صحراء سيناء قبل الوصول إلى المعبر. وجاءت عملية فتح معبر رفح بعد أن

العثماني: ما نشر حول سقوط الحكومة أو أنها برأسين لا أساس له من الصحة ومجرد تكهنات

أحزاب الغالبية الحكومية المغربية توقع على ميثاقها كوثيقة تعاقدية بعد محطات من التأجيل

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

وقعت الغالبية الحكومية المغربية أول أمس الإثنين ميثاقها في الرباط، بعد محطات كثيرة من التأجيل، خاصة بعد «التصريحات النارية»، التي أدلى بها عبد الإله بنكيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة ضد حزبي التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الحليقيين مع حزبه.

ووقع الأمانة العامون لكل من حزب العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاتحاد الدستوري، وحزب التقدم والاشتراكية، المخالفة في إطار الغالبية الحكومية، برئاسة سعد الدين العثماني، على ميثاق الأغلبية كوثيقة تعاقدية ومرجعا سياسيا وأخلاقيا يوطر عملها المشترك على أساس برنامج حكومي واضح، وأولويات محددة للقضايا الداخلية والخارجية، بما يستجيب بطريقة فعالة وتاجعة لانتظارات المواطنين، مما يقضي من مكونات أحزاب الغالبية في الحكومة وفي مجلسي البرلمان العمل على حسن تنفيذ هذا الميثاق واحترام مقتضياته، كل من موقعه.

وجاء في الوثيقة إن الميثاق يعتمد على خمسة مرتكزات أساسية، تتعهد من خلاله الأحزاب المشكلة للغالبية بالعمل على تحقيقها، وهي: التشاورية في العمل، والتجاعة في الإنجاز، والتشافية في التدبير، والتضامن في المسؤولية، ثم الحوار مع الشركاء وتعمل الغالبية الحكومية المشكلة من الأحزاب المذكورة انطلاقا من مقتضيات الدستور ومن التوجيهات الكلية على تنفيذ التزامات البرنامج الحكومي بهدف مواصلة بناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون، ويتمتع فيها المواطنة والمواطنون، على قدم المساواة، في الحقوق والواجبات، ويقومون بالمواطنة الكاملة والعيش الكريم في ظل التضامن بين كافة فئات الشعب المغربي وجهات العمل، وعلى التقاضي في خدمة المصالح العليا للوطن والدفاع عن سيادته وحدته الوطنية والترباطية، وذلك في إطار احترام النظام الدستوري للمملكة والتواضعت الجامعة للامة، كما أوردتها تصدير



أحزاب الغالبية الحكومية أول أمس الإثنين

بيلورة رؤيعة تشاورية وموحدة ومنذمة لحن سير العمل الحكومي، خاصة حول الملفات الكبرى التي تحدها هيئة رئاسة الأغلبية، وتعزيز التضامن بين مكونات الأغلبية، ورأساء الاتفاق على مقترحات القوانين وعلى التعديلات والتشاور والتعاون والتنسيق الدائم فيما بينها من خلال تنظيم وتسيير وتقييم عملها المشترك واحترام التزامات الأغلبية والانضباط لقراراتها والحرص على تماسكها وعدم الإساءة للأحزاب المكونة لها، دون أن يتسع ذلك من الحق في النقد والبناء، وفي جميع الحالات تعمل الأحزاب المكونة للأغلبية على حل خلافاتها من داخل أليات الميثاق، بالإضافة إلى الالتزام بمستوى عال من التنسيق والانسجام والدفاع المشترك والتضامن الجيدة ويكرس ربط المسؤولية بالحماسية، بالإضافة إلى التواصل والتشاور مع تحقيق ما والحوار والإنصات إلى كل القوى الحية بما

الالتصيب النيابي، والمساهمة في الرفع من نجاعة وإنتاجية المؤسسات التشريعية والتنفيذية بما يعزز مكانتهما الدستورية ومصداقيتهما. كما تلتزم الأغلبية، بالوطنية الفعالة والمنتجة في عمل البرلمان بغرفتيه بما يرسخ حضورها الوازن كأغلبية سياسية، والالتزام بالعمل على الاتفاق على مقترحات القوانين وعلى المطالبة بتشكيل لجان تقصي الحقائق، وكذا المساهمة في بلورة وإقرار السياسات العمومية والدفاع المشترك عنها بالجدية والمصداقية المطلوبتين والرفع من مستوى العمل المؤسساتي والسياسي بما يخدم تقدم الممارسة الديمقراطية والحكمة الجيدة ويكرس ربط المسؤولية بالحماسية، بالإضافة إلى التواصل والتشاور مع تحقيق ما والحوار والإنصات إلى كل القوى الحية بما

بالإضافة إلى التركيز على المستوى الاقتصادي وإعطاء دفعة لتنافسية الاقتصاد الوطني. وقال نبيل بعبعد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية إن لحظة التوقيع على ميثاق الأغلبية الحكومية «لحظة هامة تتكسب أبعادا رمزية لأنها تجسد ما تم الاتفاق عليه منذ قيام الحكومة»، مؤكدا أن الميثاق «يحمل العديد من المعاني والمضامين» وأضاف «سنقوي من خلاله التلاحم داخل الأغلبية الحكومية، التي نسعى من خلالها إلى بلورة مضامين البرنامج الحكومي». وأكد بن عبد الله «إن أهمية هذا الميثاق تأتي كونه جاء في فترة كثرت فيها التعليقات هنا وهناك، ذلك علينا أن نبرهن من خلال هذا التوقيع أننا نريد الإصلاح ونسعى إليه في داخل عملنا الحكومي»، وأن المطلوب من الحكومة حاليا هو «الاستجابة لما ينتظره الشعب المغربي سياسيا وديمقراطيا واقتصاديا وتحقيق العدالة الاجتماعية والجمالية»، و«نتمنى أن نحدث من خلال هذه المحطة الجو الكفيل بضح هذا النفس الاصلاحى»، وقال أمحمد العنصر، الأمين العام للحركة الشعبية إن لحظة التوقيع على الميثاق «لحظة جد مهمة لجميع مكونات هذه الغالبية»، لما له أهمية كبرى لأنه يحدد آليات التنسيق وقضايا وطرح وجهات النظر داخل الحكومة، «يجنب الائتلاف الحكومي ما يقال داخل الصحف من إشاعات ومنها تصريح قمت به وحور عن معناه، حيث نشرت إحدى الصحف أنني قلت إن هذه الحكومة لن تستمر لمدة أربع سنوات وهذا غير صحيح» وأوضح «بل قلت إنه إذا استمرنا في الهجوم على بعضنا البعض فإن هذه الحكومة لن تستمر لأربع سنوات، مؤكدا أن التورات انتهت ويجب أخذ العبرة نحو بناء تماسك حكومي قوي والضي قداما لخدمة الوطن». وقال عزيز أخنوش، الأمين العام للتجمع الوطني للأحرار إن ميثاق الأغلبية الحكومية، الذي وقع «مهم ويعطي رؤية واضحة لتماكس الأغلبية»، وأن الحكومة «تتجه على برنامج وعلى طريقة عمل موحدة»، و«جزء من التزاماته داخل الأغلبية الحكومية، وأنه سيقوم بجميع الجهود من أجل أن تنجح الحكومة». وأضاف أخنوش «نحن مسرورون بتوقيع ميثاق الغالبية الحكومية، ولا بد من التأكيد أن الوفاء والالتزام هما من الأشياء الجد مهمة داخل الغالبية الحكومية».

يكرس الاستثمار الإيجابي للتعددية والاختلاف ويضمن التعاون والتضامن حول القضايا الوطنية والمصالح العليا للبلاد. وقال مسعد الدين العثماني رئيس الحكومة والأمين العام لحزب العدالة والتنمية إن الحكومة تشكلت بناء على برنامج حكومي، بحيث كانت من البداية لجنة مشكلة من جميع الأحزاب داخل التحالف الحكومي التي كتبت على صياغة البرنامج الحكومي، ومن الطبيعي أن يسعى كل حزب لتحقيق برنامج الانتخابي لأننا ستة أحزاب في الحكومة، وكل حزب له تصورات وتوجهه، وبالتالي طبيعي أن تكون هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر». وأعرب العثماني عن اعتزازه بتعاون الأحزاب داخل الحكومة لأن هذا مصدر غنى، مؤكدا أن «حزب العدالة والتنمية ليس حزبا ستاليانيا، وهذا الكلام قلته في أكثر من مرة، لا يمكن أن نمنع أي كان من الحديث، وسقنقا يجب أن يكون واسعاً لأن الحرية مصدر تطوير إيجابي، لكن الأمر يجب أن لا يصل إلى بعض الأمور السلبية مثل التجريح والاتهامات والتنازب بالألقاب». وأكد العثماني أن «ما يجمع الأغلبية اليوم هو أكثر مما يفرقها»، ولم تكن هناك أي أزمة داخل الأغلبية الحكومية منذ تشكيل الحكومة إلى الآن». وأوضح العثماني أن ما نشر حول سقوط الحكومة أو أن «هناك حكومة برأسين لا أساس له من الصحة ومجرد تكهنات لأن هناك رئيس حكومة واحد عينه الملك هو أنا» وأضاف «كل بدوره ومسؤولياته لكن دون قلة أدب». وقال «منذ أشهر وضعنا ميثاق التحالف الحكومي وهو نفسه تقريبا الذي كان في الحكومة السابقة مع بعض التحويد فقط ومع الأخذ بعين الاعتبار دخول حزبين جديدين للتحالف الحكومي السابق، وأن تأخر توقيع ميثاق له أي علاقة بالأمور السياسية وأزمة داخل الأغلبية، وكان من الغروض أن يوقع الخميس الماضي، لكن تم التأجيل بسبب غياب رؤساء فرق الأغلبية الحكومية».

وأشار أن الميثاق الحكومي «صيح من قبل قادة الأغلبية الحكومية واتفقوا خلال صياغته على شعار الإنصات للمواطنين وعلى مواصلة التنسيق من أجل تحقيق أولويات التحالف الحكومي وهي التعليم والصحة والتشغيل،

في ظل تساؤلات حول المكتسبات التي حققتها ومدى إمكانية عودة ديناميتها عبر احتجاجات جديدة

منظمات وأحزاب مغربية تؤكد التزامها بالمطالب التي رفعت خلال نشاط «حركة 20 فبراير»

الرباط - «القدس العربي»:

يستعد نشطاء حركة «20 فبراير» للخروج في عدد من المدن، مساء الثلاثاء، إحياءً للتذكور السابعة لانطلاقها، وفي وقت لا يزال كثير من الأسئلة يطرح حول المكتسبات التي حققتها الحركة فئات الشعب المغربي وجهات العمل، مرة أخرى عبر احتجاجات جديدة على شاكلة ما حدث في 2011.

وأخرجت الحركة الآلاف المغاربة من مختلف التيارات السياسية والفكرية إلى الشوارع في 54 مدينة وقرية مغربية، من أجل المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية، ومحاربة الفساد والاستبداد والريع، وهو ما جعلها تساهم بشكل رئيسي في إصدار أول دستور في عهد الملك محمد السادس، وإجراء انتخابات سابقة لأوانها.

وأصدرت منظمات وأحزاب شارك ناشطوها في هذا الحراك الذي ذبل بيانات تؤكد فيها التزامها بالمطالب التي رفعت خلال نشاط الحراك واعتبر الحزب الاشتراكي الموحد (يسار) أن «نفس حركة 20 فبراير ما زال مستمرا، وسيبقى مستمرا ما دامت المقراء لم تتحقق وما دامت الملكية البرلمانية لم تتبلور على الأرض»، وأن «الالتفاف الذي مارسه الحكم سواء بإدخال تعديلات دستورية أو باتخاذ إجراءات جزئية، أو بالتراجع وإغلاق كافة الأفوس التي فتحتها الحركة، لن ينفع في كبح حركة التغيير».

واعتبر الحزب أن الحركة ساهمت في «إسقاط بعض المحرمان، وهدم جدار الصمت والخوف، ومحكمة لغة الشعب، والانتباه إلى أهمية المسألة الدستورية، وعلاقة السلطة بالمال، ودور أجهزة الاستخباراتية، وحزوت الحركة العديد من الطاقات وأعاتب الاعتبار لدور الفن في حلبة الصراع من أجل التغيير»، داعيا إلى «الاستجابة الغورية لمطالب الحركات

الشعبية المتناسلة على امتداد الوطن» وإلى «الاستجابة للمطلب الشعبي الوطني المتمثل في إطلاق سراح كافة معتقلي الحركات الشعبية المختلفة، وفي تقديمهم معتقلي حراك الريف وتوقيف كافة المتابعات والضابفات والمحاكمات ذات الصلة بالحركات الشعبية في ربوع الوطن»، داعيا القوى اليسارية إلى «توحيد صفوفها وإبداع الصيغ الكفيلة بالحفاظ على النفس النضالي للحراك الشعبي حتى تتحقق الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية».

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) أن المطالب التي رفعتها حركة 20 فبراير سنة 2011 ما زالت لها راهنتها، وتؤكد ذلك شعارات ومطالب الانتفاضات والحركات العديدة (حراك الريف، انتفاضة العطش بزأكورة، اعتصام إيمبض، حراك جراد، أوطاط الحاج، بني ملال...).

وقال بلاغ للجمعية في اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية وذكرى اندلاع الحراك (إن الرد المسؤل على التقارير الحقوقية الوطنية الدولية يتجلى في التقيد بالتزامات المغرب الأمية في مجال حقوق الإنسان، كحقوق مترابطة ومتلازمة، وجعل حد للإقصاء والاستبعاد الاجتماعي؛ وذلك بسن سياسة اقتصادية واجتماعية تقطع مع الريع، وتقوم على التوزيع العادل للخيرات والشروات، وتضمن حق الشعب المغربي في تقرير مصيره الاقتصادي والسياسي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المستدامة، لغاثة الجميع؛ واتخاذ إجراءات استعجالية مثل إلغاء المديونية الخارجية للمغرب، التي تشكل خدماتها، إلى جانب سياسة التقويم الهيكلي والخصصة وانعكاسات العولة الليبرالية المتوحشة، حواجز حقيقية أمام التنمية واحترام حقوق الإنسان».

وطالبت الجمعية بوقف نهج المال العام

القعم الهيجي الذي تعرض له نشطاء الريف وحصار عاصمتهم، والفضائح التي تعرفها محاكمات معتقليه، ولا يتم من الحلولة دون انطلاق حركات جديدة في مناطق أخرى، وهذا ما جعل المغرب يعرف موجة جديدة من الحراك الشعبي، ويطابع جديد وآليات متجددة، وهنا يندرج أيضا الزخم النضالي الهام الذي خلقت الجالية المغربية بأوروبا دعما لحراك الريف».

يحاول في ظلها النظام استكمال المسار القمعي الذي أوقفته الحركة والذي كان يتجه نحو فرض القبضة الحديدية على البلد، إلا أن حركة النضال الشعبي تبعد أشكالا جديدة كلما تم قمعها وحصارها، مثل الماء الذي يمنع مساره فيسلك مخارج جديدة ينجم دائما في

ومحاكمات صورية وأحكام جائرة وخيالية». وقالت الرياضيات بإمكانية عودة الحركة في قالب جديد خاصة في ظل الاحتجاجات الاجتماعية التي شهدتها عدد من المناطق ككفاح الشعوب لا يتم بخط مستقيم بل يعرف صعودا وخفوتا ومدا وجزرا، «وبعد نجاح النظام في القضاء على مطالب حركة 20 فبراير، عرفت بلادنا منذ بضع سنوات ردة حقوقية خطيرة،

وحدثت التزاما بدعم حركة 20 فبراير، وكل الحركات الشعبية في مختلف المناطق، في احتجاجاتها من أجل إسقاط الفساد والاستبداد والظلم والقهر وإقرار مجتمع الكرامة والحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان بمفهومها الكوني والشمولي». واعتبرت خديجة رياضى الناشطة الحقوقية منسقة هيئات حقوق الإنسان أن حركة 20 فبراير «أدخلت الشعب المغربي في مرحلة جديدة من الكفاح من أجل الكرامة، ونقلت بؤر النضال من المدن الكبرى إلى المناطق المهشمة، واستمر جزء كبير من شبابها في النضال ولزال يقاوم في مختلف المواقع، لهذا نسمع اليوم العديد من الشعارات التي أبدعتها حركة 20 فبراير، سنة 2011، ترفع في كل الاحتجاجات: في المسيرات النقابية، والاحتجاجات الشعبية في المدن والقرى، وفي حركات المطالبة بالحق في السكن، حتى في ممرجات كربة القدم أحيانا»، وأن «الحركة لم تغير المغرب كثيرا، لكنها غيرت المغاربة».

وقالت الرياضيات إن قوس الربيع لم يفلق، وأن «النظام يحاول أن يغلغه بقوة القمع والمنع والحصار، وأحلام الشباب التي يمكن تركيزها في إسقاط الفساد والاستبداد لازلت طموحا يناضل من أجلها الشعب المغربي في مختلف الجهات وبوسائل متعددة، بل يقدم من أجلها تضحيات كبيرة من اعتقالات وتعذيب



صورة إرشيفية لأحدى فعاليات حركة «20 فبراير»

منظمة العفو الدولية: إدانة محامي نشطاء «حراك الريف» في المغرب «سابقة خطيرة» ومحاولة لإسكات جميع الانتقادات التي وجهت الى قوات الأمن في تصديدها للمحتجين

الرباط - «القدس العربي»:

قالت منظمة العفو الدولية (أمнести) إن إدانة المحامي المغربي عبد الصادق البوشطاوي، من قبل محكمة بسبب ما نشره من تدوينات على حسابه على «الفيسبوك»، ما هو «إلا محاولة لإسكات جميع الانتقادات التي وجهت إلى قوات الأمن في تصديدها لاحتجاجات حراك الريف».

وإدانة المحكمة الابتدائية بالحسيمة، بداية شهر شباط/ فبراير الجاري، المحامي البوشطاوي بسبب 8 أشهر نافذة، وغرامة مالية قدرها 500 درهم، بعد إدانته بتهمة إهانة موظفين عموميين ورجال القوة العمومية بسبب أدائهم لمهامهم والتهدية وإهانة هيئات منظمة، وتحقير مقررات قضائية والتحريرض على ارتكاب جنح ومخالفات، والمساهمة في تنظيم تظاهرة غير مصرح بها ووقع منعها والدعوة

إلى المشاركة في تظاهرة ووجهت منظمات حقوقية وطنية، انتقادات للحكم الصادر في حق البوشطاوي، معتبرين أنه استهدف بسبب وقوفه إلى جانب معتقلي «الحراك». وطلابت منظمة العفو الدولية في بلاغ لها أول من أمس الإثنين «بالغاء حكم الإدانة بحق عبد الصادق البوشطاوي وجميع المتظاهرين السلميين الآخرين والناشطين في مجال حقوق الإنسان والصحفيين الذين يحاكمون أو يُعتقلون لجرد ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي». وقالت المنظمة إن السلطات المغربية، «تقوم بتعريض المدافعين عن محتجي الحراك للمضايقات، فقد استدعت اثنين، على الأقل من المحامين في مجال حقوق الإنسان بسبب ما نشره على حسابهما في الفيسبوك، وفي الفترة ما بين أيار/ مايو ونشرين الثاني/ نوفمبر 2017، اعتقلت قوات الأمن 410

أشخاص، على الأقل، يتهم المساهمة في تنظيم تظاهرات، ويجري حاليا محاكمة أكثر من 12 متظاهرا لجرد ممارستهم لحقهم في التجمع السلمي، وقد يواجهون عقوبات بالسجن تصل إلى 20 عاما، بينما احتجز آخرون، ومن بينهم قاصرون لمدة تصل إلى ستة أشهر قيد الاعتقال الاحتياطي قبل المحاكمة». وفي 8 فبراير، حكمت المحكمة الابتدائية في الحسيمة على البوشطاوي بالسجن 20 شهرا وبغرامة 500 درهم، وقد انتهت بنشر تقارير بشأن انتهاكات حقوق الإنسان على حسابه على الفيسبوك، وانتقد قوات الأمن فوجته له تهما، من بينها «إهانة الموظفين العموميين» وتهديد وإهانة الهيئات العامة، «والمساهمة في تنظيم تظاهرة غير مصرح بها ومحظورة»، وكانت هذا التهمة الأخيرة في إشارة إلى حسابه على الفيسبوك حيث قال إنه سيشترك في الاحتجاج المحلي

وفي يوليو 2017 بصفة مراقب» وأن المحكمة استخدمت 114 تدوينة، نشرها البوشطاوي على حسابه الشخصي على الفيسبوك، كدليل ضدّه، فضلا عن تعليقات أخرى على وسائل الإعلام الوطنية، حيث انتقد استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين من طرف قوات الأمن». وقالت «هذه هي المرة الأولى منذ الثمانينيات التي يُصدر فيها حكم بحق محام على أساس آرائه فقط، فالعقوبة تعسفية وغير عادلة وانتهاك لحرية التعبير. هذا قرار سياسي وسوف نطعن فيه». وأضافت «تم استجواب عبد الصادق البوشطاوي من طرف الشرطة في مدينة تطوان في ثلاث مناسبات سابقة بسبب 150 تدوينة أخرى له على الفيسبوك انتقد فيها رد السلطات القمعي على الاحتجاجات السلمية في الريف».

الوطني لحقوق الإنسان»، بخصوص ضرورة وضع تعريف قانوني أكثر دقة للاستثناءات الواردة في المادة 7 من مشروع قانون رقم 31-13 المتعلق بالحق في الوصول إلى المعلومة، كما أكدت ذات المطلب على ضرورة ربط التنصيص على سرية بعض المعلومات بمعايير محددة حتى تحقق وظيفتها الحمائية. وجدد المنتدى دعوته للصحافيين من أجل التفاعل مع الأحداث التي تعرفها الساحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية انطلاقا من القواعد المهنية المأطرة للعمل الاعلامي وأدبياته كما هي متعارف عليها قانونيا ودوليا، وأبرزها احترام قرينة البراءة في القضايا المعروضة أمام القضاء وحماية الأطفال والقصيرين والحياة الخاصة للأشخاص. كما دعا الجسم الإعلامي إلى عدم السعي وراء الإشارة المجانية التي تضر بحق الجمهور في المعلومة الصحيحة.

الجزائر: استجابة واسعة لنداء الإضراب في قطاع التعليم والسلطات تطوق العاصمة

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت نقابات قطاع التعليم في الجزائر التي دخلت في إضراب أمس الثلاثاء ليوم واحد عن استجابة واسعة لنداء الإضراب، مؤكدة أن الأمور سارت بشكل عادي، وأن القواعد أثبتت تماسكها بالنقابات، في وقت اكتفت فيه السلطات بتطويق الطرق والساحات العامة في العاصمة خوفا من نزول المحتجين إلى الشارع.

وكانت النقابات الخمس التي دخلت في إضراب أمس قد أعلنت أن الاستجابة لنداء الإضراب تجاوزت الـ 70 بالمائة، وأن الإضراب كان ناجحا وجرى من دون أن تستغل أي أحداث، وهذا خير استجابة على شرعية الحركة الاحتجاجية التي هبتهما النقابات، وأنها رسالة إلى وزارة التعليم والحكومة لفتح حوار حقيقي بخصوص مطالب التي ترفعها النقابات، وهي مطالب ذات طابع اجتماعي ومهني.

وقررت النقابات التي تشن هذه الحركة الاحتجاجية الاستمرار في الإضراب اليوم

الأربعاء، وذلك في انتظار موقف الوزارة التي سبق وأن هدت بالرجوع إلى استخدام قوة القانون لوضع حد لما تعتبره الحكومة فوضى الحركات الاحتجاجية، علما أن إضراب النقابات الخمس يأتي في وقت مازال فيه الإضراب المفتوح لنقابة المجلس المستقل لقطاع التعليم، رغم تهديدات ووعيد وزيرة التعليم نورية بن غبريط.

ورغم أن النقابات لم تعلن نيتهما النزول إلى الشارع أو تنظيم مظاهرة، إلا أن السلطات الأمنية كانت طوال أمس في حالة استنفار قصوى، إذ لوحظ انتشار كبير لرجال الأمن بالزوايا الرسمية والمدني في الساحات الرئيسية في العاصمة، وخاصة على مستوى البريد المركزي، إذ تعرض الكثير من المارة إلى تفتيش وعمليات تحقق من الهوية، وكل من يشتبه به أنه قد يكون قد حضر المظاهرة يتم توقيفه، وهو الأمر الذي يعكس اطرابا على مستوى السلطة، التي فقدت قدرتها على التحاور مع المحتجين في عدة قطاعات منذ أسابيع.

وعلى جانب آخر يستعد الأطباء القميون

تنظيم مظاهرة اليوم الأربعاء في مدينة وهران (400 كيلومتر غرب العاصمة) وهي ثاني مظاهرة ينظمها الأطباء في هذه المدينة، علما أن السلطات ترفض الترخيص لهم بالمظاهرة في العاصمة، بدعى أن ذلك ممنوع قانونا، في حين أن السلطات تستند إلى مرسوم حكومي صدر 2001 لمنع المظاهرة في العاصمة، وبما أن الأطباء يحتاشون الصدام مع قوات الأمن في ظل إصرار السلطة على منع المظاهرات بأي ثمن، فقد وقع الاختيار على مدينة وهران لتنظيم هذه المظاهرة، خاصة في ظل استمرار تازم الوضع، وعدم استجابة السلطات إلى مطالب الأطباء، وفي مقدمها مطلب إلغاء إجازة الخدمة المدنية، والذي ترفضه الحكومة جملة وتفصيلا، وهو ما أدى إلى إطالة عمر هذه الأزمة، في ظل إصرار الأطباء على عدم التراجع مهما حدث، رغم تجميد رواتب عدد منهم، واتخاذ إجراءات عقابية ضدهم لحملهم على توقيف الإضراب، فضلا عن تهديدات رئيس الوزراء قبل أيام، عندما وصف المضربين بأنهم «الغشاق»، وبأنه سيستعمل قوة القانون لوضع حد لهذا الأمر.



نورية بن غبريط

موسكو: ملتزمون بتعزيز العلاقات العسكرية مع الجزائر

قبل 3 أسابيع، خلال زيارة أجراءها سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروفيش إلى الجزائر من جهته، أوضح مساهل، أن بلاده سعت لمناقشة وتبادل «خبرة الجزائر في مواجهة الإرهاب مع روسيا»، وفق المصدر ذاته.

وفي وقت سابق الاثنين أعلنت الخارجية الروسية، أن لافروف ومساهل سيتبادلان وجهات النظر في عدة قضايا إقليمية وعالمية، أبرزها «الوضع في شمالي أفريقيا، ومنطقة صحراء الساحل، والصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأيضا الأوضاع في ليبيا وسوريا».

وقالت المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، في بيان، إن «روسيا والجزائر تتمتعان بوجهات نظر متطابقة فيما يتعلق بالوضع في سوريا وليبيا»، وأضافت «تعتبر الجزائر أحد شركائنا البارزين في أفريقيا والعالم الإسلامي»، حسب «تاس».

■ موسكو - وكالات : أعلنت موسكو، الاثنين، التزامها بتعزيز التعاون العسكري التقني مع الجزائر، تقديرا لجهود الأخيرة في «ضمان الأمن الإقليمي» - جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال لقاء جمعه بنظيره الجزائري عبد القادر مساهل، في العاصمة موسكو، حسب وكالة الأنباء الروسية «تاس» (خاصة).

وقال لافروف «ملتزمون بتعزيز العلاقات الثنائية في مجال التعاون العسكري التقني، ومصموم على ذلك مع أسواقنا الجزائرين، وحققتا اتفاقا ونتائج جيدة في هذا الشأن»، وأضاف إن روسيا تتفهم دور الجزائر في ضمان الأمن الإقليمي وإحباط الهجمات الإرهابية».

وأضاف، أنه تم بحث القضايا المتعلقة بتعاون البلدين في قطاع الأمن تفضيلا

المتهمون يعترفون بذنبيهم والحكومة تؤكد أن المركز غير مرخص واتهامات للإعلام الرسمي بتبويض صورته

حادثة تعذيب أطفال التوحد تقسم التونسيين وتتحول إلى قضية رأي عام في البلاد

بشكل مؤقت أو نهائي.

غوانتانامو خاص بالأطفال

وقالت صاحبة الفيديو المسرب وتدعى «عاشقة» وهي إحدى العلمات داخل المركز، إن الفيديو رغم بشاعته لا يصف حقيقة ما يتعرض له الأطفال داخل المركز من سوء المعاملة والتعذيب الشديد، وأشارت إلى أنه أشبه بحوانتانامو» خاص بالأطفال، لافتة إلى أنها قدمت شهادتها حول الموضوع للنيابة العمومية.

وكان موقع الصدى الإلكتروني هو أول من نشر الفيديو المثير للجدل، حيث كشف مدير الموقع الإعلامي راشد الخياري عن أن الفيديو الذي بثه هو جزء صغير من الفيديو الأصلي الذي تبلغ مدته ساعة ونصف حيث «التقطت للشاهد ككاميرا خفية على مدى 30 يوما كاملة ما يعنى أن العملية منهجة و تجري كل يوم»، مشيرا إلى أن الفيديو الأصلي يوثق أيضا لقيام مديرة المركز هالة الشوي بنفسها بصنع أحد الطلاب الجبالي لهجوم شديد من قبل مئات المستخدمين، وطالبوا منها الصمت والاستعداد لتلقي عشرات القضايا التي قالوا إنهم سيرفوضونها ضد المركز والعاملين في

مشاركة في ارتكاب الجريمة»، وأضى تدوينة أخرى «مازلت تحت هول الضمة والاسم والحزن والغضب مما تعرض له هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين يحتاجون رعاية خاصة تخرجهم من حالة التوحد التي يعانون منها، هذه الحالات تحتاج مراكز رعاية تحت إشراف الدولة ورقابتها المباشرة لاجتناب هذه الانتهاكات الخطيرة، وعلى الأولياء القيام بدورهم في المراقبة والمتابعة».

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية أكدت أن المركز المذكور يعمل من دون ترخيص قانوني، وهو ما أثار جدلا آخر حول السماح له بالعمل لعدة سنوات من دون ترخيص وبالتالي من دون أي رقابة من قبل الوزارة.

وعبرت المعلمة حذامي الجبالي (إحدى التهمات قضية التعذيب) عن امتعاضها من الهجوم ضد المركز، حيث دونت على موقع «فيسبوك»: «على أساس كلكم ملائكة ولا تضربون صفرا، وعلى أساس لم يتعرض أي منا من الضرب من قبل معلمه، شعب منافع».

وتداول التدوينة حوالي ألف مستخدم، وهو ما عرض الجبالي لهجوم شديد من قبل مئات المستخدمين، وطالبوا منها الصمت والاستعداد لتلقي عشرات القضايا التي قالوا إنهم سيرفوضونها ضد المركز والعاملين في

مؤامرة من مراكز منافسة

رخيصه. الغربي هو دعوة بعض الاصوات التي لا علاقة لها بأولياء هؤلاء الأطفال إلى إغلاق المركز. هل نحاسب من أذنب طلقا مركزا كانت صاحبه من المتخصصين البديعين الذين حوّلوا حياة هؤلاء الأطفال من التوحد والعدم إلى المشاركة والفعل والإبداع أيضا.

وأشارت إلى أنها تدافع عن الشنوفي نتيجة تجربة شخصية معها في المركز، مشيرة إلى أن الشنوفي عالجت انتهاكها التي تعاني التوحد، مشيرة إلى أن انتهاكها منتهى «خرجت من دون التوحد الذي تعقّب بعد صدمة اغتيال والدها (محمد البرهمي) التي منتهى التي كتبت وترسم وتغني وتحفظ القرآن، لذلك فإن للسيدة هالة الشنوفي دين في رقبتي إلى يوم الدين. المركز لأطفالنا قبل أن يكون لها، فحفظنا من حالة التوحد الذي تعقّب بعد صدمة اغتيال مدرّسهم». كما تحدث خالد الكريشي عضو هيئة الحقيقة والكرامة عن تجربته «الجيدة» مع المركز المذكور، حيث كتب على موقع «فيسبوك»: «بما أنني والد الطفل محمد عبد الناصر كبريتي أحد أطفال المركز المذكور فإنه يهمني توضيح ما يلي: حين أدخلت ابني للمركز في أكتوبر 2013 كان يبلغ من العمر أربع سنوات وكان لا يتكلم ولا يسمع (...). وأخيرا تحصل على معدل 16.70 بالأساسة الدراسية 2017/2018 وأصبحت ناعني من كثرة كلامه للتواصل وثرثرته الجميلة (...). ولم اعطى عليه تعرضه لاي مظهر من مظاهر العنف أو المعاملة القاسية».

وأضاف «إن ما وقع من انتهاكات وعنف في حق بعض أطفال المركز كما وتقه الفيديو مرفوض ومدان ولا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال، والقضاء هو الجهة الوحيدة المخولة لتحديد المسؤوليات وتسليمها من يراه صالحا من عقوبات طبقا للقانون بعيدا عن تأثيرات البراهم والنفوغاء. لا مجال لتسليم أي عقوبة جماعية بحق المركز بالغلط الذي سيكون ضحيته هؤلاء الأطفال، فالعقبة شخصية والعقوبة شخصية (ولا تزر وزر أخرى). لا للعقوبة الجماعية».

في هذا الحق وأن لا تقصر في طلبه فكلنا مسؤولون». وعادة ما تشهد تونس حوات تتعلق بسوء معاملة الأطفال في رياض الأطفال، إلا أنه لا يتم توثيقها عادة كما تم في الحادثة الأخيرة، حيث أوقفت السلطات في وقت سابق عددا من المعلمين إثر اعتدائهم على الأطفال، ومن بين القضايا التي أثارها جلا في السنوات الأخيرة قيام مربية بتشويه وجه طفل بعد حرقه بواسطة ملقعة، وهو ما دعا السلطات إلى محاكمتها وإغلاق الروضة التي تعمل فيها.

تونس: صهر بن علي ينير جدلا حول علاقة رموز النظام السابق بشبكات التفسير لبؤر التوتر

تونس - «القدس العربي»:

معهم لمعرفة علاقة رموز نظام بن علي بشبكات التفسير، وتساهل أحدهم «بين النيابة العمومية وفرقة مكافحة الإرهاب مع هذا التصريح الطيرير»، وأضاف آخر «ما علاقة شنيوب بالإرهابيين التونسيين في سوريا؟ ننظر من فرقة مكافحة الإرهاب أن تساهل عن هذا الأمر.

ويثير ملفات شبكات التفسير جدلا كبيرا في تونس، حيث تم تشكيل لجنة برلمانية لمعرفة الأطراف المسؤولة عنها (لم تصدر تقريرها حت الآن)، وفي وقت يحذر فيه البعض من تبعات الرأفة في التغيير وأخبروني أنهم وصلوا إلى سوريا»، ضيفا «هؤلاء الذين ذهبوا للجهاد هو أولادنا».

تصريح شنيوب أثار جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا عدد من النشطاء السلطات التونسية إلى التحقيق

أثار صهر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي جدلا حول علاقة رموز النظام بشبكات التفسير إلى بؤر الإرهاب، بعدما كشف عن تلقيه الاتصالات عدة من زهوا بـ«الجهاد» في سوريا، وهو ما دعا عددا من النشطاء للمطالبة بمحاكمته. وخلال حوار إذاعي قال سليم شنيوب، صهر بن علي «عندما كنت في الإمارات، الكثير من أبنائنا اتصلوا بي من سوريا ليسألوا عن أخباري وأخبروني أنهم وصلوا إلى سوريا»، ضيفا «هؤلاء الذين ذهبوا للجهاد هو أولادنا».

بعدما أعلنت الحركة الإسلامية ترشيح أحد المواطنين اليهود في الانتخابات البلدية تونس: دعوات لإدماج اليهود في العملية السياسية وداعية يتهم «النهضة» بمخالفة الشرع

تونس - «القدس العربي»:

يتواصل الجدل في تونس حول ترشيح حركة «النهضة» لأحد المواطنين اليهود ضمن إحدى قوائمها في الانتخابات البلدية المقبلة، حيث دعا البعض إلى إدماج اليهود في العملية السياسية كتجسيد لواقعهم والتخفيف من مشاعر «الظلم» التي يعيشونها، فيما اعتبر أحد الدعاة أن ما قامت به «النهضة» مخالفا للشرع، داعيا التونسيين إلى عدم انتخاب مرشحيها في الانتخابات البلدية.

وكانت حركة «النهضة» الإسلامية أعلنت عن ترشيح المواطن التونسي سيمون سلامة ضمن إحدى قوائمها الانتخابية في مدينة المنستير الساحلية، قال الناطق باسمها عماد الخيري: سيمون سلامة مواطن تونسي يهودي الديانة، ووجوده في قائمة النهضة أحد متساوئ الحركة (وطريقة) للسماح للمسلمين بالمشاركة في إدارة البلديات»، مشيرا إلى أن الحركة مفتوحة على جميع مكونات المجتمع التونسي بما يعزز أسس

المواطن والتعايش بين الجميع. وكتب الباحثة رجا بن سلامة على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «تونس يهودي يترأس قائمة النهضة في المنستير. إن ثبت الخبر، فهو حُجسب للنهضة. في بلاد لم يتقدم أي مواطن يهودي وظيفية سياسية منذ أكثر من نصف قرن. وإن كان مناورة سياسية للإيهام بأن النهضة «مرحبة» بترشيح يهودي، فالتعديرات، فهي تحسب للنهضة. على الأقل، هذا حزب يتناور ويخلق الحدث السياسي، ويستقطب الأصوات من خارج دائرته، ومن خارج دوائره المسلمين، وفي السياسة ليست العبرة بالولاء. ماذا فعل الباقون؟ لمن أسندوا قوائمهم؟».

وإذ كان الباحث سامي برهمي على صفحته في موقع «ما يقوم به منشط برنامج 75 دقيقة» (شعار بالشيخ على الوطنية الأولى لا يقل خطورة عن جريمة تعذيب الأطفال المصابين بالتوحد: تبرير الجريمة والتغطية عليها وتبرئة مديرة المركز والتشكيك في خفيات الشُرط وبإسباته

من تحزّر كلبًا من عبارة «حاشاك يهودي» كما نطق عبارة يهودي على لسانه أو «يا يهودي» في سياق التسبب؛ بل في عدد من القصص الصحفية هناك نصل لسليبي عن اليهود، عسّق منه الصراع العربي الصهيوني والخلط بين الصهيونية واليهود في خطاب المواطنين ومقنبي القضية، مع إسقاط تاريخي لصراع ديني الإسلام مع يهود المدينة على الحاضر».

وأضاف برهم «إدماج يهود تونس في العملية السياسية والرهانات الانتخابية يساهم في تجسيد مواطنهم وتجزير إحساسهم بالانتماء لبلدهم والتخفيف من مشاعر العنصرية الطائفية في اللاشعور اليهودي، سواء كان اختيار تونسي من معتققي الديانة اليهودية في قائمة حزب ذي مرجعية إسلامية مسألة مبدئية تعبر عن قناعة مواطنة أو لعاية استعراضية دعائية في سابقة مكسب مواطني لانتخابات ما بعد الثورة يجب التسج على منوالها الخاصة في النوازل التي يتواجد فيها تونسيون يهود حتى يتساركو في إدارة شؤون بلدياتهم من متساكنيها ومواطنيها».



جانب من تظاهرة داعمة لفترة رئاسية ثالثة للرئيس الموريتاني

الخليفة الذي سيقع عليه الاختيار سيسعى لأن يكون رئيسا حقيقيا، فني تلك الحالة فإن أول شيء سيفعله الرئيس القادم هو الحد من نفوذ الرئيس السابق، وتقليص سلطاته، والحد من تأثيره على مسار الأمور؛ هذا فضلا على أنه سيعمل في بداية عهده على تصحيح الأخطاء وعلى تحميلها للرئيس السابق، ومهما يكن من أمر، يضيف الكاتب، فإن تأكيد الرئيس في المقابلة بعدم ترشيحه نامورية ثالثة سيقضي خيرا سارا ومفرحا، وذلك على الرغم من أنه من الناحية الدستورية كان مجرد تحقيق حاصل».

وفي تحليل آخر يري الإعلامي محمد المختار محمد فال القيادي بحزب القضاء الديمقراطي المعارض «أن السيناريو الأول والتداول شعبيا، هو بقاء الرئيس في

وإذا كان مؤتمنا فإنه لن يكون كذلك عندما يصبح رئيسا، وذلك لأنه يمتلك كل المؤهلات لأن يصبح رئيسا حقيقيا، سواء تعلق الأمر بعلاقته بالجيوش أو تعلق الأمر بعقده الاجتماعي أو بعلاقته مع السبئية مع الطيف السياسي، يعني بأنه يمكن من بعد فوزه في الانتخابات أن يكون رئيسا حقيقيا دون الحاجة لخدمات الرئيس السابق، ومن المؤكد أنه سيحسد من يهيمس له في ذاته ويعدوه لأن يكون رئيسا حقيقيا».

وأضاف المحلل الفاضل «إن الأسماء التي يتم تداولها حتى الآن يسيطر عليها العسكريون والعسكريون في السابقين، وذلك بالرغم من أن وضعية الرئيس «السابق» ولد عبد العزيز ستكون أحسن في حالة وقع الاختيار على مرشح من المدنيين، وذلك لأن اختيار مثل ذلك المرشح سيضمن للرئيس السابق ولد عبد العزيز حضورا أقوى في العهد القادم من خلال نافذة الجيش، وهو الحضور الذي قد يتقلص في حالة نجاح مرشح عسكري أو مرشح له خلفية عسكرية».

وحول قولة الرئيس بأنه لن يخرج من المشهد، أكد المدون محمد الأمين الفاضل «تبقى طريقة البقاء في المشهد السياسي حمالة لعدة أوجه، فهناك من يتحدث عن إمكانية تغيير النظام السياسي من نظام رئاسي إلى نظام برلماني مع منح رئاسة الحزب ورئاسة البرلمان للرئيس «السابق» ولد عبد العزيز، وهناك من يتحدث عن البقاء من خلال الوزارة الأولى».

وتكون مرحة في حالة ما تمكنت المعارضة من الفوز، وتكون سيكويون من الصعب فوزها إن لم تغير من نهجها ومن أساليبها، ولن تكون مرحة كذلك في حالة كان

آخر ما قاله الرئيس إنه «غير مترشح لكنه لن يخرج عن المشهد» موريتانيا: أنصار مأمورية ثالثة للرئيس يتظاهرون أمام القصر

نواكشوط - «القدس العربي»:

عاد الجدل حول فتح مأموريات الرئاسة أمام الرئيس الموريتاني محمد ولد العزيز الذي انتهت مدته الرئاسية الثانية والأخيرة منتصف العام المقبل، عاد هذا الجدل أمس لواجهة المشهد السياسي الموريتاني محدثا إربابنا هنا وهناك.

ورد المطالبون بمأمورية أخرى للرئيس شعارات دعا فيها «التغيير الدستوري، فالدستور حسب شعاراتهم، ليس قرأنا والذين وضعوه وحرروه هم أشخاص ويمكن أن يغيره أشخاص أيضا».

وأكد ولد إياهي صاحب حملة المليون توقيع المطالبة بمأمورية ثالثة للرئيس ولد عبد العزيز في كلمة وجهها أمس من بواية قصر الرئاسة أمام أنصاره «إن المطالبين بالمأمورية لن يغادروا مدخل القصر ما لم يخرج الرئيس ويتعهد لهم بقبول طلبهم، فالشعب الموريتاني بحاجة ماسة إلى بقاء هذا الرجل في السلطة، لإكمال برنامجه الانتخابي والذي هو برنامج تنموي طموح».

وقال «نتبنى أن يليي الرئيس ولد عبد العزيز طلب أغلبية الشعب الموريتاني التي لا ترغب في مرشح سواء ولا في رئيس عدا».

رئاسية ثالثة لقناعته بأن مقضييات المواد المتعلقة بالمأموريات يجب أن تبقى كما هي دون تغيير، وأن أي تعديل يجب أن يكون هدفه مصلحة الأمة، لا مصالح الأشخاص».

وأكد ولد عبد العزيز «أنه لا وجود للمأمورية الثالثة إلا في أذهان من سمامهم بعض الأشخاص الذين يستهدفون استقرار البلد ويسعون إلى إثارة اليبلية لمآرب شخصية».

وأشارت تصريحات الرئيس الموريتاني المنتظر نشرها في مجلة «جون أفريك»، اهتماما واسعا في جميع الأوساط السياسية الموريتانية، واختلفت آراء المحللين الذين تناولوا هذه التصريحات في تدوينات ومقالات من مناظير متعددة.

وأكد القيادي المعارض محمد الأمين الفاضل «إن عدم الترشح لرئاسيات 2019 يعني أنه لا تمديد ولا مأمورية ثالثة، ومع أن هذا الأمر كان محسوما من الناحية الدستورية، إلا أن تأكيد الرئيس لعدم ترشيحه في مثل هذا الوقت بالذات قد يساعده في حسم الجدل حول ذلك الموضوع، وهو ما يعني إسقاط سيناريو التمديد بشكل نهائي».

فهذه «جون أفريك»، اهتماما واسعا في جميع الأوساط السياسية الموريتانية، واختلفت آراء المحللين الذين تناولوا هذه التصريحات في تدوينات ومقالات من مناظير متعددة.

قطر تحرص على تحقيق التنمية الشاملة التي تتناول بشكل أساسي حقوق الانسان من كافة جوانبها

انطلاق المؤتمر الثالث عشر لحوار الأديان في الدوحة



وزير الدولة سلطان بن سعد المريخي وجانب من الضيوف المشاركين في مؤتمر حوار الأديان في الدوحة

من الحريات الأخرى. وقال عبد الفتاح مورو، النائب الأول لرئيس مجلس النواب التونسي، إن حقوق الإنسان من أهم القضايا التي تشغل الإنسانية والعالم بصورة كبيرة، منوهاً إلى أن العالم أمام واقع مريع، حيث تنتهك فيه حقوق الإنسان بشكل مريع، وأضاف في مداخلة بالجلسة الافتتاحية، أن منظومات تلوثت في علنا الحالي، مطالبا العالم بدعم تلك القيم الحقوقية من أجل صيانة كرامة الإنسان في مختلف مناطق العالم. وأوضح أن الأديان كرمت الإنسان لأنه جوهر الإيمان والتدين. وأكد مورو أن الأديان ترعى حقوق الإنسان، وهي كانت وما زالت قيما ثابتة، كما أنها تحقق الامتياز للإنسان من جانب آخر، فالقيمة الإنسانية بشكل عام بدأت مع الأديان، ولذلك فإن الدين يحل محل الإنسان أن يهين أخيه الإنسان، ويحارب باحترام حقوقه وبإلا يهله أو يعتدي عليه، لأنه كان رفيع وسام وقد كرمه الله تعالى، وأوضح أن كافة القيم التدينية في العالم صفا واحدا ضد كل من يحاول الفرقة والاعتداء على الآخرين، فالأديان متحدة حول قيمة الإنسان، مطالبا بصيانة حقوق الإنسان و رعاية الأفراد في كافة المعتقدات والقوانين. من جانبه، قال الحاكم الدكتور ريفن فيرستون

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

قال سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري إن «الحوار الجائر الذي فرضته بعض الدول على دولة قطر يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، ليس فقط المنصوص عليها في القوانين الوطنية والمواثيق الإقليمية والدولية، وإنما كذلك انتهاكا للمبادئ والقيم الدينية الثابتة التي دعت لترسيخها كل الأديان والشراعات السماوية». وجاء ذلك خلال الكلمة الافتتاحية للمريخي في افتتاح المؤتمر الثالث عشر لحوار الأديان الذي انطلقت فعالياته أمس الثلاثاء بقدنق شيراتون الدوحة، بمشاركة 500 من فقهاء وعلما واكاديميين متخصصين في مجال حوار الأديان. وأشار إلى حرص دولة قطر بقيادة الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على تحقيق التنمية الشاملة التي تتناول بشكل أساسي حقوق الإنسان من كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنسائية والدينية في إطار العدل والمساواة، وتمكين المرأة وتعزيز حقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب ترسيخ الحريات الأساسية محرية العقيدة والفكر والتعبير، وغيرها

اليمن: رئيس الوزراء يعلن أن الحكومة تسعى لاستيعاب الجميع من أجل استتباب الوضع الأمني وضمان الاستقرار في المناطق المحررة من الحوثيين

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اليمن يكمن، في أن إيران دشت أنفها باليمن متجاوزة للإرادة الدولية في خطاباتها التحريضية، والتخطيط والتسلح وإرسال الخبراء العسكريين للمليشيا الحوثية، وإمدادهم بالوقود والصواريخ الباليستية لتهديد المنطقة». وأكد أن الإيرانيين لديهم أطماع عسكرية واقتصادية وجغرافية، ما يستوجب على المجتمع الدولي إيقاف هذه الأطماع، وفي أساسها معالجة الوضع في اليمن، «مشددا على ضرورة بقاء اليمن موحدا وأن الحفاظ على اليمن موحدا ليست مصلحة محلية فحسب، بل الإقليمية ودولية». وقال إن «عن شهدت قبل غيرها من المدن انتشار مرض الكوليرا، وكان الناس في حينها بلا رواتب، الأمر الذي فرض على الحكومة نقل عمليات البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن وباشترت طباعة العملة ودعت الرواتب للمدنيين والعسكريين وضمت قسما طبع الأوضاع وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين». من جانبها أكدت القائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن حرص بلادها على دعم اليمن موحدا مستقرا وفق مخرجات الحوار الوطني التي كانت بلادها طرفا أساسيا في دعم رؤية الحكومة اليمنية والتعاون لإنجاح الحلول المناسبة لكل اليمنيين. وأكدت ساساهارا، أن مضي بلدها في دعم عملية البناء باليمن، واستعداد الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم الدعم اللوجستي والخبرات المالية لتدريب الكوادر الوطنية للتهوؤ بعمليات البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

اليمن يكمن، في أن إيران دشت أنفها باليمن متجاوزة للإرادة الدولية في خطاباتها التحريضية، والتخطيط والتسلح وإرسال الخبراء العسكريين للمليشيا الحوثية، وإمدادهم بالوقود والصواريخ الباليستية لتهديد المنطقة». وأكد أن الإيرانيين لديهم أطماع عسكرية واقتصادية وجغرافية، ما يستوجب على المجتمع الدولي إيقاف هذه الأطماع، وفي أساسها معالجة الوضع في اليمن، «مشددا على ضرورة بقاء اليمن موحدا وأن الحفاظ على اليمن موحدا ليست مصلحة محلية فحسب، بل الإقليمية ودولية». وقال إن «عن شهدت قبل غيرها من المدن انتشار مرض الكوليرا، وكان الناس في حينها بلا رواتب، الأمر الذي فرض على الحكومة نقل عمليات البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن وباشترت طباعة العملة ودعت الرواتب للمدنيين والعسكريين وضمت قسما طبع الأوضاع وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين». من جانبها أكدت القائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن حرص بلادها على دعم اليمن موحدا مستقرا وفق مخرجات الحوار الوطني التي كانت بلادها طرفا أساسيا في دعم رؤية الحكومة اليمنية والتعاون لإنجاح الحلول المناسبة لكل اليمنيين. وأكدت ساساهارا، أن مضي بلدها في دعم عملية البناء باليمن، واستعداد الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم الدعم اللوجستي والخبرات المالية لتدريب الكوادر الوطنية للتهوؤ بعمليات البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

اليمن يكمن، في أن إيران دشت أنفها باليمن متجاوزة للإرادة الدولية في خطاباتها التحريضية، والتخطيط والتسلح وإرسال الخبراء العسكريين للمليشيا الحوثية، وإمدادهم بالوقود والصواريخ الباليستية لتهديد المنطقة». وأكد أن الإيرانيين لديهم أطماع عسكرية واقتصادية وجغرافية، ما يستوجب على المجتمع الدولي إيقاف هذه الأطماع، وفي أساسها معالجة الوضع في اليمن، «مشددا على ضرورة بقاء اليمن موحدا وأن الحفاظ على اليمن موحدا ليست مصلحة محلية فحسب، بل الإقليمية ودولية». وقال إن «عن شهدت قبل غيرها من المدن انتشار مرض الكوليرا، وكان الناس في حينها بلا رواتب، الأمر الذي فرض على الحكومة نقل عمليات البنك المركزي إلى العاصمة المؤقتة عدن وباشترت طباعة العملة ودعت الرواتب للمدنيين والعسكريين وضمت قسما طبع الأوضاع وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين». من جانبها أكدت القائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن حرص بلادها على دعم اليمن موحدا مستقرا وفق مخرجات الحوار الوطني التي كانت بلادها طرفا أساسيا في دعم رؤية الحكومة اليمنية والتعاون لإنجاح الحلول المناسبة لكل اليمنيين. وأكدت ساساهارا، أن مضي بلدها في دعم عملية البناء باليمن، واستعداد الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم الدعم اللوجستي والخبرات المالية لتدريب الكوادر الوطنية للتهوؤ بعمليات البنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن.

الأتراك يتساءلون: كيف لإنسان أن يسير بهذه الجراً نحو الموت المحقق؟ مشاهد جديدة تكشف لأول مرة مزيدا من التفاصيل عن «بطل» إفشال محاولة الانقلاب في تركيا

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

الحكمة صورا ومقاطع فيديو لأول مرة من داخل مقر القوات الخاصة التركية في العاصمة أنقرة، الذي شهد الحادثة المفصّلة في ليلة محاولة الانقلاب، حيث يجتمع الأتراك إلى أن ما قام به «خالص دمير»، منع سيطرة الانقلابيين على قيادة القوات الخاصة، وهو الأمر الذي لو حدث لأدى إلى نجاح الانقلاب، حسب ما تجمع عشير من يونيو/تموز 2016، لا سيما ما تخللها من قتل ضابط كبير جدا على مواقع محاولة الانقلاب وهو ما اعتبر الحدث الفاصل في إفشال مخطط الانقلابيين للسيطرة على البلاد. وانتشرت مقاطع الفيديو والصور الجديدة بشكل كبير جدا على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا، وكتب مئات آلاف الأتراك عبارات الشكر والعرفان وعبروا عن افتخارهم بما قام به الضابط «عمر خالص دمير».

وليلة محاولة الانقلاب أقدم الضابط التركي القوات الخاصة «عمر خالص دمير»، على قتل العميد «صالح تيرزي» أحد أبرز قادة محاولة الانقلاب، قبل أن يُقتل ويحول إلى أحد أبرز رموز البلاد، والواقع اسمه على مئات المواقع الجدد والشوارع والمدارس والبلديات العامة في تركيا. وخلال المحاكمة المتواصلة للمتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب، بنت

ألمانيا تعلن أنها رحلت 24 ألفا هذا العام وتقرير إعلامية تتحدث عن مصاعب

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

ذكرت صحيفة فيلت الألمانية أنه بالرغم من إعلان الحكومة مرات عديدة من زيادة معدلات الترحيل للاجئين المرفوضين في ألمانيا، إلا أن الأرقام تشير إلى تراجع كبير لعمليات الترحيل التي تجربها الحكومة الألمانية للاجئين المرفوضين. ووفقا للتقرير الصحفية فقد تم إيقاف زهاء ألف عملية ترحيل في لحظاتها الأخيرة. من جهتها نشرت القناة الإخبارية الثانية ZDF تأكيدات حكومية عن الأعداد التي تنشرتها الصحف الألمانية، حيث قالت مصادر حكومية لصحيفة الألمانية إن ذلك يعود لعدة أسباب أهمها الارتفاع في حالات التعنن القادمة ضد الترحيل، أو حالات مرضية مفاجئة للمرحلين وأيضا مخاوف من تعرض حياة المرحلين للخطر وذلك في ظل عودة العنف لبعض المناطق المرحل إليها. وأكدت الصحفية الألمانية أن الأرقام الرسمية تشير إلى قيام السلطات الألمانية بترحيل 24 ألف حالة ترحيل خلال عام 2017، وهو ما يشكل تراجعا يقو 5 بالمئة مقارنة بعام 2016. ونوهت الصحفية إلى أنه في بعض حالات الترحيل، واجهت السلطات المختصة مشاكل خارجية تعكبت برفض البلدان المرحل إليها اللاجئين من استقبال مواطنيها، ويبدو أن الحكومة الألمانية لم تسم هذه البلدان بالاسم لغاية الآن وذلك لضرورة أمنية. وكان وزير الداخلية الألماني توماس دي ميترير قد صرح في تقرير رسمي وجود تراجع في عمليات الترحيل التي تقوم بها السلطات للاجئين المرفوضة طلبات لجوئهم للعام 2017، وأكد الوزير أن ألمانيا شهدت تراجعا كذلك في أعداد طالبي اللجوء وذلك بمعدل 186 ألف طلب لجوء مقارنة بحوالي مليون طلب لجوء في عام 2015، ووفقا للوزير فقد شهد عام 2016، 28 ألف حالة ترحيل. وأوضح دي ميترير أنه تم إصدار موافقة بحق 20.5 بالمئة من الطلبات المقدمة، وذلك بمنحهم اللجوء وفق اتفاقية جنيف، بالمقابل، تم ترحيل ما مجموعه سبعة بالمئة من مجموع الطلبات المقدمة. يذكر أن موضوع اللاجئين كان من بين أهم المواضيع التي شهدت خلافا بين الأحزاب الألمانية، وساهم في تأخير تشكيل الحكومة الألمانية. وتبين وثيقة الاتفاق بين الأحزاب الألمانية إلى موافقة حزبية حول خفض عدد طالبي اللجوء الذين يدخلون ألمانيا إلى حوالي 200 ألف لاجئ في السنة فقط، وذلك وفق الاتفاق الحكومي الذي توصلت له الأحزاب الألمانية المشتركة في مباحثات تشكيل الحكومة، وعقب مفاوضات طويلة حول تشكيل ائتلاف حاكم في ألمانيا، اتفق قادة التحالف المسيحي، الذي تنتمي إليه المستشارة ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي على إتمام إجراءات اللجوء في المستقبل داخل مراكز حكومية مخصصة لاستقبال اللاجئين والبت في قرارات لجوئهم وترحيلهم. واتفق المحافظون والاشتراكيون على تطبيق شروط جديدة لاستقبال اللاجئين، تقضي بعدم تقديم مساعدة مالية لهم بصورة تلقائية، بل استبدالها أحيانا بمساعدة مادية. وإسراع إجراءات البت في طلبات اللجوء، يعزز ائتلاف الحاكم المحتمل الموافقة على تصنيف دول الجزائر والمغرب وتونس وعدة دول أخرى على أنها دول منأمنة.

أمريكا والناثو نحو إنشاء قواعد عسكرية عدة على حدود إيران مع العراق

لندن - «القدس العربي»

وتوسيع تواجهه في شمال العراق لتنفيذ خطط معادية لإيران، مضيفاً أن موقع العراق الاستراتيجي يجعل منه ساحة صراع حقيقي. وكان كبير مستشاري المرشد الأعلى الإيراني علي أكبر ولايتي، قد طلب من بغداد ما وصفها ب«جبهة المقاومة»، لمنع انتشار القوات الأمريكية شرق الفرات، محذرا من مخاطر واشنطن لتقسيم وبت الخلافات المتفاقمة. وقال «الناثو» في بيان مشترك مع القوات الأمريكية، إن إنشاء قواعد عسكرية أمريكية جديدة في سوريا سيثقل موجة جديدة من الإرهاب ويعزز التصارات التكفيرية التي تهدف إلى إضعاف جبهة المقاومة وإسقاط إيران، على حد وصفه، وحذر المالكي من مساعي واشنطن «ليكون لها موطن قدم جديد في العراق»، وزعم أن العراق ليس كاليابان وكوريا الجنوبية وأنه لن يسمح بتواجد الأمريكيين العسكري فيه. وسبق صحيفة «جونغ ويلت» الألمانية (وهي الصحيفة اليومية للشعبية الشيوعية في أوروبا سابقا) ككتبت في تقرير عنوانه «أفغانستان أخرى» إن وزراء الدفاع لدول أعضاء حلف الشمال الأطلسي

والتوسع تواجهه في شمال العراق لتنفيذ خطط معادية لإيران، مضيفاً أن موقع العراق الاستراتيجي يجعل منه ساحة صراع حقيقي. وكان كبير مستشاري المرشد الأعلى الإيراني علي أكبر ولايتي، قد طلب من بغداد ما وصفها ب«جبهة المقاومة»، لمنع انتشار القوات الأمريكية شرق الفرات، محذرا من مخاطر واشنطن لتقسيم وبت الخلافات المتفاقمة. وقال «الناثو» في بيان مشترك مع القوات الأمريكية، إن إنشاء قواعد عسكرية أمريكية جديدة في سوريا سيثقل موجة جديدة من الإرهاب ويعزز التصارات التكفيرية التي تهدف إلى إضعاف جبهة المقاومة وإسقاط إيران، على حد وصفه، وحذر المالكي من مساعي واشنطن «ليكون لها موطن قدم جديد في العراق»، وزعم أن العراق ليس كاليابان وكوريا الجنوبية وأنه لن يسمح بتواجد الأمريكيين العسكري فيه. وسبق صحيفة «جونغ ويلت» الألمانية (وهي الصحيفة اليومية للشعبية الشيوعية في أوروبا سابقا) ككتبت في تقرير عنوانه «أفغانستان أخرى» إن وزراء الدفاع لدول أعضاء حلف الشمال الأطلسي

أمريكا والناثو نحو إنشاء قواعد عسكرية عدة على حدود إيران مع العراق

لندن - «القدس العربي»

وتوسيع تواجهه في شمال العراق لتنفيذ خطط معادية لإيران، مضيفاً أن موقع العراق الاستراتيجي يجعل منه ساحة صراع حقيقي. وكان كبير مستشاري المرشد الأعلى الإيراني علي أكبر ولايتي، قد طلب من بغداد ما وصفها ب«جبهة المقاومة»، لمنع انتشار القوات الأمريكية شرق الفرات، محذرا من مخاطر واشنطن لتقسيم وبت الخلافات المتفاقمة. وقال «الناثو» في بيان مشترك مع القوات الأمريكية، إن إنشاء قواعد عسكرية أمريكية جديدة في سوريا سيثقل موجة جديدة من الإرهاب ويعزز التصارات التكفيرية التي تهدف إلى إضعاف جبهة المقاومة وإسقاط إيران، على حد وصفه، وحذر المالكي من مساعي واشنطن «ليكون لها موطن قدم جديد في العراق»، وزعم أن العراق ليس كاليابان وكوريا الجنوبية وأنه لن يسمح بتواجد الأمريكيين العسكري فيه. وسبق صحيفة «جونغ ويلت» الألمانية (وهي الصحيفة اليومية للشعبية الشيوعية في أوروبا سابقا) ككتبت في تقرير عنوانه «أفغانستان أخرى» إن وزراء الدفاع لدول أعضاء حلف الشمال الأطلسي

وتوسيع تواجهه في شمال العراق لتنفيذ خطط معادية لإيران، مضيفاً أن موقع العراق الاستراتيجي يجعل منه ساحة صراع حقيقي. وكان كبير مستشاري المرشد الأعلى الإيراني علي أكبر ولايتي، قد طلب من بغداد ما وصفها ب«جبهة المقاومة»، لمنع انتشار القوات الأمريكية شرق الفرات، محذرا من مخاطر واشنطن لتقسيم وبت الخلافات المتفاقمة. وقال «الناثو» في بيان مشترك مع القوات الأمريكية، إن إنشاء قواعد عسكرية أمريكية جديدة في سوريا سيثقل موجة جديدة من الإرهاب ويعزز التصارات التكفيرية التي تهدف إلى إضعاف جبهة المقاومة وإسقاط إيران، على حد وصفه، وحذر المالكي من مساعي واشنطن «ليكون لها موطن قدم جديد في العراق»، وزعم أن العراق ليس كاليابان وكوريا الجنوبية وأنه لن يسمح بتواجد الأمريكيين العسكري فيه. وسبق صحيفة «جونغ ويلت» الألمانية (وهي الصحيفة اليومية للشعبية الشيوعية في أوروبا سابقا) ككتبت في تقرير عنوانه «أفغانستان أخرى» إن وزراء الدفاع لدول أعضاء حلف الشمال الأطلسي

كلام كبير عن الإصلاح الاقتصادي ونكوص مستمر عن الإصلاح السياسي وصفقة لتصدير الغاز الإسرائيلي لمصر اتهام الخابرات العامة والحربية وأمن الدولة باختيار رئيس الجمهورية ودعمه... والديمقراطية الفريضة الغائبة عن الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

من الأخبار التي استحوذت على اهتمام الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 20 فبراير/ شباط، انتخابات رئاسة الجمهورية، وأخبار محاكمات مرشد الإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر أمام محاكم الجنائيات، فقد أجلت محكمة جنائيات القاهرة محاكمة بديع والشاطر وأحد عشر آخرين من قادة الجماعة، في قضية أحداث مبنى مكتب الإرشاد في المقطم. كما أجلت محكمة جنائيات بورسعيد محاكمة بديع وستة وأربعين آخرين في قضية أحداث قسم شرطة العرب.

وتابع الناس بقلق البيان الأخير للجيش عن استشهاده ضابط صف ومجندين، وإصابة ضابطين ومجندين في اشتباكات مع عناصر إرهابية في شمال سيناء، رغم قتل أربعة منهم وتدمير الطائرات والمدفعية لعشرات عربات الدفع الأمامية، ومئات التراجعات البخارية، واكتشاف أكثر من مئة لغم أرضي، واستمرار عمليات التمشيط. بينما تابع كثيرون قرار النيابة العامة حبس مقدمة البرامج ريهام سعيد، وفريق الإعداد لبرنامجها «صبايا الخير» بتهمة التحريض على خطف طفلين، وفبركة الوقائع، وهو ما اعتبروه مقدمة لإنزال العقاب بمقدمة البرامج على قناة «المحور» منى عرافي، بسبب الألفاظ الجنسية المكشوفة التي استخدمتها، وكذلك أماني الخياط بسبب إهانتها لسلطنة عمان، أثناء زيارة الرئيس السيسي لها.

ومن الأخبار الأخرى التي وردت في الصحف وأثارت الاهتمام، خبر الاتفاق بين مصر وإسرائيل على صفقة تصدير الغاز الإسرائيلي لمصر، ونفي الحكومة أنه اتفاق بينها وبين إسرائيل. وفي الحقيقة أن هذه المشكلة قديمة منذ عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك لأن الكثيرين من رجال الأعمال كانوا يشكون من أن الحكومة لا توفر لهم كميات الغاز الطبيعي، اللازمة لتشغيل مصانعهم خاصة الحديد والإسمنت، ما كان يؤدي إلى تعطيلها لفترات، وتكديدهم خسائر. وطالبوا بأن تسمح لهم باستيرادهم من الخارج فوافق، ولكنها رفضت أن يبيعوا أي كميات زائدة، بالإضافة إلى فرضها رسوما عالية على نقله في شبكة أنابيبها. واهتم الناس بحضور الرئيس السيسي الإفطار مع طلبة الكلية الحربية والقيام بجولة معهم بالدراجات في حي مصر الجديدة. وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة.



السجن هدية ثمينة

ونظي في «المصري اليوم» لتكون مع أحمد الصاوي تحت عنوان «الذين يبتون لأبو الفتوح مستقبلة السياسي وهو يتنبا بما هو آت»؛ «ما هو الفارق بين الثلاثي المحوس سامي عنان هشام جنيته وعبد النعم أبو الفتوح؟ الثلاثة تحت الحسب الاحتياطي في قضايا تبدو متشابهة، ولها علاقة مباشرة بالسياسة، لكن الفارق أن أبو الفتوح وحده من بين الثلاثة من يمكن أن يكون موضوع «سياسيا». مع كل الاحترام لعنان وجنيته، فكلما قيادة مهمة في مجاله «موظف كبير»، بدأ يفطن عن مستقبل سياسي بعد التقاعد من الوظيفة، ولأسباب مختلفة، فاتفقا على أن يعمل معا في فريق، الهدف منه الترشح للرئاسة وسط احساس يصل لأغلب القادة العسكريين السابقين، أنه ولجود وصوله منزلة عسكرية رفيعة فهو بالضرورة يصلح للرئاسة، ومزاج عام في الشارع يقدر إلى حد كبير أصحاب «الخلفيات العسكرية»، لكن هذه الصيغة وحدها لا تكفي ليكون المرء سياسيا. الرئيس السيسي نفسه وبعد مرور 4 سنوات من رئاسته الدولية ولقبها فاعل كبير في فترة الفسحة الثورية في يناير/ كانون الثاني ويونيو/حزيران. إلا أنه وصف نفسه أخيرا بأنه «مش سياسي». الأرجح أن السجن سيكون نهاية قصة سامي عنان وهشام جنيته، ولن يبقى من تلك القصص بعد الخروج غير قصص قد تروى في مذكرات أو حوارات، لكن العكس تماما عند أبو الفتوح فالسجن تمهيد لمستقبل سياسي جديد لم يكن ينتظر هدية آمن منها..

جميلة بوحريد

والى ردود الأفعال على زيارة المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد لمصر التي قالت عنها أمس الثلاثاء في «الأخبار» الناقدة عيلة الرويني تحت عنوان «نعم عاطفيون يا جميلة»، «جميلة بوحريد خصوصية مصرية ومكانة مضافة ومقدرة، وسط عشرات من المناضلات والمناضلين الجزائريين، الذين صنعوا مجد الجزائر واستقلاله. طبعها هناك جميلة بوباشا وجميلة بو عزة وجميلات ومجيدون عثر في الجزائر، هم رموز مضية من رموز الكرامة والحرية الإنسانية، لكن جميلة بوحريد اختارها التاريخ لتكون بين أبرز خمس شخصيات سياسية في القرن العشرين. جميلة بوحريد مكانة خاصة في الوجود المصري صاغت منها أيقونة للنضال والحرر الوطني، ورمزا ساطعا للمقاومة والحضور المرأة العربية، ورغم عنصر المرات التي يصح فيها الجزائريون الاسم «جميلة بوحريد»، لا يزال المصريون يظنقوا بجميلة بوحريد هكذا يتكلمون في كتبهم ويخبرونها في أغانبيهم. وهكذا كانت في فيلم يوسف شاهين الذي صدر عام 1958 بينما كانت جميلة لا تزال في سجن الاحتلال. ليكون الفيلم صرخة مدوية للدفاع عن حربة جميلة. قالت الشاعرة الجزائرية ليس سعيدي خلال زيارتها لعرض الكتاب قبل أيام، إن المخرج يوسف شاهين قدم رؤية مصرية لجميلة بوحريد، وربما للمناضل الجزائري عموما، رؤية رومانسية عاطفية فنية قلت: هل تتحفظين على فيلم شاهين؟ قالت: بالتأكيد لا أنا فقط أسجل أن هناك رؤية عاطفية مصرية لتاريخ الجزائري وللنضال الجزائري، ومن قبل أن تهبط طائرة مصر للطيران من الجزائر أول أمس أرض مطار القاهرة، والورد ومشاعر الحب والفرح في استقبال أيقونة النضال الجزائري جميلة بوحريد، ضيفة القاهرة ومهرجان سينما المرأة القام في أسوان هذا الأسبوع، التي تحمل دورته الثانية هذا العام اسم «جميلة بوحريد» في زيارتها الأولى للقاهرة 1962 والتي كرمت فيها من عبد الناصر طلبت جميلة بوحريد من زيارتها يوما آخر شرط أن تتلقى بالموسيقار محمد عبد الوهاب الذي حملت يوما داخل الزنزانة أن تشرّوه ويغني لها وبالفضل يتحقق الحلم..

دور الأقباط في فتاوى الأزهر

وأخيرا إلى تاريخ تغير الفتاوى الصادرة عن الأزهر، وتطورها، وموقف الأقباط الذي أثر فيها، في تحقيق نشرته أمس الثلاثاء جريدة «عقديتي» الدينية أعدته مروى غانم وجاء فيه: «من السائل الطلاب في تاريخنا المصري، خاصة بعد أن احتل الإنجليز مصر، فقد استعظم طلاب الأزهر على أنفسهم أن تحتل مصر من عندهم، وتنتقد سياسياتهم أرض صخرة الطاهرة، فتجمع الطلاب الذين ينادون بخروج الإنجليز من مصر وأصدروا الفتوى لتسو الأخرى بتحريم التعامل مع الإنجليز، وتصادعت الفتوى إلى تحريم تعلم لغة المحتل الإنجليزي، الأمر الذي أدى إلى صنع حاجز سميح بين طلاب الأزهر واللغة الإنجليزية. وقد تكون هذا الفتاوى على غير رغبة من علماء الأزهر، ويذكر من أن عصر طلاب الأزهر في عهد الملكية أنهم، أي طلاب الأزهر، كانوا يبيضون كل البغض في عهد مادة اللغة الأجنبية، وتكون لديهم حاجز نفسي رهيب مع هذه اللغة، لغة المحتل هذا الوضع صنع نوعا من العداء النفسي بين المواطن المسيحي المصري الذي أدرك ضرورة تعلم لغة المحتل، لا من أجل حياة الوطن، وإنما لكيافة التعامل معه، وتطور الأمر في مصر إلى تعصب طلاب الأزهر للغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، واللغة الرسمية للوطن. ومن هنا برع طلاب الأزهر في فنون اللغة العربية، في المقابل كان هناك تصور عن أن المسيحي المصري متعصب للغة الإنكليزية وقد يكون قد برع فيها مع إحقاقه في فنون العربية، ولما أدرك علماء الأمة غلبة هذا التصور وخطورته على الإسلام أولا وخطورته على الوضع الثقافي والسياسي المصري، تحرك كبار العلماء منذ الإمام محمد عبد مروا بتشجيع الأزهر ورجال الإفتاء بمواجهة هذا التصور، بإصدار الفتاوى العديدة التي تحلل بل تدعو إلى تعلم لغة المحتل. وحمل خطاب علماء الأزهر إلى مواجهة منظمة ضرورة الانفتاح على المحتل، وتعلم لغته للوصول إلى مواجهته وإخراجه من أرض الوطن. كما ركز العلماء على خطأ التصور المنتشر بين طلاب الأزهر بشأن إخلاصهم للغة العربية يعنى قوتهم في مواجهة الاحتلال. كما أن إقبال المسيحي المصري على تعلم الإنكليزية لا تعني خيانتها للوطن ولا موجهته للإسلام، ومع مرور السنوات انتشرت تصورات العلماء وأصبح هذا الرأي هو المرجعية لطلاب الأزهر، الذين تخلوا كبارا عن اعتقاد أسلافهم، وبدأ الأزهر يوفد البعثات من الأزهر إلى فرنسا واكتتقرت لتعلم اللغة والحصول على الدراسات العليا في جامعاتهم، وحينئذ بفضل هذه الفتوى ترجمة آثار الفكر الغربي ومعرفة الكتب التي تهاجم الإسلام، وتم الرد على كل التشنهات التي يرددها الغرب في مؤلفاته، الإمام الشافعي رحمه الله، كتب مذهبه الفقهي في العراق، وحينئذ قدم إلى مصر وجد الأحوال غير الأحوال والقضايا غير القضايا، ولذلك صنف مذهبه الفقهي الجديد في مصر في كتابه «الأم» وأصبح هو المذهب المعتمد، لأنه وجد الحالة في مصر في كتبه قضاياها وصعوبة مشاكلها تتطلب اجتهدا فقهيا مختلفا عما كتبه في العراق، فبعد أن حوى عقله وفكره بكل دقائق العلم الإسلامي واستشراف الواقع المصري بذل وغير في مذهبه حتى يسائر المكان والزمان..

سياسة القايضة

أما الدكتور زياد بهاء الدين فقد حلل المزاج العام للمصريين نحو النظام والانتخابات بقوله في مقال له في «الشروق» تحت عنوان «سياسة النفس الطويل»: «يختلف مع ما كتبه العديد من المعلقين في مصر والخارج، ممن اعتبروا تحرك الدولة في الأسابيع القليلة الماضية ضد عدد من الوجوه السياسية والحزبية، وأخرهم الدكتور عبدالنعم أبو الفتوح، مرتبطا في الأساس بالانتخابات الرئاسية المقبلة، أو بإسكات الأصوات الداعية لمقاطعتها، بل أظن أننا أمام اتحاده ذي آثار طويلة ومدتة، كما أنها تعبر عن كيفية إدارة البلد خلال السنوات الأربع المقبلة. من جهة الانتخابات الرئاسية فإن نتيجتها محسومة، ولا أظن أن أحدا يتوقع فيها مفاجآت، صحيح أن الدولة حريصة على ألا تأتي نسبة المشاركة فيها أقل من عام 2014 كي لا يقال إنها تعبر عن تراجع شعبية السيد رئيس الجمهورية، إلا أنني اعتقد أن الغالبية الساحقة من الناس قد حسمت مبكرا موقفها من المشاركة أو المقاطعة، وبالتالي لن تتأثر كثيرا بالإجراءات الأخيرة. المغزى الأهم لتلك الإجراءات أنها تضع قواعد وحدودا جديدة للعمل السياسي في مرحلة ما بعد الانتخابات، أي خلال فترة الرئاسة الثانية، وبالتالي فهي بمثابة إعلان عن برنامج انتخابي سياسي للمرحلة المقبلة، ملخص هذا البرنامج أنه لا تزال هناك قايضة ضرورية بين الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي من جهة والديمقراطية والحريات من جهة ثانية، وأن على الشعب أن يختار بين الاستقرار أو الفوضى وأن يتحمل عواقب اختياره، فإذا اختار الاستقرار والنمو فإن هذا يعني موافقته الصريحة على الاستقرار في تقيد حرية العمل الحزبي والنشاط الأهلي والإعلام المستقل، لأن هذه ضريبة الحفاظ على أمن البلد واستقراره، ومن هنا فإن التصويت المتوقع لصالح السيد رئيس الجمهورية بعد أسابيع قليلة يصبح في الواقع تصويتا على هذا البرنامج السياسي شديد الوضوح الذي عبرت عنه الدولة فعلا وليس قولا في الأسابيع الأخيرة».

موسى مصطفى موسى

أما منافس الرئيس السيسي موسى مصطفى موسى فقد نقلت عنه عبر المرسي في «الأهرام»، قوله: «إن منصب نائب الرئيس غير مطروح لديه ولا يسعي إليه، والقرار يتعلق بالرئيس السيسي في حالة فوزه، لكنه قابل للمناقشة لو كان الأمر سيتمثل إضافة للبلد، لكن لو كان هذا الدور اوديبا أو شكليلا فلا داعي له، وأنه سيخدم الوطن بدون البحث عن موقع».

كاركتير

أما الرسام عمرو سليم في «المصري اليوم» فاخبرنا أمس الثلاثاء أنه ما إن قرأ أحد الصحافيين هذا الكلام من موسى حتى اسمد قلمه وكتب: المعارضة سلبية ما حدث منهم ماؤز ينزل على دام السيسي مفاجأة واحد اسمه موسى مصطفى موسى هينزل قصاد السيسي هايل كويس إن فيه حد نازل قصاد السيسي تهاجم بقى موسى مصطفى ده عشان يحرم ينزل قصاد السيسي.

مبارك ورود

والى الممارك والردود وأولها سيكون من نصيب خفيف الظل عبد القادر محمد علي في «الأخبار» الذي شن هجوما عنيفيا على أعضاء مجلس النواب في محافظة البحيرة بسبب نفاقهم للمحافظة قال: «نواب محافظة البحيرة احتفلوا بمرور عام على تولي المهندسة نادية عبده منصب المحافظ، فأجأها بالثورة في مكتبها وهنقوا بحياتها وتمنوا لها دوام الجلوس على الكرسي، مشاعر طيبة ونييلة لكل الإفصاح بهذا هجاء الصورة العلبنية الفجة فيه كثير من الجاحسة، ويلغي صداقية هؤلاء النواب الذين جاء بهم الشعب لثقة وبحاسية السيدة المحافظة ويثير الشك في نزاهتهم وسلامة أحكامهم على كفاءة أداء الأجهزة التنفيذية في المحافظة، ولا عزاء لشعب البحيرة الذي ضاعت أصواته الانتخابية أوتة».

القضاء المصري

وفي «الأهرام» أشاد صلاح مناصر بموقف القضاة وهاجم مجلس النواب بقوله: «أرادت اللجنة التشريعية في مجلس النواب أن توفر موقدا ماليا لصندوق الرعاية الصحية والاجتماعية للقضاة، فأقبلت تعديلا على قانون الإجراءات الجنائية يفرض تخصيص نصف الكفالة التي يدفعها المتهمون لتدفع صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية للقضاة!!» وعلما بالتعجب في آخر الفقرة أقل ما يوصف به التعديل المقترح، لأنه يعني أن «الكفالة» التي يتم إقرارها بموجب أحد أعضاء الهيئة القضائية «النيابة أو المحكمة» «يصبح عضو القضاء، وهو يقرر الكفالة يعرف أن نصفها سيذهب إلى صندوق رعايته، وقد تنبه قضاة مصر لهذا «الكنين» الذي يمكن أن يقع فيه، فبادر المستشار محمد عبد المنسن نائب رئيس محكمة النقض ورئيس ناي القضاء بإرسال خطاب بتاريخ 14 فبراير/ شباط إلى الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب يقول فيه: «وإن يمتن نادي قضاة مصر الساعي الحميدة والمخلصة للجنة التشريعية في مجلس النواب في شأن دعم الصندوق حفاظا على حقوق السادة القضاة المالية، إلا أنه يؤكد في الوقت ذاته-رغم حاجة الصندوق لدعم موارد- رفضه التام لنص تلك المادة بصيغتها الحالية، لما تنجره من شبهة مخالفة قواعد الحيادة والعدالة في نفوس العامة، لذا يهيب مجلس الإدارة بسيداتكم تدارك صدور مثل هذا النص الذي يضع بصيغته الحالية القضاء المصري في موطن الشبهات، وهو خطاب يستحق التحية ويلفت نظر النواب الذين يستسهلون إصدار التشريعات إلى التدقيق في آثارها وتثير بصورتها يتصورون أنه يحقق إصلاحا بينما الواقع أنه يهدم ولا يصلح».

«زواج الأمن بالسياسة باطل»

وفي «المصري اليوم» قال الكاتب الساخر عاصم حنفي في بابة اليومى «شخبطة»: «الغيرة في اصل وفصل المشاكل العاطفية والسياسية عندنا، وعندما وجد ساسة من بعض الأمن يمارس السياسة قرر بعضهم لعب الدور الأمني بدلا عن الساسة، فتخلخت الحياة السياسية والأمنية واستحالت العشرة بينهما، يا جماعة زواج الأمن بالسياسة بااطل».

مواقفتها المسبقة على التعيينات، من أصغر موظف إلى الوزير شخصيا، هذه هي بديهيات العمل الحكومي في مصر، أما بالنسبة للعمل العام من الإعلام للنقابات للاحزاب لتحديد هامش الحريات فإن الكلمة العليا فيها - وأحيانا الوحيدة - هي أيضا للأجهزة، وفي قطاع الأعمال لا يختلف الأمر كثيرا، وإن تمت إدارة السيطرة عليه بأشكال مختلفة، ووظيفة رئيس الجمهورية الأهم هي قيادة المنظومة الأمنية والتنسيق بينها وفرض الاشتباكات بينها وبين الجهات غير الأمنية - حكومية كانت أم أهلية، وبالتالي فمن المنطقي أن تتولى الأجهزة الأمنية اختيار رئيس الجمهورية فهو في أول الأمر وأخره رئيسها هي».

تفعيل العقوبة!

أما عباس الطرابييلي في «الوعد» فقد تخوف من قلة أعداد الذين سيدلون بأصواتهم، وطالب بتطبيق القانون الذي ينص على فرض غرامات مالية على من لا يدلي بصوته وقال: «المشكلة الآن أن غالبية المصريين ترى أن الرئيس السيسي سوف يفوز في الانتخابات المقبلة، سواء ذهبوا للتصويت أو تكاسلوا، فلماذا يتعبون ويذهبون ليوقعوا في الطوابير؟ فهل-لا ترى- نعيد تفعيل العقوبة لكي نقتنع كل المصريين بضرورة الذهاب إلى صناديق التصويت، وبالمناسبة بعض النوادي الرياضية تفرص فقبوات على من لا يذهب للتصويت على مرشحي النادي فلماذا لا نفعّل ذلك على الواب الكبير والأهم، وهو إدارة الوطن، وأذكر هنا أن كثيرا من المصريين في الانتخابات السابقة على مدى نصف قرن كانوا يحرصون على «التصويت» حتى لا يقعوا تحت طائلة هذه العقوبات المالية».

طريق الحق وطريق الباطل

لكن محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» لم يعجبه هذا الكلام من قشير أو عباس واختصر الموقف في قوله المؤيد للرئيس السيسي: «أرادوا أن يفسدوا الفرح الرئاسي بالدفق مبرش، فلم تفلح خطتهم، أرادوا أن يستخدما شركاهم في تعطيل سيرتنا الاقتصادية فاجئنا مخططهم، أرادوا أن يدفوا أسبقية في العلاقات مع أشقائنا العرب ففشلوا، أرادوا أن يكسروا طوطحا فانكسروا، كلما أرادوا بناء سوء ردت سواتهم إليهم، نحن نسير في طريق الحق وهم في طريق الباطل، ولن يستطيعوا مهما فعلوا، ومهما كان حجم تمويلهم أن يهزمونا أو يكسرونا أو يجعلونا نحدد عن طريق المسئولين، المصريون اختاروا رئيسهم منذ عام 2014 وسيكلمون معه المشوار، وستجني جميعا باذن الله ثمرة ما غرسناه النصر لنا والعزة لنا».

البطة العرجاء

لكن الرئيس السيسي ونظامه تعرضا إلى عدة هجمات في «الشروق» أولها من محمد عصمت السندي قال تحت عنوان «الديمقراطية الفريضة الغائبة عن الانتخابات»، «كل تجارب التاريخ تؤكد أن أي نظام يلطم يحاول إجراء تنمية اقتصادية واستقرار سياسي بدون ديمقراطية سيصبح مثل البطة العرجاء، يسهل اصطياده والإيقاع به بسهولة، حدث ذلك مع ألمانيا النازية ومع دول المعسكر الشرقي، ثم مع الاتحاد السوفيتي نفسه، عبد الناصر نفسه بكل الكاريزما التي كان يمتلكها اكتشف بعد فوات الأوان أن غياب الديمقراطية كان وراء انهيار كل القيم التي تبناها نظامه كقصر من الرمال مع هزيمة يونيو/حزيران 67. وحتى السادات الذي انتقل على كل توجهات عبد الناصر بدون مقاومة شعبية تذكر، وصاحب انتصارات أكتوبر/تشرين الأول 73 دفع حياته نفسها ثمنا لصدارته الحريات العامة، ولأوهامه حول كونه فرعون مصر الأخير، أما مبارك الذي أدخل البلاد مرحلة أزمات شتوي سياسي استمرت 30 عاما، فقد داهمته ثورة شعبية لم توقع أحد نتوبها، شفت زيف الاستقرار الذي كان يعتقد أنه حققه لمصر، بل وأسقطت نظامه وأخلته هو شخصيا السجن، بتم جلبت له العار. أما ما يحدث الآن في مصر فهو تنوعية على هذا النحو السياسي غير الديمقراطي، كلام كبير عن الإصلاح الاقتصادي وكوص مستمر عن الفساد السياسي، وعود بتغيير الأوضاع المصريين إلى الأفضل، مع تجاهل تام لكل حرياتهم السياسية وحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية التي ظفها لهم الدستور، مع مطالبتهم بالصبر والتحمل إلى أجل لا أحد يعرف متى ينتهي؟ حتى الانتخابات الرئاسية التي كان يحمل كل المصريين أن تصاحبها انفراجة ديمقراطية، تحولت إلى ما يشبه الاستفقاء المعروفة نتاجه سلفا، لا أحد يمكنه أن يسأل المرشح عبدالفتاح السيسي عن سبب منع الظاهر كحق كفه الدستور، رغم أن نظامه هو شخصيا جاء على أكتاف ملايين الظاهرين؟ ولا عن أسباب سعي السلطة لاستمرار الركود السياسي في الشارع، رغم أننا على اعتاب أهم قوس سياسي تشهده البلاد كل 4 سنوات؟ ولا عن الوقت الذي سيقضي فيه المصريون ثمار خطط «الإصلاح الاقتصادي»؟ وإلى متى سوف تستمر معاناتهم من الفقر وارتفاع الأسعار؟ وكيف سنسترد قانونة الفروض باهظة التكاليف؟ قد تكون الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي كابدتها المصريين طوال السنوات السبع الماضية، والإنهاك السياسي الذي عانوا منه خلال السنوات الثلاث الأولى من ثورة يناير/كانون الثاني وإحباطهم من عدم قدرتهم على تحقيق أهدافها، هو السبب في حالة الكون السياسي أو الثوري السائدة حاليا، لكن الأمور لا يمكن أن تسير على هذا النحو، فليقل أيواب التغيير السلمي يتعلم براكين من الغضب العفوي التي تغلي تحت سطح حياتنا السياسية الرائدة، قد لا يراها البعض ولكنهم سيشرحون بنيرانها تحرق أصابعهم وهم يتصورون أنهم يحكمون قبضتهم على كل الأوضاع في البلاد».

الإنجازات مقابل الحريات

وثانياها كان لزميله طلعت إسماعيل الذي قال: «السؤال: هل هناك تعارض بين أن تحقق الأنظمة لنجاحات في ملفات الأمن ومكافحة الإرهاب وضرب الفساد وبق الطرق وبناء البلد الجديدة، مع إعطاء الناس حقهم في التعبير عن آرائهم بكل حرية، وضمان إجراء الانتخابات بانواها المختلفة «رئاسية ونيابية ومحلية، في ظل من التناقضية والشكافية؟» وهل تحول الإنجاز بين الحريات؟ وإذا كنا نطالب الناس بالصبر على الصعوبات المعيشية لحن تحقيق اختراق في الملف الاقتصادي، لماذا لا يكون لدى الطرف الأخر رحابة الصدر لتحمل النغ والعارضة الصريحة لبعض السياسات التي يراها البعض تلخص من حق في «الحرية»؟ والسؤال الأخير متى تنتهي ثنائية الإنجازات مقابل الحريات؟ في ظني أن الوقت قد حان لأن تصيح الحريات في مقدمة الإنجازات».

صفقة تصدير الغاز

ونبدأ بخبر صفقة تصدير الغاز الإسرائيلي لمصر، حسب قول شريف الملاح في «الجمهورية»: «صرح المتحدث الرسمي لوزارة البترول حدي عبد العزيز، تعليقا على ما نشر في المواقع الإلكترونية حول توقيع اتفاقية بين شركات خاصة لاستيراد غاز من الخارج، بأنه ليس لدى وزارة البترول تعليق على أي مفاوضات أو اتفاقيات تخص شركات القطاع الخاص بشأن استيراد أو بيع الغاز الطبيعي، كما أكد في بيان رسمي أنه «سيتم التعامل مع أي طلبات تصاريح أو تراخيص ستقدم من قبل القطاع الخاص وفقا للوائح المطبقة، وذلك في ضوء أول أن مصر تضي قدما لتنفيذ استراتيجيتها لتصنيع مركزا إقليميا لتجارة وتداول الغاز، وثانيا أن الحكومة اتخذت خطوات لتحرير سوق الغاز في مصر، ووضع إطار تنظيمي يسمح لشركات القطاع الخاص بتداول وتجارة الغاز وتخضع للاشتراطات والمواصفات من قبل الجهاز التنظيمي لأنشطة سوق الغاز، وثالثا أن قطاع البترول حرص على تسوية أي نزاع حقيقي بشروط تعود بالفائدة على جميع الأطراف».

الجيش والإرهاب

أما أبرز ردود الأفعال على العملية الشاملة «سيناء 2018» التي يتفها الجيش والشرطة في شمال ووسط سيناء قلل عنها أمس الثلاثاء في جريدة «المقال» محمد زكي الشامي: «نتيجة نجاح القوات المسلحة، فإن الجماعات الإرهابية اتجهت إلى محاولة ممارسة الضغط الداخلي على الرئيس، ليعيد تفعيل الحريات من خلال توقيع اتفاقية مع إسرائيل، وفي الواقع فإن الدولة بالفصل والإدراك مدى خطورة الموقف، اضطررت إلى قبول انتقال الأسر المسجحة من شمال سيناء بشكل مؤقت، بغرض تفويت الفرصة على الإرهابيين، رغم أن المشهد كان مزجعا بالفعل من حيث تشكيكه في قدرة الدولة على حماية أمن وسلامة مواطنيها، ثم قرروا إرسال رسالة إرهاب لأهالي سيناء المتعاونين مع القوات المسلحة باستهداف أفراد الروضة قبل ثلاثة أشهر، ومن فإن المشهد قبل عملية «سيناء 2018» يمكن تلخيصه في أن القوات المسلحة أصبحت قادرة على تنفيذ الطنقات التي يوجد وينشط فيها الإرهابيون كخطافات جغرافية محددة ومتسمة جغرافيا، وإن كانت لم تحدد كل الأماكن بشكل تفصيلي دقيق، ولذا فإنها ركزت على الجانب الأمني والاستخباراتي للحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات، كما إن إدارة العملية رغم أنها تطلبت قفعا لبعض الاتصالات وطرق المواصلات، وإغلاقا للمدارس لأجل غير مسمى، فإن هذا تم بقدر كبير من التفهم لظروف ومعاناة السكان، ما فوئ الفرصة على الإرهابيين وادعائهم، ومن المؤكد أن هذا كله جاء لتصحیح المعنى الذي قد يتبادر إلى الأذهان أو قد يتم استغلاله في الخارج في تعبير القوة الغاشمة».

عاجل!

وفي «جمهورية» أمس الثلاثاء قال محمد منازع تحت عنوان «عاجل!»: «من المفردات التي كرهتها في حياتي كلمة عاجل، التي تطل علينا بولتها الأخرى على ضاشات الضحايا، ولم تكن الكارمية، لا لأن هذه الكلمة تعني أنها سيأتي بعدها خبر، ومن الطبيعي أن يكون حول حدث ما، لكنه مهم، سبحانه ومستمع جغرافيا، ومن كانت لم يتحدد كل الأماكن بشكل تفصيلي وبالفضل هذا ما حدث لي مع هذا الخبر بعد صدور البيان الأول للوحدات المسلحة حول العملية الشاملة «سيناء 2018» التي انطلقت بداية الأسبوع الماضي لتطهير أرض الفيروز من تلك الشرذمة الإجرامية الإرهابية، التي روعت البلاد والبياد، خلال الأيام العشرة الماضية أصبحت انتظر كلمة عاجل التي تسيق البيان المرتقب الذي تعمله القوات المسلحة بوما، بل زاد الأمر على ذلك، فأنتي استيقظت مبكرا أتربق تفاصيل الأنباء عن العمليات البتولية لرجال الجيش والشرطة يصطادون فتران الإرهاب كل يوم».

ضعف الخلفية العرفية للإعلاميين

وفي جريدة «البوابة» قال أشرف بدر تحت عنوان «الحيادية والحرب على الإرهاب، من البيانات العسكرية»: «عائيتا في كل حروبنا مع الإرهاب ومع قواده وداعميه ونفذييه من تضارب المعلومات، ما أدى إلى بث اللبلة، وأحيانا من وجود من يتعاطف مع الإرهابي، وربما لعب الإعلام دورا في تلك العمليات الإرهابية إلى الخلال الأمانة والاشطية، أو إقامة اتصالات جديدة مع جماعات حليفة، وفي هذا الصدد قامت بعض وسائل الإعلام - بدون قصد- بالترويج لغايات الإرهاب وإعطائه هالة إعلامية لا يستحقها، في ظل الأذهان التي يراود تحفيها من وراء العمل الإعلامي أو العمل الإرهابي، ما هي شهرة وسبقها من مال وتأثير فكري، ولسنا نبيعد عما فعله موقع مصري شهير عندما دأب على نشر بيانات «داعش» عقب أكثر من عملية إرهابية خبيسة، وكذلك حوار عماد الدين أنديب مع الإرهابي الموقوف في قضية الواحات، الذي افتقد الحد الأدنى من الانضباط المهني، وأتاح الفرصة لارهابي أن يكسب تعاطفا شديدا وجهاديا، بعد تسجيل ديني مع إعلامي مغرور بثقافة وهمية لم تصمد أمام شتاب بسيط بمنطق محكم، وإن كان رجيعا، الأمر الذي دفع بعض الشباب المغر بهم للانضمام إلى التنظيم الشيطاني، علاوة على أنه السبب على الروح المعنوية لجنودنا في منازل القتال، إن عدم التصريح وضعف الخلفية العرفية للقائمين على النقطية الإعلامية التي تتعامل مع ظاهرة العنف والإرهاب أثر سلبيا في إيجاد الحلول المناسبة لها، وحولتها إلى مجرد تغطية سطحية وأحيانا تحريضية وانتهامية تنطوي على اتهامات وأحكام مسبقة، وربما مبيتة وجعلها عاجزة عن فهم خطاب الجماعات المتطرفة الإعلامي ومنظوماتها ومرجعياتها الفكرية والتنظيمية».

انتخابات الرئاسة

والى أبرز ما تنشر عن انتخابات الرئاسة وأولها للدكتور عز الدين شكري شفيق، الذي هاجم النظام في مصر وقال يوم الاثنين في «المصري اليوم»، في مقال اختار له عنوانا سخاها هو «بلد الأمن والأمان»: «الذي يحكم مصر منذ عام 1952 هو أجهزة الأمن: الخابرات العامة والخابرات العسكرية والشرطة هذه الأجهزة لا تستطيع على الأمن وحسب، بل على كل السياسات الحكومية، فالوزارات «المدنية» تتابع شؤون قطاعاتها بشكل يومي، لكن أي تغيير في السياسة القائمة يتطلب موافقة الأجهزة الأمنية، كما يخضع أداء الوزارات لتقييم هذه الأجهزة - إضافة لضرورة

عاصم الجرادات*



لقطات من الفيلم

التي تظهر مكتوبة ملخصة واقع البشرية وهي «أول آلة استخدمها الإنسان هي الإنسان».

ومن خلال المرور على نموذجين من الأفلام التركية التي عُرضت في الشهر الماضي، يبدو أن الواقعية الجديدة في السينما ماتزال تمثل الفن القادر على المحافظة على ذاته ضمن تاريخ السينما التجارية وبالتحديد الكوميدية عابرة في صالات العرض مع بقاء لفتات كوميدية تُستخدم من قبل البعض بعيدة تماماً عن إيجاد مكان لها في السياق السينمائي.

* كاتب سوري

السينما التركية بين الواقعية الجديدة والكوميديا التجارية

شهدت الساحة السينمائية التركية خلال شهر يناير/ كانون الثاني المنصرم صراعاً يُخصّص الواقع التاريخي للسينما في تركيا، بين الكوميديا التجارية والواقعية الجديدة من أجل كسب الجمهور، حيث استطاعت الكوميديا التجارية التفوق من ناحية شبكات الناظر، لكن القيمة الفنية للجيل نجده يعيش حالة صالح الواقعية الجديدة، ليُدلّل سقوط الواقعية مرة جديدة عند شبكات الناظر رسالة خطيرة، من حيث هروب جمهور المشاهدين من الواقع، أو من القصة التي تحاكي حكايات شوارعهم ومنهم إلى قصة لا تتصل أبداً بالواقع، وإذا أخذت هذه الرسالة بصورة جديدة بعيدة عن التقييم الفني من قبل المنتجين فإن واقع السينما التركية ربما يكون في خطر، ولتسليط الضوء على ذلك الصراع عرض قراءة سريعة لنموذجين، الأول يمثل الكوميديا التجارية والثاني الواقعية الجديدة:

* عارف و216، تكنولوجيا عالية وفراغ قصصي

يتحدث الفيلم عن قصة عارف وصديقه القادم من الفضاء «216»، والراغب بالعيش مثل الإنسان، حيث يحاول الاندماج مع المجتمع البشري بدون أن يكون غريباً، لكن شكله دائماً كان يقف في وجه دخوله لهذا المجتمع، ويواجه 216 خديعة كبيرة من رجل أعمال، لكن صديقه عارف يحاول إنقاذه وإنقاذ البشرية كذلك.

وافق فيلم «عارف و216» حملة دعائية هائلة، حيث قدمت جولة السّاعة السابعة الإخبارية في قناة D التركية ترويجاً غير مسبوق لهذا الفيلم، عن طريق إجراء لقاء مع بطل ومنتج الفيلم جيم يلماز، وروجت إحدى العلامات التجارية التركية المتخصصة بالإلكترونيات لهذا الفيلم عن طريق الإعلانات التي غزت بشكل واضح جميع قنوات التلفزة التركية، وقبل ظهور الفيلم بأيام قليلة شارك بطلا الفيلم في برنامج مسابقات غنائي ذائع الصيت

* أكثر، فيلم إنساني من العيار الثقيل:

قاسية للإنسان القاتل والمقتول ويصنع أسئلة تحاصر الجميع. عرض الفيلم حالات الاضطهاد التي يتعرض لها اللاجئ السوري من تجويع إلى اغتصاب مُنظم، مروراً بقتل الطفل «جمعة» أمام عيني أمه، ويُدفن أمام عيني «غازه» الذي يُشكل له مشهد دفن جمعة نقطة تحول كبيرة. لكن لا يستطيع أن يخرج من ملكة والده الملوثة

بدماء «جمعة»، وليبدأ البحث عن نفس أكثر من بين اللاجئيين الهاربين الجدد فلتقتنا صورة «أهراء» التي تجسدها الفنانة التركية «توبا بيوكاستون» حيث حاول المخرج البحث من خلال نظرات «أهراء» عن نفس جديد لما تبقى من الروح الصالحة للطفل «غازه»، لكن مرة جديدة تنتصر التجارة البشرية في وجه ما تبقى من جمال في هذا العالم، عندها قرر «غازه» قتل أباه

ظهر الفيلم في صالات عرض سينمائية محدودة جداً بدون حملة إعلانية، فهي التجربة الأولى للممثل التركي أونور سيلياك في مجال الإخراج، فقرر بدايتها من خلال فيلم مأخوذ عن رواية «أكثر» للكاتب هاكان غونداي، فكان فيلماً من طراز رفيع، فهو يسيطر الضوء على قضية التجارة البشرية، وبالتحديد قضية تهريب اللاجئيين السوريين إلى تركيا ومن ثم إلى أوروبا، وأخذت كاميرا المخرج تفوح في غياهب هذا المجتمع، الذي يبحث عن المال والوعور أكثر، مقابل مجتمع يبحث عن نفس أكثر من أجل لحظة جديدة لحياة ربما تكون أكثر إنسانية.

تتمحور الفيلم حول قصة الطفل التركي «غازه» الذي يعمل مع والده في تهريب السوريين عبر الحدود، ووضعهم في المخزن اللابشري تحت أرض بيت «أحد» والد «غازه» هناك يرسم المخرج ملامح

الجوائز الأدبية العربية بين الانتقائية والشفافية

تتمتع معايير إيديولوجية، ويتمسكون بتيارات أدبية قديمة من بقايا الواقعية الاشتراكية والتفدية. هذه اتجاهات تختلج عنف عليها الزمن، والأجيال الجديدة من المبدعين لا تنظر لها بعين الاعتبار، والنتيجة هي تزييد المشهد الأدبي، وكل هذا الضجيج محلي وارتجالي. اعتقد أن آليات الدوائر المغلقة، تحولت إلى مافيا ثقافية، تسترزم من الجوائز محكمين ومبدعين ودور نشر. وخارج هذه الدوائر فاشهد الروائي مختلف تماماً، مغامر ومجدد رغم عثره وشوائبه. يقول الشاعر والكاتب المصري فتحي عبد السميع: تذهب الجوائز إلى أفراد، إلا أن المرءود يخدم الجماعة ككل، وقيمة الجائزة تقاس بالنسبة الإيجابية التي تحققه، ونحن نتفقد تلك القيمة الحقيقية، حيث توجد دائماً علامات استفهام مع أغلب الجوائز العربية، ويوجد تشكيك في النتائج، وطعن في الأهداف، فبعض الجوائز وهمية، لأنها مجرد دعاية، وبعضها مجرد هدايا أو وشاوي لأشخاص ترضى عنهم السلطة، أو يرضى عنهم أصحاب المناصب، وبعضها يذهب لمن يستحق أحياناً بهدف تجميل الصورة، والتغطية على أشخاص لا يستحقون، وغير ذلك من الأهداف التي تهدم جوهر الجائزة، وتجعلها تذهب في كثير من الأحوال إلى عكس الهدف منها، فتغيب أسماء كثيرة تستحق، وتحضر

تثير الجوائز الأدبية ارتباك المشهد الثقافي والأوساط الثقافية العربية. لتطرح عدة تساؤلات أهمها، هل معايير اختيار الرواية باعتبارها مفضلة لدى القراء تختلف عن معايير لجنة الحكم في الجوائز العربية؟ وما هي المعايير المتبعة في منح الجوائز، هل تغلب عليها العدالة الانتقائية والشمولية والتوازن؟ أم تحكمها الشخصية والإيديولوجية لتغيب عنها النزاهة والشفافية؟ ولذلك في بعض الأحيان تغيب النزاهة عن لجان التحكيم، وكثيراً ما يحال التحكيم إلى لجان غير مؤهلة، فهل هذا التسليط للرواية العربية يعود في حقيقة الأمر إلى لجان التحكيم؟ أم مجلس الأمناء الذي يختار لجان التحكيم.

وعند الحديث حول هذا الموضوع مع الناقد سيد الوكيل أكد أن أكثر الأعمال الروائية التي تفوز بالجوائز لا تحقق طلباً مقروئياً، فتخلو قوائم «البيست سيلر» منها، وإذا أضفنا إلى ذلك غياب التنازل النقدي الجاد، والاكتماف بالتايعات الصحافية، فلن يتبقى لنا معيار واضح لقيمة هذه الأعمال، لهذا فالكاتب الذي يهتمون بالجوائز لا يطمحون إلا في غير الجانب المادي، وهكذا تفقد الجائزة قيمتها الأدبية أصلاً. ومع الوقت، تتكون دوائر من الكتاب المحترفين نسيمهم «صياغو جوائز»، وهم يراعون في التعرف إلى

لجان التحكيم، وفهم اتجاهاتها وذاقتها، والتواصل معها بطرق مختلفة. أحياناً يصل الأمر لحد اختراق هذه اللجان منذ لحظة تكوينها، وآلية إنشاء اللجان تسهل لهم المهمة، فالأمين العام لا يتغير، ومجلس الأمناء لنخب بعينها، والحكمون أنفسهم يتبادلون الأدوار بين لجان الجوائز في الرواية مرة وفي الشعر مرة، وفي التفوق مرة، وهكذا تحولت اللجان أيضاً إلى دوائر مغلقة تتبادل الأدوار في ما بينها يعرفها المتنافسون وتعرفها دور النشر، وهكذا يتم ترتيب كل شيء بالحمية، أعرف من يقين أن هناك كتاب وعدوا بالجوائز وحصلوا عليها فعلاً.

هناك مثلاً دائرة الأكاديميين الذين احترفوا التنقل بين لجان التحكيم، ومغلفهم أم يكتب رواية واحدة في حياته، وكل علاقته بالأدب نظرية وقديمة، وبعضهم لا علاقة له بالأدب أصلاً، فما معنى أن تجد في لجان التحكيم استناداً في الترتيب أو التاريخ أو الطب، حتى هؤلاء لهم أولوية في لجان التحكيم عن المبدعين والنقاد المتواجدين على أرض الواقع. وهناك دائرة مثقفي اليسار المنتهي الصلاحية،

أسماء أقل جدارة أو لا تستحق، ولا شك في أن الجوائز لا تنفصل عن المناخ العام، وتأتي بعيوبه، مثل وجود أشخاص في أماكن لا يستحقونها، والأمر ينسحب على مجالس أمناء الجوائز، ولجان التحكيم وسائر اللجان الذين تتأثر الجوائز بهم، وهكذا يمكن أن نجد بينهم جاهلاً يتواجد عن طريق المكانة التي يشغلها، لا الكفاءة التي يتمتع بها، كما يمكن أن نجد فاسداً معدوم الضمير، ونحن نسمع حكايات اليمعة عن محكمين يقتسمون الجوائز مع الفاعزين، أو عن التريبسات التي توجه الجائزة إلى شخص بعينه، وغير ذلك من الحكايات المأساوية التي تحول الجوائز إلى هدية فردية لبعض الأشخاص لا إلى قيمة اجتماعية تلعب دوراً في البناء والتطوير، بل على العكس، حين تقدم نماذج ضعيفة أو زائفة، لا تساعد على تشجيع وتطوير الكتابة الجادة الحقيقية، بل تقود الحركة الإبداعية كلها باتجاه الزيف، وتسيب في أضرار هائلة.

ويرى الكاتب المصري عمرو العدلي، أن الحديث حول هذا الشأن له عدة آراء، فهو دائماً مرتبط بالثقافة الشخصية

الكاتب والسلطان... من الفقيه إلى المثقف

المهدي مستقيم*



الله عز وجل، وراوا الأشعار وأعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها، ولا تضيعوا النظر في الحساب فإنه قوام كتاب الخراج». فترض هذه الرسالة على الكاتب امتلاك الفقه والسعة ومتنوعة، حيث كشف الواقع عن تعاقم الحاجة إلى الكتاب، نظراً لخيرته ارتباطاً بتوسع شبكات الملك، الأمر الذي أحدث انشطاراً بين الأجهزة الشرعية للمظة بالعلماء من فقهاء ومحدثين من جهة، والأجهزة الديوانية للمظة بالكتاب من جهة ثانية، إذ أصبحنا أمام «جهازين»: أحدهما إداري يضم الكتاب، وشرعي يضم العلماء، كما يتغلغل بينهما معرفيين. وقد استشرى الصراع بينهما، كما لاحظ في رسالة الجاحظ، الذي لم يكن فقيهاً أو محدثاً، إلا أنه انتهى بحق إلى الدراسات الأدبية واللغوية العربية. وهو ينهني على الكتاب كونهم تابعين، وجهلهم بالقرآن والتفسير والسنة وتضليلهم معرفة أخبار ملوك الفرس على معرفة الشرعية.

يضعنا نقد الجاحظ في خضم الحجج المتباينة التي يستند إليها كل من الكتاب والعلماء، فهو يضع نقداً لتكثف هذه الطبقة يعاكس فيه ما نجده عند عبد الحميد، أو ما نجده لدى الجهشياري في كتاب «الوزراء والكتاب»، أو لدى الصابي في رسالته، بدور متن هذا المصنف حول أطروحة أساسية، مفادها أن انبجاس مفهوم المثقف ضمن البيئة العربية عرف سابقاً مغايراً وخصوصاً، نتيجة ارتباطه بتجربة التحديث في عصر النهضة، بالإضافة إلى تشديد المؤلف على أن استنطاق وظيفة المثقف ضمن البيئة العربية تفرض علينا جواباً العودة إلى الوظائف التي شغلها من قبل الفقهاء وكتاب الدواوين. مع استحضار ضرورة التمييز بين الوظيفة التي يضطلع بها الفرد أو المؤسسة والدور الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي يلحقه التغيير تبعاً لتبدل الظروف وتغير الأسلة من حقبة إلى أخرى.

من المعلوم أن أدوار رجل الدين والداعية وكاتب الديوان قد لحقتها عدة تغيرات، نتيجة تأثرها المباشر بتوترات السلطة، ويضرب لنا التاريخ العديد من الأمثلة في هذا الباب، بدءاً بالتجارب العربية في مصر وبلاد الشام، مروراً بحقبة السيطرة العثمانية، وصولاً إلى المراحل التي خضعت فيها الولايات العربية لتسلط حكام العسكر في القرن الثامن عشر إلى حين «المرحلة التي بدأت مع مطلع التاسع عشر والتي شهدت محاولات التحديث وفق النمط الأوروبي، مع ما رافق ذلك من تراجع دور المؤسسة الدينية وتفكك وظيفة كاتب الديوان، التي «ستشهد بروز شخصية المقتدر النهضوي، الذي ورت مهنة الكاتب وانتزع أجزاء من وظيفة الفقيه (التعليم/القضاء) في الوقت نفسه الذي أراد فيه أن يكون رائداً في بلورة مفهوم الدولة والوطن». ويبدو زيادة الفارئ إلى تجنب سوء فهم قد يسقط فيه نتيجة حضور بعض الشبهات التي قد توحي بأن المؤلف يشدد على تحدر المثقف من الأوساط المتفككة للكتاب، وأن المثقف المنخرج من المعاهد الحديثة قد حل محل الكاتب الديواني، فالنتج على الرغم من الشبهات التي يمكن إحصاؤها، ليس بالضرورة استمرارية الكاتب الديوان أو وريته، وإن اشتركا في خدمة الدولة - فالدولة التي تستخدم الكاتب في دواوينها، ليست تلك التي تهنيء الشروط للمتعلمين في مدارسها ومعاهدها. وبشكل خاص، فإن الكاتب الذي يكف عن أن يكون نفسه حين يخرج من العمل الديواني، يعاكس وضعية المثقف الذي يكف عن أن يكون نفسه حين يندرج في أجهزة الدولة ودواوينها».

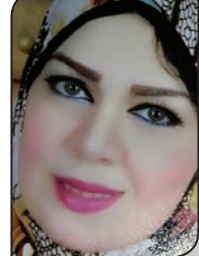
* كاتب من المغرب

تترتب مفاهيم من قبيل: رجل الدين، والداعية، والكاتب، والمثقف، بشكل وثيق بالتاريخ الاجتماعي والثقافي للدول العربية الإسلامية، ويظهر ذلك من خلال العلاقة التي جمعت، عبر التاريخ، أجهزة الفقهاء وكتاب الديوان بالسلطة. وقد اعترى هذه العلاقة العديد من المنعرجات والمنعطفات التي أدت إلى إنتاج أوضاع جديدة، إثر تغير الظروف السياسية وتغير الدور في سياقتنا المعاصر.

ما الموقع الذي كانت تشغله الأجهزة الفقهية في الدولة السلطانية؟ ما هي طبيعة العلاقة التي كانت تجمع الكتاب بالسلطة الحاكمة؟ ما هي أهم التغيرات من التاريخ العربي الإسلامي؟ كيف تبلور مفهوم المثقف ضمن البيئة العربية الإسلامية؟

أسئلة يحاول الباحث اللبناني خالد زيادة، الإجابة عنها في مصنفه المعنون بـ«الكاتب والسلطان»، من الفقيه إلى المثقف، وذلك بسعيه من جهة إلى تتبع مجموع التغيرات والانعطافات والتقلبات التي شهدتها علاقة الأجهزة الفقهية بالسلطة الحاكمة خلال فترات متأخرة من التاريخ الإسلامي، معتمداً في ذلك على مجموعة من المؤلفات التاريخية المعروفة، وكذا مصادر غير شائعة كالمجلات الشرعية وتراجم الأعيان، وسعيه من جهة أخرى اقتفاء مسار انبجاس مفهوم المثقف ضمن البيئة العربية، بعيداً عن تكرار التجارب الشائعة التي درجت على تناول الموضوع باستعادة «التجربة الفرنسية من إميل زولا وصولاً إلى جان بول سارتر أو بالعودة إلى الأدبيات الماركسية، خصوصاً لدى الإيطالي أنطونيو غرامشي. هكذا دراسات كان لها أن توضع لنا مسار المثقف اللاتيني، أكثر من التعرف على شخصية المثقف العربي. فضلاً عن كونها قدمت صورة يظهر فيها المثقف مستقلاً ومعارضا للسلطة، مستترجاً فكر الأنوار في القرن الثامن عشر المعادي للاستبداد والكنيسة. والواقع أن التجربة الفرنسية على الجاحظ هي أصل صنعة الكتاب قائلًا: «ما أعلم أهل صناعة أملاً للقلوب العامة منكم، ولا موجودة في العوام، فأغزهم علماً أمهتهم وأقربهم من الخليفة أهوهم». الأمر الذي دفع زيادة إلى صياغة الاستنتاج التالي: «الحذر يحيط بصناعة الكاتب كما يحيط بعلاقته بالسلطان أو الحاكم، والخطاب الذي يعمله لا يظهله بالضورة، والقراءة الخلفية لهذا الخطاب المعرف عن الدور غير المباشر والحاسم الذي لعبه، ليس بصفتها ناصحاً للسلطان وحسب، ولكن من خلال مشاركته في مشروع السلطة، أو من خلال صياغته لهذا المشروع».

اشتهر الديوان بخاصية طبعته لعقود، وفي دمهج لكتاب غير عرب، ما جعل الديوان يظفر بخطاب فني متخصص يختلف جملة وتفصيلاً عن الخطاب الديني، وفي هذا المستوى من التحليل يستحضر المؤلف مقتبساً من رسالة عبد الحميد، ضمن كتاب «الوزراء والكتاب» للجهشياري، حيث ورد ما يلي: «مختلفكم الله يا أهل الصناعة، بكم ينتظم الملك وتستقيم الملوك أمورهم، ويتديروكم وسياستكم يصلح الله سلطانهم ويجمع فيهم وتعمر بلادهم. لا يفتنني عنكم منهم أحد، ولا يوجد كاف إلا منكم، فموقعكم منهم موقع أسماعهم التي بها يسمعون»، وقوله أيضاً: «تفقوا في الدين وأبداً وأ يعلم كتاب



بسمة علاء الدين*

والأدبية لجنة التحكيم، إضافة إلى ذلك رؤية العالم وتحكم الأيديولوجية، وهناك أفراد تحكّم فيهم النزعة السلطوية وآخرون تستولي عليهم التقاليد المحافظة، وبين هؤلاء وهؤلاء هناك رؤية عن العالم ربما تكون مشوشة، وأيسر رد في عالنا العربي على أي شيء، هو نفخه، أي عندما نقول لشخص هذا العمل لا يستحق الفوز، وهناك ما هو أفضل، سيرد عليك ويقول، لا هذا الذي يستحق بجدارة، وهو أقوى ما قدم المسابقة، وهو يعتبر بذلك أنه رد على السؤال، هكذا بلا حيثيات ولا إفتاح. ثانياً من الذي سيستلّم في موضوع الجوائز، إما مبدع أو ناقد أو صحافي، الناقد والصحافي لا يتحدثان بصراحة في الغالب لأن لمعب التحكيم هو ملعبهم في الأساس، والمبدع لو اعترض أو حتى فتح الموضوع بشكل شخصي مع أحد يقال عنه إنه «عبده مشتاق».

أي أنه يكتب عن الجائزة لأنه لم ينلها، وهذا ليس كل شيء، بل أن هناك كاتباً كبيراً فاز بالبوكر النهائية في عام ما، وفي العام الذي تلاه وصل للقائمة الطويلة، ولكنه استبعد منها، فهاج ماج وهلل وقال إنه لم يقل لدار النشر أن تقدم له في هذه المسابقة المشيوية، طيب هذه المسابقة المشيوية فزت بها وصعدتكم للقائمة

الطويلة في العام التالي، أين الاعتراض؟ وهذا مستوى أقل شأنًا من أن نتحدث عنه في مجال الأدب، ويجب على المبدع أن يتقبل النتائج النهائية، حتى لو لم يقنع بها، وإن كان وبدًا أنه من هراء الاعتراض فالأحرى به أن يعترض على جائزة فاز بها، في هذه الحالة فقط يمكنني أن أقصده، ثم أن هناك التحكيم بشكل عام، وهناك الذائقة للمحكم، بشكل عام أنا ليست لدي أي اعتراضات على الاختيار في معظم الجوائز الأدبية، أو بشكل أخص أقصد القول لئن ربما وجدت رواية متوسطة الجودة أو جيدة فازت بجائزة، ولكن لا توجد رواية رديئة أو سيئة فازت بجائزة كبيرة، لو اتفقنا على هذه النقطة تبقى نقطة الذائقة الشخصية للمحكم، هي كل المشكلة تقريباً أي أن بعضنا يرى أنه كان يجب أن تفوز رواية كذا ولا تفوز رواية كذا، الاختيار انتقائي، وكما أنه انتقائي من المحكم فنرد عليه نحن بانتقائية مضادة، وهنا تكمن كل المشكلة من وجهة نظري، أن كلا بيكي على ليله.

* ناقدة مصرية



هدى الدغاري*

مزاجي السنّي وأوراق المبعثرة تحت مرشّ ضحكتي.

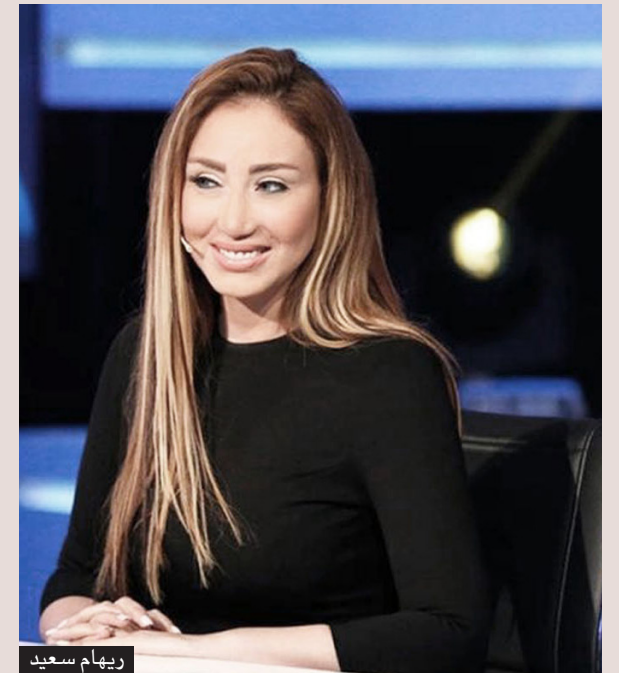
* شاعرة تونسية

أراني على صفحته شجرة عطشى، أخذ صورة مع صحنوني المهشمة، كوبي المفضل، مرش الحديفة، أجلس على الحافة أعد ما لا يعد، حبيبات التربة، أنفاس أبي وهو يشاهد نشرة الأخبار، ندوب الذماء الفاسدة الفاضة من جبهة جارنا العجوز، تقطيعه ابني الدائمة، لهاته الدائم وراء قطط الحي، لطققة حداء ابنتي،

أجلس على الحافة

أقشّر بيضة أرتق فتحة قميصي الأصفر، أتلصص من عيون أبي الجالس قبالي، أتكئ على خذّ أبي الضامر، أربط نباتات الزينة بخيوط، أنسل من فراش إلى فراش، أبحث عن شيء ضاع مني، يا كليل المناقص بلا سبب واضح يا فداحتي الكاملة أصب الماء على الماء، أنشئه.

ريهام سعيد في الحبس بتهمة التحريض على اختطاف الأطفال



ريهام سعيد
القاهرة - القدس العربي

من فائزة هندواي:

دائما ما تسبب المذيعات المصرية ريهام سعيد حالة من الجدل بسبب حلقات برنامجها «صبايا الخير»، الذي تقدمه على شاشة قناة النهار. حيث قررت نيابة شرى القاهرة الكلية، حبس ريهام سعيد ورئيس تحرير البرنامج التلفزيوني والمعدة والمصور والمنتج الفني وآخرين، 4 أيام احتياطيا على ذمة التحقيقات في اتهامها بالتحريض على اختطاف أطفال من خلال البرنامج التلفزيوني الذي تقدمه.

ووجهت النيابة، حسب وسائل إعلام مصرية، إلى ريهام سعيد ثلاثة اتهامات، وهي: «الاتفاق والمساعدة والتحريض على اختطاف أطفال، وبت وادانة أخبار كاذبة من شأنها تكدير السلم الاجتماعي، وارتكاب جريمة بيع أطفال».

ويشارت النيابة العامة التحقيقات معها وعد من أعضاء فريق الإعداد للبرنامج الذي تقدمه، على خلفية اتهامهم بإعداد حلقة حول بيع واختطاف الأطفال، حيث تبين مشاركتهم في ارتكاب تلك الوقائع في الحقيقة.

ونفت ريهام سعيد في التحقيقات عملها بعملية تمثيل واقعة الخطف، وقالت إنها تمارس دورها كمذيعبة وتقدم وتناقش ما يعده لها رئيس التحرير والعدون، في الوقت الذي قالت فيه المدعى إن ريهام كانت تعلم بمضمون وتفاصيل الحلقة التي كان يتم الإعداد لها، وفقا لمصادر قضائية.

لم تكن هذه هي الواقعة الأولى المثيرة لها ومنها الحلقة التي أمأت فيها الأشرطة السورين عندما قدمت لهم المعونات بطريقة مهيبة.

ثم كان ما فعلته مع الفتاة سمية عبيد، التي اشتهرت إعلاميا بـ«فتاة المول»، حيث انتهكت خصوصيات الفتاة ونشرت صورها خاصة جدا لها في برنامجها أثناء عرضها للتحرش من جانب شاب في أحد الولات، وهو ما دفع 6 شركات للانتساب من رعاية برنامجها «صبايا الخير»، وصدر ضدها حكم قضائي من محكمة جنح الجيزة بحبسها 6 أشهر وتغريمها 10 آلاف جنيه بعد اتهامها بالنسب والكذب في حق الفتاة، والحبس ستة أشهر بعد اتهامها بالاعتداء على الحياة الشخصية وكفالة 15 ألف جنيه.

كما قضت محكمة مصرية بمعاقبتها بالحبس ستة من الشغل، لاتهامها بالتعدي على محمد ماهر مساعد مخرج بالضرب وإصابته بكدمات.

كذلك تقدمت الفنانة زينة بيلاع إلى النائب العام المصري ضد مدير قنوات «النهار»، عمرو الكحكي، والإعلامية والصحافية أحمد الهواري بسبب مقابلة في برنامجها، تحدث فيها الصحافي عن مشكلة الفنانة زينة مع أحمد عز، متهمها عاصم قنديل بحامي زينة، بتزييف الحقائق ونشر أخبار مغلوطة.

وقال محامي زينة في بلاغه إن ريهام سعيد قامت بتشويه سمعة زينة، والشهير بها من خلال استضافة صحافي نقل معلومات غير حقيقية.

كتاب «11: حكايات اللجوء الفلسطيني» يبصر النور في صيدا اللبنانية

وهذه باتت نادرة في زمن احتراب أخوة آخرين واكتشافهم أن من هم معهم، أو من كانوا معهم، ليسوا أخوة لهم. وهذا الانتقال إلى النصوص التي تدعو قارئها، فيما أحسب، إلى أن يقرأها بلطف وحب، على الرغم من الاختلاف بينها، تناولا ولغة وتجربة ورؤيا.

هنا سنستقر على ماضي المخيم، وكذلك عن تشعب خطوطه حتى بلدان هي من الكثرة، بين أفراد العائلة الواحدة، بحيث تبدو فكرة إعادة «جمع الشمل» ضربا من الإعجاز، كما نقرأ عن اللجوء في المخيم، وعن الغزل فيه، وعن الجدران المنقوشة عليها كتابات الأحلام، وكذلك كتابات السخط، وقد نقرأ نصوصا في مدح المخيم، ونصوصا أخرى في هجائه، كما سنقرأ عن مشاعر أخرى، هي أكثر تعقيدا إزاءه».

وسندوق الأمير كلاوس، ولد هذا الكتاب من حكايات 11 فلسطينية وفلسطيني، وتضمن قصصا من حياتهم وجونهم في لبنان، أبطال هذه القصص كتبوا حكاياتهم، وكانت ورشة عمل ابداعية بعنوان «كتابة اللجوء عبر السيرة الذاتية»، بإشراف الروائي حسن داوود خلال شتائي 2016 و2017.

هنا بعض مما كتبه حسن داوود في مقدمة الكتاب: «هم الأحد عشر الذين كانوا يجيئون من المخيمات المتفرقة، أو من سكن مجاور لها، بدوا كأنهم في تلك اللغات، بسل منذ بدايتها، كأنهم يكلمون صداقة جمعت بينهم من قبل. لا شيء كان يعكر ذلك الإجماع العاطفي... هذه المودة الجامعة قائمة، لا بد، على ما نتيجته تلك «الأخوة»».

بيروت - القدس العربي
من زهرة مرعي:

«11: حكايات من اللجوء الفلسطيني» هو عنوان الكتاب الذي يبصر النور مؤخرا وسيكون له حفل توقيع يوم الخميس المقبل في قاعة المحاضرات في بلدية صيدا بين الساعة 5 و7 مساء.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية دعت لهذا التوقيع الذي ستتخلله قراءات من نصوص الكتاب بصوت كتابه: الروائي حسن داوود أشرف على الكتاب الذي صاغه كل من ميرا صيداوي، طه يونس، يوسف الننعن وربا رحمة، فيما تولت تمويله مؤسسة عبد المحسن قطان «صلات» وروابط من خلال الفنون».

السينما الأمريكية المستقلة ضيف مهرجان شرم الشيخ السينمائي

العربية والأوروبية وظل هناك حتى عام 2016 قبل أن ينتقل إلى محافظة جنوب سيناء ويتحول إلى مهرجان شرم الشيخ السينمائي، وتنظم جمعية نون للثقافة والفنون بالتعاون مع وزارة الثقافة وهيئة تنشيط السياحة ووزارة الشباب والرياضة الدورة الثانية من المهرجان في الفترة من الثالث إلى التاسع من مارس/ آذار. وأسندت إدارة المهرجان الرئاسة الشرفية للدورة الثانية للممثلة ليلى علوي.

ويكرم المهرجان في دورته الثانية ثلاثة فنانين هم الممثلة ليلى طاهر والممثل حسن حسني والمخرج علي بدرخان إضافة إلى إحياء ذكرى مرور 10 سنوات على رحيل المخرج يوسف شاهين.

وقال عبد الفتاح «نتناول المخرج العالمي يوسف شاهين في المهرجان من زاوية مختلفة وهي زاوية الإنتاج المشترك الذي فتح شاهين بابَه أمام المخرجين المصريين والعرب ونعرض

بالأفلام الأمريكية المستقلة وهي الأفلام التي تنتج خارج الاستديوهات الكبرى في هوليوود، وقال عبد الفتاح «ضيف الشرف في هذه الدورة ليست دولة بل هي نوعية محددة من السينما. السينما الأمريكية المستقلة التي تغرد خارج سرب الاستديوهات الكبرى في هوليوود». ويعرض المهرجان في حفل الافتتاح الفيلم الأمريكي (أي تونيا) من تأليف ستيفن روجرز وإخراج كريج جيلسبي والمرشح لثلاث جوائز أوسكار هذا العام.

وقال ماكسويل ستونمان من المكتب الثقافي في السفارة الأمريكية في القاهرة «سعداء لاهتمام مهرجان شرم الشيخ السينمائي بالسينما المستقلة وتسليط الضوء عليها في دورته الثانية، سنقدم مجموعة مميزة من الأفلام المستقلة التي تعرض لأول مرة في مصر».

وكان المهرجان تأسس في البداية في جنوب مصر تحت اسم مهرجان الأقصر للسينما

القاهرة - من سامح الخطيب: قالت إدارة مهرجان شرم الشيخ السينمائي إن الدورة الثانية ستعرض 68 فيلما من 28 دولة مع اهتمام خاص بالسينما المستقلة في الولايات المتحدة التي ستحل ضيف شرف المهرجان.

وقال الناقد السينمائي أسامة عبد الفتاح المدير الفني للمهرجان في مؤتمر صحفي في القاهرة «العبرة ليست بعدد الأفلام لكن بقيمتها الفنية، لدينا هذا العام 68 فيلما من 28 دولة». وأضاف «المهرجان لا يصنف الأفلام روائية وتسجيلية لكن يصنفها طويلة وقصيرة، هناك 11 فيلما في المسابقة الدولية للأفلام الطويلة و18 فيلما في مسابقة الأفلام القصيرة بينما يتوزع باقي الأفلام على أقسام المهرجان».

وتشارك في المهرجان أفلام من الفلبين والبرازيل والأرجنتين وفنزويلا وكولومبيا والهند إلى جانب عدد كبير من الدول الأوروبية. ويهتم المهرجان هذا العام بشكل خاص

له ثلاثة أفلام من الإنتاج المشترك هي وداعا بونابرت والمهاجر والمصريه.

وفي الثامن من مارس/ آذار يحيي المهرجان اليوم العالمي للمرأة وينظم بعض الأنشطة لمواكبة الحدث.

وأضاف «سكوتون لدينا ندوة موسعة عن المرأة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة ومجموعة من السينمائيات المشاركات بالدورة الثانية للمهرجان».

ويعرض المهرجان بهذه المناسبة فيلم «حكاية سناء» عن الممثلة الراحلة سناء جميل (1930-2002) من إخراج وجينا بسالي.

ويتضمن المهرجان قسما خاصا لأفلام الطلبة يضم 16 فيلما من مشاريع تخرج طلبة المعهد العالي للسينما كما يقيم ورشة عمل يقدمها مدير التصوير كمال عبد العزيز ويشارك فيها 16 من طلبة معهد السينما.

(رويتز)

عودة التواصل بين براد بيت وجينيفر أنيستون



صورة أرشيفية لبراد بيت وجينيفر أنيستون
انهما ذكرا أن الانفصال جاء في نهاية 2017. وجينيفر وتبرون احتفالا بزواجهما في أغسطس 2015 في حفل سري، بعد علاقة دامت 7 سنوات وكان مفاجأة للمدعويين.

لندن - القدس العربي:

كشف موقع «ميرور» البريطاني أن جينيفر أنيستون حافظت على اتصال مع براد بيت مع نهاية زواجها من جستن، وأن الثنائي لديهما أرقام بعضهم البعض ويتواصلان من وقت لآخر. وجينيفر وبراد بينهما علاقة ودية.

وترك براد بيت جينيفر أنيستون بعد مرحلة زواج ليرتبط بالنجمة أنجلينا جولي في 2005 لكنه انفصل عن جولي في 2016، وتنتظر محكمة طلاقهما حاليا، أما بيت فهو أعزب حتى الآن.

وقبل انفصال جينيفر عن جستن انتشرت شائعات عن انفصالها، وشوهد جستن في نيويورك مع صديقة جديدة، حيث تستعد في الأشهر المقبلة للمشاركة في محافل وطنية وعروض وطنية مبرمجة، إلى جانب عرضها مسرحية «السكوية».

وتستعد الفرقة لإنجاز عمل مسرحي جديد بعنوان «الطنطونية» يعلن عنه قريبا، إلى جانب أنشطة فنية مبرمجة لهذه السنة ك «رضائيات النون والفنون» التي تعد من البرامج المتميزة جدا والناجحة طيلة شهر رمضان، وكذا تأسيس الفرقة للمركز الموسيقي ثقافي للفنون (المعهد النموذجي للمسرح والسينما سابقا) بالمدينة يطور ورشاته وأساتذة متخصصين في المسرح، والموسيقى، والتشكيل، والسينما وغيرها، عبر ورشات تكوينية وتقنية للشباب المهتم وللمواهب الصاعدة.

فرقة «مسرح النون والفنون» المغربية تستعد لعرضها الجديد



مشهد من «الزير وكولور»

الرباط - القدس العربي:

تستعد فرقة «مسرح النون والفنون» لجولة مسرحية في عدد من المدن المغربية خلال شهري آذار/ مارس ونيسان/ أبريل المقبلين لعرضها جديدا «كوالسة بنادم» من صنف مسرح الشارع، وهي من إعداد وإخراج الفنان نوالدين سعدان وتدرج هذه الجولة المسرحية، في إطار تقريب فرجة مسرح الشارع للجمهور.

صمم ديكور المسرحية الفنان يونس تفاعي، ولعب انوارها في قالب فكاهي، نخبة من ألمع الفنانين الشباب، وهم حمزة عماري، ومحمد أنعيم، ويونس نجمي، والنجم يونس تفاعي، أما الصوتيات فيسهر عليها الفنان طارق حنان.

وتتدرج هذه الجولة في سياق تاليف الفرقة ونجاح عدد من أنشطتها الفنية من أبرزها تنظيم ثلاث دورات متتالية للمهرجان الدولي للإبداع المسرحي، تحمل أسماء «وجهة مثاقفة كالفنان جواد السايح والفنانة سعاد صابر والفنان محمد الجلال الدورة الأخيرة بمشاركة دولية ممثلة في قطر، وتونس، والجزائر، ولبنان، ثم الكونغو برازافيل والمغرب.

وتعد فرقة مسرح النون والفنون من الفرق المسرحية التي تميزت طيلة أربع سنوات منذ تأسيسها، باحترافية عالية في التنظيم الجيد، ولها



صناعة الحلوى العمانية

مسقط - أ ف ب: من حفلات الزفاف والمناسبات الاجتماعية إلى الأعياد والمهرجانات، الحلوى العمانية دأمة الحضور، لكن السلطنة الخليجية قررت قبل فترة قصيرة أن تنشر شغفها بهذه الحلوى في الخارج، فجعلتها طبق الضيافة الرئيسي في سفاراتها حول العالم.

وقال مسؤول في الخارجية العمانية لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه «الحلوى العمانية موجودة في كل المناسبات في حفلات السفارات وخصوصا لدى الاحتفال بالعيد الوطني».

في مصنع الحلوى في مسقط، تعمل الآلات على مدار الساعة لمزج السكر الأحمر بماء الورد والسمن والزعفران والهيل وغيرها من المكونات، والقاعدة تقول: كلما كثر الزعفران والمكسرات، كلما زادت الجودة، وزاد معها السعر.

ويقول المصنّع مرشد بن سليمان الحوسني، إن الحلوى العمانية «جزء من الإرث العماني القديم، ومن تاريخ عائلته أيضا.

ويوضح المتحدث لوكالة فرانس برس «جدي وأبي كانوا يصنعونها بالطرق التقليدية، حيث كانوا يستخدمان الحطب للحصول على النشار، لكننا اليوم نستخدم الغاز والآلات». إلا أن طعم الحلوى بقي رغم ذلك هو نفسه في محطاته الزمنية الثلاث.

يملك الحوسني مصانع عدة في مناطق عمانية مختلفة، ينتج كل مصنع منها حوالي 300 كيلوغرام يوميا في الأيام العادية، ونحو طن من الحلوى في مواسم الأعياد والأعراس. وقد تصل هذه الكمية إلى طنين في فترات الذروة، وعلى رأسها عيد الفطر والأضحى.

والكمية التي تنتجها المصانع لا تستهلك كلها محليا، بعدما اعتمدها أخيرا من السفارات كطبق ضيافة رئيسي واتخاذ رجال أعمال عمانيين قرارا بالترويج لها وبيعها في دول أخرى.

ويقول الحوسني «الحلوى العمانية الآن أصبحت سفيرة لعمان. باتت السفارات تتعاون معنا، وتأخذها مع القهوة العمانية وتقدمها في احتفالاتها في الخارج».

وأضاف «توسعنا بها في الأسواق الخارجية أيضا، حيث افتتحنا أخيرا معارض في قطر، وفي الإمارات، وقريبا في السعودية. نريد أن نتوسع كذلك لندخل بلدانا أخرى».

صناعة الحلوى العمانية ليست بالسهولة التي قد تبدو عليها وهي تمزج في آلات المصانع. ويقول أحمد الحراسي وهو صانع حلوى ورث مهنته عن أبيه وجده، إن «تجهيزها يحتاج إلى ثلاث ساعات على الأقل»، ويمر بمراحل ثلاث.

ويوضح «توضع أولا القودور النحاسية الضخمة على النار، ثم يصب الماء والسكر ومكونات رئيسية أخرى قبل أن يبدأ التقليب بمغارف طويلة، وأخيرا تصاف أساسيات الطعم مثل الزعفران المزوج بماء الورد مع المكسرات».

ووفقا للحراسي، فإن عملية تصنيع الحلوى العمانية أصبحت جزءا من عادات وتقاليد السلطنة

كانت الحلوى مرة جديدة نجمة لا منازع لها. وقالت بتوعها في الحداث وفي الأماكن المخصصة للمهرجان السنوي في العاصمة. وقام بعضهم ببيعها جاهزة، بينما عمد آخرون إلى صنعها أمام أعين الزبائن، حيث التقوا القودور الضخمة. يمزجون المكونات الواحد تلو الآخر قبل ان تجهز الحلوى وتخرج من القدر بلونها البني الداكن.

وقالت جوهرة «يرتبط تناول الحلوى بزيارة المهرجان في ذاكرتنا منذ الصغر. لقد عدنا الآباء ان نشترى ونأكل الحلوى لدى حضورنا الفاعليات، وما أنأ فعل ذلك مع أطفالنا».

حل الغد السابق

5	8	1	6	9	7	3	4	2
9	4	3	1	5	2	8	7	6
7	2	6	3	8	4	5	1	9
2	3	9	8	1	5	7	6	4
8	1	4	7	6	3	9	2	5
6	5	7	4	2	9	1	3	8
4	9	5	2	7	1	6	8	3
1	6	2	9	3	8	4	5	7
3	7	8	5	4	6	2	9	1

الجدي

نزاعات مع الشريك على أمور غير ذات أهمية تسيء إلى الأجواء بينكما في حين تبدو بعض التنازلات مفيدة للتوصل إلى تفاهم

الدلو

لا تندفع في جدالات قد تجرد العلاقة بينك وبين الحبيب، ويصبح ترميمها صعبا

الحوت

عتاب الشريك من أسمي الأشياء التي تدل على نضج العلاقة بينكما، ولا تبحث عن نقاط للخلافات وتجديدها

الميزان

تسيطر عليك الحماسة الزائدة وتكون واقفا بنفسك إلى أقصى حد، وبإستطاعتك أن تكون محط الأنظار في عملك ومحور الحركة المنتجة والفعالة

العقرب

اوضاعك المهنية مستقرة وقد تحقق النجاح والتقدم على كافة الأصعدة من حيث بناء العلاقات والمشاريع التي تحقق من خلالها اهدافك المهنية والنادية

القوس

مهما تكن الأوضاع صعبة، لا تدع العصبية الزائدة تهيم عليك لتلا تدفع الثمن

السرطان

مهما تكن الأوضاع صعبة، لا تدع العصبية الزائدة تهيم عليك لتلا تدفع الثمن

الأسد

شريك حياتك يحبك أكثر مما تتخيل، عليك الا تتشاجر معه على اتفه الأمور كما تفعل في الآونة الأخيرة

العذراء

مشكلات كثيرة ستواجهها في مشروعك الجديد الذي بدأت منذ مدة، لكن التعاون الصادق مع المتعهدين كغفل بالتغلب عليها

أبراج

مدريك في العمل ينتظر منك الكثير الكثير من المهام عليك الا تخذله لأنه يعلق عليك آملا كبيرا

النور

تبتعد عن كثير من الأصدقاء المقربين بسبب مشاكلك المهنية التي تجعلك تفضل المكوث بمفردك للتفكير في حلول لها

الجوزاء

لا تبتعد عن الشريك اليوم فهو في حاجة شديدة لوجودك بجانبه ليشاركك همومه ومعاناته مع بعض المشاكل

منع بث محطة تلفزيونية نسائية في غزة والقناة تصر على حقها

غزة - «القدس العربي»:

رفضت السلطات في قطاع غزة إطلاق أول قناة تلفزيونية للمرأة، وسارعت إلى منع بدء بثها المباشر، الذي كان مقرراً الأحد الماضي. وقال مسؤولون من حركة «حماس»، التي تتسيطر على القطاع، إن تلفزيون «طيف» لم يحصل على التراخيص اللازمة، في حين أعلن القائمون أن القناة أستوفت كافة المتطلبات والشروط القانونية المطلوبة.

وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية المستقلة «معا»، فإن «حماس» حظرت حفل إطلاق القناة. وقالت وزارة الإعلام في القطاع إن تلفزيون «طيف» ليس لديه إذن قانوني، رغم

إعلامه وإخطاره مراراً بالحاجة إلى حصوله على التراخيص اللازمة، وهو الأمر الذي زاد من انتقادات المجموعات المدافعة عن الحريات المدنية في غزة، ممن دانوا قرار «حماس»، التي تكرر في كل مرة «عدم مراعاتها لحقوق المرأة» والتمييز ضدها، خصوصاً بعد أن عززت سيطرتها على السلطة في غزة، بعد إزاحتها لخصومها السياسيين العلمانيين في حركة فتح العام 2007.

وزارة الإعلام الفلسطينية أشارت أيضاً إلى أنها طلبت من إدارة القناة تسوية وضعها القانوني والحصول على تراخيص لبدء العمل، وأنها أخطرت الإدارة بوجود منظمة إعلامية أخرى مرخصة تحمل الاسم نفسه،



التواصل الاجتماعي بشكل قانوني تماماً، وليس في ذلك خرق للقانون الفلسطيني، وهو جزء من أبسط قواعد حرية الإعلام.

ويقول القائمون على «طيف»، إنها القناة الأولى من نوعها التي تهدف إلى «تسليط الضوء على المرأة الفلسطينية كجزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي، ودورها الحيوي في بناء المجتمع».

وسبق أن نشرت القناة في صفحاتها في «فيسبوك» مقطع فيديو يظهر فيه مدير القناة يتوجه بالشكر لحشد من الناس خارج المبنى «إيمانهم بأفكار طيف»، وقال للحشد: «فكرتنا باقية وستواصل العمل عليها».

إلا أن القناة رفضت الرواية الحكومية، وقالت إنها تابعة لمنظمة إعلامية حصلت على تراخيص من وزارتي الإعلام والاقتصاد. وقالت «جزءاً من ذلك فإن المنظمة يمكنها مزاوله الإنتاج الإعلامي واستخدام منصات



لكل زمان دولة وفنانون: عشرة المذيع وخطيئة إدارة التلفزيون الأردني والفارق بين الاعلامي والصحافي

مالك العثماني *

في كل دول العالم ومحطاتها التلفزيونية، يتم تصنيف تلك الأخطاء التي يقع فيها المذيعون والمذيعات ضمن طوائف العثرات، التي يتم رصدها وتوثيقها وعرضها للخلق حالة من الابتسام، من دون الانتقاص من شخص المذيع أو الحط من قدره، إلا في الأردن، حيث تصبح عثرة طريفة لا أكثر ولا أقل مجالاً للسخرية الكبيرة والانتقاص، بل واغتيال الشخصية بشكل يؤثر على المذيع ويؤذي معنويًا، وهذا طبعاً مرده إلى كمية فائض من القهر لا يعرف الأردنيون طريقة لتصريفه فيتحول عند البعض من جنراتال فيسبوك إلى مركبات تقص يستأسد فيها فاضي الأشغال بإطلاق الفتاوى فينتال من هفوة مذيع الأخبار الأردني «صلاح العجلوني»، وقد قرأ رابطاً إلكترونيًا بدون تركيز من اليمين إلى اليسار، ولا يدرك فاضي الأشغال الأردني المتطبخ بكل خموله أمام الفيسبوك أن حياته هو شخصياً سلسلة هفوات حد الخطأ.

كل ما حدث أن مذيعاً على الهواء، في داخله، كما علمت من مصادر موثوقة، ما يكفي من أوجاع شخصية مارس القراءة العمياء (وهي حالة تحدث كثيراً عند كل مذيعي العالم)، فالتقطها جنراتال الخمول على الفيسبوك ليتصيدوه بالسخرية الثقيلة الممجوجة.

القصة لم تقف إلى هذا الحد، لكن تتوالى التذاتيات إلى حد أن الرجل يتم نقله إلى إذاعة محلية في الشمال الأردني، ليخسر التلفزيون الرسمي أحد وجهه نشرات الأخبار ذات الإطلالة الزرنية والرائقة ومن قلة تنطق الفصحى بلسان عربي غير ذي عوج.

والقصة بدأت حينما أطلق إعلاميون أردنيون ومتضامنون مع مقدم البرامج في التلفزيون الأردني صلاح العجلوني هاشتاغ #مع_المذيع_صلاح_العجلوني، بعد أن أصبح الرجل حديث الساعة في بلاده، وذلك عقب تداول فيديو له على نطاق واسع وهو يقرأ الموقع الإلكتروني لنتائج الثانوية العامة، التابع لوزارة التربية والتعليم معكوساً www.tawjhi.jo.

فيبدأ بـ Jo، ثم توجيهي، قبل أن يختم بـ WWW! عشرة، يمكن اعتبارها طرفة في سجل الطرائف، رغم ما تخفيه من أوجاع حملها «العجلوني» في داخله على الهواء ليلة عثرته بالقرعة، كلفت دافع الضرائب الأردني «المسخم» خسارة وجه عتيق وعريق تلفزيونياً، مقابل الإبقاء على وجهه تلفزيونياً هي بعد ذاتها هفوات لا تغفر.

خطأ أو عثرة العجلوني «التي أراها طريفة معتدراً لوجهه الشخصي»، لا تقارن بأي شكل أمام خطأيا مذيع برامج رياضية على القناة الرياضية الأردنية، مشهور بغوضى التراكيب اللغزية التي يركبها حد الإزعاج، لكن يبدو أن الوساطة لها دور قوي في تثبيت البعض وإزاحة الجيد منهم.

الفبركة الصحافية لتدمير قصص كاذبة

وكما كان منتظراً، فقد أصدرت النيابة المصرية أمراً بحبس «الإعلامية» - حسب نص الخبر- ريهام سعيد، على ذمة التحقيقات في اتهامها بالتحريض على اختطاف أطفال من خلال البرنامج التلفزيوني الذي تقدمه.

وهذه ليست المرة الأولى، التي تعمد فيها تلك السيدة الطائرة على الإعلام التلفزيوني وفريقها من الهواة إلى استخدام الفبركة الصحافية لتدمير قصص كاذبة فقط لنيل الشهرة والرواج الجماهيري، والجريمة لا تقف عند «اختطاف الأطفال» بل تتعداها إلى التحايل على المشاهدين، وهي جريمة أكبر معنويًا.

لكن، تحفظنا هنا على صيغة الأخبار التي يتم تداولها مما يرسخ الخطأ كصواب، والكذبة كحقيقة، فالأخبار كلها تداولت استخدام لقب «إعلامية» ليسبق تلك السيدة الطائرة على الإعلام، وهي ظاهرة لا تقف عندها ولا في مصر فقط، بل صارت كلمة «إعلامي» عبارة مطاطية يمكن شديداً وتليسيها لأي كان.

هناك خلط كبير.. في مفهوم «الإعلامي» منتشر في العالم العربي عموماً. وقد تضخم هذا الخلط حتى أصبح ظاهرة بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي... وعصر الفضائيات التلفزيونية.

جامع المعلومات... هو هاو مثل مثل جامع الطوابع. ومجرد أنك تجمع معلومات من هنا وهناك وبأكبر كمية ممكنة لا يعني أنك إعلامي... ستبقى جامع معلومات لا أكثر.

وكذلك مررد الكلام أو مرردته وهو يتلقاه عبر سماعة أذن في الاستديو، ولا موهبة لها أول إلا القدرة على الابتسام العريضة البلهاء أمام الكاميرات، فهذا ليس إعلامياً ولا إعلامية، وهو الإعلامي، حالة كبيرة جداً، وليس كل صحافي إعلامياً، لكن كل إعلامي بالضرورة يتقن فنا من فنون الصحافة.

باحتصار: حين تمتلك أدوات معرفية ومنهجية لكيفية معالجة المعلومة أياً كانت... فانت تعمل في الإعلام. ومجرد نثر المعلومات على الطاولة أو على بوست أو في صالون تنمية وغبية أو استوديو مترف الديكور لا يعني أنك عاجتها، ولا يعني أيضاً أدوات معرفية.

ريهام سعيد، مظهرها مثل نسخة شبيهة لها في كل مكان في العالم العربي، سواء على التلفزيون أو على وسائل التواصل الاجتماعي ليست إعلامية، ولا هم «أو هن» كذلك، هم مجرد طارئين على مهنة الإعلام، في زمن فيه الكثير من عناصر طارئة.

صناعة النجوم من الزبد

ومن خطايا الفضاء التلفزيوني كذلك، رفع قيمة من لا قيمة له، وتسويقه وصناعة النجوم من الزبد، وترك ما ينفع الناس من نجوم حقيقيين، حسب قاعدة «الجمهور عاوز كده».

قناة «الحدث اليوم» المصرية، وفي برنامج اسمه «الوسط الغني» استضافت قبل فترة، الراقصة صافيناز. لاحظ أن الخطيئة بدأت باسم البرنامج، الذي وضع تلك الأجنبية ضمن الوسط الغني في مصر، وهو وسط نفترض أنه تاريخياً يشمل فئات حمامة أو تحية كاريوكا.

تحدثت صافيناز «لا فض فوها» عن أزمته مع نظيرتها الراقصة «جوهرة» التي اتهمت صافيناز بالتسبب لها بأزمات فترد صافيناز أنها «بت متربة!!!»

تحيلوا أن هذا هو مستوى الوسط الغني الذي وصلنا إليه! كانت الحوارات التلفزيونية في عهد ما قبل الفضائيات محترمة، حتى لو كانت مع راقصات، فالحوار يديره مذيع مقدر وطاقم إعداد يحترم الشاهد، ونظلم دوماً نتذكر تهذيب الأراجل طارق حبيب مثلاً، أو دبلوماسياً السوري الدمث المنقف مروان صواف، وهو يسحرنا بصياغاته لأسئلة.

لكن، لكل زمان، دولة وفنانين.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

فيلم عن اختطاف طائرة عام 1976 يبرز الصراع الإسرائيلي/ الفلسطيني في مهرجان برلين السينمائي

وقال المخرج جوزيه باديلما إنه كان من الصعب على الساسة الإسرائيليين أو الفلسطينيين التفاوض لأن من يفعلون ذلك ينفذون النفوذ السياسي بين مواطنيهم وهو أمر أراد تسليط الضوء عليه في فيلمه.

وقال في مؤتمر صحفي بعد عرض الفيلم «في هذا الصراع المتكرر يكون من السهل للغاية على الساسة أن يقدموا أنفسهم بالقول: «أنا سادف اعتمك ضد العدو، وفور توصيف العلاقة على هذا النحو - بين عدوين - يصبح من الصعب التفاوض»، وأضاف «لا يزال ذلك صحيحاً اليوم».

ومفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية مجمدة منذ سنوات بسبب المستوطنات الإسرائيلية في الأرض المحتلة التي يطالب بها الفلسطينيون لإقامة دولة عليها وبسبب الحدود واللاجئين والنزاع على وضع القدس.

والفيلم من بطولة الممثلة الإنكليزية روزاموند برايك، التي لعبت دور واحدة من أعضاء منظمة الألوية الحمراء اليسارية المتطرفة في ألمانيا الغربية، وقالت إن جميع الشخصيات صاحبة قضية وإن الفيلم يعرض ما يؤمن به الخاطفون والحكومة الإسرائيلية على حد سواء ويتترك الحكم عليها للجمهور.

ويشاركها البطولة الممثل الألماني - الإسباني دانييل بروهل ويلعب دور الخاطف الثاني من ألمانيا الغربية، وقال إن الفيلم يسعى إلى إظهار أن هناك عدة روايات للتاريخ ولا توجد رواية واحدة.

وقال جاك ليمون وهو مهندس نجما من أحداث اختطاف إن الفيلم نال إعجاب ويرى إنه جسد بدقة ما حدث.

وفيلم «سبعة أيام في عنتيبي» هو واحد من نحو 400 فيلم يتم عرضها هذا العام في مهرجان برلين السينمائي لكنه لا ينافس على جائزة السبب الذهبي أو الذهب الفضي التي ستعلن يوم السبت، ويستمر المهرجان حتى 25 الشهر الجاري.

برلين - رويترز: قال مخرج فيلم يصور أحداث اختطاف طائرة إلى عنتيبي في أوغندا عام 1976 وقيام قوات الكوماندوز الإسرائيلية باقتاد الركاب إن الفيلم يسلط الضوء على العراقل الدائمة أمام المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

ويركز فيلم «سبعة أيام في عنتيبي»، الذي عرض أمس الاثنين في مهرجان برلين السينمائي على الرهائن وعلى خاطفيهم - وهم عضوان بالحركة الشعبية لتحرير فلسطين واثنان من جماعة يسارية متطرفة مما كانت تعرف حينذاك بألمانيا الغربية.

وكانت الطائرة في رحلة من تل أبيب إلى باريس في 27 يونيو/ حزيران عام 1976. وعند توقفها في أثينا تسلل الخاطفون الأربعة إلى متنسها وانطلقوا بها إلى مطار عنتيبي في أوغندا. وانضم آخرون إلى الخاطفين الأربعة.

وقام الخاطفون بفصل الإسرائيليين عن غيرهم بعد إخراجهم من الطائرة ثم أطلقوا سراح 148 من الركاب غير الإسرائيليين على مدار عدة أيام وأبقوا على 94 رابكيا معظمهم إسرائيليون إلى جانب أفراد الطاقم وعددهم 12 وهددوا بقتلهم إذا لم تتخذ مطالبهم.

وصور الفيلم الرهائن وهم ينتظرون في حالة من الرعب مصيرهم في مبنى المطار بينما كان ساسة إسرائيليون يبحثون ما إذا كانوا سيتفاوضون مع الخاطفين الذين طالبوا بإطلاق سراح سجناء فلسطينيين من السجون الإسرائيلية. لكن القادة الإسرائيليين قرروا في نهاية المطاف القيام بمهمة إنقاذ.

وبعد رحلة جوية سرية إلى أوغندا اقتحمت قوات كوماندوز إسرائيلية مبنى المطار تحت جنح الظلام في الرابع من يوليو تموز وأنقذت جميع الرهائن ما عدا أربعة لقوا حتفهم وقتلت جميع الخاطفين. وكان القاتل الوحيد في صفوف قوات الكوماندوز هو قادهم يوناتان نتانياهو الشقيق الأكبر لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو والذي أصبح بطلا قومياً.

سلاف فواخرجي توقف «خط ساخن» لحضور مهرجان أسوان لسينما المرأة



دمشق - «القدس العربي»:

أوقفت النجمة السورية سلاف فواخرجي تصوير مسلسلها الجديد «خط ساخن»، لمدة ثلاثة أيام ليتسنى لها حضور حفل افتتاح مهرجان أسوان الدولي لسينما المرأة، حيث سافرت أمس إلى أسوان، لتحضر حفل الافتتاح، فضلاً عن حضورها تكريم المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، التي تحمل دورة المهرجان هذا العام اسمها.

ومن المقرر عودتها إلى القاهرة مساء غد، لاستئناف تصوير مسلسل «خط ساخن»، والعمل يشهد عودة المخرج حسني صالح للسلحة مرة أخرى بعد غياب 4 سنوات، وهو من بطولة سلاف فواخرجي، وحسن فهمي، وسلاح عبد الله، ونضال الشافعي، وميد عاد، وسهر الصايغ، وتاليف فوزية حسين، وإنتاج أحمد الجابري، يُذكر أن مسلسل خط ساخن، سيعيد الفنانة سلاف فواخرجي، إلى الدراما المصرية، بعد فترة غياب طويلة، حيث كان آخر مسلسل مصري شاركت فيه كان بعنوان «كليب بتر»، عام 2010، وكان عبارة عن إنتاج مشترك بين التلفزيون المصري و«رومانا خليجية»، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي حول العديد من القضايا المصرية، التي شغلت بال المصريين في الأونة الأخيرة.

المتحف المصري الكبير: «رئيس الثاني» و«الفرعون الذهبي» يحرسان الأهرامات



عملية نقل تماثيل «رئيس الثاني»

القاهرة - من محمد الريس: على بعد دقائق من الأهرامات المصرية، غربي القاهرة، ينتصب تماثيل رئيس الثاني واقفاً يشمخ، مرتدياً تاجه الملكي، قرب لافتة تشير إلى أعمال إنشاء «المتحف المصري الكبير».

فعلت مساحة تقرب من نصف مليون متر مربع، بدأت أعمال بناء المتحف عام 2003 قبل أن تتوقف، إبان ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، واستؤنفت في 2012. وتشير تقديرات رسمية إلى أنه تم الانتهاء من 85 بالمائة من الأعمال الإنشائية للمتحف.

وتعول الحكومة المصرية على أن يعطي المتحف المقرر افتتاحه جزئياً نهاية العام الجاري، دفعة كبيرة لقطاع السياحة في مصر.

كما أنها تسعى إلى تطوير المنطقة الجاورة له، خاصة تلك الواقعة بين المتحف والأهرامات، لتكون قطعة فنية أثرية تجذب الزائرين.

وحول أسباب إنشاءه، يقول طارق توفيق، المشرف العام على المتحف، إن هناك ضرورة لإنشاء مشروع جديد يحفظ الآثار الأثرية، مثل مقتنيات الفرعون الذهبي، توت عنخ آمون (1334 إلى 1325 ق.م.)، فغالبيتها عضوية تحتاج رعاية خاصة.

ويضيف أن المتحف المصري في ميدان التحرير (وسط القاهرة) زاد عمره على مئة عام (افتتح 1902)، وبالتالي أصبحت هناك ضرورة لإنشاء مشروع جديد.

ويشير أن متحف التحرير (10 آلاف متر) بدأ يضيّق بالقطع الأثرية المكسدة، وجرى نقل 42 ألف قطعة للمتحف الكبير.

ويوضح أن المتحف المصري الجديد يركز على تطور فن النحت والنقش في مصر القديمة، وعرض بعض التماثيل من كل الإسهامات القديمة عبر العصور، كونه أول متحف يجسد الحضارة المصرية.

وعن الموقع، يقول إنه يبعد عن الأهرامات، إحدى عجائب الدنيا السبع كيلومترين، وبإطلالة مباشرة، وسيتم ربطها في وحدة أثرية، من خلال ممر وشبكة مواصلات داخلية.

افتتح مركز الترميم في المتحف سنة 2010، ويُدار بطاقت مصرية شابة تدرّبت على أحدث النظم العالمية، ويحتوي 7 معامل متخصصة و8 مخصصة للفحوص والتحليل، فضلاً عن منطقة للتجهيز وأخرى للتقييم، وتبلغ مساحته نحو 23 ألف متر مربع.

ويشير توفيق إلى أن أهم مرحلة للأثر عند وصوله المتحف، عملية التقييم حتى لا يكون مصاباً بأي نوع من الطفرات وينتقل العدوى إلى غيره.

وفي حال إصابته، يتم علاجه وترميمه في معمله الخاص حسب نوعه، سواء كان مصنوعاً من الأخشاب أو الجلود أو البرديات (نبات مائي).

ويوضح أن عملية الترميم للأثر تجري عبر محاولة علاجه دون التأثير عليه.

ويضيف: «حتى الآن نقل 42 ألف أثر إلى مخازن المتحف الكبير (الجديد)، وتم صيانة 38 ألف أثر آخر، منها أصبحت جاهزة للعرض للمتحف».

ويقول توفيق أن عملية ترميم تلك الآثار جرت من خلال 80 مرما مصراً مؤهلين بشكل محترف.

الخارجية، وحسب توفيق، فإن المتحف معد لاستقبال نوي الاحتياجات الخاصة بشكل متكامل، حيث يستطيع أن يصل لكل قطعة بسهولة.

وبالنسبة للأطفال، سيكون هناك متحف مخصص لهم يعمها الرمزي، لفهم الحضارة المصرية القديمة بشكل ممتع، يؤهل لزيارة المتحف الفعلي.

وفي هذا القسم، ستستخدم طريقة عرض خاصة تعتمد على وسائل حديثة وتطبيقات الهاتف المحمول، «فهو متحف القرن الـ21»، كما يصفه توفيق، ويضم المتحف أحدث مكتبة أثرية ومخازن تم تجهيزها وفق أحدث المواصفات العالمية.

جولة في المتحف

الافتتاح الجزئي

ويواصل توفيق حديثه: «الافتتاح الجزئي سيكون نهاية 2018، وسيعرض خلاله 5 آلاف أثر، منها 87 أثرًا ضخماً»، فيما سيكون الافتتاح الكلي في 2022 بـ 50 ألف قطعة أثرية، كما يؤكد توفيق.

وسيكون في مخازن المتحف حينها 50 ألف قطعة أخرى مخصصة للمعارض الدولية والمحلية. وينوه قبل خاتمة حديثه إلى إنشاء قاعتين للعرض المتغير بمواضيع جديدة كل 3 أشهر، عن تفاصيل حياة القدماء المصريين.

بمساعدة مرممين يابانيين، وفي مركز الترميم، يتعاملون مع مقتنيات الفرعون الذهبي برفق شديد، وحرص أكثر كونها «أيقونة المتحف»، كما يصفوها.

منطقة استثمارية

وبلغت إلى أن «تكلفة المتحف بلغت مليار دولار أمريكي وهي ليست كبيرة مقارنةً بالمتاحف الأخرى (...) المحافظة على التراث لها تكلفتها».

ويشير المشرف على المتحف أن «مصر تعاونت مع اليابان لتحقيق هذا المشروع، عبر قرضين بإجمالي 750 مليون دولار، بشروط ميسرة».

ويسمى بالقول: «المتحف معد لاستقبال 8 ملايين زائر خلال العام، والحسابات المبدئية تتوقع 10 آلاف زائر يومياً، ويُنتظر منها عائد جيد».

أما المنطقة الاستثمارية، فتلعب دورين أحدهما خدمي والاخر اقتصادي لصيانة السكان أولا، ثم رد الفروض، كما يقول توفيق.

مساحة الأرض المبنى عليها المكان كلاً تبلغ 490 ألف متر، ومبنى المتحف يحتل 165 ألف متر، فيما مساحة العرض المتحف تبلغ 50 ألف متر.

ويشمل المشروع مركز مؤتمرات يتسع ألف شخص، ومنطقة خدمات تضم 128 محلاً و10 مطاعم باطلالة على الأهرامات، بخلاف مساحات من المتنزهات

في محاولة لتهدئة مخاوفهم من الاعتقالات والتدخل في مشاريعهم السعودية تعلن انفتاحها على الأنشطة التجارية وتدعو رجال الأعمال للاستثمار

اجتماعات يناير/ كانون الثاني بين مسؤولين سعوديين ومجتمع الأعمال المحلي جرت في أماكن عدة كان من بينها العاصمة الرياض وجد. وذكرت المصادر أن الرسالة الأساسية الصادرة عن الاجتماعات هي أن السلطات لا تنوي تنفيذ حملة احتجاجات جماعية أخرى، وهو أمر يدعو إلى الارتياح بين رجال أعمال كانوا يخشون أن تحوّل السلطات المنحى ذاته تجاه المستوى التالي في عالم الأعمال السعودي. وقال أحد المصادر، وهو مصرفي كبير، «لقد أتبعوهم أن حملة مكافحة الفساد انتهت؛ وأصلوا أعمالكم للعداوات واستمروا في الاقتصاد».

والرسالة الثانية أن تعريف السلطات السعودية للفساد ضيق نسبياً، وقال المسؤولون لرجال الأعمال أنهم يرغبون في تحسين الممارسات في قطاع الأعمال في المملكة إلا أنهم لن يحاولوا تغيير هذه الثقافة بشكل كبير بما يضر بالعلاقات الطبيعية في قطاع الأعمال.

ومن شأن ذلك تهدئة مخاوف كثير من رجال الأعمال في بلد غالباً ما تسهم العلاقات الشخصية فيه في تقرير الصفقات بين الشركات. كما تعتبر الهدايا، سواء كانت نقدية أو أراض، ضرورة لإنجاز الأعمال في بعض الأحيان.

وذكر أحد المصادر أن المسؤولون قالوا للحاضرين في أحد الاجتماعات إن الحكومة تدرك أن دفع أموال طرف ثالث قد يكون مطلوباً في بعض الحالات، ولا يتوقع رجال الأعمال

هذا يعني أن كل محاولة للإصلاح في المملكة الشديدة المحافظة تنطوي على مخاطرة بالكشف عن أوجه قصور أخرى.

وقالت الحكومة إن حصيلة التسويات المالية التي توصلت إليها مع المحتجزين مقابل حريتهم تجاوزت 100 مليار دولار، ومعظم الحصيلة في صورة أراضٍ وحصص في شركات وأصول غير سائلة أخرى لا مبالغ فيها.

ومن شأن ذلك المساهمة في جمع عشرات المليارات من الدولارات لخطط التنمية الضخمة مثل إنشاء منطقة اقتصادية بتكلفة 500 مليار دولار في الصحراء الشمالية الغربية.

لكن لم يتم الكشف بعد سوى عن القليل من الاتهامات المحددة ضد المحتجزين، كما أحيطت تفاصيل التسويات المالية بالسرية ولم يتم لرويترز التحقق من التقديرات الإجمالية التي أعلنتها الحكومة، وقالت السلطات إن عدم الكشف عن أسماء المحتجزين حتى سمعة الأفراد وإن تسوية القضايا خارج المحكمة جنب السلطات معارك قانونية طويلة تلهيها عن أولويات أخرى.

لكن سرية العملية، وإبعاد المحتجزين في الفندق الفخم ذاته الذي التقى فيه قبل أيام من ذلك مستشرق لحضور مؤتمر دولي لقطاع الأعمال، قد يقوض تفهيم الحكومة للحاضرين في أحد الاجتماعات إن الحكومة تدرك أن دفع أموال طرف ثالث قد يكون مطلوباً في بعض الحالات، ولا يتوقع رجال الأعمال

المندى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية الشهر الماضي أبرز مسؤولون سعوديون إيجابيات حملة الاحتجازاتهم المخاوف بشأن أسلوب تنفيذ الاحتجازاتهم سلعوا بأنه ربما كان يمكن تسويقها للآخرين على نحو مختلف قليلاً.

وقال وزير التجارة والاستثمار ماجد بن عبد الله القصبي في إحدى جلسات دافوس «حقاً يمكن أن نركب أخطاء هنا وهناك، السعودية ليست منزهة عن الخطأ شأنها في ذلك شأن أي دولة أخرى، ولكن... السبيل للنجاح غير مهم وقوة الدفع في السعودية تسير في هذا الاتجاه».

ولم يرد متحدون باسم الحكومة في الرياض على طلبات التعقيب لكن النائب العام في السعودية سعود العجب وصف الاحتجازاتهم بأنها إجراءات قضائية مستقلة وجزء من الإصلاحات لضمان الشفافية والانفتاح والحكم الرشيد.

والرسالة التي وجهت في اجتماعات يناير/ كانون الثاني تبرز الصعوبة التي يواجهها الأمير محمد ورفيقه في تحقيق توازن في إطار السعي للإصلاح في المملكة.

ويعلن على هؤلا أحداث تغيير، وأحد سبل تحقيق ذلك تعقب الفساد في عالم الأعمال الحاط بالغموض في السعودية. لكن النظام القضائي غير متطور والإجراءات تتناقض كليا مع الإجراءات السلمية في النموذج الغربي.

الرياض - رويترز - بعد ثلاثة أشهر من اعتقال السعودية عشرات الأشخاص في حملة على الفساد يحاول حكام البلاد طمأنة المستثمرين إلى أن المملكة منفتحة على الأنشطة التجارية، ويشكو مستثمرون أجانب ومحليون منذ فترة طويلة من الفساد، وكان التصدي له جزءاً من الإصلاحات التي كشف النقاب عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لإحداث تغيير في البلاد وتقليص الاعتماد على صادرات النفط.

إلا أن بعض رجال الأعمال ألقوا احتجاجاً أمراً ورجال أعمال ومسؤولين حكوميين بارزين في نوفمبر/ تشرين الثاني بسبب السرية التي أحاطت بالحملة والشكوك بأنه ثمة دوافع سياسية وراء تلك الحملة ولو جزئياً على الأقل.

وقال رجل أعمال غربي لديه اتصالات واسعة في المملكة «هذا لا يشجع على الاستثمار في السعودية، الأمر برمته صراحتة من النقائص».

ولا ترغب السلطات السعودية في الإقرار بسوء إدارة الحملة على الفساد.

لكن كبار المسؤولين، ومن بينهم الأمير محمد، التقوا بكار رجال الأعمال الشهر الماضي لطمانتهم بشأن الحملة أنهت تقريباً وأنه يمكنهم ممارسة أعمالهم بأمان حسب خمسة مصادر سعودية وغربية تحدثت إلى أشخاص حضروا الاجتماعات، وقد أفرج عن معظم المحتجزين وأمام قادة السياسة والأعمال في العالم في

بيروت - رويترز - قال مصدر في الحكومة اللبنانية أمس الثلاثاء إن مؤتمراً للمناخين يستهدف حشد الدعم للاقتصاد اللبناني يستعقد في باريس يوم السادس من إبريل/ نيسان المقبل.

وسيكوّن «مؤتمر سيدر» المسمى أيضاً «باريس 4» أحد ثلاثة اجتماعات دولية متوقعة هذا العام سيسعى لبنان من خلالها للحصول على الدعم لاقتصاده وحيثه والمساعدة في التعامل مع نحو مليون لاجئ سوري يستضيفهم على أراضيه.

وكان وزير المالية اللبناني قال أمس الأول الاثنين إن بلاده لا تستطيع طلب الدعم ما لم تقرر أولاً ميزانية للعام 2018 وذلك لكي تثبت للداعمين الماليين جدية الحكومة بشأن إصلاح الاقتصاد اللبناني الذي يمر بوضع حرج.

مصدر حكومي: مؤتمر باريس لدعم اقتصاد لبنان في إبريل

بيروت - رويترز - قال مصدر في الحكومة اللبنانية أمس الثلاثاء إن مؤتمراً للمناخين يستهدف حشد الدعم للاقتصاد اللبناني يستعقد في باريس يوم السادس من إبريل/ نيسان المقبل.

وسيكوّن «مؤتمر سيدر» المسمى أيضاً «باريس 4» أحد ثلاثة اجتماعات دولية متوقعة هذا العام سيسعى لبنان من خلالها للحصول على الدعم لاقتصاده وحيثه والمساعدة في التعامل مع نحو مليون لاجئ سوري يستضيفهم على أراضيه.

وكان وزير المالية اللبناني قال أمس الأول الاثنين إن بلاده لا تستطيع طلب الدعم ما لم تقرر أولاً ميزانية للعام 2018 وذلك لكي تثبت للداعمين الماليين جدية الحكومة بشأن إصلاح الاقتصاد اللبناني الذي يمر بوضع حرج.

الباكر: يجب على إيكاف أن تفعل المزيد بشأن الأزمة الخليجية

تولوز/ فرنسا - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أمس الثلاثاء إن منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاف) يجب عليها أن تفعل المزيد لحل القيود على مسارات النقل الجوي الناتجة عن الأزمة الخليجية.

وقطعت السعودية ودولة الإمارات العربية والجزيرة ومصر العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر العام الماضي، قائلة إن البلد الخليجي يدعم إيران، خصمهم في المنطقة، وجماعات إسلامية متشددة وهو انتهاك لتفقيه قطر.

وقال أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية أيضاً للصحافيين إنه يعتقد أن شركته يمكنها على الرغم من ذلك الحفاظ على نفسها حتى إن استمرت الأزمة الخليجية لفترة أطول.

في سياق آخر أعلن الباكر أن بعض طلبيات الطائرة أيسه 350-900 قد يتقرر ترقيتها إلى فئة الطائرة إيرباص أيسه 350-1000 لكنها استبعدت زيادة طلبيات الطراز أيسه 380 في الوقت الحالي.

وأبلغ أكبر الباكر الصحافيين خلال الاحتفال بتسليم إيرباص أولى طائراتها أيسه 350-1000 للناقله الخليجية، أن العقود المفروضة على قطر من بعض الدول العربية المجاورة لن تعوق نمو الشركة.

فنزويلا تطلق عملة رقمية خاصة بها

كراكاس - الأناضول: تطلق فنزويلا، اليوم الأربعاء، عملة رقمية خاصة بها على غرار البيتكوين (الأكثر شهرة في العالم)، في خطوة تامل الحكومة أن تساعد البلاد في الخروج من الأزمة الاقتصادية الخانقة.

وذكر الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، عبر «تويتر»، أن العملة ستستخدم منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، بالتوقيت المحلي (الأربعاء 05:00:00 غ).

وفي ديسمبر، كانوا أول المرشحين، كشف مادورو، عن العملة الجديدة والتي يطلق عليها «بترو»، حيث قال حينها إن استخدام التكنولوجيا الجديدة سيساعد فنزويلا في التغلب على العقوبات والحصار المالي.

ويهدأ الخصوص، أشارت شبكة «سي إن بي سي» الأمريكية، المتخصصة في الشأن الاقتصادي، إن «العملة الرقمية الجديدة ستكون مدعومة باحتياطات النفط التي تملكها فنزويلا».

وتبلغ القيمة الأولية للعملة الفنزويلية 60 دولاراً لكل «بترو»، وطرحت كراكاس في مناقصة تمهيدية 38.4 مليون بترو.

ويرى خبراء أن فنزويلا ابتكرت العملة الجديدة لالتفاف على العقوبات المالية التي تفرضها الولايات المتحدة عليها، ويعتقدون أنها «خطوة بالأسف لتأمين النفط».

وتعاني فنزويلا من نقص في الأغذية على نطاق واسع، فضلاً عن معدلات تضخم عالية، كما يتوقع صندوق النقد الدولي انكماش اقتصاد فنزويلا بنسبة 15 في المئة خلال 2018.

بجنج البولندية تبدي اهتماما بشراء الغاز من إسرائيل ولبنان

وارسو - رويترز: قال بيوتر ووزنيك الرئيس التنفيذي لشركة الغاز البولندية بجنج، التي تديرها الدولة، أمس الثلاثاء إن الشركة مهتمة بشراء الغاز في المستقبل من إسرائيل ولبنان.

وقال ووزنيك «نحن مهتمون جدا بهذه المنطقة، مهتمون بالتعاون مع شركاء من تلك المنطقة»، وتحصل بجنج على معظم إمداداتها من الغاز من غاز بوم وروسية لكنها ترغب في الحد من الاعتماد على ذلك عن طريق مصادر جديدة مثل الترويج والولايات المتحدة وغيرها.

العراق يطلب تقديم العروض لبناء مصفأة في الموصل

أربيل - رويترز: قالت وزارة النفط العراقية أمس الثلاثاء إن العراق دعا الشركات الأجنبية والمستثمرين لتقديم العروض في عملية بناء وتشغيل مصفأة تكرير جديدة بطاقة 100 ألف برميل يوميا قرب الموصل في محافظة نينوى بشمال البلاد.

وأوضحت الوزارة في بيان أن كراسة الشروط تتضمن نموذجي استثمار: الأول هو البناء والتملك والتشغيل والثاني هو البناء والتشغيل ونقل الملكية.

وأضافت أن آخر موعد للحصول على كراسة الشروط هو أول إبريل/ نيسان وتقدم العروض في موعد أقصاه 15 مايو/ أيار.

مجلس الوزراء السعودي يقرر إنشاء وكالة لتوظيف السعوديين في القطاع الخاص

الرياض - د ب أ - قرر مجلس الوزراء السعودي أمس الثلاثاء إنشاء «وكالة لتوظيف السعوديين في القطاع الخاص» تتولى توليد الوظائف ومكافحة البطالة في المملكة.

وقال وزير الثقافة والإعلام الدكتور عواد بن صالح العواد، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء أمس برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز إن «هذه

التجاري القطري لـ «تبارك» يوافق على بيع حصة في العربي المتحد

أبوظبي - رويترز: أعلنت مصادر أمس الثلاثاء أن البنك التجاري القطري، ثالث أكبر بنك قطري من حيث قيمة الأصول، وافق من حيث المبدأ على بيع حصته البالغة 40 في المئة في البنك العربي المتحد المدرج في أبوظبي إلى تبارك للاستثمار.

وقالت المصادر إن عملية البيع ستكتمل قريباً بإعلان رسمي سيرخ الشهر المقبل. وطلبت المصادر عدم نشر اسمائها نظراً لأن الموضوع لم يعلن بعد.

وتسخر البنك التجاري من الإمارات في حين توجه قطر مقاطعة دبلوماسية وتجارية من كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

وكان البنك أعلن أنه لا يواجه ضغوطاً بسبب الأزمة الدبلوماسية وأنه سعيد استعارة حصيلة الصفقة في أنشطة في قطر وتركيا حيث يملك بنك الترتيف، والمتتعت المصادر عن الكشف عن قيمة الصفقة لكن وفقاً للقيمة السوقية الحالية للبنك فإن حصة التجاري القطري

الاجتماعية تحسب بشؤون توظيف السعوديين في القطاع الخاص، وتتولى هذه الوكالة الاختصاصات والمهام المنوطة بهيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة (المغاة)».

وكان مجلس الوزراء السعودي وافق في تشرين أول/ أكتوبر 2015 على تنظيم هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة، لترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ووكالة في وزارة العمل والتنمية

محافظ المركزي البحريني يحذر من عجز الميزانية

كيفية التعامل مع الوضع المالي، بين الكبح والتعامل بلطف مع الشكالات المالية، وتخطي البحرين عجز الميزانية جزئياً من خلال الاقتراض الخارجي، وقال العراج إن الحكومة ستستعد إلى سوق الدين قريباً، لكنه أقر بأن زيادة أسعار الفائدة العالمية تشكل تحدياً لخطط إصدار السندات.

وأكد التزام البحرين بربط عملتها بال دولار، وقال إن هذا الربط سيستمر في المستقبل المنظور ما دامت البلاد تعتمد بشدة على إيرادات النفط.

وارتفع النمو السنوي للمنتج المحلي الإجمالي الحقيقي في البحرين إلى 3.6 في المئة في الربع الثالث من 2017 مقارنة مع نمو معدل بلغ 3.5 في المئة في الربع الثاني، وفتحت مصادر

الحكومة عجزاً قدره 11.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، والمعارضة السياسية الداخلية أحد العوامل التي تجبئ الإصلاحات الرامية إلى تقليص العجز. وفي الشهر الماضي، قال مسؤولون إن الحكومة لن تعضد في تنفيذ إجراءات تقشفية جديدة حتى يوافق البرلمان على نظام جديد لتعويض المواطنين عن ارتفاع تكلفة المعيشة.

وعلى الرغم من ذلك، قال العراج اليوم الثلاثاء إن مزيداً من التقشف يبدو حتمياً، وتابع أن فرض ضريبة القيمة المضافة التي طبقتها السعودية ودولة الإمارات الشهر الماضي هو مسألة وقت حسب، بينما تدرس السلطات كيفية إصلاح الدعم بطريقة عادلة، وأضاف العراج إن هناك توازناً بالغ الدقة بشأن

المهمة - الماتمة - رويترز: قال محافظ مصرف البحرين المركزي أمس الثلاثاء إن النمو الاقتصادي لبلاد قد يتسارع بفضل تعافي أسعار النفط منذ منتصف 2017 لكنه نبه إلى ضرورة أن تتولى الحكومة الحذر فيما يتعلق بعجز الميزانية.

وقال المحافظ رشيد محمد العراج خلال مؤتمر استثمائي في البحرين إنها مسألة وقت حسب قبل أن تبدأ البحرين العمل بضرورة القيمة المضافة لتقوية إيرادات الدولة.

والأوضاع المالية العامة للبحرين من بين الأضعف في دول الخليج العربية الست الغنية المصدر للنفط، وتضع وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الكبرى ديون البحرين ضمن الفئة «العالية المخاطر»، وتوقع صندوق النقد الدولي أن تسجل

جديدة تساهم في النمو الاقتصادي قال العراج إن المصرف المركزي يشترك في قطاعات عديدة في ظل سعيه للعب دور محفز بعيداً عن دوره التقليدي.

وأشار إلى التكنولوجيا المالية الجديدة، حيث خلقت البحرين «بيئة رقابية تجريبية» للشركات في مجالات مثل العملات الرقمية واختبارها، وقال العراج إن المركزي مهتم جداً بالعملات الرقمية ويريد أن يرى مزيداً من المبادرات في هذا المجال.

وتابع أن المركزي مستعد لتحمل بعض المخاطر في التكنولوجيا المالية، لكنه سيؤكد كمنظم قدرته على وضع قواعد تنظيمية ذكية.

هبوط معظم البورصات الخليجية ومصر تصعد مدعومة بالبنك التجاري الدولي

دبي - رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء متأثرة بتراجع طفيف للبورصات العالية وأسعار النفط، لكن العبرة المصرية صعدت للجلسة الثانية مدعومة بمكاسب لأسهم البنك التجاري الدولي، أكبر صرف مدرج في البلاد، وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية في أوائل التعاملات، لكنه أغلق منخفضاً 0.3 في المئة مع هبوط سهم بنك ساب 2.2 في المئة، بعدما سجل البنك زيادة 16.3 في المئة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي إلى 706 ملايين ريال (188 مليون دولار)، وهو ما جاء دون متوسط توقعات المحللين البالغ 946.5 مليون ريال.

وزاد سهم السعودية للطباعة والتغليف 1.2 في المئة بعدما فازت الشركة بمناقصة قيمتها 45.6 مليون دولار من وزارة التعليم لطباعة كتب دراسية.

وارتفع سهم العربية للاستعانة أيضاً 1.2 في المئة بعدما اقترحت الشركة توزيعات أرباح للنصف الثاني من العام الماضي بواقع ريال واحد للسهم، مواصلة دفع توزيعات أرباح رغم انخفاض صافي الربح السنوي بنحو النصف، وكانت الشركة قد دفعت ريالين للسهم عن النصف الثاني من 2016.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة تحت ضغط من ضعف الأسهم العقارية مجدداً، مع هبوط سهم إعمار العقارية 1.2 في المئة، وتوقع محللون لدى ستاندرد أند بورز جلوبال ريتنجز أمس الثلاثاء أن هبوط سوق العقارات في دبي سيستمر حتى 2020 على الأقل، وأن أسعار العقارات السكنية قد تشهد المزيد من الانخفاض بنحو عشرة إلى 15 في المئة على مدى العامين المقبلين بسبب معرض جديد، لكن سهم مجموعة جي.إف.إتش المالية ارتفع 1.6 في المئة بعدما قالت شركة الاستثمار أنها الأسبوع إنها رفضت استقالة جاسم الصديقي الرئيس التنفيذي لجموعه أبوظبي المالية من مجلس إدارتها، ويبدو أن هذا يشير إلى أن روابط أنشطة الأعمال بين المجموعتين ستستمر.

ولم يطر تغير يذكر على المؤشر العام لسوق أبوظبي، رغم أن سهم أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) قفز 13.4 في المئة في تداول مكثف، وشهد السهم صعوداً حاداً منذ قالت الشركة قبل حوالي أسبوعين إنها تحولت إلى تحقيق ربح سنوي.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة، وهبط سهم ودام الغذائية ثمانية في المئة بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح، لكن سهم أعمال القابضة ارتفع 2.3 في المئة بعدما قالت الشركة إن أعمال المكابلات، المملوكة لسنيار للصناعات القابضة فقط، التي تملك فيها أعمال حصتها 50 في المئة، فازت بعقد مدته عامان بقيمة 1.24 مليار ريال (341 مليون دولار) لتوريد كابلات كهربائية إلى المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهروماء».

افتتاح منتدى الأعمال التركي الإثيوبي في أديس أبابا

وأوضح منغيستو، أن الاستثمارات التركية تعتبر من أكبر القطاعات الخاصة في إثيوبيا توظيفا للمعالة المحلية، وأشار إلى أن بلاده تستورد المنتجات المعدنية، والآلات، والأجهزة الكهربائية، وقطع الغيار وغيرها، فيما تصدر الخضراوات والسمسم والبذور الزيتية والمنتجات الحيوانية والجلود والمنتجات الجلدية والنسوجات.

ودعا منغيستو، الشركات التركية لاستكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية في بلاده.

من جانبها، قال وزيران الإثيوبي، الأمين العام لـ«اتحاد مصري الأناضول المركزي»، إن تنظيم المنتدى بالتعاون مع الغرفة التجارية الإثيوبية، يهدف لفتح آفاق فرص جديدة للتعاون التركي الإثيوبي، خصوصا في مجالات جديدة مثل

أديس أبابا - الأناضول: افتتح في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أمس الثلاثاء، منتدى الأعمال التركي الإثيوبي، الذي يتواصل ليوم واحد، بمشاركة 10 شركات تركية متخصصة في صناعة الآلات الزراعية.

وقال نائب رئيس الغرفة التجارية الإثيوبية، وابي منغيستو، في كلمته خلال افتتاح المنتدى إن تركيا تعد شريكا وداعما مهما لإثيوبيا.

وأضاف أن الشركات التركية تلعب دورا حيويا في دعم نمو الاقتصاد الإثيوبي.

ولفت إلى أن عدد الشركات التركية العاملة في إثيوبيا بلغ 187 شركة، منها 100 تنشط في مجال التصنيع، فيما تعمل شركات تركية أخرى في البناء والقرارات.

التصنيع الزراعي. ولفت أدين، إلى أن «10» من أكبر الشركات التركية المصنعة للآلات الزراعية تشارك في هذا المنتدى». وأضاف أن هذه الشركات ستقدم أفضل ما توصلت إليه في تعزيز التعاون التركي الإثيوبي.

ووفق تصريحات سابقة لسفير تركيا لدى إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، فاتح أولوصوي، بلغت الاستثمارات التركية في إثيوبيا 2.5 مليار دولار.

وتتطلع تركيا إلى بلوغ الاستثمارات 10 مليارات دولار، فيما وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين 420 مليون دولار، وتسعى تركيا إلى رفعه لنحو مليار دولار، وفق المصدر نفسه.



جانب من منتدى الأعمال التركي - الإثيوبي

تشكل حصناً للضمان القانوني والاستقرار السياسي والاقتصاد القوي

المانيا: سوق العقارات تشهد تدفقا للصينيين الأثرياء



سوق الإسكان الألمانية تواجه ضغوطا إضافية من جانب المسلمين من جميع أنحاء العالم

■ فرانكفورت - د ب أ: يجري حاليا بناء ناطحة سحاب وسط مدينة فرانكفورت توافق ذوق الأثرياء من مستثمرين أموالهم فيها تماما: سيصبح «جراند تاور» أطول مبنى سكني في ألمانيا، وسيحدد معيار المعيشة المترفة، وسيلعب طوله 172 مترا وله إطلالة كاشفة على المدينة، سيكون في «حارس مقيم وحديقة على السطح وشرقة تحت أشعة الشمس».

وحتى الآن لم يظهر سوى الهيكل الخارجي لأول طابقين، ومع ذلك تباع جميع الشقق تقريبا. وفوق كل شيء، استحوذ المشترين الأجانب، الآسيويون بخاصة، على الشقق، وفقا لشركة «جيه إل إل ريزيدنتشال» للعقارات. وتواجه سوق الإسكان الألمانية، وهي سوق محدودة بالفعل، ضغوطا إضافية من جانب العملاء الأثرياء من جميع أنحاء العالم. وأيرم المستثمرون الأجانب في العام الماضي نصف الصفقات العقارية التي تجاوزت 10 ملايين يورو (12ر4 مليون دولار)، وفقا لدراسة أجرتها رابطة بنوك الرهن العقاري الألمانية/فاندربيرغف، وإجمالا، تم استثمار 59 مليار يورو في المباني في ألمانيا العام الماضي، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف قيمة هذه الاستثمارات عام 2010. وتحتوي ألمانيا كنزا للمستثمرين المقاريين الدوليين، كما تشكل البلاد حصنا للضمان القانوني والاستقرار السياسي والاقتصاد القوي، وهي أمور لا يجب التغاضي عنها في هذه الأوقات المضطربة التي يخيم عليها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وترامب و«تركاؤ». ويقول لوكاس زينكوتسن، رئيس جمعية المستثمرين الألمان: «بالنسبة للمستثمرين الأجانب، لا شيء أفضل من الاستثمار الألماني، الذي يحوز ثقمتهم في سداد الإيجار في الموعد

وبالإضافة إلى ذلك، فإن ألمانيا تتمتع بسمعة طيبة في شرق آسيا. يقول سفين كارستنزن، رئيس فرع شركة بولفينجيزا لخبراء العقارات في فرانكفورت: «لقد لاحظنا منذ فترة أن الصينيين نشطون للغاية في سوق الإسكان الألماني». ووفقا لشركة رويبا العقارية، استثمر الصينيون عام 2016 في الخارج أموالا قياسية بقيمة 33 مليار دولار، بزيادة أكثر من 50% عن عام 2015 وسوف يستمر هذا الاتجاه. ويقول كارستن هانزيتش، العضو المنتدب لشركة رويبا: «في عام 2022، سيكون 76% من سكان الحضر في الصين من الطبقة الوسطى، أي أكثر من 550 مليون شخص».

يشار إلى أنه في مدن مثل شنغهاي وبيكين، لا يسمح للأسر إلا بشراء عقارات لاستخدامها الخاص، والنتيجة المنطقية هي أن المستثمرين سيبحثون عن بدائل». وهناك سبب آخر مهم لإقبال الصينيين على العقارات في الخارج، وهو أن ثقة الطبقة الوسطى الجديدة في الاقتصاد الصيني المزدهر أخذت في الانخفاض، وبالتالي يرغب المستثمرون في إبقاء شطر من أموالهم في ملاذ خارجي آمن. وتجدر الإشارة إلى أن الصين تزيد من صعوبة إخراج المواطنين لأموالهم من البلاد، ومنذ فترة طويلة، تم تطبيق قاعدة الحد الأقصى لما يمكن أن يحوله كل فرد صيني من النقود سنويا إلى

المطلوب، ويعتبر انخفاض أسعار الفائدة الذي يجبر كبار المستثمرين على دخول مجال العقارات عاملا رئيسيا آخر في اختيارهم لألمانيا. وإلى جانب المستثمرين الأمريكيين، تظهر الآن على وجه الخصوص فئة من المستثمرين، وهم الأثرياء الصينيون. وتبحث الطبقة الوسطى المتنامية في الصين عن فرص الاستثمار، لكن أسعار المنازل شهدت ارتفاعا هائلا، حيث وصل سعر المتر المربع في الشقق الواقعة بوسط بيكين وشنغهاي لأكثر من 10 آلاف يورو، ويصل في بعض الحالات إلى 15 ألف إلى 18 ألف يورو. وعلى النقيض من ذلك، تعتبر الأسعار الألمانية أرخص بكثير.

ستاندرد أند بورز: تباطؤ قطاع العقارات في دبي سيستمر حتى 2020

■ دبي - رويترز: قال محللون من ستاندرد أند بورز أمس الثلاثاء إن أسعار العقارات في دبي قد تتراجع بما بين عشرة و15 في المئة في العامين المقبلين بفعل العروض الجديد وفرض ضريبة القيمة المضافة في الإمارات. وتأتي التوقعات القاتمة للقطاع بعدما هبطت أسعار السكن في دبي بما بين خمسة وعشرة في المئة في 2017 وبدأ ضعف السوق العقارية أيضا في الإضرار بكبار المطورين في الإمارة.

وقالت سابنا جاجيتاني محللة تصنيفات الشركات والعقارات لدى ستاندرد أند بورز: «نعتقد أن هذا التصحيح سيستمر خلال العام الحالي والمقبل على الأقل قبل أن تستقر الأسعار في 2020 وليس قبل ذلك».

وقالت ستاندرد أند بورز إن الإيجارات في أسواق السكن والتجزة ستظل أيضا تحت ضغوط وإن الفئادق ستعترض لقبول متوسط أسعار أقل للغرف من أجل الحفاظ على معدلات الإشغال.

وأشارت ستاندرد أند بورز إلى أن أسعار العقارات منخفضة بما بين 16 و19 في المئة من مستويات الذروة التي كانت قد سجلتها قبل أكثر من ثلاث سنوات وفق ما ذكره بنك الكويت الوطني في تقرير هذا الشهر. وأبلغت جاجيتاني الصحافيين أن معرض دبي إكسبو 2020 قد يفيد سوق العقارات بسبب احتمال زيادة النشاط الاقتصادي بفعل توقعات وصول 25 مليون زائر وسكان جديد. لكنها حذرت من أن قطاع العقارات مازال يواجه خطر «الإفراط في البناء» الذي ستظهر تداعياته بعد 2020.

وتوقع تقرير جوجز لانج لاسالز لسنة 2017 نمو المعروض السكني المخطط له في دبي تسعة في المئة في 2018 وسبعة في المئة في 2019.

وكشفت إعمار العقارية عن انخفاض نسبتة 16 في المئة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي في 14 فبراير/ شباط حيث ضغطت التكاليف على أكبر مطور عقاري مدرج في دبي.

جاء ذلك عقب نتائج داماك العقارية التي أظهرت انخفاضا بنحو 47 في المئة في صافي ربح الربع.

وقالت جاجيتاني إن المخاطر الجيوسياسية مثل الخلاف بين قطر وبعض جيرانها الخليجيين ستضغط أيضا على المعنويات رغم أن المستثمرين القطريين ليسوا من بين أكبر عشرة مستثمرين عقاريين في دبي وعانت قطر من عزلة خلال الأشهر السبعة الماضية بفعل العقوبات التجارية وقيود السفر التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر بسبب اتهامات بدعم الدوحة للإرهاب والمخالفات الإقليمية إيران، وهي اتهامات تنتفيها الدوحة. وقالت جاجيتاني إن تراجع قطاع العقارات لن يكون بالحدة التي شهدها العام 2009 بسبب حصافة المروضين وتشديد القواعد في سوق العقارات، وهدبت أسعار المنازل في دبي عامي 2009 و2010 أكثر من 50 في المئة من مستويات ذروة حتى كادت الإمارة تتعثر في سداد ديون.

الأوروبي للإنشاء والتعمير يساعد المغرب في محاربة البطالة

■ الرباط - رويترز: قال رئيس البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير أمس الثلاثاء إن البنك يساعد المغرب في محاربة البطالة عبر تقديم التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال سوما شاكاربارتي، في تصريحات للصحافيين عقب محادثاته مع وزير المالية المغربي محمد بوسعيد، «أولوية الحكومة المغربية هي محاربة البطالة ومجروبات البنك تصب في هذا الاتجاه عن طريق التمويلات كما سيتم فتح مكتب ثان للبنك في مدينة طنجة شمال المغرب».

وأضاف أن البنك استثمر في السنوات الخمس الأخيرة 1.5 مليار يورو في المغرب. نريد أن نساعد المنظمات والشركات المغربية».

وأضاف «يجب التركيز على القطاع الخاص في خلق الوظائف، لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. وقال الوزير بوسعيد إن المليار ونصف المليار يورو المقدمة من البنك «تلتها يذهب إلى تمويل المشاريع العمومية والثلث إلى المقاولات الخاصة والثلث الآخر للتجارة الخارجية». وأضاف «اللقاء جاء للتأكيد على توجهات الأساسية لبلدنا التي هي خلق مناصب الشغل عن طريق تدعيم الاستثمار خاصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة. التي هي المنجم الحقيقي لخلق فرص الشغل ومواكبة التنمية في بلدنا وخلق القيمة المضافة».

وكان معدل البطالة في المغرب ارتفع إلى 10.2 في المئة في 2017 من 9.9 في المئة في 2016.

إيرباص تحقق تقدما في طائرات 320 نيو

■ تولوز - (رويترز): قالت شركة إيرباص إنها تحقق تقدما جيدا في تدليل عقبات بشأن محركات بيرات أند ويتني، تعطل بعض تسليمات طائراتها الضيقة البدن إيه320 نيو، وأعطت إشارة جديدة إلى أنها تدرس زيادة انتاج طائراتها الأكبر حجما إيه350 العريضة البدن.

وقال ديبدييه إيفار رئيس البرامج في إيرباص للصحافيين أمس الثلاثاء إن سلسلة التوريدات قد تمكن الشركة من تسليم أكثر من عشر طائرات إيه350 شهريا، وهو الهدف الحالي الذي تسعى إيرباص للوصول إليه بنهاية العام. وكان إيفار يتحدث على هامش مراسم تسليم أول طائرة إيه350-1000، أكبر نسخة من طائرات إيه350، إلى الخطوط الجوية القطرية. وقفزت أسهم إيرباص 2.16 في المئة إلى مستوى قياسي مرتفع جديد عند 96.94 يورو بعد تعليقات إيفار.

الإمارات: أوبك والمستقلون يدرسون التعاون طويل الأجل في يونيو

■ لندن - رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي إن منظمة أوبك ومنتجي النفط غير الأعضاء فيها ومن بينهم روسيا وسيدرسون تمديد تعاونهم لسنوات عديدة عندما يجتمعون في يونيو/ حزيران مع سعيهم لتفادي صدمات كبيرة في السوق. وقال الوزير سهيل المزروعى، الذي يرأس أوبك هذا العام، إن قادة الإمارات والسعودية، أكبر منتج في المنظمة، وروسيا غير العضو فيها يؤيدون تمديد التعاون في مجال الطاقة لما بعد 2018.

وتفقت أوبك مع روسيا ومنتجين آخرين على تمديد خفض إنتاج النفط حتى نهاية 2018. وقال المزروعى إنه يأمل في وضع خطة يجتهد وزراة أوبك في اجتماعهم التالي في يونيو/ حزيران في فيينا حيث من المتوقع أن يحضره منتجون آخرون مشاركون في اتفاق خفض الإنتاج.

وتابع خلال مؤتمر للطلاقة في لندن «اعتقد أن هناك إمكانية هائلة للتعاون، سواء كان التركيز على قطاع النفط أو قطاع الطاقة عموما».

وأضاف: «نتطلع إلى نضع شيئا أمام

الوزراء أمين أن نرى في المرة المقبلة المجموعة بأكملها تتوافق معا.. تأمل لذلك في يونيو/ حزيران».

وقال إن من السابق لأوانه الحديث عن شكل التعاون بالضغط وما إذا كانت إدارة إنتاج النفط ستستمر. لكنه أضاف أن مراقبة السوق هي الحد الأدنى الذي تستطعيه المنظمة وحلفاؤها للمساعدة في تفادي تخمة المعروض أو نقصه.

وتابع المزروعى «بالقطع إذا كانت تلك المجموعة ستواصل العمل معا في المستقبل، فسيتمكن ذلك الاقتصاد العالمي من الاستفادة والنمو، وقد نخطط لتفادي أي مفاجآت كبيرة تؤدي إلى اختلال التوازن بين العرض والطلب».

«اعتقد أن تلك المجموعة ستواصل مراقبة

وقال المزروعى إن قطاع النفط العالمي يحتاج إلى استثمارات بنحو عشرة تريليونات دولار بحلول 2040 لتلبية احتياجات نمو الطلب في المستقبل.

وفي الشهر الماضي قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن منتجي النفط

بترول مصر: الغاز الإسرائيلي جزء من حلول مطروحة في قضايا التحكيم

■ القاهرة - الأناضول: قالت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، أمس الثلاثاء، إن استقبال الغاز الإسرائيلي جزء من الحلول المطروحة، للتوصل لاتفاق بشأن قضايا التحكيم المطروحة بين الشركات. وقضت محكمة سويسرية بتغريم مصر ملياري دولار، لصالح شركة الكهرباء الإسرائيلية في أبريل/ نيسان 2017، بسبب مسؤولية الأضرار الناجمة عن الهجمات المتكررة على خط الأنابيب الذي كان يزود إسرائيل بالغاز.

وأعلن وزير البترول المصري طارق الملا إن بلاده لا تمنع من استيراد القطاع الخاص للغاز الطبيعي من إسرائيل، مقابل ثلاثة شروط، تتمثل في موافقة الحكومة، وأن يحقق الغاز المبتوردة قيمة مضافة للاقتصاد المصري، فضلا عن تسوية قضية التحكيم بين البلدين.

■ تونس - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إن المؤسسة تعاني من تأخيرات في تلقي أموال الميزانية من الحكومة وإن هذا قد يؤدي إلى تدني مستوى الإنتاج.

وأدى مصطفى صنع الله بهذه التصريحات بعد اجتماع مع رئيس مجلس إدارة شركة الجوف للتقنية النفطية الذي قال إن الشركة التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط تعاني من مشكلات مالية أدت إلى تأخير المشاريع وعدم دفع رواتب الموظفين. وقال صنع الله في بيان صادر عن المؤسسة «القطاع بأكمله يعاني من هذه المشاكل بسبب تلك وزارة المالية في تسجيل الميزانيات للمؤسسة لهذا العام».

وأضاف «هذا التباطؤ ستكون له عواقب وخيمة على القطاع بأكمله مما سيؤدي إلى تدني مستوى الإنتاج مرة أخرى بنسب كبيرة إضافة لما له من تأثير سلبي على مشاريع التطوير المقترحة لقطاع النفط».

وتلقت المؤسسة الوطنية للنفط ميزانيتها عن طريق البنك المركزي والحكومة المعترف بها دوليا في طرابلس. كانت المؤسسة رفعت إنتاجها إلى أكثر من مليون برميل يوميا من مستوى متدن قريب من 200 ألف برميل يوميا في 2016.

وسبق أن شككا صنع الله من تأخر مدفوعات الميزانية أو اجزائها وقال إن هذا يعوق الإنتاج. ومازال إنتاج ليبيا أقل كثيرا من مستوى 1.6 مليون برميل يوميا السابق على انتفاضة 2011 التي أعقبتها صراع مسلح بين الفصائل المتناحرة وتشكيل حكومتين في طرابلس وشرق البلاد.

مؤسسة النفط الليبية: تأخر صرف الميزانية سيقلص الإنتاج



جانب من منشآت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا

بريطانيا: اقتصادنا لن يتحول إلى «ماد ماكس»

وقال ديفيس إن البعض يتساءلون عما إذا كانت بريطانيا ستلتزم بالمعايير التنظيمية الخاصة بقطاع المصارف وحقوق المستهلك والبيئة وغيرها. وردا على المخاوف من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيدخل البلاد في حالة تشبه ماد ماكس، (في إشارة إلى سلسلة أفلام تصور المستقبل على أنه أرض قاحلة لا قانون فيها)، قال ديفيس: «هذه المخاوف لا أساس لها»، وشدد على أن لندن تعزز أن تكون رائدة على مستوى العالم عند صياغة لوائح جديدة للتقنيات الجديدة. ولم يوضح ديفيس كيف سيتم تحقيق ذلك، خاصة وأن الضوابط

وقال ديفيس إن البعض يتساءلون عما إذا كانت بريطانيا ستلتزم بالمعايير التنظيمية الخاصة بقطاع المصارف وحقوق المستهلك والبيئة وغيرها. وردا على المخاوف من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيدخل البلاد في حالة تشبه ماد ماكس، (في إشارة إلى سلسلة أفلام تصور المستقبل على أنه أرض قاحلة لا قانون فيها)، قال ديفيس: «هذه المخاوف لا أساس لها»، وشدد على أن لندن تعزز أن تكون رائدة على مستوى العالم عند صياغة لوائح جديدة للتقنيات الجديدة. ولم يوضح ديفيس كيف سيتم تحقيق ذلك، خاصة وأن الضوابط

وقال ديفيس إن البعض يتساءلون عما إذا كانت بريطانيا ستلتزم بالمعايير التنظيمية الخاصة بقطاع المصارف وحقوق المستهلك والبيئة وغيرها. وردا على المخاوف من أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيدخل البلاد في حالة تشبه ماد ماكس، (في إشارة إلى سلسلة أفلام تصور المستقبل على أنه أرض قاحلة لا قانون فيها)، قال ديفيس: «هذه المخاوف لا أساس لها»، وشدد على أن لندن تعزز أن تكون رائدة على مستوى العالم عند صياغة لوائح جديدة للتقنيات الجديدة. ولم يوضح ديفيس كيف سيتم تحقيق ذلك، خاصة وأن الضوابط

■ فيينا - (د ب أ): أكد ديفيد ديفيس الوزير البريطاني المكلف لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء في فيينا أن بلاده لن تصعد قواعد الصناعة ولن تلغي جميع القيود المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية عندما تخرج من الاتحاد الأوروبي، وذلك في محاولة لتهدئة مخاوف دول الاتحاد الأوروبي الأخرى. جاء هذا ضمن خطاب القاء أمام قادة الأعمال النمساويين، ضمن سلسلة من الخطابات البرمجة التي أطلقها الحكومة البريطانية لتوضيح مواقفها في ظل التوترات في محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

دوري أبطال آسيا

ركلتا جزاء في تعادل العين والريان... وطرده الحبسي خلال خسارة الهلال



صراع على الكرة بين لاعب العين عبدالرحمن (10) ولاعب الریان عبدالرزاق

■ عواصم - رويترز: هز العين الإماراتي وضيفه الريان القطري الشباك من علامة الجزاء في الشوط الأول خلال تعادلها 1-1 في دوري أبطال آسيا. وافتتح العين التسجيل أولاً من ركلة جزاء نفذها المهاجم السعودي ماركوس بيرغ في الدقيقة العاشرة. وتعادل الريان بنفس الطريقة عن طريق عبدالرزاق حمد الله في الدقيقة 28. وفشلت محاولات أصحاب الضيافة للتقدم مجدداً وكانت أخطر الفرص عبر تسديدة المصري حسين الشحات التي ارتدت من القائم في الشوط الأول. وبذلك رفع العين والريان رصيدهما إلى نقطتين من مباراتين في المجموعة الرابعة التي شهدت خسارة الهلال السعودي أمام الاستقلال الإيراني 1-صفر. ولم تكن عودة علي الحبسي سعيدة إلى مسقط رأسه في عمان بعدما تعرض حارس الهلال المخضرم للطرد خلال خسارة فريقه السعودي، ليتعرض وصيف بطل الموسم الماضي لضربة جديدة في المسابقة. ولمس الحارس الكرة بيده خارج منطقة الجزاء في محاولة لتعطيل هجمة بعد انفراد أحد مهاجمي الاستقلال به ليحصل على بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 67. لكن قبل الطرد استقبلت شباك الحبسي هدفاً سجله زميله عبدالله الحافظ بالخطأ في مرماه في بداية الشوط الثاني. وبذلك يتوقف رصيد الهلال عند نقطة واحدة ليتبدل المجموعة بينما احتل الاستقلال الصدارة بأربع نقاط من مباراتين. وكان الهلال تعادل على أرضه بدون أهداف أمام العين في الجولة الافتتاحية الأسبوع الماضي ليخفق بطل السعودية في هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي.

وفي المجموعة الثالثة، سجل بغداد بونجاح هدفين في فوز السد القطري 3-صفر على ضيفه بيروزي الإيراني ليفتقد بالصدارة. وافتتح الجزائري بونجاح التسجيل من ضربة رأس متقنة في الدقيقة 36 ومع بداية الشوط الثاني ضاعف التقدم بتسديدة جميلة بعد مراوغة مدافع الفريق الإيراني. وضمن خوخي بوعلام الانتصار بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 66. والانتصار هو الثاني على التوالي للسد ليرفع رصيده إلى ست نقاط في الصدارة

■ الرياض - د ب أ: وجّه تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية، بصرف مكافأة 10 آلاف ريال لكل لاعب بفريق أهلي جدة بعد الفوز 2/1 على الجزيرة الإماراتي، في دوري أبطال آسيا. وكان آل الشيخ قدم المكافأة ذاتها للاعبين الأهلي بعد الفوز في الجولة الماضية على تراكتور سبازي الإيراني بهدف دون رد. ويحتل الأهلي صدارة المجموعة برصيد ست نقاط، ويبارق ثلاث نقاط من الجزيرة والغرافة القطري الثاني والثالث، فيما يتبدل تراكتور الترتيب بعد خسارته.

مكافأة للاعبين الأهلي السعودي بعد الفوز على الجزيرة الإماراتي

■ مقابل ثلاث نقاط لبيروزي وناساف الأوزبكي بينما يتبدل الوصل الإماراتي الترتيب بدون رصيد. وفي المباراة الثانية، سجل إيفور جوليان هدفاً في الدقيقة 57 ليقود فريقه، ناساف كارشي، للفوز على الوصل 1/صفر. ويلتقي السد مع ضيفه ناساف في الجولة الثالثة، يوم 5 آذار/مارس المقبل، فيما يلعب الوصل مع ضيفه بيرسوليس.

رادار الملاعب

الإصابة تعرم ريال مدريد من مودريتش لأسابيع

■ مدريد - الأناضول: كشف ريال مدريد الإسباني، عن حجم الإصابة التي تعرض لها الكرواتي لوكا مودريتش. وقال: «بعد الفحوصات التي خضع لها تأكدت إصابة مودريتش في العضلة ذات الرأسين في فخذه الأيمن. عودته تعتمد على استجابته للعلاج». ولم يكشف عن مدة غيابه عن الملاعب، إلا أن الإعلام الإسباني أشار إلى احتمالية عدم لحاقه بمباراة إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جيرمان في 6 مارس/آذار المقبل. وقبل الاصطدام بسان جيرمان، يخوض الملكي 4 مباريات في الدوري الإسباني أمام ليفانيس اليوم ثم الأفييس واسبانيول وخيتافي على الترتيب.

البايرن يتفق مع «الخطوط القطرية» لرعايته بدل «لوفتهانزا»

■ برلين - أ ف ب: أعلن بايرن ميونخ مصدر دوري الألماني، توقيع عقد مع الخطوط الجوية القطرية بدلاً من مجموعة «لوفتهانزا» الألمانية، لتتضمن إلى لائحة الشركات الراعية له. وستصبح الشركة القطرية بدءاً من 1 تموز/يوليو أحد «الشركاء البلاطيين» لبطال المانيا، وهو ثاني مستوى الشراكة بعد «الراة الرسمية» (أندياس وتيليكوم وأودي والبانز). وسيظهر شعارها على أكمام قمصان اللاعبين بدلاً من المساحة الحالية المخصصة للوفتهانزا. ويشكل هذا العقد البالغة مدته خمس سنوات، امتداداً للشراكة التي تم توقيعها في آب/أغسطس 2017 مع مطار حمد الدولي في الدوحة الذي تديره الخطوط الجوية القطرية والذي كان من الراة البلاطيين.

ديفري لأنصار لاتسيو: الأمل يعتصرني للرحيل بهذه الطريقة

■ روما - رويترز: قال ستيفان دي فري مدافع لاتسيو إن الأمل يعتصره للرحيل عن النادي الإيطالي بعدما أكد فشل المفاوضات للرحيل. وسيغادر اللاعب الدولي الهولندي لاتسيو في نهاية الموسم، وهو الرابع له مع النادي الإيطالي والذي انضم إليه من فناربخضة التركي. وكتب على «انستغرام»: «كانت فترة صعبة جداً تأرت خلالها الكثير من الشكوك حول مستقبلي لنصل إلى نقطة لم يكن أي طرف يرغبها». وتابع: «الأسباب عديدة لم تنجح في التوصل إلى اتفاق برضي جميع الأطراف. أتفهم خيبة أمل مشجعي لاتسيو ويعتصرون الأمل للرحيل بهذه الطريقة رغم أنني كنت أشعر بالسعادة. لكن في بعض الأحيان تجبر الظروف على الرحيل عن مكان تشرف فيه بالراحة لتحقيق أهدافك».

بيرولو يخوض مباراة الوداع في ميلانو

■ روما - د ب أ: أكد النجم الإيطالي المعتزل اندريا بيرولو أنه سيخوض مباراة الوداع في ميلانو يوم 21 أيار/مايو المقبل. وقال بيرولو لاعب ميلان والإنتر ويوفنتوس سابقاً، الذي سيكمل عامه التاسع والثلاثين يوم 19 أيار/مايو: «أخترت ملعب سان سيرو في ميلانو لأنها المدينة التي شهدت أغلب مسيرتي ولأنه من السهل الوصول لها من الخارج. أغلب الذين وجهت لهم الدعوة قبلوها». وأنهى بيرولو الفائن مع منتخب إيطاليا بكأس العالم 2006 مسيرته في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بعد موسمين مع نيويورك سيتي في الدوري الأمريكي. وشارك بيرولو خلال في 75 مباراة وسجل خلالها 73 هدفاً وصنع 86. ومع منتخب إيطاليا لعب في 116 مباراة دولية وسجل خلالها 13 هدفاً وصنع 23. وتوج مع ميلان بالدوري الإيطالي وإيطاليا وكأس السوبر الإيطالي ووري أبطال أوروبا مرتين وكأس سوبر أوروبا مرتين وكأس العالم للأندية مرة. وفاز مع يوفنتوس بالدوري الإيطالي أربع مرات وكأس إيطاليا مرة وكأس السوبر الإيطالي مرتين. وساهم في توجيح إيطاليا بكأس العالم 2006 وشارك مع الأوزبي أيضاً في مونديال 2010 و2014 كما خسر نهائي يورو 2012 أمام إسبانيا.

لاباديا يعود الى الدوري الألماني عبر تدريب فولفسبورغ

■ برلين - د ب أ: أعلن فولفسبورغ الألماني تعيين برونو لاباديا مدرباً للفريق، حتى نهاية الموسم، بعد الرحيل المفاجئ لمارتن شميت عن المنصب الاثني. وجاء ذلك بعد 16 شهراً ابتعد خلالها لاباديا (52 عاماً)، المدرب السابق لباير ليفركوزن وهامبورغ وشتوتغارت، عن العمل في كرة القدم. وأصبح لاباديا ثالث مدرب يتولى مسؤولية فولفسبورغ، الرابع عشر في الدوري، هذا الموسم. ورحل شميت عن تدريب فولفسبورغ بشكل مفاجئ بعد خمسة أشهر فقط من توليه المنصب خلفاً للهولندي أندريس يوتكر، الذي أنقذ الفريق من الهبوط الموسم الماضي عبر الفوز في المحق الفاصل، لكنه رحل بعد أربع مباريات فقط في بداية الموسم الجاري.

ابن دروغبا يسير على خطى والده وينضم الى غانغون

■ باريس - رويترز: أعلن غانغون الفرنسي أن إريك ابن بدييه دروغبا مهاجم تشلسي السابق انضم لأكاديمية الفريق تحت 19 عاماً. ويسير اللاعب الشاب البالغ 17 عاماً على خطى والده المخضرم الذي خاض 50 مباراة مع غانغون قبل أن ينتقل إلى مارسيليا ثم تشلسي حيث سجل 164 هدفاً في 381 مباراة مع حامل لقب الدوري الإنكليزي. وكتب دروغبا قائد كوت ديفوار السابق والبالغ 39 عاماً في حسابه على «انستغرام»: «لا يمكنني أن أشعر بفخر أكثر من ذلك بإبازك دروغبا». وقضى دروغبا تسع سنوات ناجحة في تشلسي وتوج بأربعة ألقاب في الدوري الممتاز ومثلها في كأس الاتحاد إضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا ومجموعة كبيرة من الجوائز الفردية.

مونديال 2026

«كاف» يعترض الاحتجاج على انحياز «فيفا» للملف الأمريكي

■ الرباط - الأناضول: أعلن مسؤول بالاتحاد المغربي لكرة القدم، أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) ينوي تقديم احتجاج إلى لجنة الأخلاقيات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، على خلفية منع المغرب من الترويج للرفعة لاستضافة كأس مونديال 2026. والسماح للولايات المتحدة وكندا والمكسيك بالترويج للرفعة الأمريكي المشترك. وأثار استقبال اجتماع الاتحادات الكروية لجنوب القارة الإفريقية (كوسافا)، الأسبوع الماضي، للممثلين من الملف الأمريكي المشترك لاستضافة مونديال 2026. استياء المشرفين على ملف ترشيح المغرب لاحتضان المونديال. وراي المشرفون على ملف ترشيح المغرب في ذلك «انحيازاً» من الفيفا للملف المشترك، عبر السماح للدول الثلاث بالترويج للرفعة، مقابل حرمان المغرب من ذلك. وجاء ذلك التهمته وسائل إعلام مغربية الفيفا باتباع سياسة «الكييل بمكيايل».

أولبياد بيونغتشانغ الشتوية

«كاس» تكشف عن حالة منشطات جديدة

■ ريسل وإيريك فرينزل في طريقه نحو الذهبية. وأنهى ريدريك سباق اختراق الضاحية الممتد لمسافة عشرة كيلومترات في 23 دقيقة و52.5 ثانية. وحصد ريسل الميدالية الفضية بفارق 0.4 ثانية عن ريدريك، وحل فرينزل ثالثاً ونال الفضية بفارق 0.8 ثانية عن الصدارة.

ال«فيفا» قلق من تسييس السعودية والإمارات الرياضة ضد قطر!

■ زيورخ - الأناضول: كتكتف صحيفة «أس» الإسبانية، أن مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يشعرون بحالة من القلق حيال تأثير الأوضاع السياسية في السعودية والإمارات على اللعبة، والتي تتحسرها مدافع قطر سياسياً من بعض الدول العربية. وأضافت الصحيفة، أنه «من الممكن أن تجتمع هذه الدول في وقت قريب كما حدث مع إسبانيا وبيرو». وأوضحت أن القلق يساور الفيفا من تسييس كرة القدم في الدور الذي تلعبه السعودية والإمارات ضد قطر منظم كأس العالم 2022، منذ قطع العلاقات مع الدوحة قبل عدة أشهر. واستدلت الصحيفة بما حدث في كأس الخليج الماضية والتي اعتدلت

استقبال حافل ينتظر إيفانكا

■ تستعد كوريا الجنوبية لاستقبال حافل لإبنة الرئيس الأمريكي إيفانكا ترامب، في مراسم ختام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقامة حالياً في بيونغتشانغ، حسبما ذكرت صحيفة «تشوسون إيليو» الكورية. وأضافت الصحيفة أن الحكومة ستحاول كسب ود إيفانكا في محاولة لاسترضاء ترامب حتى يوافق على زيارة عميرة للجدل قد يقوم بها الرئيس مون جاي إن إلى عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ. وتعمل إيفانكا كاستشارة متطوعة بالبيت الأبيض، وأطلق عليها اسم «الابنة الأولى» لدورها المميز في إدارة ترامب وتأثيرها الواضح على الرئيس الأمريكي. ومن المتوقع أن تحاول حكومة كوريا الجنوبية الاستفادة من زيارة إيفانكا لاستخدامها كوسيلة ضغط للمضي قدماً في المحادثات بين الكوريتين، في محاولة لنزع فتيل التوترات المتزايدة حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وكان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون دعا مون إلى زيارة بيونغ يانغ في وقت سابق من هذا الشهر.

أول ذهبية منذ 82 عاماً

■ أحزرت ألمانيا الميدالية الذهبية لسباق التزلج المركب للمرة الأولى منذ 82 عاماً. وتفوق يوهانيس ريدريك، الفائز بأربعة ألقاب في بطولة العالم 2017، على فابيان

محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) أن لاعبا بالفريق السلوفيني المشارك في منافسات هوكي الجليد بدورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقامة بكوريا الجنوبية (بيونغتشانغ 2018)، سقط في اختبارات الكشف عن المنشطات، وأقصى من باقي منافسات الأولمبياد.

وأوضحت «كاس» أن الاختبارات كشفت تعاطي السلوفيني زيفغا ييليتش مادة «فينوتيرول» المحظورة، والتي تستخدم في علاج الربو والتهاب الشعب الهوائية. وأضافت محكمة «كاس»، عبر المكتب المختص بنظر قضايا المنشطات في بيونغتشانغ، أن ييليتش الذي يكمل الثلاثين من عمره السببت المقل «مو قوت» عن المشاركة في المنافسات المقبلة بالأولمبياد الحالي، وسيغادر القرية الأولمبية خلال 24 ساعة». وأكد الفريق



الامانية كيربير عادت الى المنافسات بقوة وشراسة وفازت ببسولة

عالم التنس

بطولة دبي

كيربير تستهل مبارياتها بالفوز على ستريكوفا

■ دبي - د ب أ: استهلّت الألمانية، أنجليكه كيربير، مبارياتها في بطولة دبي للتنس بالفوز على التشيكية، باربورا ستريكوفا 2/6 و1/6. لتضع للدور الثاني بالبطولة. وتسيو كيربير (30 عاماً)، والتي مرت بفترة عصيبة في 2017 بعدما تصدرت التصنيف العالمي، بخطوات ثابتة في العام الجاري، حيث عادت ضمن المصنفات العشر الأوائل، وفازت ببطولة سيدني كما وصلت للدور قبل النهائي ببطولة أستراليا المفتوحة. وقالت كيربير: «إنما تكون مواجعتها صعبة، ولكنني كنت أركز فقط في طريقة لعبي. كنت أعب بمغامرة و اللعب على كل نقطة على حدة. أشعر سائكون مطالباً للفوز بها. يتعين عليك الحفاظ على تقديم مستوى عال أمام كل من تواجههم لأن الجميع يلعب بأربعة شديدة، وليس لديه ما يخسره». وتحتل موغوروزا حالياً المركز الثالث في التصنيف العالمي، وتبعد بفارق يقارب ألفي نقطة عن الدنماركية كارولين فوزنياكي متصدرة الترتيب. وتشارك موغوروزا للعام الرابع على التوالي في بطولة دبي، وتأمل بأن تعود للمستوى التي ظهرت به في أول مشاركة لها في 2015. وعندما وصلت للدور قبل النهائي.

كبيرة في التغلب على منافسه الأرجنتيني المصنف 139 عالمياً. وكانت آخر مباراة سابقة خاضها شيليتش قبل هذه البطولة هي المباراة النهائية لبطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني/يناير الماضي والتي خسرها أمام السويسري روجيه فيدرر. وعانى الإيطالي فابيو فونيني المصنف الخامس في البطولة كثيراً في مبارياته، قبل أن يتغلب على البرازيلي توماز بيلوتشي 7/6 (7/5) و5/7 و2/6 ليتلقى في الدور الثاني مع الأمريكي تينيس ساندغرين الذي تغلب على الإسباني روبرتو كاربابييس

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: قاد لاعب التنس الكرواتي مارين شيليتش انطلاقاً المصنّف في المراكز الأولى لبطولة ريو دي جانيرو، البالغ مجموع جوائزها مليون و695 ألف دولار، إلى بداية قوية في النسخة الحالية والتأهل إلى الدور الثاني مجدداً. وشق شيليتش المصنف الأول للبطولة طريقه إلى الدور الثاني في البطولة بالفوز على الأرجنتيني كارلوس بيدروك المتاهل من الأدوار التمهيديّة 3/6 و2/6. ولم يجد شيليتش (29 عاماً) المصنف الثالث عالمياً صعوبة

بطولة ريو دي جانيرو

شيليتش يقود كتيبة المصنفين إلى الدور الثاني

■ شيليتش يقود كتيبة المصنفين إلى الدور الثاني في البطولة بالفوز على التشيكية، باربورا ستريكوفا 2/6 و1/6. لتضع للدور الثاني بالبطولة. وتسيو كيربير (30 عاماً)، والتي مرت بفترة عصيبة في 2017 بعدما تصدرت التصنيف العالمي، بخطوات ثابتة في العام الجاري، حيث عادت ضمن المصنفات العشر الأوائل، وفازت ببطولة سيدني كما وصلت للدور قبل النهائي ببطولة أستراليا المفتوحة. وقالت كيربير: «إنما تكون مواجعتها صعبة، ولكنني كنت أركز فقط في طريقة لعبي. كنت أعب بمغامرة و اللعب على كل نقطة على حدة. أشعر سائكون مطالباً للفوز بها. يتعين عليك الحفاظ على تقديم مستوى عال أمام كل من تواجههم لأن الجميع يلعب بأربعة شديدة، وليس لديه ما يخسره». وتحتل موغوروزا حالياً المركز الثالث في التصنيف العالمي، وتبعد بفارق يقارب ألفي نقطة عن الدنماركية كارولين فوزنياكي متصدرة الترتيب. وتشارك موغوروزا للعام الرابع على التوالي في بطولة دبي، وتأمل بأن تعود للمستوى التي ظهرت به في أول مشاركة لها في 2015. وعندما وصلت للدور قبل النهائي.

عاجلا أو آجلا سيوجه نظام الأسد جهده للجولان خطورة سيناريو الحرب ضد إيران في سوريا



الرئيس السوري بشار الأسد

سوريا، ووفقا لتقدير الجيش الذي يقول أنه آجلا أم عاجلا سيحشد نظام الأسد جهدا في الجولان ليستعيد السيطرة هناك، وحسب تقارير أجنبية، فإن إسرائيل ستتمتع مؤخرا فقط بمساعدة مدنية للفرق في الجولان السوري، بل وأيضا مساعدة عسكرية لسبع منظمات لتأخر سسة (عاموس هرتيل، «هأرتس»، 2/19)، في هذه المرحلة يبدو أن المخططات الإسرائيلية تتقدم في محاولة لصد تقدم قوات الأسد والقوات الإيرانية التي تستعد لها، ولكن من شأن هذا أن يكون بداية تورط طويل في ساحة حرب مركبة. إسرائيل ملزمة بالامتثال عن ذلك، لئلا تتحول بنفسها وتصبح تهديدا إقليمي.

أسرة التحرير
هأرتس 20/2/2018

■ على مسرحية الرعب الإيرانية التي عرضها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في المؤتمر في ميونيخ – التي زيناها بقطعة معدن تبدو أنها تعود للطائرة غير المأهولة الإيرانية التي أسقطت في غور بيسان – أن تثير اللق في مصر، ليس تماما بسبب التهديد نفسه، الذي أصبح أساسا ثابتا في الفكر الأمني الإسرائيلي بل بسبب سياقات اتخاذ القرار. لقد قرر نتنياهو هذه المرة أن يهدد إيران مباشرة، وليس فقط فروعا، ما يوضح بشكل لا لبس فيه بأن إسرائيل لن تسمح لإيران بتثبيت تواجد لها في سوريا. لا يشرح نتنياهو للجمهور الإسرائيلي ما معنى هذه الاستراتيجية، فهل تعزم إسرائيل بجديدة الخروج إلى حرب في سوريا لمنع التواجد الإيراني هناك، أم أنها تنوي العمل بشكل موضعي؟ هل تقدر بأن مثل هذه العجاجة من شأنها أن تولد مواجهة مع سوريا؟ هل لدى إسرائيل دعم أمريكي يضمن شراكة عسكرية نشطة في الساحة السورية؟ ماذا سيكون رد إيران؟ هل ستسقط صواريخ إيرانية على تجمعات سكانية في إسرائيل؟ وأساسا، هل مسار المواجهة العنيفة هو الخيار الوحيد الذي تحت تصرف إسرائيل؟ نتنياهو، الذي يعرض نفسه كمن يحرس على «الحياة نفسها»، ملزم بالرد على هذه الأسئلة قبل أن يزعج باسرائيل في حرب زائدة.

ليس توجد قوات معادية لإسرائيل على حدودها واقفا جديدا، فعلى مدى سنوات وجود الدولة استندت إلى الفكرة القائلة إنها «دولة صغيرة محاطة بالأعداء»، أصبح بعضهم حلفاء، كالاردن ومصر، وكف بعضهم عن تهديدها بل ويقومون معها بعلاقات غير رسمية، وبقي آخرون بمثابة عدو مهديد، لكن حتى هؤلاء لا يعتبرون تهديدا وجوديا على الدولة، لا خلاف في أن إيران دولة ذات إمكانية تهديد حقيقي على إسرائيل، ولكن الحرب ضدها في الساحة السورية، سيناريو خطير.

يظهر مؤخرا على الحدود الإسرائيلية دور كبير لإسرائيل، ليس في الجو فحسب بل وعلى الأرض أيضا، ردا على تعزيز قوة نظام الأسد في جنوب

بأن خطرها الأكبر يكمن في الاستثمار الزائد، الذي قد يحدث نتاجا سلبيا ويؤدي إلى عرق استراتيجي، وبالتالي تحت موسكو بشكل دائم عن «المدى الذهبي» بين استثمار الطاقة الاستراتيجية الفائضة، وبين الاستخدام المثل لهذه الطاقة، وفي السياق السوري مثلا حرصت موسكو على تقليل المشاركة المباشرة واستخدام القوة بشكل يسمح لها بتحقيق أهدافها من دون أن تفرق في وحل الحرب. «المدى الذهبي» هذا، بين استثمار أقل مما ينبغي وأكثر مما ينبغي من القوة السياسية/العسكرية، هو ديناميكي، وموسكو تغيره وفقا للظروف.

يترح الخبراء وأصحاب القرار سؤالان كبيران: هل روسيا قوة عظمى؟ وكيف تنظر إلى منافسيها وحلفائها في الشرق الأوسط؟ يقدم اقتباس منسوب لسياسيين أوروبيين مادة للتفكير في السؤال الأول: «ليست روسيا ضعيفة في أي مرة كما تعد، لكنها أيضا ليست قوية كما تبدو»، اقتباس آخر، كتيل بتوفير فكرة للسؤال الثاني، وهو اقتباس منسوب للقنصل الكسندر الثالث، وهو شخصية تعجب الرئيس بوتين: «لروسيا حليفان فقط، جيئنها وأسطولها..»

في هذه الأيام ثمة من يتحدث عن «عودة» الدب الروسي، لعله من الأصح الإبداع بأن الحديث لا يدور عن عودة روسيا إلى الشرق الأوسط، فهي لم تغادر الساحة أبدا، بل عن إعادة بناء مكانتها في المنطقة إلى ذروة العهد ما بعد السوفياتي.

* بروفيسور محاضر وباحث في المركز متعدد المجالات في هرتسليا
يديعتو 20/2/2018

لا يدور الحديث عن عودة روسيا إلى المنطقة فهي لم تغادرها أبدا ثلاثة مبادئ توجه استراتيجية بوتين في الشرق الأوسط



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

بإستخلاص المكاسب السياسية وتحقيق أهدافها الإقليمية والعالمية من خلال إجراءات الوساطة والتسوية. بالنسبة لها، فإن شدة المواجهة يجب أن تكون بما يكفي من الارتفاع كي تسمح بإزمات مبادر إليها وصدامات بين اللاعبين، لكن ليست بارتراف أكثر مما ينبغي كي تمس الاستقرار وتخلق فوضى إقليمية. تتطلع موسكو إلى التحكم بالتصعيد وتقليص مستوى اللهب لئلا تتعرض للخطر نأخاتها الإقليمية. * وساطة تعمق الارتباط: تأخذ موسكو على عاتقها مهمة الوساطة، الذي يوسعها إلى درجة التدخل العسكري، تستوعب روسيا

تصعيدا وتثبيت العلاقات. ومن أجل السماح بذلك، فهي تطور قدرة وصول مميزة لجملة من اللاعبين الإقليميين الذين ينتمون إلى معسكرات مختلفة: النفوذ التنافسي البارز لديها حياج الولايات المتحدة، وهي تفضل ألا تكون للاعبين أفضلية واضحة الواحد ضد الآخر، وألا يكونوا أقرباء أو ضعفا أكثر مما ينبغي كي يغيروا الوضع القائم. في كل طور سياسي أو حادثه عسكرية تتطلع روسيا لأن تجسد للأطراف قيود وتهم وارتباطها بها، ولا سيما عند الحاجة إلى آلية لإنهاء الحركة. * الاكتفاء المعقول: في وقت تعظيم تدخلها، إلى درجة التدخل العسكري، تستوعب روسيا

معضلة نصر الله إذا نشبت الحرب بين إسرائيل وإيران: التدخل أم الجلوس جانبا؟

عويد غراوثوت

■ رد كبير ممثلي إيران ولبنان في مؤتمر ميونيخ لأمم عن حطام الطائرة غير المأهولة الإيرانية، الذي عرضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام الواهين إلى المؤتمر، فقد اكتفى وزير الخارجية الإيراني برد عاجل غير ملزم، ويدا وزير الدفاع اللبناني قلقا، إذ قال: «سنناق عن أنفسنا إذا تعرضنا للاعتداء، ولكننا لا نريد الحرب». أما الرد الأهم فلم يسمع على الإطلاق. وهو رد الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله الذي درج تقريبا في كل واحد من خطاباته على تهديد إسرائيل بوابل من الصواريخ المدمرة على أهداف استراتيجية. فقد صلا نصرالله فمه ماءً حتى بعد إسقاط الطائرة غير المأهولة، واكتفى بالثناء على عملية مضادات الطائرات السورية. تفسير صمت نصرالله بسيط. فالأمين العام يقرأ الخريطة ويفهم أن الأمور في الجبهة الشمالية عدت أكثر جدية وأكثر خطورة، فالول مرة منذ ثورة الخميني، تهاجم إسرائيل في وضح النهار أهدافا إيرانية داخل سوريا؛ ولأول مرة يهدد نتنياهو بمهاجمة إيران مباشرة، إذا حاولت تثبيت وجودها في هذه الجولان، والاقتراب من الحدود في ضفة الجولان، معنى ذلك أن مواجهة عسكرية بين إسرائيل وإيران فوق الأراضي السورية وما وراءها لم تعد بمثابة سيناريو خيالي، وإن كان الطرفان لا يرغبان فيها، على الأقل الآن. في مواجهة كهذه، ستكون الأحوال تسمح بحرية عمل مطلق لحزب الله في الجنوب، وفي أسوأ الحالات يتعاون معه.

إسرائيل اليوم 20/2/2018

رهان عفرين بين تركيا والأسد أم بين روسيا وأمريكا؟



مليشيات سورية مؤيدة لتركيا بالقرب من عفرين

منسق ومدعوم من قبل روسيا. بالنسبة لروسيا، فإن سيطرة سورية على المناطق الكردية بموافقة الأتراك هي الحل النهائي، سواء من أجل ترسيخ نظام الأسد في إحدى أهم مناطق سوريا أو من أجل شل الرافعة التركية التي تستخدمها واشنطن لتثيير وجودها في سوريا. يقول المنطق إن اردوغان لن يذهب بعيدا إلى درجة مواجهة مباشرة مع روسيا، حليفته الولايات المتحدة إلى شفير الهاوية.

هأرتس 20/2/2018

أوضح وزير الخارجية التركي أمس أن تركيا لا تعارض دخول قوات سورية إلى عفرين، «إذا كان الهدف تطهير المنطقة من الإرهابيين (المليشيات الكردية)»، لكنها ستواصل العمل في المنطقة إذا لم يكن هذا هو الهدف السوري. لأن دخول القوات السورية سيسبب إلى موافقة وتنسيق مع الأتراك، علينا ألا ننظر في سوريا ستمعمل ضد المليشيات الكردية.

في هذه الحالة فإن تركيا يمكن أن تجد نفسها فوق شجرة عالية جدا، حيث إن نشاط الجيش السوري في المنطقة الكردية، كما في كل مناطق سوريا،

للاشراف منها على وقف إطلاق النار. تسعى تركيا أيضا إلى «تطهير» مناطق سورية أخرى من سيطرة الأتراك، أساسا مدينة منج ومحيطها لمنع إقامة توصل جغرافي كرتدي على طول الحدود، لكن هذه المطوحات من شأنها أن تواجه الآن موانع مزدوجة: سورية وروسية، التي بمجرد وجودها في المنطقة الكردية ستضع أمام تركيا معضلة خطيرة: مواصلة القتال ضد الإرهاب في الأراضي السورية، والمخاطرة بمواجهة مباشرة مع القوات السورية، أو إن تترك للسوريين وروسيا السيطرة على طول الحدود مع تركيا.

لقيادة الأكراد في العراق، فإن الأكراد في سوريا لا يسعون لإقامة إقليم مستقل ومنفصل عن الدولة السورية، بل منطقة ذات حكم ذاتي تكون جزءا من فيدرالية سورية، وخاضعة للدستور السوري في المستقبل. لدى الأكراد في سوريا تاريخ طويل من العلاقة الدائمة مع النظام السوري، لا سيما في عهد حافظ الأسد والد بشار، ولكن بالذات في سنوات التمرد الأخيرة، قرر النظام السوري عدم التصادم مع الأكراد، وفي المقابل حصل الأسد على الهدوء النسبي، بل وعلى التعاون. إذ امتنعت المليشيات الكردية التي تعتبرها تركيا منظمات إرهابية والمتشعبة عن حزب العمال الكردستاني برئاسة عبد الله ووجلان المسجون في تركيا، عن الانضمام إلى المليشيات المناهضة للنظام، ولم تكن منها تحت الحصار، وحصل الكثير من الأكراد على الجنسية السورية التي سحبت منهم في فترة حافظ الأسد.

تحول بشار الأسد إلى حليف يحتضن الأكراد، ولم يوضح بعد موقفه بالنسبة لطلباتهم، ولا يعرف شيء عن التعهد الذي قطعته للأكراد بالاقرار بالمناطق ذات الحكم الذاتي، ولكن في هذه الأثناء يوجد لدى الأسد دافعان لساعدة الأكراد ضد الأتراك، الأول والأهم: تحقيق مطلب إبعاد القوات الأجنبية من سوريا، والثاني، إظهار الولايات المتحدة وكأنها غير قادرة حتى على مساعدة حلفائها الذين حاربوا بصورة مثيرة للانطباع ضد داعش. مع ذلك، ليس هناك أي ضمانات لأن تغادر القوات التركية سوريا، إذا سيطر الأسد على المناطق الكردية، يوجد لدى تركيا مكانة متفق عليها، كواحدة من الرعايات مناطق خفض التصعيد حسب الاتفاقات المؤقتة بينها وبين روسيا وإيران. منزع هذه المكانة تتركها لصالح إقامة موقع عسكري في تلك المناطق،

تسفي برثيل

لناهيلا ليوم الأمر: «التصدير الثورة» إلى خارج حدود إيران وكذلك كي تكون ذراعا مقدما لحماية النظام.

■ الاعتراف بأنه لم يبق لهم سندان حقيقي يساعدهم في تضالهم ضد القوات التركية التي عززت في كانون الثاني الماضي منطقة عفرين في شمال سوريا، سيجبر الأكراد في سوريا كما يبدو على التراجع خطوة إلى الوراء ومعاناة الجيش السوري. أصبحت قوات الجيش والمليشيات السورية العاملة إلى جانب النظام، مستعدة للدخول إلى منطقة عفرين، وحتى المدينة نفسها من أجل أن تعيد للنظام السيطرة على المنطقة، وبناء مسود دافعي ضد القوات التركية، وبعد ذلك توسيع سيطرة الأسد على باقي المناطق الكردية في شمال الدولة، نغت قيادة منطقة عفرين، وهي واحدة من ثلاثة مناطق كردية تتمتع بالحكم الذاتي، توصلها إلى أي اتفاق مع النظام، لكن على الأقل حسب تحركات جيش النظام والسرود الضبابية للأكراد، فإن هذا (الاتفاق) سيكون العملية القادمة. إذا سيطر النظام السوري حقا على المنطقة، وأقام مواقع عسكرية على طول الحدود مع تركيا، فسيكون هذا إنجازا مهما للاسد، وستكون له تداعيات كثيرة أيضا على العملية السياسية حول حل معما للاسد، وأصبحت مسألة الأكراد في العملية نقطة خلاف قابلة للانفجار؛ في البداية بين تركيا والولايات المتحدة، التي سارعت في عهد أوباما إلى التنازل عن ضم الأكراد للجان الدولية في جنيف، وبعد ذلك بين تركيا وروسيا، التي أظهرت تصميمها أكبر عندما قررت دعوة المثمن الأكراد إلى مؤتمر سوتشي الشهر الماضي. إذا انتقلت المناطق الكردية إلى حكم نظام الأسد بموافقة الأكراد، يمكن التخمين بأنهم سيضمون كممثلين مؤيدين للنظام إلى العملية، وفي المقابل يمكنهم تحقيق جزء من تطلعاتهم السياسية، مثلا، خلافا

الدور الذي تؤديه القارة الهندية باقتدار ومسؤولية رغم العداء بين طهران وتل أبيب تنجح الهند في إدارة علاقاتها وصفقاتها

أوشريت بيرودر*

أياد إيرانية، أما إيران، فحذرت من جهتها ألا تتناول الموضوع علنا: إذ إن العملية في السفارة الإسرائيلية في دلهي شباط 2012، التي وقف خلفها رجال الحرس الثوري، أضافت توترات عديدة للعلاقة بين الأطراف. كما أن سلوك الهند الترددي في مسألة النووي الإيراني، أثقل على تطعات التقدم السياسي بينها وبين إسرائيل. أما العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة قبل التوقيع على الاتفاق النووي، فلم تردع الهند من مواصلة العلاقات مع إيران. ولمواجهة المسألة تسكت دلهي بحلول تمويلية إبداعية عطلت الارتباط بالبنوك الغربية لواقعة التجارة بالنفط، وذلك، من خلال الدفع بالذهب من بين أمور أخرى، وقد اتخذت هذه القرارات الهنديات مع استعدادها للتعاون مع لوتشيك العلاقات مع الولايات المتحدة أسيا إلى مجال الوعي العالمي كحক্ষে الإهاب، لتمتخ العلاقات مضمونا جيدا. شكلت تسخين العلاقات بين الهند وإسرائيل في العقد الأخير مصدر توتر ثقافي في معظمه من السارد الإعلاني. فقد أعربت إسرائيل غير مرة عن تحفظها من علاقات الهند مع إيران في ضوء آثار صفقات السلاح والتكنولوجيا التي من شأنها أن تسرب المعلومات والعقائد المتطرفين إلى

بين المحيط الهندي وأوروبا، وبالمقابل، فإن سير المفاوضات حول مسألة مرونة الأسعار في العطاءات على حقل الغاز «بزاد بي» أثار غضب الإيرانيين فتوجهوا إلى الروس للمساعدة، وكرد على ذلك، قررت حكومة الهند، نيسان العام الماضي تقليص نحو 50 في المئة من استيراد النفط من إيران، أدت هذه الخطوة بالهند إلى أن تضم لأول مرة إلى العطاءات في سوق الغاز الإسرائيلية، وفي إطار الزيارة الحالية لروحاني كانت هذه الخطوة بالهند في جدول الأعمال. أما إيران فقطعت من جهتها لأن تتقدم ببناء ميناء شهباز وتتجاوز للضغوط الأمريكية.

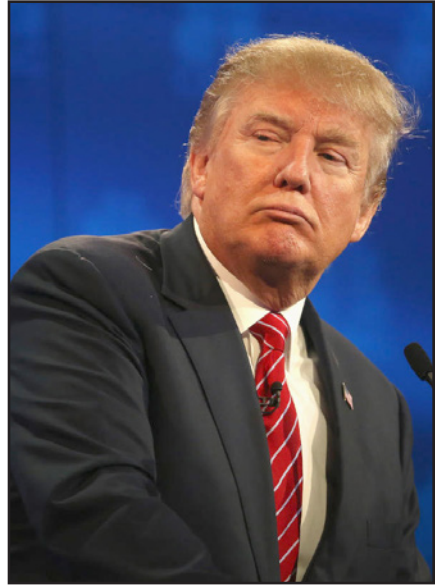
سيواصل العداء بين إيران وإسرائيل كونه بؤرة خلاف متفجرة للطرفين، ويبدو أنه بغض السياسة الخارجية الميزية، تنجح الهند في إدارة علاقات مع أطراف متخاصمة من دون أن تتضرر. والعلاقات بين الهند والفلسطينيين مثال جيد عن ذلك، وفي هذه الصيغة، يعمل أيضا رئيس وزراء الهند إبان ظهوره على اللا. فالاستعداد الهندي للحفاظ على صوت مخلص لقيمتها ورجالها، يجعل من الصعب تجاهل مكانتها الطبيعي في المستقبل كعضو دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة، ما يضع أمامنا نموذجا معززا للانحياز في إطار العولة الراهن أيضا.

* خبيرة في السياسة الهندية
معارف 20/2/2018

الاتفاق النووي أوقف الزمن في الطريق للقبلة لكنه أعطى الضوء الأخضر للتمدد في المنطقة

كل الطرق تؤدي إلى إيران

إيال زيسر



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

– باسم الصراع ضد إسرائيل، إلى التغلب على عدم الثقة التاريخية والخوف في أوساط عديد من العرب من هاتين القوتين العظميين، تركيا وإيران، اللتين سادتا على مدى مئات السنين في الشرق الأوسط. لكن، يتبين أن إسرائيل ليست الوحيدة التي يعمل عليها، لا توجد دولة عربية واحدة محصنة من تأثرهم. هكذا هو الأمر في البحرين والكويت والإمارات المتحدة، وهكذا هو أيضا في مصر في حينه، وضرمهم الصين، يتسرع به الناس بشكل خاص في اليمن الذي يجعلونه رأس حربة، كما في لبنان، حيث يهددون يمكن الاقتراض بأن يحاولوا منع الملاحه والحركة الجوية في صفائق باب المنب عند مدخل البحر الأحمر.

إنجازات الإيرانيين في سوريا وفي العراق، وريح الدعم التي تمنحها لهم موسكو وأخيرا اندماج السياسة الأمريكية الواضحة والمضمة، كل هذا يزيد إحساس الأمن، كما يزيد أيضا الاستعداد للاستفزاز والتجروء. حقيقة أن معظم الجمهور في إيران، بل وربما حكومتها، لا يشاركون في زعة المؤامرة ويق طول الحرب لا تزيد ولا تنقص شيئا، كون القرار والتفكير في نهاية المطاف هما في يد الحرس الثوري والزعيم الروحي آية الله خامنئي. وثالثا طبقا للدول الغربية وروسيا أيضا ترى في إيران مصدر استقرار يساعد في الكفاح ضد داعش، وطالما لم تدفع إيران شيئا على تدخلها وعدوانها في أرجاء المنطقة، فلن ترفع يدها ولن تكف عن خطواتها في سوريا ولبنان وقرعة واليمن أيضا، وحده الرفع الواضح، وتدفع الضمن سيدفان الإيرانيين إلى إعادة النظر في خطوطهم. هذا ما ينبغي أن نتذكره إذا ما تمكن الرئيس ترامب من إعادة فتح الاتفاق النووي الموقع مع إيران، لقد أوقف هذا الزمن، ما، السياق الإيراني نحو القبلة، بفضل العقوبات المتشددة التي صعب على إيران تحملها، ولكن في الوقت نفسه، منح ضوء أخضر لواقعة التسلسل الإيراني إلى قلب الشرق الأوسط.

إسرائيل اليوم 20/2/2018

■ الضمن سيدفيع الإيرانيين إلى إعادة النظر في خطوطهم. هذا ما ينبغي أن نتذكره إذا ما تمكن الرئيس ترامب من إعادة فتح الاتفاق النووي الموقع مع إيران. لقد أوقف هذا الزمن، ما، السياق الإيراني نحو القبلة، بفضل العقوبات المتشددة التي صعب على إيران تحملها، ولكن في الوقت نفسه، منح ضوء أخضر لواقعة التسلسل الإيراني إلى قلب الشرق الأوسط.

جاء التصعيد في حدود القاطع بعد أسبوع بالضبط من إسقاط الطائرة غير المأهولة الإيرانية في سماء إسرائيل، ومن بعد الهجوم الإسرائيلي الواسع في سوريا، وإسقاط السوريون طائرة سلاح الجو، ظاهريا، فإنها أحداث منفصلة الواحدة عن الأخرى، لكن يتبين بأن العلاقات كلها تؤدي من سوريا ولبنان وقرعة مباشرة إلى طهران. لا يدور الحديث كما في الماضي فقط عن ربح دعم تمنحها إيران لارهاب، ولا عن مساعدة مالية ووسائل قتالية تنقلها إلى حزب الله وحماس، إذ أن وجود قادة وخوالات إيرانيين، يشارون بإنشاش الإرهابي ضد إسرائيل ويوجهونه، أمر اعتدنا عليه منذ وقت بعيد. الجديد هذه المرة، توجد قوات جيش إيرانية في سوريا، تتبع طهران مباشرة وتتلقى تعليماتها منها، للمعمل من دون حاجة إلى وساطة قيادة حزب الله أو قيادة حماس. فحسن نصرالله ويعيسى السنوار، ليسا، كما هو معروف، من محبي صهيون، ومع ذلك فإنهما يمتنعان في السنوات الأخيرة عن العمل ضد إسرائيل خوفا على صير إيران إلى شعبيها، الشيعة في لبنان أو الفلسطينيين في القطاع، وهما يعرفان بأن هؤلاء هم من سيدفيع الضمن عند كل مواجهة مع إسرائيل بل ويعرفان في إيران تحت شعار: «كفى سترفع الشكاوى إلى الليها، ليس هذا، حال القادة والقوات الإيرانية في منقلقتنا، إذ ليس لدى هؤلاء من يلجأ ويردع، فأليب في إيران بعيدا، ولا يوجد أي خوف من أن يجبي

تعقيبات

مقال د. حسين مجدوبي: لماذا تصمتت شعوب الغرب عن دعم حكامها للديكتاتوريين العرب؟

تجنيس الروبوت

حقيقة لقد صدمت من العنوان أول ما قرأته (لماذا تصمتت شعوب الغرب عن دعم حكامها للديكتاتوريين العرب؟) حيث ألا يوجد فيه معنى من معاني طلب التدخل في شؤون الدولة الداخلية لنا؛ أو فيه معنى من معاني التبعية أو العبودية للآلة والنمط لقولية العقل الغربي؟! حاكماً ومحكومين بلا استثناء؟! فإن كان هذا حال نخبتنا المتعلمة الثقافية والسياسية، فهل في مثل هذا العلم والتعلم وفق مناهج دولة الحدادة، أي خير لنا كدول وأسر وأفراد؟! لأن بدون تشخيص صحيح بعيداً عن مجاملة فلان أو منعا لإحراج علان، لن يمكن إيجاد حلول لأي مشاكل.

ولذلك أنا أظن حصار قطر الذي بدأ سبحان الله بتاريخ 5/6/2017 بعد 50 عاماً على فضيحة النظام الرسمي العربي، بشكل عام مع الكيان الصهيوني، والآن قضية مجلس التعاون للخليج العربي ومن خلفه جامعة الدول العربية، هذه جعلت قناة «الجزيرة» تتجاوز مفهوم المجاملة وعدم الإحراج الذي كانت دوماً تتوخاه في طريقة معاملة أي قضية إعلامية لها علاقة بدولنا بشكل عام، إيران والكيان الصهيوني يتعامل مع كل اهل ما بين دجلة والنيل على أنهم همج وراع بل وأشد كفراً ونفاقاً، والفضيحة يستدلون على ذلك من لغة القرآن، مع أن الحضارة الإنسانية تبدأ تدوينها ما بين دجلة والنيل، فأول تدوين للغة (اللغة السامرية).

وأول تدوين لقانون كلغة دولة (مسألة حورابني)، وأول تدوين لعلم اللغة بلغة كما تنطق كُتبت (لغة القرآن) وحتى في عصر العولمة والاقتصاد الإلكتروني كان لنا السبق بتدوين لغة الحذاء (حذاء منتظر الزيدي) على ممثلي الفساد/التقصير عام 2008 وفي بث حي مباشر من بغداد، فجعل أول عدم الاعتراف بذلك، هل هي مشكلة أهل ما بين دجلة والنيل؟! ومن هنا أهمية اقتصاد الأسرة (مشروع صالح التايواني) في عام 2018 كبديل لاقتصاد الفرد (رأسمالي/شيوعي/مختلط) لمن يبحث عن حلول لطرد شيخ الإفلاس عن دولنا، فمشكلة دولة الحدادة في أجواء العولمة والاقتصاد الإلكتروني، واحدة إن كانت غربية أو شرقية، كما تقول قمة الحكومات ومؤتمرها الأخير في دبي، والذي كان ضيف الشرف فيه رئيس وزراء الهند، لأنه استطاع ربط الرقم الوطني الإلكتروني، الناتج عن الأتمتة لدولة الحدادة، مع العملة النقدية التي يصدرها البنك المركزي، لتحسين إيرادات الدولة من الضرائب والرسوم.

فمشكلة مشاكل دولة الحدادة، أن الإيرادات لا تغطي ما تحتاجه الميزانية، هل الحل بتجنيس روبوت (الآلة) بدل الهندي كموطن، إذن؟! س.س. عبد الله

مقال توفيق رياحي:

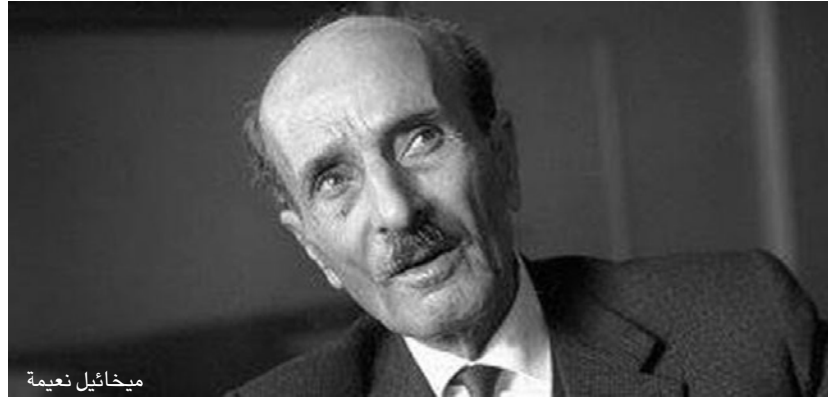
طارق رمضان يخسر لعبته مع الفرنسيين

السجن على ذمة التحقيق

نأمل أن تتعامل العدالة بالاحترافية المطابقة للأصول ولا تضيع وثائق أساسية لأي طرف ولا تقوم بمحاكمة سياسية ولا تعيد إلى الأذهان محاكمة درايفوس. عفوا كيف تعاملت نفس العدالة مع ستروس كاهن و بولنسكي و دارمران و ترون و هولسو؟ ليومه لم يسجن أحدهم على ذمة التحقيق!!!

جمعي بوجمعة - اثيوبيا

دور النخب المسيحية في عصرنة اللغة العربية



مخائيل نعيمة

يمكن اعتباره المهدي الأساسي لحركة النهضة الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية. فاطلع الشعب العربي على الأبحاث العلمية والفكرية والأدبية وغيرها من منجزات النهضة الأوروبية في مختلف فروع المعرفة، وبدأت حركة توير عربية تحاول مسايرة الحدادة الأوروبية على المستوى العلمي والثقافي والسياسي أيضاً، وكان من أهم روادها المجددين مخائيل نعيمة وبندي الجوزي ونسيب عريضة وفارس نمر وأحمد فارس الشدياق وإسكندر الخوري وغيرهم. وبذلك، شكّل المسيحيون العرب في تلك الفترة حضوراً خاصاً، له فاعلية اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية دفعت الشرق باتجاه النهضة.

وكان مما برع فيه مسيحيو الشرق الترجمة والتعريب. وعلى الرغم من السلبات التي التصفت بتعريب المصطلحات الأجنبية يبقى للترجمة فضل في تعزيز اللغة العربية العلمية التي بانت تحتوي على مصطلحات علمية معروفة. وبذلك أسهمت الترجمة في تطوير اللغة لا باعتبارها حرفاً فكرياً، بل باعتبارها حاجة إنسانية ملحة، فالدور الذي لعبته الترجمة في إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية في العالم العربي لا يمكن إنكاره، خاصة عندما تجد اللغة نفسها مضطرة إلى مواكبة عصرها العلمي والمعرفي، فتطور اللغة معرفياً يؤثر في بنية اللغة مباشرة ويجعلها توابك عصرها وتتجدد من خلال معرفة اللغات الأخرى والدخول في الحوار الحضاري معها.

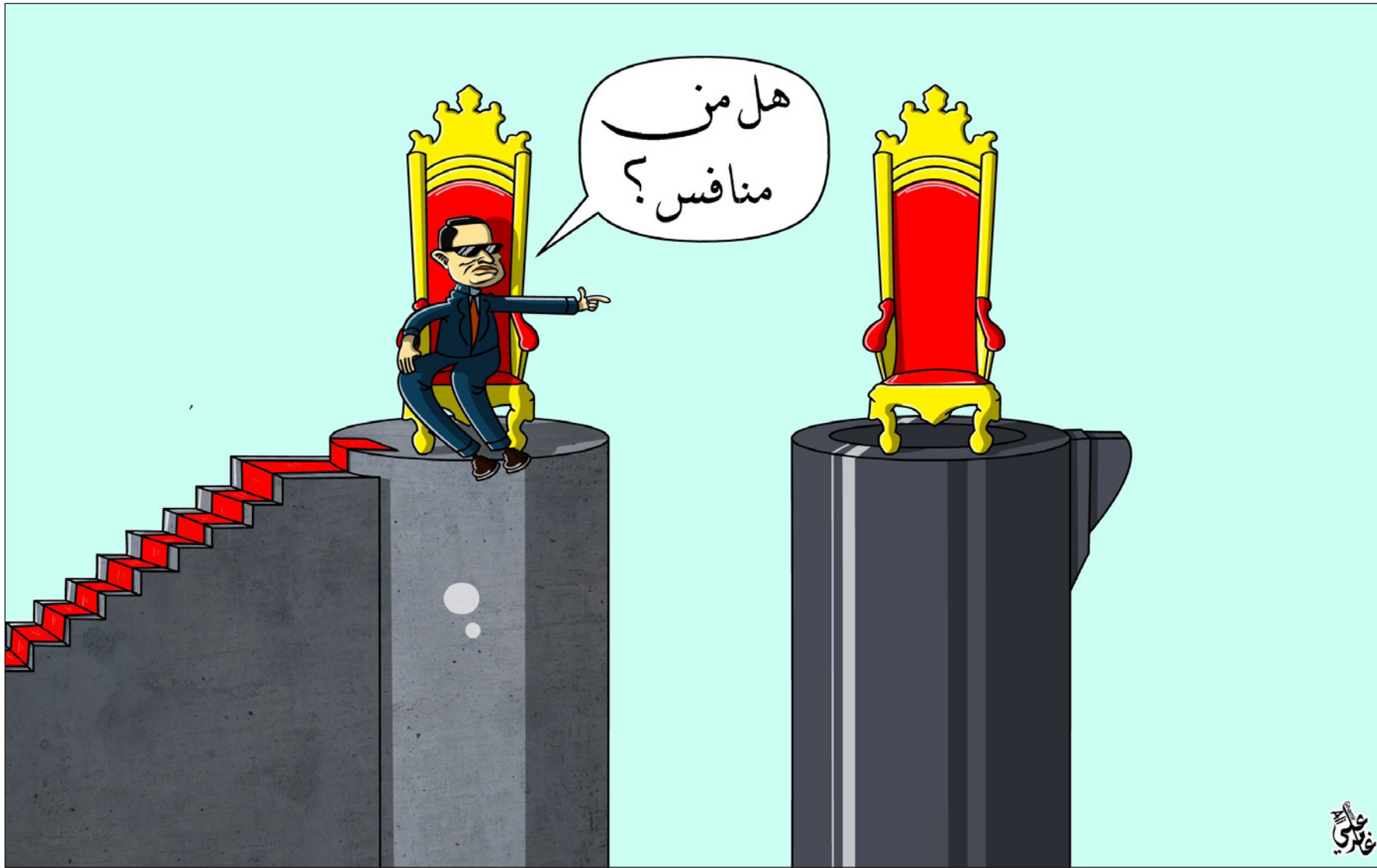
وفي الفترة نفسها بدأ التأسيس للغة الصحافة التي تتطلب نثراً مرسلاً وأساليب كتابية مبتكرة تحمل الفكرة بدقة، بعيداً عن الأسلوب المسجع المزخرف المتكلف، والعبث البديعي وأغلال الصنعة المورثة من عصور خلت، نراها واضحة في أسلوب ابن نباتة وابن حبيب الحلبي، محاولة أن تشكل أداة تعبير تستوعب تطورات الحياة، فازدهرت حركة طباعة المجلات والصحف العلمية في مجالات الطب والتعليم

* كاتبة سورية

دارين سمو*

على الرغم من أن اللغة العربية كانت سبابة في احتلال مكانة رفيعة، مثلت حجر الزاوية في المكون الثقافي العثماني، بل في المكون الفكري العثماني على اختلاف مستوياته في فترة ما قبل عصر النهضة، وأثرت بشكل واضح في الهوية التركية، مسجلة حضوراً لافتاً يصدق أن تصادم معها كونها لغة الدين والعقيدة، إلا أنها لم تشهد تطوراً في تعليمها وتعلمها، الذي أخذ طابعاً دينياً أكثر. ولا تزال اللغة التركية إلى اليوم زاخرة بمفردات العربية وبعض قواعدها، ولا يخفى علينا أن الدولة التركية كانت لفترة طويلة تكتب بالحروف العربية، إلى أن انقلب عليها كمال أتاتورك في سياق سياسته القومية وتأثره بالفوق الأوربي لتحل الأبجدية اللاتينية مكان العربية.

والنهضة اللغوية العربية لم تكن نتيجة طبيعية لاهتمام الأتراك بها، فما عاد بإمكان ثقافة الإقطاع والاستبداد في عهد الديار العثمانية أن تصمد أمام ثقافة رأسمالية صاعدة، حطمت المسلمات القديمة، وجعلت العلم والمعرفة ملكية عامة وقوة إنتاج جبارة، فتحوّل الشرق من أروبا الحديثة التي شهدت تحولات بعض فئاتها من أروبا الحديثة التي شهدت حراكاً لسانياً غربياً، مواكباً النهضة العلمية التي طالت العلوم الأخرى، وبدأت إرسالياتها ومدارسها التبشيرية تولي اهتماماً بالسياسيين العرب، تعليماً وثقافة وإعداداً مهنيّاً وتوطيناً في مؤسساتها الاقتصادية، ومبانيها الموجودة اليوم في بيروت ودمشق وحب تشهد على ذلك، فاشترك مسيحي الشرق مع الأوروبيين في الدين، فجمع همزة وصل حيوية تحركت في اتجاهات عديدة، وهيات لنشوء نخبة عربية مسيحية متعلمة ومثقة تمكنت من السفر إلى أوروبا والاطلاع على منجزاتها آنذاك، وترجمة آدابها وعلومها والإفادة من تراثها المعرفية، وهذا التواصل الذي شكّل نقطة التقاء بين الشرق والغرب،



تعقياً على رأي «القدس العربي»: هل تحتمل المنطقة تداعيات حرب بين إسرائيل وإيران؟

خط الأوراق

لا أعتقد ابدأ أن إسرائيل ستدخل في مواجهة مباشرة مع إيران في سوريا لأنها غير مضمونة النتائج والخسارة فيها كبيرة جداً، أضف إلى ذلك أن أي حرب شاملة ستخلط الأوراق من جديد على الأرض السورية وبالنسبة للقضية الفلسطينية أيضاً، وإذا شعرت أمريكا أن الغلبة لإيران وحزب الله فلن تتوانى عن التدخل أيضاً لصالح إسرائيل.. ويهدد الحالة ستتوسع رقعة المواجهة.

ومن يشعل نار الحرب لا يأمن عواقبها والخاسر الأول في هذه الحالة هو سوريا والشعب السوري.

أحمد- سوريا

محور الابتدال

بعض الأشخاص يحاول التغطية على جرائم محصور المقاومة والمنافقة عبر الإشارة إلى جرائم محور الابتدال العربي ولا يمكن لتأثير صادق في زوايته الثورية أن يؤيد أياً من رؤوس شجرة الزقوم الثلاثة محور المنافقة والمقاولة ومحور الابتدال والعدو الصهيوني:

أليست طهران هي من تسببت بمقتل مليوني إنسان بريء في حروبها التي انشأتها ودعمت أحقر دكتاتوريات المظلة الفاشي القذر بشار الأسد والوالي رموز الطائفية والسلفية التاريخية

الطائفية المعيبة بالخطاب الاجرامي والابادة الطائفية؟ أليست إيران المقاومة هي من انجزت إيران غيت وسمحت بهجرة عشرة آلاف يهودي إيراني، وأبرمت صفقات سلاح وغاز ونفط مع الصهيونية لشراء قطع الغيار لطائرات التي ورثتها عن الشاه!!! أليست إيران هي من راودتنا عن شرفنا الثوري وعلقت عن المقاومة الفلسطينية أبواب الدعم وحاولت أن تشق حركتي حماس والجهاد الإسلامي لأننا لم نؤيد اجرامها وانحيازها الطائفي القذر الجبان مع الطاغية المتوحش؟

أما عن فضلها على غزة أقول إن الفلسطينيين وحدهم من يمنون على طهران وليس العكس! فعندما أثار الإيرانيون على الشاه بعثوا إلى حركة فتح في لبنان وطلبوا منها تدريب الشباب الإيراني على السلاح لمواجهة جيش الشاه المجرم، وكتب الأخ أنيس نقاش مشروع حرس الثورة وتحول لاحقاً إلى الحرس الثوري الإيراني الذي أسسناه ك فلسطينيين بزهامة ثورية واليوم نعتذر من الشعب السوري المنبوح والاحتلة ارضه على هذه الخطيئة التاريخية؟

أليست فتح من كتب مشروع كتاب الإمام علي وتحول لاحقاً إلى أفواج المقاومة اللبنانية أمل التي رديتها حركة فتح في لبنان وسماها أبوعمار بنفسه!!! ومنها انشقت حركة أمل الإسلامية وتكون حزب كان يعرف الله واليوم اصبح من سحرة فرعون!!! لم يكن قائد الجناح العسكري لمواجهة جيش عماد مغنية عنصراً في القوة 17!!!

أخيراً أليست طهران من اجتمع متقاعدو حرسها الثوري سرا في بورغندي الفرنسية مع متقاعدين وخبراء عسكريين إسرائيليين للمتهديد للاتفاق النووي ولم يستح ظريف يوماً من مجاملة إسرائيل علناً!!!

أليست إيران وحزبها في لبنان من قام بوصفنا في المقاومة الفلسطينية بأننا (الابن الضال) لأننا رفضنا تأييد الديكتاتور بشار وطلعت دعماً له تؤد فيه حق شكرنا على احساننا الثوري لها.

عادة شاويش - ادلب

هدف استراتيجي

التغلغل الصوفي الإيراني في جيرة فلسطين المحتلة يتم برضا إسرائيل، لأن إيران على تناغم وانسجام مع الهدف الإسرائيلي الملح، وهو تغيير التركيبة السكانية من حولها - ما أمكن- أو قمع وتهميش هذه الأخرى بالتقتيل والتهمير وتهديم العمران، كما هو الحال في سوريا والعراق اليوم.

وأما عنتريات الطرفين- إيران وإسرائيل - ضد بعضهما فليست أكثر من تعمية على التحالف الوثيق بينهما لانجاز هذا الهدف الاستراتيجي ل كليهما.

هذه الرؤية للتحالف الوثيق بين ملالي إيران والصهيانية رغم العنتريات بينهما عبر عنها السيد فيصل القاسم في مقاله - السبب- في جريدة «القدس العربي» بعنوان (هل كانت إسرائيل نائمة عندما تغلغل إيران في الشرق الأوسط) وكذلك فإن ما تم ويتم على أرض الواقع يدعم الرؤية اعلاه: فاهداء أمريكا وبعلم وموافقة إسرائيل، اهداؤها العراق لإيران ولجيشياتها حاضر في أذهان كل عاقل.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



إلى الناخب الأردني... وقف المهازل بالسلطة من خلال صندوق الاقتراع



بسام البدارين*

■ لا يلام الأردني عندما يصب جام غضبه على مجلس النواب الذي مسرأ أولًا الميزانية المالية للحكومة، ثم قرر منحها ثقة جديدة، بناء على مذكرة تقدم بها نخبة من أعضاء البرلمان، بهدف «التجاوب التكتيكي» مع منغفات الشارع.

لا يريد الجميع في الحالة الأردنية التعامل مع الموقف على أساس القناعة بأن الميزانية المالية وخطاب الحكومة الخشن القاسي في مجال الإصلاحات الاقتصادية مسائل عابرة للحكومة المسبكية الحالية التي قد يقتصر دورها على الجانب الفني والفني فقط.

الحكومة ليست طرفًا وحيدًا في ضمائر اتخاذ القرار في البلاد، هذا تشوه دستوري يعرفه ويتواطأ معه الجميع؛ القوى النافذة في القرار خلف الستارة وتحت وإلى جانب وفوق طاولة الاجتماعات الحكومية. والسبب؛ تلك الزبيرة التي تقول إن الطرف الإقليمي المعقد لا يسمح بـ «ولاية عامة حقيقية» وكأننا في كل مرة وفي فترات الشدة وليس الرخاء فقط نعود للاسطوانة المشروخة نفسها المعنية بما سمي سابقًا بـ «الإصلاح السياسي».

عموما لا شكوك لدي بان الخيارات الاقتصادية المثيرة للجدل في الأردن هي خيارات «دولة وليس حكومة» برغم وجود قصور في الرؤية وأنيميا في الشروحات وبؤس شديد في التفصيل، خصوصا مع الخطاب العيبي الذي يحاول «تخويف الأردنيين» بدلا من إقناعهم بأن موجة الإصلاح المالي ضرورة وطنية ملحة حتى لا تصل البلاد إلى «حافة الإفلاس»، وهو تعبير استعمله رئيس الوزراء شخصيا في المقابلة المتفجرة اليتيمة الأخيرة.

لست خبيرا اقتصاديا، وأمل أكلامهاش للمحاورة في السياق، لكنني أستمع بحكم عملي لجميع الآراء.

على سبيل المثال؛ من الصعب القول إن سبب الأزمة الحالية هو «جن» الحكومات السابقة وبحيثنا عن «الشعبية» من دون مساءلة ومحاسبة لتلك الحكومات وحقيقتها على الأقل من الناحية الأدبية الوطنية حتى لا ننزلق إلى الإشكال نفسه مستقبلا. ومن الصعب أن نأبم مواطنين على كل ما يجري وأسير على درب أهزوجة وطنية من طراز «رفع رأسك»، وأغلق فمك، مجددا، وأنا أحصي أكثر من 100 مليار دولار وردت و«لفظيا» على لسان مسؤول واحد خلال ثلاث سنوات، وهو يعد الأردنيين باستثمارات ضخمة، مرة من هنا وأخرى من هناك، وبصورة علنية وعبر الإعلام الرسمي وفي سلسلة تصريحات مشهودة.

هذا المبلغ لم يأت منه للبلد والخزينة ولو نصف مليار واحد، والغريب جدا إن هذا النمط من المسؤولين يتم استنساخه، وتتميز اليوم بثقافة عديدة مع الاسترسال في بيع الأوهام للإيحاء بأن موقفا ريبعة يعمل ويبرر سفره التواصل.

أين مليارات محمد بن سلمان الاستثمارية؟ أين مليارات مؤتمر لندن المخصص لـ «إمماج السوريين في المجتمع الأردني»؟ أين عوائد فتح الحدود ثم إغلاقها؟ تلك أسئلة ضرورية اليوم لإكمال الصورة وشرحها على أقل تقدير.

أحدهم، تسلم وظيفته العليا مؤخرا، يصرح بأن «إعادة إعمار العراق سيتم من خلال بوابة الأردن»، هذا تصريح يتنمى لتلك العائلة نفسها من الأوهام وإبرم التخدير، لأن الحكومة العتيدة وفي أبسط التعبيرات تخوض مفاوضات مع إيران وجماعتها في بغداد لإدخال شاحنة أردنية واحدة محملة بالخضر التي تقصد وهي تنتظر، فكيف سيكون الأمر إذا تفككت عبقرية الحكومة عن وهم المشاركة في إعمار العراق.

مثل هذه التصريحات التخديرية غير المبررة، لا لزوم لها، وهي استفزازية بقدر الخطوات الخشنة في رفع الأسعار والضرائب.

تعود لحملة توجيه اليوم لأعضاء مجلس النواب ونقول؛ أيضا لا شكوك بأن الناخبين الأردنيين الذين مارسوا قناعتهم بانتخاب مجلس النواب الحالي «شركاء» تماما في أي موقف اتخذوه نوابهم.

هم شركاء في الجريمة إذا كان شمة جريمة ضد القراء. الأتيك أنه لا شكوك بأن هؤلاء أنفسهم سيتخونون أولئك بال تأكيد في الانتخابات المقبلة، وهذه حقيقة إجتماعية أيضا يتجاهلها الجميع بمن في ذلك الذين يرفعون الصوت اليوم بالحق.. في مسألة مجلس النواب برمتها.. «أيدينا كأردنيين وكعت وأفواها نفتح» ومسؤولية الشعب قبل السلطة والكلام بأثر رجعي عن انتخابات مزورة اليوم مجرد «مرحلة واستمرارات»، لأن من يتحدثون اليوم عن التزوير ليس بالضرورة أنهم تحدثوا عنها عندما حصل فعلا ولا يعني أنه حصل فعلا.

ومهم ملاحظة أن بعض الأصوات العالية في الشارع اليوم ضد السلطة والنواب ستقف في فوهات الخيم الانتخابية لتنظيم الدور للتمر ذاته والوجهه نفسها لاحقا، شخصيا أشك بأن نواب محافظات ودوائر وقبائل باكملها صوتوا للميزانية وللتقاع يعلمون أصلا بوجود «جياح» بينهم أو يحترمون أصلا قواعد الانتخابية أو يخشون معاقبتها لهم في الواجهة المقبلة من الاقتراع.

قناعتني بأن البيت الحقيقي ليس مجلس النواب وليس قلب الحكومة بل «الجميع»، وخيارات الناخب هي أول حالة وقادة.. وما نقرضه أو نطالب به كأردنيين نتصرف عكسه تماما خصوصا عند ممارسة فضاء الانتخاب.

طبعاً ومن دون تردد ضد رفع الأسعار وضد سياسات الحكومة الأخيرة وأرى أن الإجراءات وحسب، لكن لا يمكن الموافقة على توجيه «اللوم» فقط للسلطة أو على الاعتداء ولو على حجر واحد باسم الأفعال والاحتجاج. المؤسسات خذلنا كموطنين، هذا صحيح، لكن لدينا مؤسسات وتريدها وستتغير قواعد لعبها معنا فقط عندما نتغير نحن وننتوقف عن «عبء» التصويت على أساس مناظري أو ضيق ولدينا استقرار وأمن وسخرق يد كل من يحاول المساس به، موجة الأسعر مرت ووردة الفعل متأخرة والبرلمان يمثل «الواقع الاجتماعي» في هذه المرحلة، أفترح أن تتوقف حلقة «اللمط الوطني»، ونبدأ بالإصلاح نحن أولا وتحديداه مع عاقبة كل من خذلنا كموطنين وعبر الصندوق وأسقاط كل هؤلاء الذين يركبون أكتاف مشائربنا ومناطقنا ونظامنا، عندها ستكون صادقين مع أنفسنا وسنضطر السلطة لاحترامنا.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

الشرقية، فيبلغ العدد 700 شهيد خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقط، بالإضافة إلى آلاف الجرحى المرحومين من أبسط الدواء والعلاج، خاصة بعد أن تعرضت خمسة مستشفيات للكصف والتدمير. وللتذكير هذه هي المنطقة التي تعرضت للضربة الكيماوية الأخطر منذ انطلاق الثورة السورية، حين قصفتها النظام بغاز السارين في صيف 2013 وأودى بحياة أكثر من 1300 شخص، بينهم نساء وأطفال. وتلك كانت جريمة حرب تعيد التشديد على عجز المجتمع الدولي، لأنها تذكر بالخط الأحمر الشهير الذي رسمه الرئيس الأمريكي السابق باريك أوباما بصد استخدام الأسلحة الكيماوية، والذي داس عليه النظام السوري مرارا وتكرارا بعدئذ. تكررت الخطوط، ومعها تواصلت جرائم الحرب، وبقيت دماء الضحايا ترسم الخط الشاهد على هوية عصرنا.



أطفال سوريا!!

ذكريات صحافية من تونس



والسدي المرحوم في تحمل مصاريها.

هو أيضا سارع في بداية جلستنا ليحسم بالله وبياولاده

أن لا دخل له على الإطلاق في إيقاف برنامجي الإذاعي رغم أنني صفت سنوات على ذلك. قلت له «سي عبد الوهاب لم يقل لي أحد ذلك، لكن ما قيل لي هو أن كلاما قلته أنا ووصل إلى الرئيس فغضب وأمر بإيقاف البرنامج»، رد بالقول «أبدا.. لو كان الأمر كذلك لكنت علمته طبعاً، إن لم أكن أنا من أبلغه به»، عقيت بالقول «لو أن الرئيس يغضب أو يفرح من كلام قلته أنا وفتحها فذلك يعني أنني شخص مهم جدا دون أن أدري!!».

ضحك وضحك دون أن أعرف حقيقة في النهاية ما جرى فعلا، لكنني لم أعرف هذه الفرصة لأول لمرات، الرجل القوي والناقد في محيط الرئيس، الذي سجن لفترة بعد رحيل بن علي قبل أن يستعيد حريته، «على كل حال، الآن يجب على شركمك على ما فعلتموه، كان ذلك أحد الأسباب التي دفعتني إلى مغادرة البلاد وخوض غمار تجربة مشوقة كالتي أعيشها الآن»، ولم يعلق!!

* كاتب وإعلامي تونسي

الإسلاميون... المشكل والحل



مضاوف الآخرين، مطامنة اجتماعية، وافتتاحا سياسيا،

وتشراكية حقيقية في الحكم والنسأة، وانسأة تقاربهم، باستثمار الثقافة الإسلامية، محفزاً لفاعلية الفرد

والجموعه الوطنية، ومزيد التناز بالإسلام عن الصراعات الحزبية أو الصراع حول، والتمدد ومزيد التفاعل مع تعقيدات الأوسع لمفهوم الدولة، ومزيد التفاعل مع تعقيدات المشهد الوطني والاقليمي والعربي والدولي، وحسن التعااطي معه، علاقات وإدارة مصالح وحماية للسيادة الوطنية والقومية، وطالب الإسلاميون بهذا باعتبارهم متعددة، تتنوع حسب البلد والخصوصية، ويمكن أن يلعب قوة حيوية لا تزال مرشحة للعب أدوار متقدمة في الساحة العربية، كما أن تطورهم في إطار ديناميكية ذاتية، معطوفة على ديناميكية تفاعلية مع الآخر، تعبر على أنهم لا يزالون قوة غير مستهلكة بل تستمر فاعلة، بيد أنه بالنظر في متطلبات من القوى الأخرى، شريكة المشروع الوطني أن تتطور باتجاه ثقافة أكثر تشاكرية وأقل حزبية، في سياق ديناميكية متحركة تقوم على الاحتواء والاندماج.

تواجه المنظومة العربية مخاطر غير مسبوقة من الانقسام والتفكك، معطوفة على تعدد قوى دولية، حول المنطقة إلى ميدان للصراع بالوكالة، صراع دام ومدمر يعبر عن نفسه بشكل واضح في العراق وسوريا واليمن وليبيا، واليمن وليبيا، وفي بلدان عربية أخرى باليات وأدوات متعددة، تتنوع حسب البلد والخصوصية، ويمكن أن يلعب قوة حيوية لا تزال مرشحة للعب أدوار متقدمة في الساحة الإسلامية دون حياوية في المساهمة في ترميم الكثير من الصدمات وتخفيف الانقسامات والمساعدة على تعزيز الوحدة الوطنية بشكل جدي في اليمن وليبيا والعراق والبحرين، بل المساعدة على تحسين الأمن القومي، وبقيضي هذا الاستحقاق التعاون مع الإسلاميين كعامل لحمة وطنية وحماية وسيادة ومناخ قومية في مواجهة الأخطار والحماية والولائية، ويستوجب ذلك فتح مسالك للتصالح معهم مدخلا للتصالح، واستيعابهم قوة مجتمعية حيوية، وعامل تحفيز وطني مع شركائهم في المجتمع والوطن، مجتمع أكثر تصالحا مع نفسه وبين قواه المتعددة، ضامنة لوحد داخلية، تبدو اليوم مطلوبة وملحة في ظل استهداف المنطقة وبلدانها بمزيد من التقسيم والتفكيك.

* أكاديمي تونسي

الخط الأحمر الشاهد في الغوطة الشرقية

صفة مكرسة محلياً ودولياً، وإذا صح نفي هذا الجيش دخوله في أي مفاوضات مع النظام، فإن ما يتردد عن جولات تفاوض ترعاها موسكو في هذا السياق إنما يدور بالتالي حول إجلاء العشرات من مقاتلي «تحرير الشام»، وأن القصف الوحشي الذي يستهدف مئات الآلاف من المدنيين يجري لخدمة هذا الهدف الهزيل. من الواضح، إذن، أن النظام السوري على اتفاق تام مع موسكو وطهران حول ضرورة تحقيق حسم عسكري أيا كانت أثمانه من حياة المدنيين الحاضرين في الغوطة الشرقية، الأمر الذي لن يكون ميسورا إذا تطورت العمليات العسكرية نحو مواجهة مفتوحة مع «جيش الإسلام» ذي العدد والعدة والتسليح الثقيل، وسيستقر من مزيد من الضحايا الأبرياء في صفوف المدنيين.

وقبل يومين سقط 100 من أبناء الغوطة

فاضحة تشير إلى أن الغوطة الشرقية تقع ضمن مناطق خفض التصعيد، التي تم الاتفاق عليها في مباحثات العاصمة الكازاخية أستانة، سنة 2017، برعاية روسيا وتركيا وإيران. أكثر من هذا، يخرج وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على العالم بحل يضيف الإهانة على جراح أهل الغوطة المحاصرين، فيقترح إمكانية تطبيق نموذج عملية حلب في الغوطة الشرقية لإخراج مقاتلي «هيئة تحرير الشام» منها.

وإذا يتناسى لافروف أن أعداد هؤلاء لا تتجاوز 100 مقاتل، فإنه يتغافل عمداً عن حقيقة أن فصيل المعارضة المسلح الأول في الغوطة الشرقية هو «جيش الإسلام»، الذي يُعد مقاتله بعشرات الآلاف، وأن موسكو والمجتمع الدولي سبق أن تعاطت مع قيادات هذا الجيش في إطار مفاوضات رسمية رعتها الأمم المتحدة، الأمر الذي عنى الاعتراف به كطرف معارض له

■ منذ خمس سنوات تخضع قرى وبلدات الغوطة الشرقية، في ضواحي العاصمة السورية دمشق، إلى حصار خانق تفرضه قوات النظام السوري والمليشيات الحليفة لها، يتراقف مع قصف مدفعي وصاروخي منظم، وغارات جوية تستخدم فيها البراميل المتفجرة وغاز الكلور. وخلال الأسابيع القليلة المنصرمة كفف النظام هجماته على دوما وعين ترما ومسرايا وعربين، واستهدف المشافي ومراكز الدفاع المدني، مع وصول المساعدات الإنسانية إلى قرابة 400 ألف مدني محاصر، بينهم 127 طفلاً «ويواجهون خطر الموت» حسب تصريح الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة.

كان هذا يجري تحت سماع وبصر المجتمع الدولي الذي لا يحرك ساكناً للضغط على النظام وحلفائه أو مناصريه، وسط مفارقة



محمد كريشان*

■ قابلته صدفة في أحد شوارع العاصمة المكتضة، لم يتذكرني أكمل سلامي حتى سارع يقول في ما يشبه الاعتراف أو التوضيح، لا أنري، والله العظيم لا دخل لي في إيقاف برنامجك في الإذاعة التونسية لست أنا من نقل كلامك الذي قلته في حفل السفارة الأمريكية.....

صممتي كلامه، ليس فقط لأن علاقتي بذلك الزميل الصحافي لم تكن حميمة إلى درجة تحمله على الاعتراف أو التوضيح، وإنما أيضا لأنني حتى ذلك اليوم من خريف 1993 لم أكن عرفت على أي سبب، وجهه أو تافه، أبر به لنفسي أو لغيري السبب الذي جعل إذاعة تونس توقف برنامجي السياسي الأسبوعي التحليلي «أحداث عربية»، دون إبداء أي سبب، وبعد أشهر قليلة من حصولي على أعلى جائزة سنوية يقدمها رئيس الدولة لأحسن عمل صحافي وإذاعي وتلفزيوني.

ما يدعوا إلى الاستعراب أيضا أن وقف البرنامج جاء بعد أسابيع قليلة من عودتي من واشنطن حيث كنت ضاحكاً حين التقى الذين اصطحبهم الزعيم الوطني لياسر عرفات في طائرته الخاصة في رحلة التوقيع على اتفاق أو سولو في 13 أيلول/سبتمبر 1993 في حديقة البيت الأبيض. كان الرئيس بن علي آنذاك

جلال الورغي*

■ دفعت التحولات في منطلقتنا العربية منذ 7 سنوات بالتيار الإسلامي إلى الواجهة، قوة سياسية واجتماعية فاعلة، بعد أن أُجبر لعقود على الكفء بالتحرك في الوهاش أو في مواجهة فرضت عليه لتجهيزه أو لدفعه خارج المشهد السياسي «الرسمي».

المفارقة أنه بقدر ما أفرزت صناديق الاقتراع العربية، تقدما للإسلاميين، بما يؤكد الشعبية الواسعة التي يحظون بها، وبما يعزز قنعة أنهم جزء أساسي من النسيج المجتمعي في أي بلد عربي، بالقدر ذاته ارتفعت أصوات في هذه البلدان محتفظة على صعود الإسلاميين بين من يعترض عليهم جملة، وبين من يقبل بهم في إطار منكم بهم.

ولقد أفرز هذا الوضع الإشكالي للإسلاميين وللموقف منهم حالة عربية مشلولة، ساهم الموقف السلبي من الإسلاميين وطبيعة العلاقة التي رسمت بينهم وبين بقية القوى السياسية والاجتماعية الأخرى في الربع العربي، مساهمة حاسمة في إرباك فرص الانتقال الديمقراطي، وفي تقويض الأسس المشتركة بين قوى، كان يُتَظَرُّ عليها باعتبارها القوى الجديدة التي ستقود الانتقال وتؤسس لعهد جديد يقف على الاستعداد والدكتورية، وكان الأمل كبيرا في ذلك، لا سيما وأنهم كانوا جميعا ضحايا النظام القديم، ومعاقوموه لسنوات طويلة، بيد أن البعض استعاد الصراع الأيديولوجي ليكرس الاصطفافات على أساسه، وهذا على الأساس أبنيت تحالفات سياسية وحيويات إنقاذ، تحالفات واصطفافات تصورت كلها بمعزل عن الإسلاميين، أو لجبايتهم، وحرصت على «مزجهم»، بينما استهان الإسلاميون بمخاوف شركائهم المختلفين، وزهدوا في طمأننتهم، ولم يدنوا، النهج السياسي والفكري والتواصل لاقتراح على «التخوف» واقناعهم بأن التيار الإسلامي جزء من المشهد السياسي وليس كله، وأنهم عامل من عوامل التحول وليس التحول كله، وأنهم بعض من حركة التغيير وليسوا مستعجلين على التغيير، وأنهم شريك في البناء والتنمية. بعيدا عن الإقصاء، بدت لحظة الربيع، كحلقة تاريخية غير تقليدية وفريدة لحظة صاعقة اندفع فيها الإسلاميون باتجاه الانشغال بالحكم وتحدياته، فنادا بالتجربة منذ بداياتها رغم جوييتها وفراستها انقسامية، انحسر عنها الإجماع والتوافق، وتجمّع حولها التريصون، لا سيما وأن صفوفهم تعززت بقوى النظام القديم، التي استعدت



زهير إحدان، رجل
من هذا العصر الخطير

واسيني الأعرج

شهر من على فقدان شخصية جزائرية وإنسانية كبيرة صنعت المشهد الثقافي والفكري الوطني والعربي والإنساني لزمان طويل، بمنجزها الكبير والفعال. لم أصدق عندما وصلي خبر وفاة الباحث الدكتور زهير إحدان (1929-2018) وأنا في عمق دروسي في جامعة السوربون الفرنسية. لم أستطع الاستمرار في المحاضرة لإبشق الأنف، ليس فقط لأنني كنت أعرف الرجل وإسهاماته الفكرية وتاريخه بشكل جيد، ولكن لأنني كنت أيضا، والكثير من أمثالي، تنتظر منه المساهمة في تحليل وضع اليوم والمساهمة في إنقاذ الجزائر وهي تواجه تهديدات التطرفات الدينية والسياسية الجسعة، والتحالفات الداخلية بين المافيا المالية الناهية للمال العام وساسة البيع والشراء، والطامع الأجنبية التي لم تعد تخفي على أحد. كانت بصيرة زهير إحدان حادة ودقيقة على الرغم من أحاديثه المقتضبة وكانه يخاف من الانزلاقات غير المحسوبة.

الموت يكون صعبا عندما يأتي فجائيا والأصعب منه هو نهاية شخص نطقت في لاشعورنا الجمعي، إنه فوق الموت وأكبر منه. بل يموت الآخرون ويبقى هو حيا. كان زهير إحدان ينتظر صدور سيرته ومذكراته itinéraire d'un militant مسيرة مناضل، وكذلك الكثير من المخصصين في التاريخ والإعلام والمتابعين له، كانوا أيضا ينتظرونها لأنها لن تكون عادية من رجل اخترق قرابة القرن (89 سنة) محملا بالأسئلة الصعبة، ومساهما في الإجابة عنها في عز الصراعات السياسية في بلد قلق جدا. لكن الموت سبق الجميع وفرض مسطرته، وسرقه قبل حتى أن يعلم أصدقاؤه بذلك. توفي في مستشفى عين النجعة العسكري (20 جانفي 2018) تاركا وراءه ميراثا كبيرا وأسئلة معلقة ظل زهير إحدان باحثا وفيها لعمله الأكاديمي والتاريخي، خارج حسابات الدوائر السياسية والفنية التي كان يخافها للدرجة أن حدد مفهومه لكلمة مناسل بالشخص الذي يتغاضى الدخول في لعبة الفساد التي منتهى الكثيرين، مهما كانت المغريات، بغياها الفاحش. تكون الجزائر والمساحات الثقافية العربية والإنسانية، قد خسرت شخصية تاريخية ونضالية كبيرة، وواحد من أهم مفقديها ومفكريها. رجل عاش في تواضع كبير واستقامة أكبر، وفي لطفه العليا. كان لي حظ الاستماع إلى الكثير من محاضراته التاريخية والثقافية العامة، والاشتراف معه في بعضها، علمني ذلك شيئين جديرين بالاهتمام: الزمانة في أي فعل تقافي، فلا أحد يملك المعرفة المطلقة، والتبصر في كل ما نقوم به، فهناك زوايا مظلمة علينا أن نعرف كيف نخرجها نحو النور ونضعها في مرمى بصر من يبحث عنها لعناقتها. اليقين قاتل للنسبية المعرفة. عدم التصريح بشيء والحسم فيه، ونحن غير متيقنين بحقاقتهم، وبملاساتهم، شيء لا يعرفه الكثيرون عن الأستاذ زهير إحدان. خارج مجالي التاريخ والإعلام، أن الرجل كان من محبي الأدب. أكثر من ذلك، درس الأدب واللغة العربية، وحاصل على ليسانس من جامعة الجزائر المركزية، وهو بهذا موسوعه أدبية مهمة. يمكنه أن يجادلك براعة وساطلة عن الأدب العالمي الذي يشكل الجزء الخفي من اهتماماته الثقافية العامة خارج تخصصه التاريخي والإعلامي الذي يعتبر فيه من المؤسسين. يساجل بسهولة في كاتب ياسين وطراب وبن دهوفة، ومحمد ديب، وفي عن فلوبير، وبازالك وتولستوي، نجيب محفوظ، الطيب صالح ودوريس، وغيرهم كثيرين، وهو ما أعطاه خصوصية بالنسبة لجيالنا الذين تفرقوا بعد حدود فترات التخصص الفرنسية تحديدا. ولم يبذلوا أي جهد لتعلم اللغة العربية. البروفيسور زهير إحدان، رجل لا يتكلم كثيرا، لكنه لا يصمت عندما يتعلق الأمر بقول الحق، وكل كلمة يقولها تحمل أهمية الخبرة والاختيار.

كان ينتظر يفزع مضمون سيرته: مسيرة مناضل، لكن الموت سبقه للأسف. ويفترض أن تحتوي هذه المذكرات على لحظات حاسمة من تاريخه الفردي والجمعي أيضا. عن تجربته النضالية في UDMA الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ثم، في وقت لاحق، في جبهة التحرير FLN وكيف حدد خياراته وبرر انتقاله. وتجربته أيضا في جريدة الجهاد الناطقة بالفرنسية التي عمل بها محررا تحت إدارة الفقيه رضا مالك، في تونس ثم في طوان من جوان 1956 إلى مارس 1962. ورأيه كان دائما محل انتظار من الكثير من المثقفين حول الكثير من الأحداث التاريخية التي هزت البلاد وخفاياها، أو تلك التي اخترقت الثورة، بالخصوص قصة اغتيال المناضل الكبير، عيبن رمضان التي يمكن أن يكون زهير إحدان هو آخر الشهود فيها. فقد كان يطمون يوم اغتياله. ولا أحد ينكر العلاقة الطيبة بين عيبن رمضان وزهير إحدان إذ كان هذا الأخير هو المنسق بينه وبين طلبة الجامعة إبان الثورة. وقد صرح مؤخرا ببعض زملائه وطلبه ببحوث هذه الجزئية التاريخية القاسية. فقد التقى أحد قتلة عيبن رمضان وتحدث معه طويلا، وأخذ منه الكثير من التفاصيل والوثائق التي تسمح بغلق فجوات التاريخ، منها أن القاتل تلقى أوامره من جهة رسمية محددة، وأنه لم يكن يعرف هوية المقتول. فقد نفذ أمرا أعطاه له، فقد جاؤوه بعيبن رمضان، فاجهز عليه بحجة أنه خائن ولم يكن يعرف أنه قتل أحد رموز الثورة. ولم يدرك الحقيقة وفداحة ما فعله إلا بعد عدة طويلا.

ذهب اليوم هذا الرجل الكبير، زهير إحدان، الباحث عن الحقيقة، ولكن يبقى منجزه التاريخي والتأليفي. كتبه التي تشكل اليوم مرجعا تاريخيا وثقافيا جزائريا أساسيا. مادة حية تدرس في الجامعات والهيئات الثقافية التاريخية والإعلامية. وليس غريبا على من أفضى حياته في مدارات الثقافة، رافضا فكرة التحول إلى سياسي، بعقلية السياسي التبريرية. فقد كان من رواد البحث عن التاريخ الذي يشكل بوزل puzzle ما تزال بعض قطعها غائبة مهما كانت مسوتها، ويجب أن تجد مكانها في التاريخ الوطني والجمعي، كما كل التاريخ البشري الذي ليس كله لا ظلاما ولا نورا. فقد رفض العدمية التي انتهجها الكثيرون، الذين لا يرون في المنظومة التاريخية والثقافية إلا ما يشهون رؤيته. فقد انزعزل عن السياسة بعد الاستقلال عندما لمس انحرفاتها، وتفرغ للعمل الجامعي والتأليف. فقد كان وراء مؤلفات تاريخية كثيرة مثل: تاريخ صحافة الأهالي في الجزائر من البداية حتى 1930، والصحافة المكتوبة في الجزائر من 1965 حتى 1985. وكتاب آخر عن مدينته بجاية، فهو من ولد هذه الولاية (توجا): بجاية في فترة القها. الكثير من العالم لدين له بالكتابة عنها بشكل قريبا من الراغبين في التعرف على تاريخ المدن وثقافتها. كان من وراء تأسيس مدرستين مهمتين تاريخيا وثقافيا: المدرسة العليا للأساتذة القبية، والمدرسة العليا للصحافة التي درس بها زمنا طويلا. لروحه الرحمة والسلام والذاكرته الطيبة الاحترام والتقدير. رجل لم يكن كالجميع. كان مستقيما ومسموعا، وفوق كل شبهة. استمر كذلك حتى آخر العمر في الوقت الذي اختار فيه آخرون المال والوجاهات الربضية. كم يحتاجه اليوم جزائر أخرى، هشة ومتهككة، تنقف على الحواف الخطيرة التي قد تعصف بها نحو زمن لا أحد يقدر اليوم مخاطرة.

RED SPARROW

الممثلة نيكول أونيل على السجادة الحمراء
عند وصولها لحضور الافتتاح الأوروبي لفيلم
«العصفور الأحمر»

عصفور أحمر

- منتدى عبد الحميد شومان الثقافي احتضن لقاء حواريا بعنوان «الكتابة وحرية التعبير»، أداره عضو الإدارة في مركز القلم الأردني، مطح العدوان، وتحدث خلاله رئيسة المركز الروائية ليلي الأطرش، ومديرة البرامج الدولية في رابطة القلم الدولي، السيدة روماننا، ومسؤول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في رابطة القلم الدولي، نائل جريس.
- صدر أمس الثلاثاء حكم بالسجن 3 سنوات، وكفالة قدرها 5 آلاف جنيه، على الفنان المصري المنتج تامر عبد المنعم، على خلفية إصداره شبكات بلا رسيد للفنان محمد فؤاد عن أجره في مسلسل «الضاهر».
- وقعت مؤسسة «وفا» الدولية للتنمية وبناء القدرات، مذكرة تفاهم لدعم وبناء قدرات جمعية «راسيل» الخيرية لرعاية أطفال التوحد وصعوبات التعلم. ومثلت هزار نزال نائبة المدير العام بتمثيل مؤسسة «وفا» في التوقيع، في حين قام علاء حلاقة مدير عام جمعية «راسيل» الخيرية بتمثيلها.

• الملكة رانيا العبدالله قامت يوم أمس الثلاثاء بزيارة مدينة جرش، حيث اطلعت على عدد من الأنشطة التي تنفذها مبادرة «أنا أتعلم». وخلال اللقاء استعرض مؤسس المبادرة، صدام سيالة، فكرة المشروع الذي يسعى إلى إنشاء مساحات آمنة تشجع الابتكار والنمو الفكري والتفكير النقدي لتعليم الأطفال، وتمكين الشباب الذين تركوا مدارسهم من المشاركة المجتمعية.

• إدارة مهرجان الدراما برئاسة الفنان محمود بلحسن، أعلنت استعداداتها لاستقبال صناع الدراما من مختلف القارات للمشاركة في الدورة السابعة من مهرجان الدراما التلفزيونية، في مدينة مكناس المغربية، ما بين 4 و15 آذار/ مارس المقبل، حيث يتم عرض 10 أفلام، و11 مسلسلا من الأعمال الدرامية الجديدة، التي تعالج مختلف القضايا الاجتماعية الراهنة.

أحوال الناس

تركي ينتقم من عائلة عشيقته قتلًا ويصورها عبر البث المباشر على «فيسبوك»

ونقلت المصادر عن مقربين من العائلة قولهم إن الجاني حاول منذ قرابة العامين التقدم للزواج من ابنتهم لكن العائلة رفضت لأسباب مختلفة وبدأت بينهم خلافات تصاعدت في الآونة الأخيرة، وفي تصرف غير مفهوم، أقدم الجاني على فتح نافذة للث مباشر عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك» عقب انتهائه مباشرة من إطلاق النار على جميع من كانوا في المنزل وقال «هذا هو الوضع الآن» وسلط الكاميرا على والده

ابنتهم. وقالت مصادر تركية إن الشاب علي سرال، 26 عاماً، هاجم منزل عائلة عشيقته بواسطة سلاح رشاش ودخل إلى وسط المنزل ملقاً النار على جميع من كانوا فيه، وقتل على الفور ثلاثة وأصاب 4 آخرين بجراح متفاوتة، ومن بين القتلى والدة عشيقته (38 عاماً) وأنثى من إخوانها (16 و17 عاماً)، ومن بين الجرحى رضيع وأطفال.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

شهدت محافظة باليكيسير التركية ليلة الثلاثاء جريمة مروعة تمثلت في إقدام شاب على قتل وإصابة عائلة عشيقته باكلها وتصويرهم عبر البث المباشر على «فيسبوك» وذلك بعد أن رفضت طلب زواجه من

محاكمة سائق شاحنة في شرق ألمانيا بتهمة تهريب لاجئين عبر الحدود مع بولندا

استهل المحاكمة أمس، وكاوائل الشهود، تم الاستماع لأفراد الشرطة الذين شاركوا في التقاط 51 لاجئا في شهر أيلول/ سبتمبر عام 2017. وفي حالة إدانة سائق الشاحنة، فإنه معرض لعقوبة السجن لمدة تتراوح بين ستة أشهر وعشرة أعوام.

إجمالي 71 لاجئا بطريقة غير شرعية - مختبئين في صندوق التحميل بالشاحنة - عبر الحدود البولندية - الألمانية في وقتين خلال العام الماضي، ويشبهه أيضا أنه عرض حياة هؤلاء الأشخاص للخطر خلال عملية النقل. ولم يدل المتهم بأية أقوال عن الاتهامات المنسوبة إليه في

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: بدأت أمس الثلاثاء محاكمة سائق شاحنة متهم بتهريب لاجئين على الحدود البولندية - الألمانية أمام المحكمة الابتدائية في مدينة فرانكفورت الواقعة على نهر الأودر شرقي ألمانيا. ويواجه سائق الشاحنة (46 عاماً) اتهاماً بأنه نقل

«الجمعية المغربية للعلوم الجنسية» تطالب بإلغاء شهادة العذرية للفتيات المقبلات على الزواج

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

أعاد إعلان «الجمعية المغربية للعلوم الجنسية»، استعدادها لتقديم مقترح قانون من أجل إلغاء منح شهادة العذرية للفتيات المقبلات على الزواج، النقاش مجدداً حول أهمية العذرية في المجتمع المغربي. وتترى الجمعية المغربية للعلوم الجنسية، أن قضية العذرية هي شأن خاص بالمرأة و زوجها، ولا يجب لأطراف أخرى التدخل فيه، وأن مسألة البكارة أصبحت دون أي معنى خاصة مع انتشار عمليات ترميمها والتي ينفذها عدد من أطباء التجميل في العديد من المدن المغربية.

عدمه، وأن عدم الكشف عن العذرية شأن وحرية شخصيتان، لا يتعين للأطباء الاعتداء بالنسب بها، داعين إلى الإلغاء الكلي لطلب توفير شهادة العذرية للفئات المقبلة على الزواج، وأثار مقترح الجمعية جدلا وانقساماً كبيراً بين مؤيدين يرون في الإلغاء دعماً لكرامة المرأة، ورافضين يجسدون في الخطوة دعوة غير مباشرة إلى تميع الزواج، وترى عائشة الشنا، مؤسسة جمعية التضامن النسوي لساندة حقوق المغربيات أن هذا القانون، يتسجم مع الحريات الشخصية التي نص عليها دستور المملكة. وقالت لسالقدس العربي، إن السبب في استمرار تعامل المجتمع مع موضوع البكارة بنوع من النفاق، يتمثل في غياب ثقافة جنسية في المدارس والأسر المغربية وغياب التوعية والتحصين المطلوبين بخصوص هذا الموضوع. وشددت الشنا، على أنه قبل القانون، لا بد من التوعية وتخاطب فيها الأسرة والمدرسة، وفتح النقاش وإعادة تأسيس معنى الشرف في المجتمع. وقال الواعظ الديني إبراهيم بلكراب، إن شهادة العذرية تعتبر دليلاً ولو نسبياً، على شرف الفتاة المقبلة على الزواج، كما أنها لا تعني عدم وجود تجارب سابقة للفتاة، لكن الشهادة تبقى رغم ذلك خيط رفيع لحفاظ الفتاة على عذريتها إلى أن تمنحها لزوجها. وأضاف أن المجتمع المغربي وإن كان متسامحاً وتفاوتت نظراته للمرأة غير العذراء حسب طبقاته الاجتماعية ومستوياته الفكرية، إلا أن السائد هو عدم تقبل فقدان العذرية عن طوعية خارج مؤسسة الزواج.

الدنماركيون يودعون الأمير هنريك زوج ملكة الدنمارك الراحل

■ كوبنهاغن - رويترز: ألقى آلاف الدنماركيون نظرة الوداع على الأمير هنريك زوج الملكة مارغريت الثانية قبل تشييع جثمانه أمس الثلاثاء رغم الجدل المثار بشأن اختياره لا يدفن في المقبر التي أعادت له ولزوجته. وكان أفراد العائلة المالكة ورئيس الوزراء وسفير فرنسا لدى الدانمارك بين من حضروا المراسم الخاصة في كنيسة قصر كريستيانسبورغ بوسط كوبنهاغن فسي حين تجمع بضع مئات بالخارج لتقديم تعازيهم، وقالت مكاتوم إبراهيم (51 عاماً) وهي عراقية المولد، حضرت لتوديع الأمير. ويعني لي الكثير، كمهاجرة، أنه أصبح جزءاً من العائلة المالكة رغم أنه ولد خارج الدانمارك.

كوبنهاغن - رويترز: ألقى آلاف الدنماركيون نظرة الوداع على الأمير هنريك زوج الملكة مارغريت الثانية قبل تشييع جثمانه أمس الثلاثاء رغم الجدل المثار بشأن اختياره لا يدفن في المقبر التي أعادت له ولزوجته. وكان أفراد العائلة المالكة ورئيس الوزراء وسفير فرنسا لدى الدانمارك بين من حضروا المراسم الخاصة في كنيسة قصر كريستيانسبورغ بوسط كوبنهاغن فسي حين تجمع بضع مئات بالخارج لتقديم تعازيهم، وقالت مكاتوم إبراهيم (51 عاماً) وهي عراقية المولد، حضرت لتوديع الأمير. ويعني لي الكثير، كمهاجرة، أنه أصبح جزءاً من العائلة المالكة رغم أنه ولد خارج الدانمارك.



أرباء تاتوم جونز

سلالة جديدة من التيفود هي سبب تفشي المرض في باكستان

■ لندن - رويترز: قال علماء أوس الثلاثة إن تفشياً لحمى التيفود في باكستان يرجع إلى سلالة جراثيمية مقاومة بشدة للأدوية وذلك في إشارة إلى أن الخيارات العلاجية للمرض البكتيري بدأت تنفذ. وقام باحثون من معهد (ولكام سانجر) في بريطانيا بتحليل الخصائص الوراثية للسلالة الجراثيمية للتيفود وتوصلوا إلى أنها تحورت واكتسبت خاصية وراثية جديدة تجعلها مقاومة للعديد من المضادات الحيوية. وقال خبراء من جامعة آغاخان في باكستان يعملون مع فريق المعهد إن حالات التيفود المقاوم للأدوية ما زال ينتشر. وظهر المرض للمرة الأولى في مدينة حيدر اباد الباكستانية في نوفمبر / تشرين الثاني 2016. وتشير البيانات رسمية عن عدد حالات الإصابة أو الوفيات لكل تقرير إعلامية باكستانية ذكرت أن سلطات الصحة رصدت أكثر من 800 حالة إصابة بالتيفود المقاوم للأدوية في حيدر اباد وحدها خلال فترة عشرة أشهر بين عامي 2016 و2017.

ووحد الباحثون أن السلالة البكتيرية المتسببة في التفشي أصبحت تقاوم خمسة مضادات حيوية في الجممل وهو عدد أكبر مما رصد في أي تفش سابق للمرض. وقالت اليزابيث كليم التي شاركت في قيادة العمل البحثي في معهد سانجر هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها تفشياً للتيفود مقاوماً بشدة للأدوية. وأضافست «نجم هذا التفشي عن سلالة مقاومة للعديد من الأدوية تقدمت خطوة إضافية واكتسبت خاصية وراثية جديدة تتضمن جينات إضافية لمقاومة المضادات الحيوية». والتيفود مرض شديد العدوى تحدث الإصابة به نتيجة تناول أطعمة أو مشروبات ملوثة ومن أعراضه الغثيان والحصى وآلام البطن وظهور طفح وردي اللون على الصدر. وإذا لم يعالج فإنه يمكن أن يكون قاتلاً. وسعياً للقضاء على تفشي المرض اتصل العلماء من جامعة آغاخان في باكستان بمعهد سانجر في ربيع عام 2017 وطلبوا منه تحليلاً وراثياً لعينات.